





صفحة — ليرة
AN-NAHAR Mardi 11 Août 1992 - 60ème Année - N° 18300 ● ١٨٣٠٠ العدد - السنة ٦٠ - الثلاثاء ١١ آب ١٩٩٢

بكركي تنتهي الى شعار "كل واحد وضميره وربه"... لكن البطريرك على موقفه المشكك في نزاهة الانتخابات

فشلت الحكومة ولم تنجح المعارضة

مجلس الوزراء يدعو المهجرين الى استرداد أملاكهم من اليوم ويتخذ سلسلة تدابير من لوائح الشطب الى منع الظهور المسلح

صحافيون وراء حبال.

ممثلو المعارضة من اليمين السادة: العم، حواط، سليم كرم، ابي اللمع.

الوزير المر. (اميل عيد)

"ماتش نول" بين الحكومة والمعارضة في آخر اجتماعات بكركي امس الذي تميز بازدياد عدد المعارضين الذين حضروا وانخفاض عدد الموالين على عكس الاجتماع السابق وبشيء من السأم ساد الجو، بدليل ان بعض النواب خرج يعلن انتهاء الاجتماع قبل انتهائه فور ابلاغ فريق الوزراء برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر قرارات الحكومة ورفض المعارضين هذه القرارات.

ووصف احد النواب ما تلا ذلك بانه "مساجلات غير مجدية. ولا احد يقنع احدا".

والموقف البارز الكبير كان موقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي لم يكن يتدخل في النقاش، الا ليضع الامور في نصابها وليؤكد المرة بعد المرة "ان موقف بكركي ثابت ولا محيد عنه" وان بكركي ليست متراسا لاحد وان بكركي على مبادئها وبعض الذين معها الآن كانوا ضدها ورأيها لم يتغير. والرأي الذي لا يتغير هنا هو التشكيك في العملية الانتخابية والبقاء على "الهواجس" والتحفظات التي حاول مجلس الوزراء تبديدها، لكن بكركي لا تفرضها على احد. ففي حديث طويل ادلى به البطريرك صفير قبل الاجتماع الى اكثر من وكالة عالمية للانباء، شدد على "ان الانتخابات لا يمكن ان تكون نزيهة اذا اجريت في الوقت الذي تساند سوريا حلفاءها".

وقد دفع هذا الموقف لبكركي رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الى القول ان الاجتماع انتهى تحت شعار "كل واحد يعود الى ضميره وربه".

وكان الدكتور سعادة الوحيد الذي لم يبح بما سيمليه عليه ضميره وربه ولا من هو ربه، في انتظار اجتماع المكتب السياسي الكتائبي اليوم، بينما خرج الوزير المر ليعلن ان الجيش سيتولى الاشراف على امن الانتخابات في كل المناطق، فيما ستتولى قوى الامن الداخلي الامن داخل اقلام الاقتراع.

اما المعارضة، فاعلنت "الامتناع عن المشاركة في العمليات الانتخابية ترشيحا واقتراعا". بينما اعلن النائب بطرس حرب في امتناعه عن الترشيح، من غير ان ينتسب الى المعارضة، في حين وقف النائب بيار دكاش في صفوفها.

ورجحت اوساط بعض الذين شاركوا في اجتماع امس ان يتضمن سيناريو المقاطعة خطوات تصعيدية تنوي الحكومة مواجهتها بالتدابير التي اتخذتها وابرزها ايكال امن الانتخابات الى الجيش ومنع الظهور المسلح.

وكان تخلل جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية موقف لرئيس الجمهورية الياس الهراوي لاحظ فيه ان ما اثير من هواجس ومخاوف حيال الانتخابات "لم يتجاوز نطاق الافتراض والاستنتاج من غير ان تكون لهذه الحملة اي جذور في الواقع حاضرا ومستقبلا". وقال ان هذه المواقف من الانتخابات "ترتدي في ظاهرها طابع الاعتراض على اجراء الانتخابات، ولكنها بالفعل تستهدف الثوابت والمنطلقات التي اقرتها وثيقة الوفاق الوطني ومحاولة اعادة البلاد الى اجواء انقسامية". واعتبر "ان اي محاولة للرجوع الى الوراء وزج البلاد في حروب اهلية متعددة الوجه والغطاء لن تثمر بالسهولة التي يتوخاها اصحابها".

اجتماع بكركي

واجتماع بكركي الرابع بدأ السادسة والثلث مساء في حضور سبعة وزراء واربعة وعشرين نائبا. والوزراء هم السادة: ميشال

- التتمة في الصفحة ٨ -

الليرة في غربتها

بقلم مروان اسكندر

عندما تألفت الحكومة بعد الانهيار السريع في سعر صرف الليرة وتظاهرات ٦ ايار التي عبرت عن سخط شعبي وخوف من تصاعد الغلاء وضيق فرص الكسب المشروع، ساد انطباع لدى اللبنانيين ان هذه الحكومة، وان تكن قصيرة العمر من حيث المبدأ، هي حكومة لانقاذ الاقتصاد وتدعيم النقد وضبط التضخم وبدء تنفيذ مشروع متكامل لاعادة تأهيل البنية الاساسية.

وتعزز هذا الانطباع بتطعيم الحكومة بعنصرين متميزين بأخلاقهما وعلمهما توليا وزارتي الاقتصاد والتجارة والمال، اي مراكز العصب الحساسة في المجال الاقتصادي والحياتي. لكن الايام اظهرت ان هذه الحكومة مهمتها الانتخابات واجراؤها على الاقل في مرحلتها الاولى قبل نهاية هذا الشهر. وكان التوقيت ولا يزال منافيا لحاجات الاقتصاد التي يمكن تلخيصها في الصيف بضرورة اجتذاب الزوار اللبنانيين والعرب وحتى الاجانب ان امكن الى لبنان.

لقد وفد اللبنانيون وان باعداد اقل من السنة السابقة، لكنهم في وجودهم هذه السنة، كانوا واجمين مراقبين للاحداث، ومسارعين الى السفر والغصة تحرق امالهم في العودة والاستقرار والعمل واستخدام المساعدين وفتح المكاتب والاستثمار في تطوير قطاعي السياحة والزراعة.

المطاعم والملاهي لم تغص بالزوار وسمار الليل، وحفلات الطرب، وان لم تغب، هي اقل تعدادا وتكرارا من السابق، والهم الاساسي للبنانيين البحث عن القدرة على دفع اقساط الاولاد بعد شهر ونصف شهر، وزيادات الايجارات ولاسيما منها ايجارات المكاتب والمحال التجارية، والفنادق، وهذه الزيادات حملت معها عبء مدفوعات المفعول الرجعي.

انشغال الحكومة بموضوع الانتخابات، وغالبية وزرائها ان لم يكونوا جميعا، من المرشحين، ساهم في استمرار تدهور سعر الليرة، وتصميم الحكومة على الانتخابات قبل كل شيء وعلى رغم اي شيء ساهم هو ايضا في توسيع التباعد مع الشعب اللبناني، فوقعت الغربة من جديد بين الحكام والمحكومين وهؤلاء - وهم السواد الاعظم من الشعب - توجهوا نحو وسيلة التعبير الوحيدة التي يفترض ان تطاول ضمير الحكم، اي الاضراب، فكانت النتيجة ان الحكم هول بالقوة والتهديد الضمني في حال اقتران الاضرابات بالتظاهرات، واعتبر الحكم من بعد انه نجح في احباط الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام. والواقع هو ان التباعد القائم بين الحكم والمحكومين قد يستدرج اضرابات متعددة ومتوسعة والنتيجة الحتمية لتطور كهذا ضعف اضافي لليرة وتسارع اكبر للتضخم وضمور اضافي في حجم الدخل القومي، وكل هذه النتائج مضرة بمستقبل لبنان واللبنانيين.

الليرة واقعة في مأزق واسباب ضعفها هي في المقام الاول ضعف حركة الانتاج وانحسار الاستثمار وتكاثر التحويلات الى الخارج، وهذه يمكن اعتبارها الاسباب الجذرية لضعف الليرة ولا يمكن التغلب عليها الا عن سبيل تنفيذ مشاريع تأهيل البنية التحتية، وتحسين الخدمات الاساسية للعمل والانتاج واهمها وسائل الاتصالات والكهرباء والمياه، واستعادة الثقة بالبرهان المقنع على انكباب الحكم على تحسين شروط العمل والانتاجية وضبط الانفاق ومعاقبة الرشوة وكبح الفساد.

اضافة الى الاسباب الجذرية المعروفة لضعف الليرة وتأخر المعالجات، هنالك ضغط من القطاع العام نحو خفض سعر الليرة، فالدولة تدفع يوميا عن الدين الداخلي المتراكم والمتجاوزة قيمته ٣٥٠٠ مليار ل.ل.، ٢،٥ مليار ل.ل. وكل من وظف أمواله العام الماضي، لبنانيا او غير لبناني، فردا او مؤسسة، في الليرة يعتبر انه خسر حتى تاريخه اكثر من ٦٠ في المئة من رأس ماله، لذا فان اصحاب سندات الخزينة لا يعاودون الاستثمار في هذه السندات بل هم يلجأون بسرعة الى تحويل مداخيلهم من فوائد السندات الى العملات الاجنبية وغالبا ما يحولون المتأتي لهم للايداع في الخارج. والدولة تضغط على الليرة، اضافة الى المليارين ونصف المليار ل.ل. من المدفوعات اليومية عن الفوائد، عن سبيل اقتراض ملياري ل.ل. يوميا لتغطية عجز الموازنة.

الضغط المتأتي من مدفوعات المليارين ونصف المليار ل.ل. فوائد يومية والمتمثل في تحويل الفوائد الى عملات اجنبية وتحويل غالبيتها الى الخارج، يتفاعل مع الضغط الناتج من الاقتراض بمقدار ملياري ل.ل. يوميا لتغطية العجز، الامر الذي يساهم في رفع معدل التضخم واضعاف الليرة. وموقع الدولة اليوم يدفع بسعر الليرة نحو الهبوط وبمعدل التضخم نحو الارتفاع ولن يتعدل هذا الوضع الا بتحسن مستوى الثقة بالحكم والاداء الحكومي وتنشيط الانتاج في لبنان، وكما ذكرنا سابقا مرات عدة هنالك فرص متنوعة للدولة لتحسين عائداتها من دون

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: التعديل اعلامي ما لم يقترن بمفاوضات معها

حكومة رابين لا تسمح في عملية السلام بأي دور مباشر للمنظمة حتى بعد اجازة الاتصال



الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في منزل الرئيس الاميركي في كينيبونكبورت من ولاية ماين امس.

(رويتر تيليفوتو)

اكد مسؤولون اسرائيليون ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين التي تسعى الى اضفاء الشرعية على الاتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا تزال تنوي منع هذه المنظمة وخصوصا رئيس لجنتها التنفيذية السيد ياسر عرفات من الاضطلاع بأي دور مباشر في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

ففي خطوة اخرى بعد فرض قيود على الاستيطان في الاراضي المحتلة اراد بها الاسرائيليون دعم موقف رابين عشية لقائه الرئيس الاميركي جورج بوش، اعلن المسؤولون مساء الاحد ان الحكومة تعد تعديلا يلغي القانون الذي صدر عام ١٩٨٦ ويحظر اي اتصال مع "مجموعات ارهابية" اي مع منظمة التحرير بحسب التعريف الاسرائيلي لها.

لكن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين الذي اكد هذا التوجه في تصريحات مساء الاحد، شدد على ان حكومة رابين ستواصل منع زعماء المنظمة ولاسيما منهم عرفات من المشاركة مباشرة في مفاوضات السلام. واعتبر ان "اجتماعا مع عرفات سيكون على الارجح مضيعة للوقت بما ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية كان عائقا امام السلام قبل حرب الخليج وخلالها وبعدها"، مشيرا بذلك الى دعم عرفات الرئيس العراقي صدام حسين. وسيعني التعديل عمليا بالنسبة الى الاسرائيليين، الغاء ما وصفه بيلين بـ"قانون احمق"، في وقت تكون الحكومة الحالية اكثر انفتاحا من الحكومة اليمينية السابقة في ما يتعلق باجتماعات مع ممثلي منظمة التحرير في الاراضي المحتلة.

واكد بيلين ان حكومته ستواصل المفاوضات مع فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اعلنوا ارتباطهم بمنظمة التحرير، "فنحن نجلس في محادثات السلام مع فلسطينيين جميعهم قريبون من منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا ليس سرا. فهم يتلقون الاوامر ويتشاورون مع المنظمة ولديهم صور فوتوغرافية معهم (زعماء المنظمة)، لكنهم في الوقت ذاته ليسوا ممثلين رسميين للمنظمة. واعتقد ان هذا حل منطقي".

ترحيب... ولكن

وفي مقر المنظمة في تونس اصدر عرفات بيانا اثنى فيه على الخطوة الاسرائيلية التي "تعترف بالواقع السياسي"، لكنه رأى انها غير كافية وقال: "ان هذه الخطوة ستبقى خطوة اعلامية محض ذات اهداف واضحة اذا فشلت الحكومة الاسرائيلية - ورابين شخصيا - في ان تكون لديها الشجاعة الكافية لتبدأ محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار عملية السلام الجارية".

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عبد ربه ان المنظمة ترحب بالخطوة الاسرائيلية ولكن يبقى على حكومة رابين ان "تعلن استعدادها للحوار رسميا" مع المنظمة. واضاف: "ان المشكلة ليست في عقد لقاءات مع قيادة المنظمة (...) بل ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة باتخاذ قرار واضح وجلي لاعلان استعدادها للحوار رسميا مع قيادة المنظمة" لان "هذه الخطوة ستؤدي الى دفع مفاوضات السلام والى ازالة العراقيل الشكلية التي تعترضها". ودعا المسؤولين الاسرائيليين الى الجلوس الى طاولة المفاوضات مع قادة المنظمة لانه "في كل مفاوضات جرت في التاريخ كانت القضايا المعقدة قابلة للحل من خلال جلوس قادة الطرفين الى طاولة المفاوضات وجها لوجه". واكد ان المفاوضين الفلسطينيين اختيروا "بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية وهم يتلقون التوجيه من قيادتها". وحض الاسرائيليين تاليا على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الاميركي: اصدقاؤه كثر هنا وأنا منهم

بوش ورابين بدأا محادثات لبعث الدفء في العلاقات الثنائية

استقبل الرئيس جورج بوش امس رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اسحق رابين في منزله الساحلي في كينيبونكبورت من ولاية ماين حيث بدأا محادثات يتوقع ان تعيد الدفء الى العلاقات الثنائية بين البلدين وتشجع الولايات المتحدة على منح اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار.

وبينما وقف الرجلان امام الصحافيين لالتقاط الصور في مستهل اجتماع يستغرق يومين، ابلغ بوش الى هؤلاء ان "لرئيس الوزراء رابين اصدقاء كثرا في الولايات المتحدة بمن فيهم الشخص الذي يقف الآن قربه".

وقال رابين: "لا شك في اننا نرغب في ضمان وجود علاقة افضل واوثق بين بلدينا وشعبينا وحكومتينا (...) ونأمل في ان تتيح هذه الزيارة الفرصة لنوضح اين نقف، وما يمكننا عمله معا لتحقيق هذه الاهداف". ووافقه الرئيس الاميركي على ان "هذه هي الاهداف الصحيحة".

واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا الى ان بلاده تريد المشاركة بجدية في مفاوضات السلام للشرق الاوسط. قائلا: "نريد ان نغير ترتيب اولوياتنا الوطنية

- التتمة في الصفحة ١٣ -

اتهمتهم بالسعي الى تخريب زيارة رابين

اسرائيل أمرت الجيش والشرطة بمنع أي محاولة بناء للمستوطنين

دانت الحكومة الاسرائيلية امس محاولات المستوطنين اليهود بناء مساكن قرب الخليل في تحد واضح لقرار لجم اعمال البناء في الاراضي المحتلة وأمرت الجيش بصد هذه المحاولات.

ولم يذهب مجلس الوزراء الذي عقد جلسته الاسبوعية امس بدل موعده المعتاد الاحد الى حد ادانة دخول عائلات يهودية منازل في الحي الاسلامي في القدس الشرقية، بل اكتفى بانتقاده لانه "لم يتضح بعد" في شكل قاطع ما اذا كانت المنازل تعود الى يهود اشتروها في السنوات الاخيرة.

واتهم المجلس المستوطنين بمحاولة تخريب قمة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس الاميركي جورج بوش، لخوفه من احتمال وقف بوش منح اسرائيل ضمانات القروض البالغة عشرة مليارات دولار يحتاج اليها لاستيعاب المهاجرين الجدد.

وقبل ساعات من اجتماع رابين وبوش قال مجلس الوزراء في بيان اصدره بعد الجلسة التي رأسها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية شمعون بيريز: "ان الحكومة الاسرائيلية لن تقبل بالاعمال غير القانونية للمستوطنين كما حصل في الخليل امس (الاحد) وقد اعطت اوامرها للجيش والشرطة بالحفاظ على الامن والنظام هناك". واضافت ان محاولات المستوطنين "الاشتباك مع قوات الجيش والشرطة تستحق كل الادانة". واعتبرت ان توقيت دخول ١٥ عائلة يهودية الى الحي الاسلامي في القدس الشرقية في حماية الشرطة لتستقر في سبعة منازل هناك "هو توقيت سياسي يهدف الى تحويل انتباه

- التتمة في الصفحة ٨ -

نسبته الى مصدر في الوفد الفلسطيني

مشروع اتفاق للحكم الذاتي نشرته صحيفة "الرأي" الاردنية

اوردت صحيفة "الرأي" الاردنية في عددها الصادر امس ما وصفته بمشروع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، موضحة انها حصلت عليه من مصدر في الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام للشرق الاوسط.

ونسبت الى "عضو فاعل في الوفد الفلسطيني" لم تذكر اسمه ان الجولة المقبلة من المفاوضات ستبدأ بجس نبض من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لكنها "ستواجه فورا بموقف اميركي حازم للتوصل الى اتفاق سريع لان واشنطن لا تملك ان تضيع الوقت ابدا". وتوقع ان يحاول الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني "ابتزاز الموقف الاميركي المستعجل في الاتفاق للتوصل الى نقاط اكثر ايجابية، الا ان واشنطن هي التي ستضغط على الطرفين للتوصل الى حلول وسط على ارضية الانتخابات الرئاسية".

وهنا مشروع الاتفاق كما نشرته الصحيفة:

"انطلاقا من رغبة اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس في التوصل الى اتفاق متكامل في شأن المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني مقدمة لمفاوضات جدية في شأن المرحلة النهائية، وتأكيدا للتوصل الى اتفاق في شأنها، فان الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني في اطار الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك يؤكدان انهما اتفقا على:

اولا - الالتزام الكامل لما ورد في رسالة الدعوة الى مؤتمر السلام نصا وروحا بما في ذلك التوقيتات الزمنية الواردة فيها.

ثانيا - القبول باللجوء الى تحكيم راعيي المؤتمر في كل القضايا التي يقوم خلاف عليها في المفاوضات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بوش: جميع الاطراف وافقوا على المشاركة في مفاوضات السلام في واشنطن

كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) - و ص ف - اعلن الرئيس جورج بوش في بيان له امس ان جميع الاطراف المعنيين بمفاوضات السلام للشرق الاوسط وافقوا على المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المقرر ان تبدأ في ٢٤ آب في واشنطن.

وقال في البيان الذي صدر بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان "الولايات المتحدة وشريكتها في رعاية (المفاوضات) روسيا تحييان هذه الفرصة المتاحة للمشاركين من اجل بدء مفاوضات جوهرية وتحقيق تقدم فعلي". واضاف ان الولايات المتحدة ستستمر في الاضطلاع بدور القوة المحفزة في هذه المفاوضات.

اللمسات الأخيرة على مشروع استخدام القوة في البوسنة قبل اقراره في مجلس الأمن غداً على الأرجح



مندوب البوسنة والهرسك لدى الامم المتحدة السفير محمد ساشربي يحمل امس نسخا من وثائق صربية تتضمن أسماء مواطنين "اعداء" غير صرب في بلدية سيليناتش.

(أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش - الى اليمين - ونظيره اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس قبيل اجتماعهما في اثينا امس.

(أ ف ب تيليفوتو)

توصلت الولايات المتحدة امس الى اتفاق مع بريطانيا وفرنسا على مشروع قرار يجيز استخدام القوة في الاتحاد اليوغوسلافي السابق اذا دعت الحاجة الى ذلك. وبدأت مشاوراتها مع العضوين الدائمين الاخرين في مجلس الامن، الصين وروسيا، فيما رجحت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان يطرح المشروع للتصويت في المجلس غدا.

وسار في الاتجاه ذاته حلف شمال الاطلسي اذ بدأ يدرس تفاصيل الوسائل العسكرية اللازمة لحماية العمليات الانسانية في جمهورية البوسنة والهرسك. كذلك اكد رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور ان على المجموعة الاوروبية افهام المسؤولين الصرب في البوسنة انها مستعدة للتدخل عسكريا لوقف المعارك.

وفي الوقت الذي تكثفت المشاورات في مبنى الامم المتحدة في نيويورك، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن السيد ريتشارد باوتشر ان "الولايات المتحدة واعضاء المجموعة الاوروبية في مجلس الامن اتفقوا على النص المقترح لقرار يسمح باستخدام كل الوسائل اللازمة لضمان ايصال المساعدات الانسانية" الى البوسنة والهرسك. واوضح ان "النص الفعلي سيعرض على العضوين الاخرين الدائمين في مجلس الامن وعلى الامين العام للامم المتحدة والاعضاء الاخرين في مجلس الامن". وتمنى ان تكون الموافقة على مشروع القرار سريعة. واشار الى ان فقرة منفصلة في مشروع القرار تؤيد المطالب الدولية بتفقد معسكرات الاعتقال التي اقامها الصرب وافاد مدنيون مسلمون وكروات ان الاسرى يتعرضون فيها للتجويع والقتل والتعذيب.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية هذا الاتفاق، رافضة الافصاح عن مضمونه، لكنها قالت انه "يتفق ورغبة فرنسا". اما الحكومة البريطانية فأملت في ان "يصدر القرار عن مجلس الامن قريبا. وسيكون السؤال بعد ذلك من يؤدي المهمة".

وبحسب التصريحات، لا يتضمن النص المقترح عبارة استخدام القوة العسكرية بل السماح باستخدام كل الوسائل الضرورية لتأمين وصول المساعدات الانسانية الى يوغوسلافيا السابقة وتحديدا البوسنة والهرسك. لكن الديبلوماسيين في الامم المتحدة اكدوا الاتفاق العام بين واشنطن ولندن وباريس على ضرورة السماح باستخدام القوة. ولا يحدد المشروع ايضا استخدام القوة الجوية او القوة البرية، كذلك لم تعرف الدول التي ستشارك في تطبيقه.

وقال مصدر ديبلوماسي ان المندوبين الدائمين للحلفاء الثلاثة في مجلس الامن عرضوا مشروع القرار على ممثلي روسيا والصين للاستماع الى ملاحظاتهما والى تعديلات قد يقترحانها قبل عرض النص على الدول العشر الاخرى في المجلس والامين العام الدكتور بطرس غالي. واوضح ان آلية الحماية المطروحة ستكون خارج اطار قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور" الموجودة في مطار ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك. ورجح ان يعرض النص على الدول العشر اليوم ويطرح للتصويت في المجلس غدا. واضاف انه بعد تبني القرار سيتعين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

هل المخاوف في محلها ؟

بعد اتفاق الطائف وبعد احياء المؤسسات الدستورية في البلاد وبعد ازالة العقبات من امام استعادة الدولة البشر والحجر في لبنان باستثناء الشريط الحدودي ومنطقة جزين اللذين تحتلهما اسرائيل، ظن اللبنانيون ان كثيرا من مخاوفهم قد زال وان معظم هواجسهم التي كانت من اسباب انتفاعهم في الحروب، على رغم انها كانت من تدبير غيرهم ولمصلحة هذا الغير، قد انتهى. لكن ظنهم لم يكن في محله ذلك ان الانقسام الحاد الذي اثارته في صفوفهم الانتخابات النيابية اظهر ان ما حصل كان تراجعا موقتا للمخاوف والهواجس وان ما اعتقدوه حقيقة بعد الطائف لم يكن الا سرابا. فهي عادت الى البروز وبقوة فاجأت الجميع. وقد ساهم في تكوين هذا الاعتقاد الفريق الذي تولى السلطة بهدف انهاء الحرب واعادة البناء وفقا لاتفاق الطائف اذ نفرت ممارساته الناس وجعلتهم يشكون في نياته وصدقيته واخلاصه للناس وحتى وطنيته. والفريق هنا يعني كل "الحاكمين" ايا تكن المؤسسة الدستورية التي بواسطتها يتحكمون بالمواطنين وبمصالحهم. كذلك ساهم في تكوينه الحلفاء الاقليميون لهذا الفريق سواء عن تبصر او عن عدم ادراك او عن عدم انتباه او عن رد فعل على استمرار جو معاد لهم في لبنان.

ما هي هذه المخاوف والهواجس التي عادت تطفو على السطح؟

هي كثيرة، لكن ابرزها الآتي:

١ ـ الخوف من عودة الحرب الى لبنان سواء بين الطوائف على تنوعها او داخل كل طائفة او على الاقل من تدهور الوضع الامني بطريقة تجعل الاستقرار مهددا كذلك مسيرة السلام. وعلى رغم ان اللبنانيين كفروا بالحروب والمشاكل وباتوا تواقين الى الخلاص منها نهائيا، فان خوف البعض منهم بعد تهميش دوره بمساعدة الخارج قد يدفعه الى الانتحار. كما ان خوف البعض الاخر منهم من خسارة مكاسبه التي حصل عليها بمساعدة الخارج قد تدفعه الى الاستشراس حفاظا عليها. فضلا عن ان الخارج قد يجد له مصلحة في تزعزع الاستقرار وما هو اكثر من ذلك اذ يتخلص من استحقاقات مزعجة في رأيه.

٢ ـ الخوف من تحول لبنان الى نظام عسكري مخابراتي قمعي شبيه او بالاحرى مطابق للانظمة المحيطة به التي لا علاقة بينها وبين الديموقراطية الا في الشعارات. ويعزز هذا الخوف بعض الممارسات حيال الاعلام وحيال اطراف سياسيين معينين كذلك الطريقة "المكموشة" الدولة بها عن داخل ومن خارج. هذا فضلا عن الكلام الخاص الذي يقوله اكثر من مدني وعسكري والذي يشير الى حذر متبادل بين السياسيين والعسكر والى خوف عند الاولين من العسكر والى اعتقاد عند العسكر انهم امام امتحان دائم.

٣ ـ الخوف من عدم انسحاب سوريا من لبنان والخوف تاليا من استمرار هيمنتها عسكريا عليه الامر الذي يفقده مع الوقت وفي ظل الحاجة الخارجية الى سوريا في موضوع حل ازمة الشرق الاوسط استقلاله وسيادته وربما كيانه.

٤ ـ الخوف من استمرار التدهور الاقتصادي والتراجع النقدي مما يعدم قدرة الناس على العيش وان في الحدود الدنيا ويدفع البلد الى الافلاس والمواطنين الى الهجرة.

هل المخاوف هذه والهواجس في محلها؟

لا يمكن تقليل قيمتها واهميتها، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة بعضها اميركي، ذلك انها نتيجة اوضاع معقدة كانت قائمة قبل الحرب التي بدأت في العام ١٩٧٥ وازداد تعقيدها في سنوات الحرب التي فاقت الـ١٦. وما جرى منذ "نهاية" الحرب بعد اتفاق الطائف يجعلها مبررة ومفهومة. لكن ذلك يجب الا يوقع الناس في السوداوية واليأس والا يحول دون ملاحظتهم العوامل الايجابية التي من شأن ملاحظتها تزويدهم بعض الامل. وكي لا يبقى الكلام عاما تفصل المصادر جوابها عن هذا السؤال كالآتي:

١ ـ ان الخوف من عودة الحرب ليس في محله والامر نفسه بالنسبة الى الاضطراب الامني الذي يمكن ان يجر الى حرب. قد تكون الايام الحالية صعبة وقد تكون الايام المقبلة اكثر صعوبة، لكن لا شيء يشير على الاطلاق الى ان مناخات عودة الحرب الاهلية متوافرة. فسوريا ليست في هذا الوارد لاسباب عدة منها ان الوضع الدولي تغير بحيث لم تعد قادرة على الاستمرار في النهج السابق وباتت مضطرة الى "قلب الصفحة" معه الولايات المتحدة الاميركية "اذا جاز التعبير" ومع غيرها من القوى العظمى. وهذه القوى كلها ضد عودة العنف الى البلد. فضلا عن ان لسوريا حصة مباشرة في السلام الاقليمي الذي يفترض ان يحققه مؤتمر السلام للشرق الاوسط هو استعادة الجولان وان بشروط محددة. وقد تكون لها حصة غير مباشرة ايضا. لذلك فان لا مصلحة لها في السماح بعودة اجواء الحرب على رغم تلويحها احيانا بالتغاضي عن اوضاع من شأنها اثارة المشاكل والقلاقل. علما ان هذا التلويح هو للضغط وللحصول على مزيد من المكاسب. اما الانقسام الحاد السائد حاليا داخل البلد سواء بسبب الانتخابات او لاسباب اخرى فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة التي بعضها اميركي تعزوه الى غياب الاتصال بين السلطة والمعارضة وتحديدا بين السلطة والمسيحيين كذلك بين سوريا والمسيحيين. و"القوات" لم تعامل كما يجب في رأيها عن الفريقين. والعماد ميشال عون يرفض من الخارج ويتفاعل رفضه في الداخل ولا احد في السلطة وفي الخارج يبذل ادنى جهد لجعل جمهوره او تياره "ايجابيا". والامر نفسه بالنسبة الى الكتلة الوطنية.

٢ ـ ان الخوف من سيطرة نظام عسكري ومخابراتي قمعي في لبنان ليس في محله على رغم ان بعض الممارسات السياسية وغير السياسية يوحي بعكس ذلك. فالعالم الجديد هو عالم الديموقراطية لا عالم الانظمة المنغلقة التي لا تحترم ارادة الشعوب وارادات الافراد. وعلى العكس من ذلك فان الشرق الاوسط الديكتاتوري اذا جاز التعبير على اختلاف الانظمة قد يكون سائرا نحو الديموقراطية بطريقة او باخرى ولا بد ان يسهل التوصل الى حل لازمة المنطقة هذا السير في الوقت المناسب. هذا على صعيد الخارج. اما على صعيد الداخل فان العسكريين اللبنانيين يعرفون ان النظام العسكري لا ينجح في لبنان لتنوع انتماءات شعبه او شعوبه الذي هو نعمة ونقمة في آن. وهم لا يقولون انهم يريدون تسلم الحكم لاصلاح البلد كما فعل اقرانهم في اكثر من دولة من العالم الثالث ويعترفون بان العالم الفاعل لا يشجعهم على ذلك. لكنهم يقولون في الوقت نفسه ان المطلوب ان يكون للجيش وزن واحترام ودور.

وهذا امر يتمناه اللبنانيون شرط الا يؤدي الى حكم عسكري ومخابراتي وان على نحو غير مباشر كما حصل في الستينات.

٣ ـ ان اعادة تمركز القوات السورية في لبنان ستتم في موعدها المحدد على عكس تخوفات الناس اي اعتبارا من اواخر ايلول المقبل. لكنها قد تستغرق زهاء شهرين او ثلاثة اشهر لاتمامها. طبعا سيبقى في المناطق التي سينسحب منها الجيش السوري مستشارون عسكريون. لكن ذلك لن يكون دائما. وقد يرافق اعادة التمركز بحث مع اسرائيل لاخلاء مدينة جزين. والهيمنة على لبنان بجيش يصبح اداة سورية التي يخافها اللبنانيون ليست في محلها كذلك الخوف من البلع او الضم. فالبلع ممنوع والضم ممنوع. وقرار اي منهما دولي. والهيمنة كذلك غير مسموح بها. لكنه غير مسموح ايضا ان يكون لبنان الجديد اي لبنان بعد حل ازمة الشرق الاوسط معاديا لسوريا. وفي هذا المجال، تقول المصادر الديبلوماسية اياها، يشكل لبنان مشكلة اقليمية لسوريا لا بد ان تجد حلا لها بالتوافق مع اللبنانيين والمنطقة والولايات المتحدة.

٤ ـ ان الخوف من صعوبة الوضع الاقتصادي والنقدي في محله. وليس في الافق ما يشير الى امكان ازالة هذه الصعوبة او على الاقل الحد منها. لكن احتمال عودة الحديث الجدي بين القادرين لاحياء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وفي الوقت نفسه لاحياء اللجنة الثلاثية العربية العليا يبقى ممكنا. ولعل ابرز عقبة على هذا الصعيد هي، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية، عدم رغبة سوريا في اعطاء دور مهم للمملكة العربية السعودية في لبنان وربما الولايات المتحدة الاميركية. وذلك مهم اذ ان الاثنين لا يمكن ان يعود الصندوق الى الحياة من دونهما. كذلك اللجنة الثلاثية. الا ان المهم الآن في رأيها هو استقرار الوضع السياسي او على الاقل ابتعاده عن النزاعات الحادة وذلك لكي يهدأ الوضع الاقتصادي والوضع النقدي بعض الشيء.

سركيس نعوم

هل يعقد اجتماع في واشنطن لدول الطوق مع اسرائيل؟

حلّ القضية الفلسطينية يتقدم القضايا الاخرى لأن في استطاعة القادة توقيع اتفاق منفرد

فيما حكومة لبنان لا يهمها سوى الانتخابات، تراقب حكومات دول اخرى باهتمام نتائج محادثات رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين في الولايات المتحدة الاميركية والشروط التي سيتفق عليها لضمان قروض العشرة مليارات دولار، والى اي مدى يمكن ان ينعكس تحسن العلاقات الاميركية – الاسرائيلية على مسار مفاوضات السلام ويكون هذا التحسن على حساب العلاقات الاميركية – العربية.

وتفيد التقارير الديبلوماسية ان الشعور السائد في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوساط الدول الاوروبية وحتى في اوساط عربية، ان وصول حزب العمل الى الحكم، يعطي دفعا جديدا لمفاوضات السلام فتجري وفقا لمنهجية جديدة تعتمد الخطوات المرحلية بالتنسيق بين الاطراف المعنيين ولاسيما بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل استكمالا لخطة كمب ديفيد، من اجل التوصل الى اعتماد الحكم الذاتي للفلسطينيين من غير ان يؤدي ذلك الى تباطؤ في احراز تقدم في قضية الجولان مع سوريا، وفي قضية الجنوب مع لبنان.

ويبدي بعض العرب مخاوف من احتمال حصول اختراق فلسطيني للتضامن العربي اذا ما وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل من شأنه ان يثير غضب السوريين وان يحدث انقساما داخل الصف الفلسطيني نفسه قد يتحول صراعات حادة في ما بينهم.

لكن الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في المنطقة اشاعت الاطمئنان وبددت المخاوف. فقد اكد ان الوقت الآن هو بالغ الاهمية في دفع عملية السلام الى الامام وفي الاتجاه الايجابي، مع حصول تغير في التفكير وفي النهج مع القيادة الاسرائيلية الجديدة. واعرب عن امله في ان تؤدي المفاوضات الثنائية المقبلة واستمرارها طوال شهر كامل، الى احراز تقدم على كل الجبهات وفي كل القضايا التي تؤلف ازمة الشرق الاوسط كي يتحقق السلام الشامل وليس السلام المنفرد مع طرف دون آخر.

اما موضوع رفع المقاطعة عن البضائع الاسرائيلية في مقابل وقف بناء المستوطنات، فهو موضوع يمكن البحث فيه عند الانتقال الى المفاوضات المتعددة الطرف، بعد ان تكون الدول العربية قد ناقشت ذلك في مجلس الجامعة واتخذت موقفا موحدا منه.

كبح جماح التطرف والتصلب

وتعتقد ادارة الرئيس جورج بوش ان حكومة رابين ستتعاطى بمرونة في مفاوضات السلام المقبلة، خلافا لما كانت تفعله حكومة شامير اذ تتعمد المماطلة وايجاد اجواء متشنجة، وان لوصول حزب العمل الى الحكم دوافع جوهرية تتجاوز حدود الصراعات الحزبية الضيقة داخل اسرائيل، وانها ستعمل على كبح جماح التطرف والتصلب في قضية السلام بعدما كان واضحا ان سياسة تكتل ليكود كانت تهدد بفقد اسرائيل اقوى حليف لها وهو الولايات المتحدة وان من اسباب خسارته في الانتخابات السياسية التصادمية مع هذا الحليف واخفاقه في تحقيق السلام وعدم سيره في خط الاعتدال المتنامي في العالم العربي.

والمساعدة على ارساء السلام في الشرق الاوسط تأتي في سلم الاولويات، وسيكون لمجموعة الدول الاوروبية دور داعم لجهود الولايات المتحدة ودورها القيادي في جعل المفاوضات الثنائية تتقدم في اتجاه حل القضايا الاساسية توصلا الى تحقيق التسوية الدائمة التي تفرض الاتفاق على المبادئ الآتية:

اولا: ضمان امن اسرائيل.

ثانيا: اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير اذ لا حل لقضية الشرق الاوسط ولا سلام في المنطقة اذا لم تحل القضية الفلسطينية، هذا الحل الذي يجب ان يكون مقبولا ودائما وان حكومة اسرائيل الجديدة مصممة على جعل المفاوضات تتقدم على اساس وضع ترتيبات لنظام الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات.

ثالثا: يجب ايجاد تسوية للاراضي المحتلة، وعلى الاطراف ابداء مرونة وتجاوز الصعوبات.

رابعا: ان اقامة المستوطنات تشكل عائقا امام عملية السلام، لذا، ينبغي على حكومة رابين وقف اقامتها كاجراء يساعد على بناء الثقة في مقابل ان تنهي الدول العربية مقاطعتها للتجارة مع اسرائيل.

خامسا: اعطاء الاولوية لحل القضية الفلسطينية من غير ان يؤدي ذلك الى عرقلة او ابطاء التوصل الى حل شامل لئلا تؤدي الحلول المنفردة الى خلافات بين الاطراف العرب والجانب الفلسطيني. وتاليا الى اقامة سلام غير ثابت في المنطقة ان لم يكن شاملا وعادلا.

سادسا: عدم التمسك بالقرار ٢٤٢ اذا كان يعني الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي المحتلة على الا ينطبق ذلك على القرار ٤٢٥ الواضح في مضمونه، وعلى ان يقابل التساهل في شأن الاراضي المحتلة والقبول بالغاء المقاطعة موافقة اسرائيل على وقف بناء المستوطنات، الامنية منها والسياسية، اذا لا تعود ثمة حاجة الى اي نوع منها مع قيام سلام شامل وعادل. ولقيام هذا السلام يجب ان يحصل تقدم في المفاوضات على كل الجبهات وفي كل الملفات العائدة الى ازمة الشرق الاوسط.

في المصلحة الانتخابية للرئيس بوش

وتتحرك المجموعة الاوروبية الآن، بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية، في اتجاه الاطراف العرب والاسرائيليين من اجل ايجاد مناخ سياسي وايديولوجي جديد لمفاوضات واشنطن المقبلة، وهو مناخ بدأ يظهر في السياسة الاسرائيلية لحكومة رابين.

وقد ابلغت المجموعة الاوروبية الى الجانب الاسرائيلي انه كلما قدم مواقف ايجابية في عملية السلام، كان في وسع المجموعة ان تشكل جسرا للعبور بين العرب والاسرائيليين.

واذا كان قد تحدد مكان وزمان لمعاودة المفاوضات الثنائية، فان مستوى رؤساء الوفود لم يتحدد بعد. وهناك افكار تطرح عن امكان عقد اجتماع لوزراء الخارجية لدول الطوق واسرائيل في واشنطن. وينتظر ان تصير الامور اكثر وضوحا بعد انتهاء زيارة رابين لواشنطن وتقويم نتائجها. فهناك قضية المستوطنات وعلى اي اساس سوف تحل، وقضية كفالة قروض العشرة مليارات دولار، وحل القضية الفلسطينية على اساس الحكم الذاتي الذي نص عليه اتفاقا كمب ديفيد او على اساس العودة الى مشروع آلون، حتى اذا ما تم التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني، امكن توظيف هذا الاتفاق في المصلحة الانتخابية للرئيس بوش، على ان يصير في امكان الرئيس الاميركي بعد تجديد ولايته متابعة حل ما تبقى من قضايا تؤلف ازمة المنطقة بأندفاع اشد واقدام اقوى، باعتبار انه يصير متحررا من كل القيود والعوامل الضاغطة والمؤثرة على حرية تحركه، بحيث يستطيع اذا ما اقتضى الامر فرض مبادرة السلام على كل الاطراف.

مفهوم جديد للسلام

اما لماذا قد يتقدم حل القضية الفلسطينية القضايا الاخرى التي تؤلف ازمة الشرق الاوسط فللأسباب الآتية:

اولا: ان مسألة ضمان قروض العشرة مليارات دولار مرتبطة بالاتفاق على موضوع المستوطنات والتوصل الى حل هاتين المسألتين يعزز الوضع الانتخابي للرئيس بوش ويجعله يتقدم منافسه الديموقراطي.

ثانيا: ان القيادة الفلسطينية مستعدة لتوقيع اتفاق مع اسرائيل او على الاقل التوصل الى اعتراف متبادل يقيم مفهوما جديدا للسلام في المنطقة مرتكزه فلسطيني – اسرائيلي، كونه يشكل لب النزاع وجوهره في المنطقة، ويضفي على المفاوضات الثنائية المقبلة بعدا سياسيا جديدا.

والقيادة الفلسطينية، من جهة اخرى، تتمتع بحرية التحرك اكثر من اي طرف آخر وباستقلالية قرارها. ومتى تم التوصل الى حل القضية الفلسطينية الشائكة، يصير من السهل التوصل، وان لاحقا، الى حل القضايا الاخرى.

ثالثا: كان في الامكان ان يتقدم حل قضية الجنوب اللبناني بتنفيذ القرار ٤٢٥ اي قضية اخرى، ولكن تبين ان تنفيذ هذا القرار بمعزل عن القرارات الاخرى المتعلقة بازمة الشرق الاوسط لن يتم الا اذا وافق لبنان على عقد اتفاق ثنائي مع اسرائيل. ومعلوم ان لبنان، في ظروفه الموضوعية المعروفة، لا يستطيع عقد مثل هذا الاتفاق الا اذا تم التوصل الى حل لقضية الجولان، وحل هذه القضية هو اكثر صعوبة وتعقيدا من حل اي قضية اخرى تتألف منها ازمة المنطقة كلا.

الى ذلك، فان لبنان عندما يطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن القرارات الاخرى، يصطدم بمطالبة اسرائيل اياه بان يعقد معها حلا منفردا واذا كان لا يستطيع ذلك الا في اطار حل شامل، فان عليه انتظار التوصل الى هذا الحل.

ولوحظ ان حكومة رابين، خلافا لحكومة شامير، لم تعلن حتى الآن اي موقف او تصور لعلاقاتها مع لبنان انطلاقا من الوضع في الجنوب.

اميل خوري

افادت تقارير ديبلوماسية ان دولا اوروبية تبدي قلقها حيال الوضع في العراق وهي غير مطمئنة في الوقت نفسه الى سياسة ايران حيال عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

اجاز وزير الداخلية في تعميم صدر عنه» الاقتراع بواسطة اخراج قيد قديم» في حين ان قانون الانتخاب اوجب ان يكون اخراج القيد جديدا.

علق رئيس سابق للحكومة على تشكيل لائحة زحلة الانتخابية بقوله انها لائحة الهراوي باللمس ولائحة سكاف بالصوت...

رئيس الجمهورية يتصدى للمعارضين ومجلس الوزراء يتضامن معه

الهراوي: هواجس ومخاوف لم تتجاوز الافتراض والاستنتاج والمتضررون يتوسلون الاقتصاد والتلاعب بالنقد لتحقيق مآربهم

من اليمين الوزراء السادة: حمادة والخطيب والامين.



الرئيس الهراوي يصغي الى الوزير سعادة. وبدا الرئيس الصلح.

وجد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مجلس الوزراء الاطار المناسب للرد على المعارضين المسيحيين في الدرجة الاولى، والموارنة خصوصا، واصفا هواجسهم ومخاوفهم مما تخبئه لهم الانتخابات النيابية بانها "هواجس ومخاوف لم تتجاوز نطاق الافتراض والاستنتاج من دون ان تكون لهذه الحملة اي جذور في الواقع حاضرا او مستقبلا".

واعتبر ان المواقف التي ابدتها المعارضة بازاء الانتخابات، "تستهدف الثوابت والمنطلقات التي اقرتها وثيقة الوفاق الوطني ومحاولة اعادة البلاد الى اجواء انقسامية" وحذر من "ان اي محاولة للرجوع الى الوراء وزج البلاد في حروب اهلية متعددة الوجوه والغطاءات لن تثمر بالسهولة التي يتوخاها اصحابها".

وقد تضامن مجلس الوزراء مع رئيس الجمهورية في موقفه هذا.

وقد تكتم المجلس في جلسته الاستثنائية امس على "سلسلة قرارات تنفيذية" اتخذها وتتعلق بالانتخابات النيابية، في انتظار اطلاع اجتماع بكركي عليها.

وهو انعقد في الحادية عشرة و٢٥ دقيقة قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح و١٧ وزيرا، وغياب الوزراء السادة: وليد جنبلاط نبيه بري، سمير جعجع، سامي عنقارة وسليمان طوني فرنجيه (بداعي الاستقالة او المقاطعة) والدكتور نزيه البزري (لاسباب خاصة).

المعلومات الرسمية

استمرت الجلسة حتى الثالثة بعض الظهر ادلى على اثرها وزير الاعلام السيد ميشال سماحة بالمعلومات الرسمية الآتية:

"استهل فخامة الرئيس الجلسة بالتأكيد على التمسك المطلق بالمبادئ التي اقرها الدستور من ان لبنان وطن سيد حر مستقل ووطن نهائي لجميع ابنائه وواحد ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عليها في الدستور والمعترف بها دوليا وان الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية وان نظامه الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة.

ثم عرض فخامة الرئيس بعض المواقف السياسية التي تواجه استحقاق الانتخابات النيابية بمعنى سلبي لا يستند الى ما يبرره خصوصا ان ما اثير حتى اليوم عن هواجس ومخاوف لم يتجاوز نطاق الافتراض والاستنتاج من دون ان تكون لهذه الحملة اي جذور في الواقع حاضرا او مستقبلا.

واكد ان هذه المواقف ترتدي، في ظاهرها، طابع الاعتراض على اجراء الانتخابات ولكنها بالفعل تستهدف الثوابت والمنطلقات التي اقرتها وثيقة الوفاق الوطني ومحاولة اعادة البلاد الى اجواء انقسامية طالما عاناها اللبنانيون وادت الى كل هذه الكوارث الوطنية التي دمرت البلاد ولا تزال تحمل آثارها الاقتصادية والاجتماعية.

وتابع فخامة الرئيس ان اي محاولة جديدة للرجوع الى الوراء وزج البلاد في حروب اهلية متعددة الوجوه والغطاءات. لن تثمر بالسهولة التي يتوخاها اصحابها لان كل قوى الشعب اللبناني قد توافقت على سدل الستار نهائيا على كل اشكال الحروب والفتن والتقسيم والانطلاق في مسيرة السلام والوفاق والوحدة الوطنية التي لا تقوم الا على مبادئ احترام المؤسسات الدستورية وتفعيلها لكي تلعب دورها الاساسي في الحياة السياسية ومن ضمن اطار متكامل من الحرية والديموقراطية.

واضاف ان اي محاولة للقضاء على هذه المؤسسات او التشكيك المسبق فيها يساهم من دون شك في دفع البلاد مجددا الى المتاهات المخطط لها والتي لن تؤدي الا الى انهيار الدولة والشعب معا.

وخلص فخامة الرئيس الى الاصرار على تحقيق مسيرة السلام والوفاق بكل ما تنطوي عليه من اعادة البلاد الى اجواء من الاستقرار السياسي والاقتصادي والانمائي وازالة كل ترسبات الحروب بما فيها ايجاد حلول نهائية وجذرية لقضية المهجرين ولكل ما يعانيه الوطن من ازمات منها ما له علاقة بهذه الترسبات ومنها ما هو ناجم عن استغلال متعمد يصب في خانة المتضررين من حالة السلام والوحدة الوطنية. ومن اوجه هذا الاستغلال انه مع اقدام الحكومة على معالجة الوضع الحالي بضبط الموازنة والتي بدأت تعطي ثمارها الايجابية، فان هؤلاء المتضررين توسلوا ولا يزالون، من ضمن خطتهم، السلاح الاقتصادي ولقمة العيش بالتلاعب بقيمة النقد الوطني لتحقيق مآربهم في محاولة النيل من الاقتصاد الوطني ومقوماته ومن مؤسسات الوفاق الوطني.

وعي وتبصر

ودعا فخامة الرئيس الى مزيد من الوعي والتبصر وعدم الانجرار وراء الشعارات والمزايدات التي تخفي ما تخفيه من بواطن النيات مشددا على ان من الظلم لهذا الشعب الطيب ان يحاول البعض زجه مجددا في مغامرات وكوارث سبق للبلاد ان ذاقت مرارتها طوال ١٦ عاما وكانت نتائجها الخراب للجميع.

وكرر الموقف الذي اعلنه تكرارا من انه سيكون شاهدا على حرية الانتخابات النيابية ونزاهتها وان الحكومة ستضمن اجراء هذه الانتخابات في اجواء سليمة تؤمن التعبير الصحيح عن الارادة الشعبية.

وهنا تبنى مجلس الوزراء، بالاجماع، كل ما ورد على لسان فخامة الرئيس، واكد وقوف جميع الوزراء صفا واحدا لمواجهة كل استهداف للنيل من وحدة الوطن ومسيرة الوفاق التي يغمدها العهد لبناء دولة الوفاق التي يعتمدها العهد لبناء دولة القانون والمؤسسات وتحقيق النهضة الانمائية الشاملة.

وبعد ان تداول مجلس الوزراء بعض ما اثير من هواجس حول سلامة العملية الانتخابية اتخذ سلسلة قرارات تنفيذية من شأنها التأكيد على سلامة هذه العملية. وكلف الوزراء المختصين متابعة التنفيذ.

ومن ثم عرض وزير الدفاع على المجلس لائحة باملاك الدولة التي استعادها الجيش تنفيذا لقرار مجلس الوزراء. وتقرر تسليم هذه الاملاك الى الوزارات والادارات الرسمية التابعة لها"

وسئل عن تفاصيل الهواجس (التي اثارها المعارضون) والمواقف منها فاجاب: "جرى البحث تفصيلا في كل ما نقله الوزراء الى المجلس من الهواجس التي اثيرت في كل الاماكن التي اثيرت فيها وفي مقدمها الاجتماعات التي عقدت في بكركي واتخذت في هذا الشأن مجموعة من القرارات ستتبع اصول اللياقة في ترك هؤلاء الوزراء العودة بها الى الاجتماع في بكركي وعدم استباق الاجتماع واعلانها هنا".

● لو افترضنا ان نتائج الاجتماع كانت سلبية. فما هو الموقف التالي؟

ـ افضل الا نفترض وننتظر؟

تحضير ملفات اجتماع واشنطن

رأس امس رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس اجتماعا لاعضاء الوفد عرضت فيه الملفات والمواضيع التي ستطرح في الاجتماع المرتقب في واشنطن في ٢٤ آب الجاري.

تسوية لا تراجع

اول الواصلين الى المقر الرئاسي الموقت كان وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة الذي التقى الرئيس الهراوي وبحث معه في موضوع عودته عن استقالته. وبعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء سئل هل كانت عودته نتيجة التراجع عن المطالب التي استقال من اجلها فاجاب: ما في تراجع، في تسوية اوضاع وعلق وزير الاعلام بدعيها. ان الاوضاع سويت بما يصون سيادة القانون ويحفظ مشروعية المطالب الشعبية".

وقد ورد في المعلومات الرسمية التي اذاعها الوزير سماحة ان الاملاك التي استعادها الجيش تقرر تسليمها الى الوزارات والادارات الرسمية التابعة لها.

● اوضح وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة، ردا على استفسارات الصحافيين، ان هناك نحو ٢٥ الف مهجر قد يعودون خلال اسبوع او اسبوعين الى نحو عشر قرى في الشوف الاعلى بعدما جرت معالجة الجوانب المالية لعودتهم.

وسئل: هل هذا الامر جزء من معالجة الهواجس الانتخابية؟ فاجاب: "لا، هذا امر منفصل وتقرر من زمان".

برقية شكر للصلح من بلعيد عبد السلام

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح برقية جوابية من رئيس مجلس الوزراء الجزائري السيد بلعيد عبدالسلام شكره فيها على تهنئته له بتأليف الحكومة الجزائرية الجديدة.

وجاء في البرقية: "تلقيت بوافر الشكر والامتنان برقية التهنئة التي بعثتم بها اليّ في مناسبة تعييني على رأس الحكومة الجزائرية الجديدة. وانني اذ اعبر لكم عن خالص شكري لمشاعركم الطيبة، اسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير لشعبينا وبلدينا الشقيقين متمنيا لكم دوام الصحة والتوفيق وللبنان الشقيق المزيد من العز والازدهار في ظل الوحدة والوئام".

عطلة رسمية في عيد انتقال العذراء

اصدرت رئاسة مجلس الوزراء مذكرة ادارية بالرقم ٩٢/١٨، جاء فيها:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٥١٢ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ تقفل كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم السبت الواقع فيه ١٥ آب سنة ١٩٩٢، في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء".

مواقف البطريرك "فوق كل الشبهات"

الجميل: المطلوب من الكتائب مخرج ينسجم مع مشاعر القاعدة

كرر الرئيس الشيخ امين الجميل تأكيده ان ظروف اجراء الانتخابات في الوقت الحاضر "غير ناضجة"، مشيرا الى "محاذير واخطار كبيرة على الكيان والديموقراطية في لبنان" من جراء اجرائها. ورأى ان مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "فوق كل الشبهات". وعول على موقف يتخذه اليوم حزب الكتائب يكون "مخرجا واضحا وصريحا ومنسجما مع مشاعر القاعدة الكتائبية والمطلب العام في البلاد".

التقى الرئيس الجميل الثالثة والنصف بعد ظهر امس في منزله في سن الفيل وفدا من معارضي اجراء الانتخابات في هذه الظروف. وفي الرابعة والنصف عقد ندوة صحافية استهلها بالقول: "اتصل بي الامير فاروق ابي اللمع لاطلاعي على رغبته في عقد اجتماع موسع للمعارضة، ثم ارتأينا ان يحصل اجتماع تمهيدي في الوقت الحاضر، وارسل اليّ وفدا. وهذا الاجتماع كان تمهيديا.

وابدى خشيته "من فشل اجتماع بكركي (مساء امس) لان هناك فريقا يأتي لتلاوة امثولة ويبلغ، وهناك فريق آخر حر لديه آراء لا احد يريد سماعها. والذي اتخوف منه هو حصول "مونولوغ" لا حوارا حقيقيا في بكركي. واستغرب الا نأخذ بكلام البطريرك صفير الذي هو رجل فوق كل الاحزاب وغير فئوي ويحترمه الجميع وكلامه مجرد وواضح ازاء اخطار اجراء انتخابات نيابية في هذه الاجواء ومحاذيره. ولا افهم لماذا محاولة تضييع لب المشكلة. المشكلة واضحة وهي ان ظروف الانتخابات غير ناضجة وثمة محاذير واخطار كبيرة على الكيان وعلى الديموقراطية في لبنان اذا اجريت الآن وادت الى انتخاب مجلس نيابي لا يمثل بالفعل الشعب. كلام البطريرك واضح وهو فوق كل الشبهات، ولا بد من ان يتفهم الجميع خطورة الموقف".

وسئل عن رأيه في بيان مجلس الوزراء، فاجاب: "في الواقع لم يتسن لي الاطلاع على تفاصيل هذا البيان، لكننا تساءلنا منذ البداية كيف يمكن مجلس الوزراء ان يحل في ساعتين او في ثلاث ساعات هواجس وامورا خطيرة طرحها اكثر من بيان ومجموعة من القيادات. القيادات المسيحية طرحت مخاوف، لكن القيادات الاسلامية نبهت ايضا الى محاذير تشبث الحكومة بموقفها لجهة اجراء الانتخابات الآن. والذي اخشاه هو ان تكون هناك نيات لنسف كل الايجابيات على الساحة اللبنانية".

ولفت الى عدم الاخذ "بالتعبئة الموجودة والاجواء الشعبية التي عبر عنها، خصوصا، الاضراب العام كتجسيد لموقف شعبي ضد الانتخابات". مبديا الاسف "لمعالجة امورنا بهذه الطريقة الفوقية ومن دون الاخذ في الاعتبار مشاعر الناس والمواقف، من البطريرك الى مجموعات كبيرة من القيادات المسيحية والاسلامية. لماذا العجلة؟ في الامس عينا ٤٠ نائبا لتعذر اجراء انتخابات، فما الذي استجد بالفعل؟ (...) نحن ننتظر الفرصة الاخيرة في اجتماع بكركي اليوم (مساء امس). وتحدثت مع الوفد في منهجية العمل وامكانات المبادرات الموسعة. بالنسبة اليّ، كنت التقيت صباحا (الرئيس السابق لحزب الكتائب) الدكتور ايلي كرامة وقيادات حزبية واعضاء في المكتب السياسي ورئيس هيئة الشورى المحامي انطوان جزار. جميعنا نريد الحل. واعتقد ان اجتماع بكركي يشكل صمام الامان في تنفيس الاحتقان وتفويت فرصة فتنة جديدة. المطلوب اليوم صمام امان فاعل يوقف هذا المسلسل ويضع مخرجا للمأزق الذي نحن فيه جميعنا".

وعول على دور حزب الكتائب في "ايجاد مخرج للمشكلة. يمكن الحزب ان يشكل ايضا صمام الامان ويعطل الفتيل بموقف واضح وصريح فيضطلع بذلك بدور تاريخي يخدمه ويخدم البلاد، لان الكتائب لا تزال طرفا اساسيا على الساحة الوطنية ويمكن ان يشكل تحولا في مسار الازمة. واتمنى ان يبلور الحزب في اجتماعه غدا (اليوم) موقفا او مخرجا واضحا وصريحا منسجما مع مشاعر القاعدة الكتائبية ومع المطلب العام في البلاد، وبالتالي يكون لعب دوره التاريخي الريادي على الساحة اللبنانية".

وقال: "اننا امام استحقاق هو مواجهة موقف الحكومة وتشبثها بالانتخابات هذا الصيف. واذا تجمعت الصفوف استنادا الى مواقف البطريرك واجمعنا على وحدة موقف، فاعتقد ان ذلك يشكل مدخلا الى البحث في كل الامور الاخرى. الآن ليس اوان البحث في جنس الملائكة وواقع الطائف بين من يعترف به ومن لا يعترف. لقد توافق الجميع على ان الطائف لم يؤد الى النتيجة المرجوة وفيه ثغرات خطيرة لا تخدم مصلحة البلد، ولم يحل اي مشكلة، فلا الجنوب تحرر ولا الليرة تحسنت، ولا نزال على وضعنا، لا بل من سيء الى اسوأ. المطلوب وضع خلافاتنا جانبا والتركيز على هذا الاستحقاق توصلا الى عمل وطني كبير يجمع كل القيادات اللبنانية حول هدف واحد. كل الطوائف، وليس المسيحيين فقط، مضطربة من هذا الوضع".

ودعا حزب الكتائب الى "موقف منسجم مع القواعد الشعبية التي طالما انسجمت مع الحزب. ولا بد للكتائب من الالتحام مع جمهورها مجددا، لانه لا يفيدها ٦ او ٧ مقاعد في مجلس النواب على ما يبدو وعد بها الحزب في حين ان ذلك يبعدنا عن القواعد الشعبية اذا ساهمنا في زيادة الشرخ بين الشعب والمسؤولين عنه". واعتبر ان المعارضة "ليست هي من خلق المشكلة، بل الدولة التي بادرت باستعجال اجراء الانتخابات. ويبدو ان وراء هذا الاستعجال قطبة مخفية معينة".

واكد انه ضد هذه الانتخابات ولن يترشح "فموقفي واضح وهو ان المطلوب الآن جمع الصف وعدم السقوط في هذه المرحلة، لان المجلس النيابي الجديد، على ما قاله البطريرك صفير، قد يطلب اليه اتخاذ مواقف لها تأثير على مصير لبنان وحتى على كيانه".

وسئل هل ان ثمة قرارا خارجيا باجراء الانتخابات؟ فاجاب: "ليس سرا القول انه اذا اردنا تعيين حاجب في الدولة لا بد من الذهاب الى الشام، فكيف بالحري اجراء انتخابات نيابية. ويبدو ان طريق دمشق تشهد زحمة سير كبيرة من الذاهبين والعائدين رسميين وغير رسميين".

زار صيدا ورفض الرد على بري

الاسعد: المعركة معركة مبدأ ولا أمانع في تأجيل الانتخابات


الرئيس الاسعد والمفتي جلال الدين، وبدا النائب الصباح (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

اعلن الرئيس كامل الاسعد من صيدا، ان اجراء الانتخابات او عدم اجرائها "متوقف على ارادة الشعب". ولم يمانع في تأجيل الانتخابات مشددا على "ان المعركة معركة مبدأ وقد سميتها قارب النجاة اذا نجحت. النجاة من الفساد والفوضى ومن الحكم المتعثر الذي اصبح غير قادر على الحكم".

زار الرئيس الاسعد امس عاصمة الجنوب على رأس وفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي تقدمه النائب المهندس انور الصباح، والتقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. كذلك زار احد اقاربه السيد راجح الاسعد. وواكبته قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي.

اثر لقائه المفتي جلال الدين تحدث الرئيس الاسعد الى الصحافيين فقال معلقا على حملة رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري عليه في افتتاح جسر الزرارية في الجنوب: "ان الرد على هذه المواضيع والاساليب كلها هو اننا لن نمنح كل هذه الجماعات شرف الرد عليها، ولن نمنح هذه النوعية من الناس شرف الرد عليها ايضا". وقال: "لنا موقف من الانتخابات وقد اعلناه وفي كل حادث لنا موقف وفي ضوء التطورات نعلن موقفنا ولا استطيع التكهن حول موضوع تأجيل الانتخابات. وفي امكاننا ان نذهب الى بيروت ونسأل بكركي. الانتخابات تحصل في موعدها او لا تحصل فذلك متوقف على ارادة الشعب. واذا اراد الشعب ان يعبر عن رأيه - ويحب ان يعبر عن رأيه بعد ٢٠ عاما من القهر والنفق المظلم - فلا احد يستطيع ان يقف في وجهه اطلاقا. وفي حال تأجلت الانتخابات فلا يحول ذلك، من حيث المبدأ، من ان يعبر الشعب عن تطلعاته. وفي حال لم تتأجل فالامر كذلك. والمعركة معركة مبدأ وقد سميتها قارب النجاة اذا نجحت، النجاة من الفساد والفوضى ومن الحكم المتعثر والذي اصبح غير قادر على الحكم. وثمة من يقول ان الانتخابات قد تحصل في ٦ ايلول او بعد ذلك لانه عند اخواننا المسيحيين، وآسف ان اقول المسيحيين، صار انقسام في الرأي، واتمنى الا يتحول انقساما في وحدة الصف على المستوى المصيري. اذا تأجلت (الانتخابات) ما في مانع. واذا اخذوا بالمحاذير واجلوا الانتخابات فذلك لا يغير شيئا من الامر الواقع القائم اطلاقا".

واعلن: "انا خايض المعركة ولكن قلنا عن الشريط الحدودي انه لا يمكن ان يكون هناك مرشحون ونواب من دون ناخبين"، معتبرا ان اهالي الشريط "يمثلون الصمود الاولي والاساسي في وجودهم ضد الاحتلال".

ودعا الى تأمين اقتراع هؤلاء في مناطقهم "والا يكون نوابهم غير شرعيين، فضلا عن التزوير المسبق بالغاء عدد المقترعين".

وكان المفتي جلال الدين رحب بالرئيس الاسعد متمنيا "وحدة الشعب وجمع الصف خصوصا في الجنوب لاننا في حاجة ماسة الى وحدة الصف والصمود في وجه العدوان الفاضح. ولا بد لنا من ان نعطي الدور المهم لما يتطلبه الجنوب من صمود ومقاومة. ونرجو التوفيق للمرشحين لخدمة هذا الجنوب والوطن".

منحى اللائحة الانتخابية في عاليه ينتظر عودة جنبلاط من دمشق

عاليه - "النهار":

تتوقع مصادر سياسية ان تتوضح في الساعات القليلة المقبلة، الاتجاهات التي ستتخذها الاوضاع الانتخابية في قضاء عاليه، في ضوء نتائج محادثات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط في دمشق.

وتشير هذه الاوساط الى ان الاتفاق على قيام لائحة ائتلافية في عاليه، من شأنه ان يجعل هذه اللائحة تضم السادة: النائبان المعينان الامير طلال ارسلان واكرم شهيب عن المقعدين الدرزيين، النائب بيار حلو والنائب المعين فؤاد السعد عن المقعدين المارونيين، رئيس بلدية بحمدون خليل خيرالله عن المقعد الارثوذكسي.

اما اذا لم يحصل مثل هذا الاتفاق، فيرجح ان تقوم لائحة منافسة للائحة جنبلاط برئاسة الامير طلال ارسلان الذي قد يستبدل في هذه الحال بالامير عصمت ارسلان على اللائحة الاولى علما ان اللائحة الارسلانية قد تضم الى الامير طلال، السيد مروان ابو فاضل عن المقعد الارثوذكسي والنائب السيد شفيق بدر عن المقعد الماروني. ويتردد اسم رجل الاعمال السيد نديم مخيبر عن المقعد الدرزي الثاني في هذه اللائحة، اذا تألفت.

تأييد للبطريرك صفير من لبنانيين في فرنسا

باريس - "النهار":

زار وفد من "هيئة التنسيق من اجل الديموقراطية في لبنان" البيت الفرنسي - اللبناني والتقى الوكيل البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش سلمه رسالة شفوية الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

وتكلم باسم الوفد رئيس "معهد لبنان" الدكتور كميل طويل معربا عن تضامن الهيئة مع "مواقف بكركي الوطنية" ودعمها للبطريرك صفير في ما يتعلق بموضوع الانتخابات النيابية والطلب منه المضي قدما في رفض الظروف والشروط التي تتم فيها.

وقد شكر المونسنيور حرفوش للوفد مبادرته واعدا بنقل مشاعره الى البطريرك صفير. واشار الى ان مواقف بكركي "ليست طائفية بل وطنية نابعة من تحسس بالمسؤولية التاريخية لضرورة التمسك بمبادىء الحرية والسيادة والكرامة".

١٢ ديبلوماسيا وديبلوماسية يقسمون اليمين اليوم في قصر بسترس

تأجل الى اليوم احتفال قسم اليمين الذي كان مقررا امس لـ١٢ ديبلوماسيا وديبلوماسية في قصر بسترس، وذلك بسبب مشاركة وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء امس.

استبعاد لائحة ائتلافية في بعلبك - الهرمل

نواة لائحة الحسيني في ٤٨ ساعة و"حزب الله" باشر تحضيراته

بعلبك - "النهار":

اطلع امس قائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائد سرية درك بعلبك الرائد علي خليفة، على توزيع اقلام الاقتراع في المدينة، وعددها ٤٣ مركزا من اصل ٤٣٧ مركزا في منطقة بعلبك - الهرمل. ووزعت المراكز في المدينة على المدارس التكميلية الرسمية الاولى والثانية والثالثة والمدرسة الرسمية للبنات و"المدرسة الحديثة" و"السكن الاثري" اي منزل ابرهيم حيدر القديم ومركز "جمعية آل طه" وثانوية خليل المطران وكنيسة البربارة.

وتقدم القائمقام الميس بطلب الى وزارة الداخلية لتأمين قرابة الفي عنصر من قوى الامن الداخلي في يوم الانتخابات في قضاءي بعلبك والهرمل.

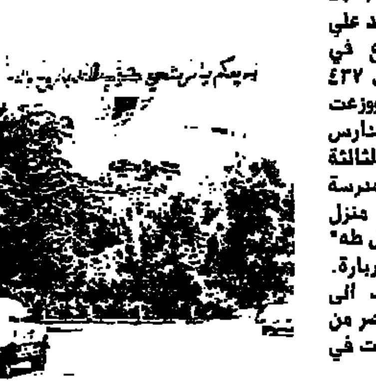
ولا تزال بعلبك ومنطقتها تشهد حركة انتخابية ناشطة للمرشحين، فيما غطت مئات من الصور واللافتات شوارعها وساحاتها، وهي تزداد يوما بعد يوم، مع اقتراب الثالث والعشرين من آب الجاري.

وفي هذا الاطار يواصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني استشاراته في فندق "بالميرا" بعدما ضاق منزله بالمواطنين. ورشح من مصادره انه سيعلن نواة لائحته في غضون ٤٨ ساعة في وقت استبعدت مصادر سياسية مطلعة الاتفاق على اي لائحة ائتلافية في بعلبك - الهرمل.

من جهة اخرى، باشر مرشحو "حزب الله" حملتهم الدعائية، واول الغيث كان تعليق لافتات وملصقات في بعلبك تدعو الى انتخابهم. وذكرت مصادر الحزب انه بدأ عمليا التحضير لتأليف لائحة.

● افاد "حزب الله" ان مرشحه عن محافظة بيروت الحاج محمد برجاوي اجتمع بـ"تجمع تجار سوق الذهب" في محلة البربير، وعرض لاعضائه برنامجه الانتخابي.

وذكر بيان للحزب ان السيد ابرهيم امين السيد والشيخ محمد يزبك وعددا من اعضاء شورى البقاع، استقبلوا قبل ظهر الاحد في مكتب منطقة البقاع التابع للحزب في بعلبك، وفدا من عشيرة آل علو يتقدمه المرشح عن دائرة بعلبك - الهرمل السيد فياض علو. كذلك استقبلوا وفودا من قرى المنطقة وبلداتها. واعتبر مرشح الحزب عن هذه الدائرة السيد ابرهيم امين السيد "ان دخول حزب الله الانتخابات النيابية، ليس من اجل زعامة ولا من اجل مال، انما هو مسؤولية، لاننا مقبلون على جملة تطورات سياسية كبيرة تبدأ بمشروع الصلح مع العدو الصهيوني. وما سيجلبه هذا الصلح من ويلات على امتنا".


لافتة انتخابية لـ "حزب الله" في بعلبك. (رامز اسماعيل)

تحليل للوضع في منطقة الشوف

دير القمر تشارك في الانتخابات والمهجّرون المسيحيون يراجعون حساباتهم

الشوف - من ناصيف ناصيف:

كل الدلائل تشير الى ان الانتخابات النيابية ستجري في مواعيدها المقررة. والاستعدادات لها قائمة في كل المناطق اللبنانية. والاسماء تطرح واللوائح تتألف والتحالفات تبرز او تستتر والحال "قائمة قاعدة".

الانتخابات في الجبل عموما والشوف تحديدا تتميز بنكهة خاصة. واوراقها تشتغل بكل روية ودقة ومرونة لاسباب كثيرة، ليس اقلها التهجير والمهجرون. في الشوف ثمانية مقاعد نيابية موزعة على الشكل الآتي: ثلاثة مقاعد للموارنة، مقعدان للسنة، مقعدان للدروز، مقعد للروم الكاثوليك.

ويرى اركان الطائفة الدرزية ان الغبن لحق بالطائفة باقرار القانون الانتخابي وانها بالتالي خسرت مقعدا اضافيا. كذلك يرى السنة ان الغبن طاولهم نظرا الى عدم اعطائهم مقعدا ثالثا في اقليم الخروب كانوا طالبوا به وتحركوا من اجله.

ومع ان هذا الاجحاف قد يتسبب في بعض الفتور في الاقبال على الانتخاب، الا ان تقديرات المراقبين تؤكد ان اقبال الدروز والسنة على الانتخاب سيكون كثيفا وفي شكل لافت، خصوصا اذا شهدت المنطقة اكثر من لائحة.

ماذا عن اقبال المسيحيين؟ وهل سيرتبط تصرف قادتهم ومواقفهم بالقاعدة الحزبية او الشعبية في كل المناطق؟ وما مدى التزام القرارات التي تتخذ على مستوى القيادات وارتباط ذلك بالواقع العملي؟

في هذا المجال يبرز دور بلدة دير القمر، القصبة المسيحية المهمة في حسابات الجبل ولبنان، والمتميزة على التاريخ بموقفها او مواقفها الخاصة بها والنابعة من واقعها.

وتؤكد اوساط مطلعة ان ابناء دير القمر "اجمالا" مقتنعون بضرورة الاشتراك في الانتخابات، لانهم يعتبرون ان لديهم رسالة وواجبا يجب ان يؤدوهما حيال الوطن، حفاظا على العيش المشترك والوحدة الوطنية، من خلال موقعهم التاريخي والوطني والجغرافي والسياسي، ولكي تظل بلدة دير القمر او "دار القمر"، كما كان اسمها القديم، همزة وصل بين ابناء الجبل وجسرا بين اللبنانيين.

وتبرز خصوصية العلاقات المترسخة مع ابناء الشوف والجبل في شكل عام، العلاقة الطيبة لدير القمر بدار المختارة، او دار الزعامة الدرزية على مر التاريخ، وهي علاقة مميزة على الايام على رغم التطورات السياسية وحتى العسكرية التي مرت على الشوف والجبل، منذ ايام كمال جنبلاط وكميل شمعون الى وليد جنبلاط وداني شمعون ومن ثم دوري شمعون.

ففي الاحداث الاليمة عام ١٩٧٦، وعندما سقطت الدامور، وصارت دير القمر في شبه عزلة، طلب كمال جنبلاط تأمين التموين والمحروقات لدير القمر والقرى المسيحية في الجبل قبل ان تعطى الى اي قرية درزية.

ثم ادى الاجتياح الاسرائيلي الى الحوادث المؤلمة التي حصلت في الجبل وطاولت ابناءه مسلمين ومسيحيين، وادت الى تهجير المسيحيين من قراهم والمسلمين من مناطق وجودهم وسكنهم، فالكأس المرة طاولت الجميع ولم توفر احدا.

وتؤكد اوساط معنية بالانتخابات ان دير القمر تعتبر نفسها المعنية الاولى بعودة المهجرين، وان هذا الهدف كان دوما امام عينيها. وعندما قرر اهاليها البقاء فيها عام ١٩٨٣، كان من طموحهم اعادة اللحمة بين ابناء الجبل وارجاع والوضع الى طبيعته. وان من الاهداف التي حددتها لنفسها، العمل بكل طاقاتها وبما لها من مجالات لتسهيل عودة المهجرين واستعجالها.

والكلام عن الانتخابات او السياسة في الشوف والجبل عموما معقود لواؤه لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط الذي تتمثل فيه القيادة الدرزية، وهو المتمتع عموما بثقة الطائفة الدرزية وقاعدتها الشعبية في كل مناطق وجودها. وتبقى له ايضا الكلمة الفصل في الاختيار والترشيح والتأليف من ضمن الواقع المحلي والاقليمي وقصر المختارة اليوم محور الاتصالات واللقاءات.

ففي عام ١٩٨٤ وبفكرة من وليد جنبلاط ومبادرة منه، تم فتح المدرسة المهنية في دير القمر للطلاب المسيحيين والدروز على السواء، وفرض الامن والانضباط متعاونا مع المسؤولين في البلدة لتأمين بقية مستلزمات المهنية. وبمبادرة منه ايضا فتحت مدرسة راهبات مار يوسف الظهور ابوابها، وتلتها بقية المدارس. وظل العمل طبيعيا في المرافق الاخرى.

وتتميز دير القمر بانها استضافت عام ١٩٨٣ مهجري الجبل المسيحيين في منازلها ومدارسها ودور العبادة. وفي ١٩٨٩ استضافت ايضا قرابة ٤٠٠ عائلة درزية مهجرة من قرى خطوط التماس في الشوف وعاليه والغرب. وعام ١٩٩٠ في الحرب التي سميت "حرب الالغاء والتحرير"، عاد ابناء دير القمر الذين كانوا غادروها عام ١٩٧٦. وبمبادرة من الوزير وليد جنبلاط وبالتنسيق مع رئيس بلديتها السيد جورج ديب نعمة ومجلس بلديتها والاهالي، اعيد تسليم المنازل الى اصحابها الاصليين. ومن اصل ٤٠٠ منزل، بقيت عشرة منازل تجري تصفية الامور العالقة في شأنها بمرونة.

ان دير القمر، مثلها مثل اي قرية او مدينة مسيحية ومعها قرى الشوف، تتأثر بأجواء بكركي وقراراتها. ولكن تلك الاوساط المطلعة على شؤون الامور ومجرياتها تشير الى ان ابناء دير القمر سيشاركون في الانتخابات بكثافة، مع الاحتفاظ باحترامهم للسيد دوري شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي يعتبرون مواقفه الاخيرة من الانتخابات، استمرارا لموقفه من الطائف وقراراته.

وفي دير القمر قرابة ٩ آلاف ناخب نصفهم على الاقل خارج لبنان، وفيها نحو الفين من المقيمين والفين آخرين يقيمون خارجها في بيروت وغير مناطق.

وماذا عن مشاركة مسيحيي القرى المهجرة في الانتخابات؟

تؤكد اوساط مطلعة ان هؤلاء المهجرين، على رغم تأثرهم بالاجواء التي تنادي بالمقاطعة وشعورهم بالغبن، من المرجح انهم سوف يتأثرون بوضع دير القمر لجهة المشاركة في الانتخابات. صحيح انهم يتأثرون بواقعهم وبظروف تهجيرهم، ولكن الصحيح ايضا ان الايجابية في المشاركة في الانتخابات وان لم يعلنوا ذلك - هي في الحسابات البعيدة المدى وحتى القريبة، افضل من السلبية والمقاطعة. وعودة ابناء دير القمر منذ ١٩٧٦ الى منازلهم خير دليل على ان المصاعب لا تحل بزيادة العقد بل بحلحلتها، مع ان بعضهم سيقاطع مهما تكن الظروف.

وتقول تلك الاوساط ان السلطة تعتبر انها مع اصرارها على اجراء الانتخابات في مواعيدها، امنت او ستؤمن مراكز الاقتراع اللازمة في اماكن وجود المهجرين المسيحيين او في مناطقهم الاساسية وفي اماكن يسهل الوصول اليها في اجواء امنية منضبطة.

بقي سؤال ما هي نسبة المشاركة المسيحية في الانتخابات؟

يؤكد مرجع مطلع ان تقدير النسب لن يظهر قبل اسبوع. وفي انتظار مواقف بكركي وبقية الاوساط المعنية وبلورة الاسماء والترشيحات والتحالفات.

تحضيرات حدودية لمواجهة الانتخابات

رفع تقرير امني الى السلطات الرسمية مفاده ان اجتماعا عقد في ٣ آب الجاري في مكتب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في ثكنة مرجعيون، ضم جميع المسؤولين الامنيين العاملين في هذا الجيش، وخصص للبحث في موضوع الانتخابات و"سبل العمل على مواجهتها". وتقرر عقد اجتماع آخر بعد اسبوع، على ان يقوم كل مسؤول بمراجعة فاعليات منطقته وبلدته للوقوف على رأيها في هذا الموضوع.

لأنه ترشّح خلافاً لقرارها

الكتلة تعفي سايد عقل من عضويتها ومن مسؤولياته فيها

اقرت امس اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية اعفاء عضو اللجنة النائب السابق السيد سايد عقل من مسؤولياته الحزبية لترشيحه في دائرة الشمال الانتخابية مخالفا بذلك قرارا حزبيا يقضي بعدم الترشح لهذه الانتخابات. وتبنى عميد الحزب النائب ريمون اده هذا القرار.

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي قبل الظهر في المقر المركزي للحزب في الجميزة، واستهله بالوقوف دقيقة صمت حدادا على احد اعضائها المرحوم فيليب خير، والقى رئيسها الدوري الدكتور عبده ابو زيد كلمة رثاء.

وقال في بيان اصدرته اللجنة: "عرضت اللجنة موضوع ترشيح أحد اعضائها السيد سايد خليل عقل للانتخابات المقبلة.

وبعد مناقشة الموضوع وتأكيد اللجنة على متانة العلاقات الحزبية التي كانت جمعت بين آل عقل والحزب، وجدت ان المصلحة الوطنية والحزبية توجب عليها، في الظروف المصيرية الراهنة، ان ترفع الى عميد الحزب اقتراحها القاضي باعفاء السيد سايد خليل عقل من عضويته وكل مسؤولياته الحزبية، لمخالفته قرار اللجنة التنفيذية المتخذ في حضوره وموافقته في تاريخ العاشر من تموز ١٩٩٢ والقاضي بالامتناع عن الترشح والاقتراع في الانتخابات المزمع اجراؤها هذه السنة نظرا الى المخالفات الدستورية والقانونية التي شابت اقرار التعديلات على قانون الانتخاب والى تعارضه مع مصلحة لبنان والشعب اللبناني باجراء الانتخابات هذه في ظل احتلالات جيوش وقوى اجنبية وانتهاك وحدة الوطن وسيادته وحريته وذلك بتقدمه بتصريح ترشيح نفسه للمقعد النيابي في دائرة محافظة الشمال الانتخابية.

ثم انتقلت اللجنة الى عرض اهم الاتصالات التي اجرتها اللجنة المكلفة متابعة قرارات الحزب.

وبعد التشاور في مختلف الشؤون ابقت اللجنة اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات".

برقية اده

وتلقى الحزب برقية من العميد ريمون اده، هذا نصها: "ان عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، بناء على قرار اللجنة التنفيذية المتخذ باجتماع الاعضاء في تاريخ العاشر من تموز ١٩٩٢، والقاضي بالامتناع عن الترشح والاقتراع في الانتخابات المزمع اجراؤها هذه السنة نظرا الى المخالفات الدستورية والقانونية التي شابت اقرار التعديلات على قانون الانتخاب والى تعارضه مع مصلحة لبنان والشعب اللبناني باجراء الانتخابات هذه في ظل احتلالات جيوش وقوى اجنبية وانتهاكات لوحدة الوطن وسيادته وحريته.

وبناء على اقتراح اللجنة التنفيذية المتخذ في تاريخ العاشر من آب ١٩٩٢ باعفاء السيد سايد خليل عقل من عضويته وكل مسؤولياته الحزبية لمخالفته قرارها المتخذ في حضوره وموافقته في تاريخ العاشر من تموز ١٩٩٢ بتقدمه بترشيح نفسه للمقعد النيابي في دائرة محافظة الشمال الانتخابية، وسندا الى احكام المادتين ٢٨ و٢٩ من نظام الحزب، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يعفى من عضويته وكل مسؤولياته الحزبية السيد سايد خليل عقل لمخالفته قرار اللجنة التنفيذية المتخذ في حضوره وموافقته في تاريخ العاشر من تموز ١٩٩٢ بتقدمه بترشيح نفسه للمقعد النيابي في دائرة محافظة الشمال الانتخابية.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور نشره لصقا على باب بيت الحزب المركزي في بيروت".

وقد الصق القرار فور صدوره على الباب.

رئيس الرمغافار في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس حزب الرمغافار السيد آرام جورجرهيان الذي صرح اثر اللقاء: "قمنا بزيارة لغبطة البطريرك للتشاور معه في امور الساعة من اجتماعية واقتصادية اضافة الى قضية الانتخابات. وسندرس بعد ذلك طريقة اشتراكنا في هذه الانتخابات، ونتمنى ان تجرى في جو ملائم نفسيا واقتصاديا واجتماعيا ليشارك الشعب في هذه الانتخابات في حرية".

واوضح: "نحن كحزب ديموقراطي ليبرالي من المفترض ان نكون مع الانتخابات. لكن يهمنا ان تجرى في جو ديموقراطي واقتصادي ونفسي مريح وتكون ديموقراطية مئة في المئة".

ثم استقبل السيد طوني هيكتور فرنجية ثم السيد منصور فؤاد البون الذي وزع بيانا ناشد فيه "فاعليات منطقة كسروان - الفتوح وقياداتها الوقوف وقفة واحدة بمعارضة شاملة للانتخابات ترشيحا واقتراعا".

المعارضة: مصلحة لبنان تعلو الجميع ولا نفرط بواحدة من الثوابت

اكدت امس احزاب المعارضة وتياراتها "ان مصلحة لبنان العليا ومصلحة اللبنانيين كافة يجب ان تعلو فوق اي مصلحة او اعتبار مذهبي او حزبي او شخصي"، وجددت رفضها اجراء الانتخابات في هذه الظروف.

واصدرت هذه الاحزاب والتيارات البيان الآتي:

"ان الاحزاب والتيارات اللبنانية المعارضة للانتخابات النيابية في ظل الظروف الراهنة يهمها ان تذكر بمواقفها السابقة والثابتة:

اولا - في المبادىء - الثوابت:

أ - اجراء الانتخابات في ظل سيادة القانون اللبناني بعد بسط سلطة الدولة فعليا على كل تراب الوطن بقواتها الذاتية.

ب - اتمام حل جميع التنظيمات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية وجمع سلاحها.

ج - عودة المهجرين.

د - القيام بالاجراءات القانونية اللازمة: وضع قانون انتخاب عصري، انجاز التقسيمات الادارية في شكل متوازن، تصحيح اللوائح الانتخبية، الخ...

هـ - تأمين حق المهاجرين في المشاركة في الانتخابات

و - تشكيل حكومة حيادية للاشراف على الانتخابات.

ثانيا - من الثابت في الانظمة الديموقراطية ان الاحزاب هي المعنية الاولى بالانتخابات، هذه الثابتة تأخذ اليوم كل ابعادها في وطننا خصوصا ان الاحزاب والتيارات اللبنانية المعارضة، رفضت صفقة الانتخابات وهي غير معنية بتهافت الزاحفين على المقاعد الموهوبة.

ثالثا: تؤكد الاحزاب والتيارات اللبنانية تكرارا ثوابتها وهي لن تفرط بواحدة منها لاقتناعها بان مصلحة لبنان العليا ومصلحة اللبنانيين كافة يجب ان تعلو فوق اي مصلحة او اعتبار مذهبي او حزبي او شخصي".

"حركة ١٣ ت": لالتزام قرار المعارضة

دعت "حركة ١٣ تشرين" في بيان اصدرته امس اللبنانيين الى "وقفة عز، صفا واحدا متحديا ادوات التذويب والقهر والقمع بكل الوسائل المتاحة، عاقدا العزم على اسقاط انتخاباتهم واستعادة حرية الوطن وكرامته وسيادته".

واضافت: "ان المعركة التي تخوضها المعارضة ليست من اجل الانتخابات وحدها، وانما هي معركة ضد الطائف بنتائجه وافرازاته المختلفة، ومن هذا المنطلق فاننا ندعو شعبنا الى الالتفاف والتضامن مع المعارضة المتمثلة تحديدا بالرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده والرئيس دوري شمعون، والالتزام الكامل لتوجيهاتها من دون الاخذ في الاعتبار كل القوى الاقطاعية والتقليدية الخائنة.

ايها اللبنانيون، لا خير يرجى ممن باع الوطن وخانه في الطائف وقبض الوف الدولارات والريالات، متنكرا لدماء الشهداء، وهو لن يحصل منا على صك براءة في هذه الانتخابات المهزلة. شعبنا لن ينسى والآتي قريب.

يحيا لبنان".

"الجبهة العونية": كل مرشح عدو لمسيرة التحرير

حذرت "الجبهة العونية للتحرير" في بيان وزعته امس "نواب الطائف الكرام من "ان ثورة الجياع على الابواب". ونبهت الى "ان كل مرشح هو عدو لمسيرة التحرير الوطنية، اذ لا يجوز ان تبيع الوطن في مقابل مقعد نيابي". وتمنت على جميع القيادات اللبنانية "وقفة وطنية شجاعة للخروج من المحنة التي نتخبط فيها".

ولفتت الى "ان الشعب اللبناني متمسك بقرار رئيس الحكومة الانتقالية العماد ميشال عون، مقاطعة المهزلة التي يطلقون عليها اسم انتخابات".

لوائح الموتى

من عجائب لوائح الشطب وغرائبها مأثرة جديدة، اذ تبين انها اسقطت قرابة ١٥٠٠ اسم من ناخبي بلدة رميش (قضاء بنت جبيل)، على رغم ان هذه الاسماء واردة في الميكروفيلم، وفي المقابل ابقت على اسماء المتوفين من مواليد ١٨٧٨!

١٣ مرشحاً في بيروت والجبل قبل ٤ أيام من انتهاء المهلة

قبل اربعة ايام من انتهاء المهلة الرسمية لتقديم الترشيحات للانتخابات النيابية في محافظتي بيروت وجبل لبنان، والتي تنتهي منتصف ليل الجمعة المقبل، لا يزال الاقبال على الترشح محدودا.

والمرشحون الذين قدموا طلبات رسمية في مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية حتى امس، هم السادة:

● محافظة بيروت:

- المقعد السني: عدنان خضر الطرابلسي، عدنان احمد عرقجي، خير الدين عادل طبارة، الدكتور زهير العبيدي، الشيخ وهاج الشيخ موسى.

- المقعد الشيعي: حسن احمد صبرا، المحامي محمد علي عبد القادر التل.

● محافظة جبل لبنان:

- قضاء عاليه: محمد طارق قائد بيه وغازي فؤاد علم الدين عن المقعد الدرزي.

- قضاء الشوف: العميد علي محمد علاء الدين ومحمد عبد الحميد حودو والدكتور نبيل احمد عويدات عن المقعد السني.

- قضاء بعبدا: صباح محمود الحركة عن المقعد الشيعي.

● محافظة الجنوب (دائرة الجنوب والنبطية): النائب يوسف حمود وعلي عادل عسيران وحسين السيد عباس ابو الحسن عن المقاعد الشيعية.

هوسون بعد لقائه الحسيني:
الانتخابات لا تعنيني وفرنسا صديقة الجميع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس في منزله السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون الذي صرح: "لقد التقيت الرئيس الحسيني لاطلاعه على نتائج المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا".

وسئل عن رأيه في موضوع الانتخابات فاجاب: "اننا ندخل في مرحلة تسبق مباشرة الانتخابات ولن ادلي باي تصريح حول هذا الموضوع".

وكيف يقوّم الوضع في لبنان، اجاب: "ان كل ما يتعلق بالانتخابات لا يعنيني على رغم اهتمامي الشديد بهذا الموضوع وليس لدي اي ملاحظات ابديها حول هذا الموضوع".

وعن اجتماع بكركي قال: "ليس لدي اي فكرة عما يمكن ان يؤدي اليه هذا الاجتماع".

وردا على سؤال اوضح "ان فرنسا صديقة للجميع وهي ليست اكثر صداقة للموارنة من صداقتها للشيعة والسنة. لدينا موقف صداقة من الجميع والوقت الآن ليس لنحكم على الحياة السياسية في لبنان".

ثم سئل عن موضوع المساعدات الفرنسية للبنان فاجاب: "ستطلعون على كل هذا عند مطالعتكم الصحف التي ذكرت نتائج زيارة الرئيس الصلح لباريس. وهناك امر مهم جدا وهو اننا سوف نشارك في شكل معبر في اعادة تجهيز الجيش اللبناني. وهذا شأن مهم جدا لمستقبل البلاد لانه من المهم جدا لهذا البلد ان يكون لديه جيش يؤمن بنفسه الامن في البلد".

والتقى الرئيس الحسيني كذلك النائب الدكتور رفيق شاهين والسيد حسن هاشم. وكان التقى سابقا النائبين السيدين محمود عمار وشفيق بدر.

المطران حرب: الشعب لا يمثله من نصبوا قيادات عليه

اقيم الاحد الماضي قداس احتفالي في غبالة في فتوح كسروان في مناسبة اعلاء كنيسة القديسين سركيس وباخوس. وترأس القداس راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب وخدمته جوقة الرعية وحضره وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ووجوه كسروانية سياسية ودينية ونقابية واجتماعية.

بعد الانجيل القى المطران حرب عظة قال فيها: "بناء الكنائس والمعابد هو فعل ايمان بالله وبالكنيسة مكملة رسالة المسيح وبالوطن خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا. ونحن بايماننا وايدينا نبني هنا ونعيد البناء ونرسم ونبقى على ارضنا. نستضيف الآخرين ونأبى ان نكون ضيوفا على احد. ولن نخشى، ونحن اليوم في محنة عابرة وغفلة من الزمن، نقمة الممولين والطامعين. لقد بنينا لبنان بايماننا وايدينا - والتاريخ الصحيح يشهد لنا - وحدنا فليه كنيستنا. وفتحنا ابوابه لعشاق الحرية والسيادة والكرامة. ولا نهاب ان نكون فيه شهداء المسيح والقيم الانجيلية الفريدة. وهذه الشهادة هي من جوهر ايماننا ووجودنا وبقائنا. ولا يخفى - ونقولها بمرارة - ان ضعف الشهادة ادى بنا الى الحوادث الاليمة التي كادت تقضي على وطننا، وما كنا يوما نفكر في ان نصل الى هذه الحال، الى قمع الحريات. والى الوصايات والتأهيلات وغيرها، نحن الذين فتحنا المعاهد والمدارس والجامعات وصدرنا الحرف والايمان الى الدنيا. ومع ذلك، نأبى ان نخضع لارادة الغرباء الذين لم يحسنوا قراءة تاريخ شعبنا الطويل، وهذا الشعب الابي لا يعرف ولا يمثل من خلال بعض من نصبوا قيادات وسلموا مسؤوليات هذا الوطن. نحن من دعاة المحبة والاخوة والسلام، ومن دعاة التعايش الاخوي والمساواة في الحقوق والواجبات في جو من الحرية والسيادة والعزة والكرامة (...)".

وبعد القداس تحدث رئيس لجنة الوقف السيد ايلية كرم فالسيد فرنسوا الحداد رئيس لجنة الصليب وعضو لجنة بناء الكنيسة الخوري يوحنا عواد. ثم قدمت تبرعات ومساهمات للكنيسة.

وكان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وجه رسالة الى رعية غبالة في هذه المناسبة.

الكتائب تشارك في الانتخابات و"الصفقة" تشمل ثمانية مرشحين

كتب نقولا ناصيف:

يتوقع ان يتخذ حزب الكتائب اليوم، قرارا بالمشاركة في الانتخابات النيابية بعد تصويت يجريه المكتب السياسي ويخرج باكثرية مرجحة.

ومع اعلان القرار تصبح لائحة مرشحي الحزب للانتخابات اكثر جلاء ووضوحا في ضوء جملة اتصالات اجراها مسؤولون كتائبيون، في الايام الاخيرة، لتركيب الكتلة البرلمانية الكتائبية في مجلس النواب المقبل. وبحسب المعلومات المتوافرة لدى اكثر من مصدر، كتائبي وغير كتائبي، معني بالاتصالات، فان اللائحة، في شكلها شبه النهائي، تضم السادة:

- رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة عن المقعد الماروني في البترون في لائحة محافظة الشمال الائتلافية التي يتزعمها الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان طوني فرنجيه.

- نائب رئيس الحزب النائب المعين المحامي منير الحاج عن المقعد الماروني في قضاء المتن الشمالي في لائحة يسعى مرشحو الدولة المحتنيون الى جعلها ائتلافية على رغم وجود عراقيل وعقبات تعترضها، والا فمكانه في احدى لائحتين غير مكتملتين.

- النائب المعين السيد انطوان شادر عن مقعد الارمن الكاثوليك في لائحة محافظة بيروت الائتلافية التي يرئسها رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح.

- عضو المكتب السياسي في الحزب السيد سيمون الخازن عن المقعد الماروني في لائحة محافظة بيروت الائتلافية. ويبدو ان ثمة لغطا في صفوف المكتب السياسي ازاء هذا المقعد التقليدي التاريخي، الذي هو مقعد المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل الذي انتزعه بالتعيين لـ١٤ شهرا الوزير السيد الياس حبيقة. ومحور هذا اللغط ان هناك، الى الخازن، مرشحا آخر للمقعد هو عضو المكتب السياسي المحامي صلاح مطر الذي قدم الجمعة الماضي. بناء على طلب الدكتور سعادة، ترشيحا عن المقعد الماروني في البترون. وينتظر مطر غدا الاربعاء جوابا من قيادة الحزب عن مصير ترشيحه في ضوء قدرة تسويق رئيس الحزب له. نائبا كتائبيا ثانيا في محافظة الشمال وعن البترون تحديدا اضافة الى سعادة. فاذا تعذر هذا التسويق يسحب ترشيحه عن الشمال قبل نهاية المهلة وينقله الى بيروت. والحال هذه فان احدهما، مطر او الخازن سيتخلى للآخر. وهذه مسألة فيها نظر في ضوء ما يتردد عن رغبة الخازن في الترشح عن بيروت لتعذر ترشحه في كسروان. ورغبة مماثلة لمطر.

- عضو المكتب السياسي السيد جوزف توتونجي عن المقعد الماروني في قضاء كسروان، ربما، في لائحة ائتلافية مع الوزير السيد فارس بويز والنائب السيد الياس الخازن، وارثا بدوره مقعد نائب "القوات" المعين السيد جورج كساب.

- نجل النائب الدكتور راشد الخوري الدكتور فيليب الخوري في المقعد الكاثوليكي عن الزهراني في لائحة الجنوب الائتلافية التي تضم الوزيرين نبيه بري وعبدالله الامين وحلفائهما.

- المحامي شوقي نجيم عن المقعد الماروني في دائرة بعلبك - الهرمل في اللائحة الائتلافية التي يرئسها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. ويبدو ان هذا الترشيح محور اتصالات. ولكن فهم انه بت "ترضية" للكتائب بتفاهم الرئيس الحسيني والوزير سعادة، في ضوء ما تردد عن امكان سحب النائب الدكتور طارق حبشي اليوم ترشيحه عن هذه الدائرة.

على ان هذه اللائحة ليست وحدها حاملة اسماء مرشحين كتائبيين. ذلك ان الحزب سيفسح في المجال امام ترشيح كتائبيين آخرين. على ان فرصة النجاح قد تقتصر على اولئك الداخلين في صفقة "مقتضيات الوفاق الوطني" و"لوائح الدولة المركبة".

وهذا يعني ان حزب الكتائب، اذا حزم امره اليوم للمرة الاخيرة بعد اكثر من تأجيل وتريث، واتخذ قراره بالمشاركة في الانتخابات - وقد بدت ملامح ذلك في حضور الوزير سعادة جلسة مجلس الوزراء الذي تبنى بالاجماع قرار مواجهة المعارضين للانتخابات والمقاطعين - فان التصويت على قرار المشاركة هذه سيصطدم بعدد وافر من المعارضين لهذا القرار وقد تجت هذه المعارضة الكتائبية، في المكتب السياسي، من جملة نقاشات طالت في الاسبوعين الاخيرين ازاء موضوع الانتخابات. وينتظر ان يحضر جلسة اليوم ٢٣ عضوا ويتغيب قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وسيقف مع قرار المشاركة في الانتخابات السادة: جورج سعادة، منير الحاج، كريم بقرادوني، راشد الخوري، انطوان شادر، جوزف توتونجي، انطونيو خوري، انطوان بعقليني، ابرهيم ريشا، خالد سليمان، سيمون الخازن، جورج قسيس، صلاح مطر.

ويقف في صف المعارضة السادة: جورج كساب، عادل صقر، ايلي قرناحي، بطرس خوند، جوزف سركيس، اميل فرح، اميل عيد، ميشال جبور، الآنسة جورجيت انطون.

وثمة علامة استفهام حول موقف السيد سمعان كرم. ويظهر ان التيار المعارض يعول على اسمين او ثلاثة من المؤيدين قد يبدلون مواقعهم.

في اي حال، فان قرار المشاركة في الانتخابات يحتاج الى ١٢ صوتا لتأمين الاكثرية المرجحة وتيار المؤيدين يجمع الى الآن ما بين ١٢ و١٤ صوتا من ٢٣ عضوا حاضرا. لكن ذلك لا يمنع القول ان اكثرية من هذا الطراز هي هزيلة وتعني الكثير داخل القيادة الكتائبية الحالية. التي لم تستفق القاعدة هل تريد الانتخابات النيابية ام لا؟

نقابة المحامين هددت بالاضراب اذا لم يطلق المحامي صادر

هدد مجلس نقابة المحامين باعلان الاضراب والانقطاع عن العمل في كل قصور العدل اعتبارا من صباح الجمعة اذا لم يطلق المحامي نصري الخوري صادر ورفاقه و"معاقبة خاطفيهم ليكونوا عبرة لغيرهم من المسيئين الى الوطن والمواطن".

وقال بيان اصدره المجلس امس: "عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت صباح اليوم (امس) الاثنين ١٩٩٢/٨/١٠ جلسة طارئة برئاسة حضرة النقيب الاستاذ سمير ابي اللمع وفي حضور الاعضاء. وتناول موضوع خطف الزميل المحامي نصري الخوري واحتجاز حريته. وما آلت اليه الاتصالات التي قام بها مع الجهات المسؤولة والقيادات السياسية والامنية.

وقد ابدى المجلس استهجانه للطريقة التي يتعامل بها المسؤولون في قضية هزت الرأي العام اللبناني ودانتها المنظمات المحلية والدولية لما تنطوي عليه من ابعاد تنذر بخلق فتنة تعيد البلاد الى حالة التسيب والفوضى.

ان مجلس نقابة المحامين الذي دان حالات العنف المادي والمعنوي التي تمارس على المواطنين خطفا واحتجاز حرية وارهابا فكريا ومعنويا. لا يسعه الا ان يتمسك بسيادة القانون منطلقا ومبدأ الحوار الفكري والمنطقي منهجا. وان اللجوء الى وسائل الضغط والاكراه امر مرفوض ويتعارض مع ابسط مبادئ العدل والحق والحرية التي لا يمكن التهاون في النيل منها ايا تكن التضحيات.

ان الدولة لها على المواطنين حقوقا نص عليها القانون والدستور. ولكن عليها في الوقت نفسه واجبات اقلها الحماية والمؤازرة والدفاع عن حق المواطن ضد المسيء والمرتكب والمعتدي. وهي من المسلمات التي من دونها لا تقوم دولة ولا يستقر نظام.

وبما ان المراجعات والاتصالات لم تسفر الى حينه عن اي نتيجة ملموسة على رغم انقضاء تسعة ايام على عملية الاختطاف من دون امكان التعرف الى الجهة المسؤولة ولا الى مكان الاحتجاز.

وبما ان نقابة المحامين لا يمكنها ان تتغاضى عن هذا الواقع الاليم الذي يطاول الانسان في كرامته وحريته وحياته وهي اقدس المقدسات في وطن لا يمكن اعادة بناء مؤسساته الا على مبادئ الحق والعدل والحرية والاخلاق. ترى من حقها وواجباتها ان تنتصر لهذه المبادئ والمثل بكل الوسائل الديموقراطية لاستنكار هذه الانتهاكات توصلا الى وضع حد نهائي لاساليب وممارسات تذكرنا بشرائع الغاب وتطرح السؤال الكبير: من يحمي المواطن في هذا الوطن ومن يحمي الوطن في هذه الحقبة المصيرية من تاريخه؟

ازاء كل ذلك، يحذر مجلس نقابة المحامين جميع المسؤولين عن مغبة ما يجري. ويطالبهم جميعا وبالحاح بالعمل الجدي على اطلاق الزميل المخطوف الاستاذ نصري الخوري صادر ورفاقه ومعاقبة خاطفيهم ليكونوا عبرة لغيرهم من المسيئين الى الوطن والمواطن.

ولما كان المجلس لا يمكن الا ان يعتبر الدولة مسؤولة عن امن المواطن وحريته. يأمل من المسؤولين في التعاون السريع مع هذا النداء الاخير والا اضطر الى اتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة ومنها اعلان الاضراب والانقطاع عن العمل في كل قصور العدل اعتبارا من صباح الجمعة الواقع فيه ١٤ الحالي على ان تبقى جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات".

من جهة اخرى، دعا النقيب ابي اللمع نقابات المهن الحرة المحامين في الشمال، المهندسين، الاطباء، اطباء الاسنان والصيادلة الى اجتماع يعقد في دار نقابة المحامين في بيروت الثانية عشرة والنصف عن ظهر اليوم الثلثاء.

كرم تفقد مكاتب "المسيرة"

زار امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم مكاتب مجلة "المسيرة" والتقى رئيسة تحريرها الزميلة فيفيان صليبا داغر.

اثر الزيارة صرح كرم: "اولا: لمسنا، رفاقي وانا، جوا جديدا من اللين والرفق في المناخات المحيطة ببناء "المسيرة"، واملنا في ان يكون هذا بداية زوال كل المظاهر الاستثنائية.

ثانيا: ندعو الى ازالة الحواجز نهائيا من حول مبنى "المسيرة" لان اقامة اسرتها فيه قانونية في صورة كاملة وقائمة بموجب عقد ايجار شرعي بين ورثة المرحوم طانيوس سابا وادارة المجلة.

ثالثا: اجبنا في الايام الاخيرة عن استيضاحات كثيرة طرحتها علينا احزاب هي في الجانب السياسي الآخر من خط "المسيرة". تستفهم حقيقة ما احاط بهذه القضية وتدعو الى عدم التهاون فيها خوفا من ان تنشأ سابقة قد تنسحب على جميع المؤسسات الاعلامية.

رابعا: لقد مضت ٢٣ يوما على البدء بتفتيش ثلاث شقق من المبنى وانتهت عمليات التقصي من جانب القوى الامنية وكنا وعدنا، نتيجة اتصالنا بقائد الجيش العماد اميل لحود، بان تزول كل المظاهر غير العادية عند ايام وان يعود كل شيء الى طبيعته".

محافظ الشمال تسلم لوائح الشطب

تسلم امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض شاوقحي كل لوائح الشطب العائدة الى اقضية محافظة الشمال. بعد نظر لجان القيد في الاعتراضات عليها وتعديلها. وذكر ان الاعتراضات "كانت محدودة".

وهو احال اللوائح امس على وزارة الداخلية لتصويرها نسخا عنة تحضيرا لعملية الانتخاب المقررة في ٢٣ آب الجاري.

من جهته، جال قائمقام بشري بالوكالة السيد انطوان القوال على اقلام الاقتراع في القضاء، وعددها ٨٥ قلما للتثبت من صلاحيتها. واوضح انه كلف المخاتير ورؤساء البلديات استكمال التجهيزات اللازمة لهذه الاقلام.

التعازي بفرنجيه

امت زغرتا خلال عطلة نهاية الاسبوع شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية، معزية بالرئيس سليمان فرنجيه.

ومن المعزين السادة: وزير العدل نصري المعلوف، الوزير السابق ميشال اده، النائب السابق انطوان المراوي المطران جورج مليبا.

وتلقت عائلة فرنجيه، عبر وزارة الخارجية والمغتربين، سجل التعازي الذي كان مفتوحا في السفارة اللبنانية في العاصمة البلجيكية بروكسل وتضمن تعازي وزير الشؤون الخارجية البلجيكي، وسفراء سوريا واليمن وقطر ودولة الامارات وفرنسا وفنزويلا والولايات المتحدة والكويت والاردن والسعودية والمانيا ومصر والعراق وروسيا والهند والجزائر وتشلي وباكستان والبرازيل ومندوب المجموعة الاوروبية ورئيس بعثة جامعة الدول العربية والقائمين باعمال سفارات اسبانيا واليونان والصين وشاطئ العاج وقنصل ليبيا ورئيس البروتوكول في سفارة غويانا والاب اتيان بركات عن الرعية اللبنانية المارونية في بروكسل.

استقبالات الحص

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس كلا من وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي، والرئيس عادل عسيران، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري، ورئيس النادي اللبناني في ولاية دالاس في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور غازي الزعتري. ووفدا من بلدة بخعون، وآخر من حزب الرمغفار الارمني.

قائد القوات النروجية في اليرزة

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، قائد القوات المسلحة النروجية الاميرال توراليف ريسن على رأس وفد من القوة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

وقال بيان للدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع "تناول الاوضاع العامة في لبنان والمستجدات على الساحة الجنوبية ومدى تأثير ذلك على عمل القوى النروجية العاملة ضمن قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان".

ممثلو الامم المتحدة في لبنان

وزع امس مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت، لائحة باسماء مكاتب الامم المتحدة في لبنان واسماء ممثليها وطلبت من جميع الهيئات الاعلامية والمنظمات غير الحكومية والمهتمين التقيد بها والاتصال بمركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت للاستيضاح حين تدعو الحاجة.

١ - مكتب الامم المتحدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان وتنميته:
- المنسق العام: الدكتور هنتريك فان دركلوت.
- المساعد الخاص: السيد كريستيان موكنبرك.

٢ - برنامج الامم المتحدة للانماء.
- الممثل المقيم: الدكتور هنتريك فان دركلوت.
- نائب الممثل المقيم: الدكتور عادل حليفة.

٣ - برنامج الاغذية العالمي:
- الممثل: الدكتور هنتريك فان دركلوت.
- مدير العمليات: السيد بيتروس وبابست.

٤ - صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية:
- الممثل: الدكتور هنتريك فان دركلوت.

٥ - مكتب الامم المتحدة للاغاثة في حال الكوارث:
- الممثل: الدكتور هنتريك فان دركلوت.

٦ - منظمة الاغذية والزراعة "الفاو":
- الممثل: السيد اكسيل داي.

٧ - منظمة الصحة العالمية:
- الممثل: الدكتور عبد الحي مشخال.

٨ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو):
- القائم بالاعمال: الدكتور حبيب حجار.

٩ - مكتب مفوض الامم المتحدة للاجئين:
- القائم بالاعمال: السيد محمد رفيق سعيدي.

١٠ - صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف):
- الممثل: السيد انطوني لثام.
- مدير البرامج: السيد محمد درويش.

١١ - وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا".
- المدير: السيد جيلبير سيرفيرا.
- نائب المدير: السيد جان روسلو.

١٢ - مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت:
- القائم بالاعمال: السيد نبيل ابو ضرغم.

صور لعون ومنشورات ضده

فوجئ اهالي بلدة الفاقورة صباح السبت الماضي بصور الرئيس العماد ميشال عون معلقة في الساحات وعلى الجدران في البلدة مع شعارات ومنشورات تدعو الى مقاطعة الانتخابات.

ولوحظ ارتفاع صور للعماد عون في مناطق اخرى حتى خارج المنطقة المشرقية من جهة اخرى، وزعت قصاصات ورق ملونة في المتن تضمنت عبارات معادية للعماد عون منها: "تحالفك مع القاتل سمير جعجع يعتبر خيانة".

"التنظيم الناصري" و"فتح - المجلس الثوري"

استقبل امس المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد عمر الصباد وفدا من حركة "فتح - المجلس الثوري" ضم السيدين غانم صالح ومحمود ابو النجا.

وقال بيان ان المجتمعين "استنكروا تصريحات فيصل الحسيني، ورفض مشروع الحكم الذاتي الذاتي (...)".

لقاء كرامي - فرنجية لم يحل العقد الاساسية لتمسك القطب الطرابلسي باربعة مرشحين سنّة

زغرتا - من نجيب اسكندر:

لا يزال السؤال الذي طرحته "حركة السبت" الانتخابي في طرابلس من دون جواب يوضح المواقف ويبلور المساعي والاتصالات واللقاءات التي اعقبته، لحث الخطى نحو تأليف "القائمة الائتلافية" برئاسة الرئيس عمر كرامي والوزير السيد سليمان فرنجيه.

وفيما انشغل سياسيون ومتتبعون في تحليل نتائج حركة الاضراب التي عمت طرابلس، ومدى تأثيرها على المسار الذي ستتألف على اساسه القائمة الائتلافية، وعلى جهود المرشحين الناشطين في المقابل، يؤكد عارفون ان ردود الفعل على الحركة لم تكن كما توقع الرئيس كرامي ومخططو حملته الانتخابية، وان الحديث عن توسيع هامش تحركه وحريته في انتقاء الحلفاء خصوصا في مدينة طرابلس، وتاليا التأثير المباشر على تأليف اللائحة الائتلافية، لم يحسم بعد. وهو اذا حسم فلن يكون في حجم آمال الفريق الكرامي وتوقعاته. ويؤكد هؤلاء ان زيارة كرامي لدمشق بعد ظهر السبت، ولقاءه الوزير سليمان فرنجيه في انفه مساء الاحد، كما توقعت "النهار"، لم يحل شيئا من العقد الاساسية التي تحول دون التوصل الى اعلان القائمة الائتلافية. ونقل عارفون عن الرئيس كرامي الذي استقبل امس عددا من النواب غير المختلف على انضمامهم الى اللائحة، انه لا يزال متمسكا باسماء رفاقه من المرشحين السنيين في طرابلس وهم السادة الرئيس امين الحافظ والوزير سامي منقارة وعبد القادر علم الدين، واحمد فخر الدين.

ويصحح آخرون ان الرئيس كرامي لم يصل الى دمشق يوم السبت بل عرج على عنجر حيث عرض المشاكل التي تعترض تأليف اللائحة. وذهب هؤلاء الى التأكيد ان الاجتماع اثمر توسيعا لـ"هامش" تحرك كرامي في الانتقاء وتأليف اللائحة واطلاق يده في طرابلس خصوصا. وانه اجتمع بالوزير فرنجيه واتفق على مستوى جديد من التنسيق في تأليف القائمة الائتلافية.

وواكب النائب الدكتور عبدالله الراسي هذا التفاؤل بتصريح لدى خروجه من زيارة الرئيس كرامي امس، فيه "ان الاتفاق قائم بين قطبي اللائحة على غالبية الاسماء، وان الحاجة هي الى وقت قصير للاتفاق على الاسماء القليلة المتبقية".

وافادت مصادر الوزير فرنجية ان اجتماعا سيعقد اليوم الثلثاء في بنشعي لنواب "التجمع الوطني"، لتدارس الموقف الانتخابي في الشمال ومحاولة حل العقبات التي تعرقل تأليف اللائحة.

زوار كرامي

ونشط زوار الرئيس عمر كرامي امس. فأم مكتبه في كرم القلة النواب السادة الرئيس امين الحافظ وجبران طوق وعبدالله الراسي والنائبان المعينان عبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني.

وقال النائب السيد جبران طوق الذي اشيع انه اقترح اعلان اللائحة من بشري: انه يجب التمييز بين المقاطعين "فهناك معترضون سوف يلتزمون المصلحة العامة والوفاق الوطني بناء على التطمينات، وهناك مقاطعون لا اعرف لماذا يقاطعون والى اين ستؤدي مقاطعتهم. وهنا سؤال طرحناه على بعض المقاطعين في الاجتماع الثاني في بكركي فلم نسمع جوابا واضحا في هذا الصدد". ودعا الى "اعتماد الموضوعية والتزام الخط الوفاقي (...) لان مشاركة الجميع في الانتخابات اسلم للجميع. فنحن في بلد ديموقراطي. وللمقاطعين في النهاية شأنهم".

واشار الى انه يشاطر الوزير فرنجيه تخوفه من "ان تكون المقاطعة على حساب المسيحيين". وشدد على "ان المقاطعة سوف لن تؤدي الى نتيجة". و"ان المسيحيين، في تقديري، سوف يشاركون باكثريتهم ولاسيما منهم مسيحيو الاطراف - اذا جازت العبارة - في التوحد الوفاقي العام".

الراسي

اما النائب الراسي فذكر "ان الانتخابات ليست الغاية. والغاية هي انتقاء الاشخاص الذين يمكن التعاون معهم في المستقبل لتحقيق المبادئ الوطنية الاساسية".

واوضح ان اعلان اللائحة الائتلافية [illegible] على ان يكون التحقق [illegible].

"القاعدة الامين"

[illegible]

لائحة منافسة ... لاتحداني

[illegible]

موقف زغرتاوي من الانتخابات
بولس: الاصرار عليها سيخلق انقساما

اعلن المحامي سيمون بولس عضو القيادة السياسية العليا لمنطقة زغرتا - الزاوية، انه "غير معني بهذه الانتخابات لا ترشيحا ولا اقتراعا". ووجه امس نداء الى ابناء محافظة الشمال جاء فيه "الى ابناء محافظة الشمال، اخواني، اتوجه اليكم جميعا من النهر الكبير الى نواحي المدفون. واما ابن زغرتا يطرح على السواء. وما تركت يوما بين مثالي وآخر ومن لماني وآخر مجدا مثل امتيازه السياسي او الروحي.

كان بودي ان اخاطبكم بعد انصرام الدورة الانتخابية في اجواء الحرية الحقة والديموقراطية الصحيحة لكي سمحتم من القيام بواجباتكم وحقكم في الاقتراع. في ظل قانون عادل يحظى بصفته. ولكن بما ان قانون الانتخاب الحالي لا يؤمن المشاركة الفعلية بين العائلات الروحية اللبنانية كافة لكي تتحمل كل منها مسؤولياتها الوطنية والتاريخية. وبما ان هذا القانون لا يؤمن المساواة الفعلية بفعل التقسيم المناطقي الحائر وغير المتكافئ. وبما ان القانون المذكور لم يأت على قياس الوطن وعائلاته الروحية بل جاء ضربة للتمثيل الديموقراطي العادل الصحيح ولمصالح الشعب ورغبته في التعبير الفعلي الصادق الى اقامة المجتمع المتطور. ولولد القانون والوطن القادر على الصمود وسط رياح التغيرات الدولية العاصفة.

من جهة اخرى، ان اجراء الانتخابات في هذه الظروف بالذات وبالطريقة المطروحة لن يؤدي الى اهداف الشعب اللبناني وتطلعاته. وهو التواق الى الوفاق والوحدة والسيادة وبناء دولة القانون. دليل:

- ان المهجرين لم يعودوا بعد الى منازلهم معززي الكرامة ليستطيعوا الاشتراك بحرية في العملية الانتخابية.

- ان القانون الحالي لا يعطي المهجرين المنتشرين في العالم حق التصويت في السفارات والقنصليات اللبنانية.

- ان حق الطعن في هذه الانتخابات امام المجلس الدستوري لم يكرس في القانون ولم يسم بعد اعضاء المجلس الدستوري.

- ان قسما عزيزا من الوطن في الجنوب لا يزال محتلا عسكريا.

- ان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان والتي تؤمن السيادة والاستقلال. لم تنفذ بعد.

- ان الشعب محبط بائس خائف على وطنه ومصيره. من تحت وطأة الازمات الاجتماعية والمعيشية الحادة الا من يتناول معالجتها.

لكل ذلك، فان اصرار الدولة على اجراء الانتخابات في هذه الظروف سيخلق انقساما عميقا بين ابناء الشعب الواحد. من هنا مخالف الوفاق الوطني الطري العهد والذي نحن [illegible]

[illegible]

نشاطات انتخابية

● قوّمت الهيئة التنفيذية لـ"الحزب الوطني العلماني الديموقراطي - وعد" في اجتماع امس برئاسة نائب رئيس الحزب المهندس اسعد الشفتري، التطورات التي تحوط الانتخابات النيابية.

واعلن عضو الهيئة رئيس مصلحة الشؤون القانونية في الحزب المحامي روجيه الضاهر، ترشيحه عن دائرة البترون في محافظة الشمال.

● زار المرشح عن المقعد الشيعي في النبطية المحامي ماجد سميح شاهر عددا من مخاتير قرى منطقتي الزهراني والنبطية ورؤساء بلدياتها وفاعلياتها، ولاسيما النبطية الفوقا وحبوش والدوير والخرايب وانصارية وابو الاسود.

● العميد ابرهيم شاهين المرشح عن المقعد الشيعي في زحلة، كثف لقاءاته في الايام الاخيرة مع فاعليات وعائلات شيعية في المنطقة. واستقبل شخصيات ووفودا في منزله في النبي ايلا.

● المرشح عن المقعد الماروني في بعلبك - الهرمل السيد شوقي سليم نحنم يجول على الناخبين شارحا مبادئ برنامجه.

● وزع المرشح عن المقعد السني في بعلبك - الهرمل السيد محمود بريدي بيانا ضمنه مواقفه من الانتخابات.

● المرشح عن دائرة زغرتا - الزاوية المحامي توفيق معوض وضع كتيبا تضمن برنامجه الانتخابي ونبذة عن مساهماته القانونية والسياسية والاجتماعية.

● في نطاق التحركات الانتخابية لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" تحت شعار "بيروت.. الحرية والكرامة". دعا "مجلس بيروت" فيه الى مهرجان شعبي دعما لمرشحيه السادة كمال شاتيلا وسمير الطرابلسي وعماد عكاوي ومحمد سعيد الرز، السابعة مساء اليوم في محلة برج ابي حيدر قرب بناية "برج شاتيلا" ووجه "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا الى نساء بيروت وفتياتها داعيا اياهن الى "التضامن مع الاخ كمال شاتيلا واخوانه مرشحي المؤتمر الشعبي اللبناني".

● دعا المرشح عن منطقة مرجعيون - حاصبيا المحامي طارق شهاب انه التقى الاحد في منطقة البقاع، ابناء المناطق الجنوبية المحتلة المقيمين هناك.

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد التقى المرشح عن المقعد الشيعي في صور الحاج احمد عجمي ووفودا من اقليم الخروب والجنوب.

● يواصل المرشح للمقعد السني في صيدا الدكتور غسان حمود جولته على قرى قضاءي صيدا وصور، لشرح برنامجه الانتخابي.

● جال النائب السيد عبد اللطيف الزين في صيدا على وزير الدولة الدكتور نزيه البزري وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ورئيس "مركز لبيب الطبي" الدكتور لبيب ابو ظهر. يرافقه رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر.

● مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ عن المقعد الدرزي في حاصبيا - مرجعيون الزميل سعيد معلاوي جال على قرى في اقضية صيدا والنبطية وصور والتقى فاعليات شعبية وسياسية.

● التقى المرشح عن المقعد الشيعي في الزهراني الحاج محمد عباد عددا من فاعليات قرى قضاءي صيدا والنبطية.

● اعلن المهندس جهاد توفيق الزهيري ترشيحه للمقعد الدرزي في بيروت.

"شبعنا لت... وبدنا فت"

لان الدولار كالصاروخ صعودا والليرة الى تحت "تاسع ارض" فالعجل بات يباع بالعملة الصعبة والعام في هذا البلد يباع من ابناء الوطن جميعا. من حين تدفع شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ووسطا. فان الناس لا يخفى حتى النمر السابع من الشهر. فان حسب الاستحقاق الجدي الجهد الاحمر عند المواطنين انهم الحكي لسانهم في حلقهم لمنا وزادا لقمة العيش وانما ما تحدثوا عن الموضوع غالبا "اما من متى دولار لانتخب".

مراسل "النهار" في طرابلس [illegible] ان احد اصحاب المحال قال صراحة للنائب. فرفع لافتة فوق محله تحمل عبارة: "شبعنا لت وبدنا فت".

مريم عمر كرامي: لم اوزع زهورا

طرابلس - "النهار":

نفت زوجة الرئيس عمر كرامي السيدة مريم كرامي في اتصال مع "النهار" ان يكون حدث معها ما ورد في تحقيق صحافي نشر في "النهار" الجمعة ٧ آب عن ان مواطنات طرابلسيات قلن لها "سندي على الافندي وقولي له تفضل رشة عمر على الزهرة" وقالت: "انا لم اوزع زهورا وارجو نفي الخبر جملة وتفصيلا".

اقلام اقتراع لجزين في الصالحية وعبرا ولبعا وبرتي

اقترح محافظ الجنوب والنبطية السيدان [illegible] على وزارة الداخلية تخصيص اربعة اقلام اقتراع لابناء قضاء جزين في الصالحية وعبرا ولبعا وبرتي (خارج نطاق سيطرة "جيش لبنان الجنوبي")، الى قلم اقتراع في قصر العدل في النبطية لابناء قرى [illegible] في القضاء نفسه.

[illegible]

"رسائل" انتخابية

[illegible]

الرؤساء الثلاثة وبوانتي عزوا بالخوئي ومجالس عزاء في كل المناطق


الوزير فاخوري يعزي الشيخ شمس الدين باسم الرئيس الهراوي (ملال مدران)


الرئيس الحسيني والنائبان شاهين وعمار والمطران عودة، يعزون (محمد عيدو)


اقفال في صور (اسماعيل صحراوي)

اقيمت امس مجالس فاتحة وعزاء في المساجد والحسينيات في بيروت والضاحية والجنوب والبقاع، حدادا على المرجع الاعلى للشيعة في العالم آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي.

وامت امس المقر الموقت للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في تلة الخياط شخصيات ووفود معزية نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ومن ابرز المعزين وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والرئيس الدكتور سليم الحص والنواب السادة رفيق شاهين ومحمود عمار وميشال معلولي وحسين منصور والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ويرافقه راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وراعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ووفد من السفارة الايرانية برئاسة المستشار السيد حسين تختة والمدير العام لأمن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات ووفد حزب "الدعوة" العراقي والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم والقنصل محمد نيب، ووفد حركة "حماس" الفلسطينية ووفد من البقاع الغربي برئاسة الشيخ اسدالله الحرشي ووفد الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل.

وتلقى اتصال تعزية من رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري وبرقية من رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت.

كذلك تلقى اتصالات من الشيخ كامل وهبي في اوستراليا وممثلي المجلس الشيعي في كندا السيد نبيل عباس وفي كوناكري الشيخ محمد شهاب وفي ساحل العاج الشيخ عدنان زلغوط الذين ابلغوا اليه ان ابناء الجاليات اللبنانية في اوستراليا وافريقيا اعلنوا الحداد وبدأوا اقامة مجالس العزاء والفاتحة على روح السيد الخوئي.

وعصر امس اقيم مجلس عزاء في مقر المجلس.

واعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان مجالس عزاء وفاتحة ستقام ابتداء من امس وطوال ثلاثة ايام على روح السيد الخوئي في مقر دار الافتاء الجعفري من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

ونعى المفتي قبلان امس السيد الخوئي ووصفه بأنه "علم من اعلام الفقه والتشريع وقائد عظيم اعطى هذه الامة عصارة فكره وخلاصة علمه وكان الشعلة التي ذابت من اجل الآخرين. ناضل بصبر وجاهد من دون ملل، مجسدا بذلك الاسلام قلبا وقالبا".

واقام العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس مجلس عزاء في مسجد الامام الرضا في بئر العبد القى خلاله كلمة تحدث فيها عن مزايا المرجع الاعلى وعطاءاته الفكرية، قال: "لقد عايشناه عندما انطلقت القضية الفلسطينية فأعطى كل فتاواه وكل مواقفه في دعم القضية الفلسطينية ونعرف انه اصدر الفتاوى الكثيرة حتى وقت قريب يحرم فيها على كل المؤمنين التعامل مع اسرائيل بأي نوع من انواع التعامل حتى في شراء بضاعتها، وان اي قوة يمكن ان يعطيها مسلم لاسرائيل تكون قوة ضد الاسلام والمسلمين ولذلك فقد اصدر فتاواه بتحريم ذلك شرعا".

واضاف: "نحن نعرف ان الامام الخوئي عمل في اثناء الحرب التي فرضها على ايران النظام العراقي، على ترخيص كل مقلديه في ان يدفعوا الحقوق الشرعية لتمويل الحرب لمصلحة الجمهورية الاسلامية. لقد كان الامام الخوئي، في ما نعرفه، انسانا منفتحا على الواقع الاسلامي ولكن الظروف التي احاطت به والاوضاع القاسية التي حلت به والنظام الطاغي الذي يطبق على العراق بحيث لا يستطيع أحد ان يتحرك وشعور الامام الخوئي بأن الحوزة العلمية في النجف الاشرف هي امانة الله عنده وكان يشعر بانه اذا خرج من العراق فانه لن يستطيع حماية الحوزة كل ذلك جعله يبقى في موقع المرجع المجاهد الصابر الذي ينطلق في حركته بكل صمت من اجل رعاية الواقع الاسلامي بكل ما يستطيعه من امكانات آنذاك (...)".

واستقبل العلامة فضل الله عددا من المعزين ابرزهم الشيخ قباني والمطران عودة والسفير خليل الخليل والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على رأس وفد من الحزب، الى وفود من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء برئاسة الدكتور مروان فارس و"امل" - المقاومة المؤمنة" ومن بلدتي رياق وقرحا.

واعلن "حزب الله" الذي دعا الى الحداد العام ثلاثة ايام، انه سيقيم مجالس فاتحة وعزاء في مساجد الضاحية الجنوبية وحسينياتها اليوم وغدا. كذلك اعلن ان وفدا من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" زار مكتبه السياسي معزيا بالسيد الخوئي.

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة ومنطقتها اقفلتا امس حدادا. وامت وفود وشخصيات نادي الامام الصادق في صور حيث اقيمت مجالس عزاء وفي مقدم المعزين راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد.

واصدرت الحوزة العلمية في المدرسة الدينية في صور بيانا اعلنت فيه الحداد واقامة مجالس عزاء لمدة ثلاثة ايام.

وفي النبطية اقيمت مجالس عزاء في الحسينيات ورفعت الرايات السود على المساجد وبثت الآي القرآنية. كذلك اقيمت مجالس عزاء في حسينية القرى في المنطقة.

وفي بيروت اصدرت المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل وكسروان بيانا نعت فيه السيد الخوئي واعتبرت وفاته "خسارة كبرى للاسلام وللانسانية وللشعب العراقي المظلوم، خصوصا. وفاجعة لكل من تتلمذ على يديه ولمن قلده واتصل به لما كان يمتاز به هذا الامام الراحل من قداسة وورع واجتهاد وحب للانسانية".

واعلنت انها ستقيم مجالس عزاء في في مركزيها في بيروت والمعيصرة وفي جامع كفرسالا في عمشيت اليوم وغدا.

ونعى "اللقاء العلمائي" السيد الخوئي الذي "قضى صابرا محتسبا شاهدا وشهيدا وكان علما من اعلام الهدى والتقوى مروجا لعلوم اهل البيت على مدى نصف قرن ونيف درسا وتدريسا بحثا وارشادا فتخرج من تحت منبره الشريف مئات العلماء منهم المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر وغيره ممن ينشرون العلم في ارجاء المعمورة جهادا في سبيل اعلاء كلمة الله".

كذلك نعت السيد الخوئي مؤسسة "الشهيد" واعلنت الحداد العام ثلاثة ايام في كل مراكزها ومشاريعها.

يفضّل الانتخابات بعد انسحاب الجيوش الغريبة

شمعون: المعارضة تعرف مصلحة البلد ولن تخربه واذا لم يكونوا على قدر الحمل فليرحلوا

اعرب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس دوري شمعون عن تفضيله اجراء الانتخابات النيابية بعد انسحاب كل الجيوش الغريبة، واكد ان الخطوات التصعيدية للمعارضة ستكون "على مستوى حضاري"، لان المعارضة "تعرف مصلحة البلد ولن تفعل شيئا تخربه"، ودعا المسؤولين "اذا لم يكونوا على قدر الحمل ان يرحلوا". وقال: "اذا اراد من في الحكم ان يبقى سائرا على ما هو عليه فالعملية لن تطول لان الشعب كله يطالبهم بالرحيل".

وكان السيد شمعون زار دار نقابة المحررين فاستقبله النقيب ملحم كرم، وعقد على الاثر حوار مع رئيس الاحرار هنا ابرزه.

● هل هناك تنسيق بين اركان المعارضة لتحقيق اهدافها بالتأجيل ام ان اركانها "كديوك المزرعة" كما سماهم احدهم؟

- لو جئنا منذ شهرين وقلنا لكم ان "التيار العوني" و"القوات اللبنانية" سيجلسان الى الطاولة نفسها للبحث في هدوء في موضوع لبنان وموضوع الانتخابات هل كان احدهم يصدق ذلك. بالتأكيد لا. الا اننا اليوم نعمل جميعا معارضة وشعبا لانه في النهاية لو لم يكن هناك شعب يؤيدنا لما كنا نساوي شيئا. اننا نعمل سوية حتى تكون هناك انتخابات ولكن انتخابات لمصلحة لبنان. واننا، في نهاية الامر، سننجح حتى لو لم يكن عندنا "الترتيب الكافي". ولو كنا كما قلت مثل "ديوك المزرعة". نحن نعرف كيف نعمل ونعرف ان نعمل افضل من غيرنا ونعي مصلحة البلد اكثر من غيرنا، ولن نعمل شيئا نخرب به البلد، كما يدعون اننا نريد ان نعمل شغبا لخراب البلد. لسنا نحن من سيخرب البلد. نحن في المعارضة لم نكن في حاجة الى الاجتماع باركان الدولة او باركان "النهج" اذا جاز لنا استعمال هذه الكلمة كي نبدي رأينا. لقد اتخذنا القرار والموقف ولكن كي لا يقول الناس اننا جماعة متطرفة او لا نريد الحوار او اي جدل في الموضوع الذي تعتبره موضوعا مصيريا، علما اننا نعرف مسبقا جوابهم ورأيهم ووعودهم، ولكن لرفع العتب. وقد اعطينا مجالا للدولة على "صحن من ذهب" لان تعود وتعمل لمصلحة الشعب اذا امكن. لان الشعب غاضب على الدولة وغير مقتنع بها وبالاسلوب الذي تعمل به. اننا نعطي الدولة امكان مصالحة الشعب واسترجاع ولو النزر القليل من ثقة الشعب بها ولننقذ البلد من المأزق الذي نحن فيه، فهذا المأزق السياسي، هناك المأزق المعيشي والاقتصادي. ولا اعرف اذا كان سيهبط اليوم على اركان الدولة الوحي ليقتنعوا بتأجيل الانتخابات. المفروض ان تجرى الانتخابات على اسس صحيحة وان يعطى الوقت الكافي لتصحيح لوائح الشطب ونحن "نشتغل" انتخابات. ففي الايام العادية كنا نحتاج الى شهرين او ثلاثة لتصحيح لوائح الشطب، وعلى رغم ذلك وقبل ثوان او لحظات كنا نلاحظ ان هناك بعض التصحيحات. والعذر للدولة ان الاغلاط في لوائح الشطب كانت باستمرار في لبنان ولا مانع اذا كانت الاغلاط هذه المرة أيضا. كلا. كلا. لا يجوز الاستمرار في الغلط. فبعد سبعة عشر عاما من الهلاك للبنان آن الأوان لتحسين وضع الشعب اللبناني، لا ارجاعه الى الوراء كما كان يحصل قبل عشرين سنة. لنا ان نحلم، وان قليلا، بلبنان افضل. واذا اردنا ان نصنع لبنان الافضل علينا ان نأتي بمجلس نواب نوعيته جيدة وافضل من المجلس الحالي. يقولون لنا ان البلاد لا تتحمل هذا المجلس بالذات. فاذا كان الوضع مهترئا في هذا المجلس فعلينا الاتيان بمجلس افضل. اين هو المجلس الافضل؟ ان كل الموجودين في المجلس الحالي سيجيئون في المجلس المقبل وسيكونون مثل النواب المعينين، بحسب اللوائح الخاصة والجاهزة "بريفابريكيه". ومن المعروف انك اذا كنت على هذه اللائحة تنجح والا فتسقط. ها هو الرئيس عمر كرامي منذ يومين "قامت قيامته" لان اللائحة لم تكن على رأيه فاعتصم. فصار هيجان. وقيل له: ممنوع الاعتصام وعليك المضي بهذه اللائحة. كذلك صديقنا ايلي سكاف، نعرف جيدا انه يحب ان يتعاون في لائحته مع بعض الاصدقاء. فذلك ممنوع عليه. اما هذه اللائحة والا اذا لم يعجبك ذلك "دبر حالك" فاذا كان هذا المجلس ومن هذه النوعية سينقذ البلد فالعوض بسلامتكم.

قضية المهجرين

عدا ذلك هناك مهجرون لا يزال بعضهم يعيش تحت الادراج فكيف لنا ان نقول لهم: "انتخبوا" قبل عودتهم الى بيوتهم، وارزاقهم؟ والموضوع عندنا في الجبل اكثر من غيره ويجب على وليد بك (جنبلاط) ان يكون مسرورا مني لاني ادعو الى المقاطعة، فجميع المهجرين سيصوتون ضده وليس معه. نحن لم نقاطع من اجل فلان او ضد فلان، بل نحن نقاطع من حيث المبدأ لانه مرفوض بعد ١٧ سنة ان تجرى انتخابات من هذا النوع. ولماذا العجلة؟..

في بكركي قال لنا احد الوزراء "العظام" اذا اردتم ان ينتخب المهاجرون، فنحتاج الى ستة اشهر من اجل ترتيب. قلت: فليكن. فهل استطيع ان امنع هذا المهاجر الذي ترك لبنان منذ بداية الحرب وليس من خمسين سنة، من حقوقه؟. فهو تهجر من لبنان من دون ان يطيب له ذلك، فهل استطيع ان امنعه من ممارسته حقوقه الوطنية؟ (...) فالدولة تناشد المغترب اللبناني توظيف امواله في لبنان كأنه "بقرة حلوب" واني استعمل تعبير صاحبنا (رئيس الجمهورية) كلا فالمهاجر اللبناني ليس "بقرة حلوبا" انه مواطن مثل غيره، له حقوقه. فعلينا ان نسمح له، وهو في الخارج، بان يشارك في بناء الوطن سياسيا بابداء رأيه، ونريد ان يعود يوما من الايام اذا كان معه مال او لم يكن معه، الى الوطن.

الشريط الحدودي

وهناك ايضا مشكلة الشريط الحدودي ومشكلة الجنوب. امس قالت لنا الامم المتحدة لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية الانتخابات في منطقتها. وعندما اختطف الرجال الاربعة الذين كانوا يريدون المشاركة في مهرجان خطابي وقالت الدولة انها تقوم بواجبها الامني، في حين قال لنا وزير الدفاع ان الذين خطفوا كانوا خارج منطقة الجيش اللبناني، ولذلك فهو غير مسؤول عن ذلك. لكن الدولة ستكون مسؤولة عن الذين سيذهبون للاقتراع داخل هذه المنطقة، والذبح والخطف والقتل وكل ما يمكن ان يحصل داخل هذه المنطقة الدولة غير مسؤولة عنه. واللبناني هناك ليس له حساب لدى الدولة، فحسابه غير حساب.

انا لا افهم لماذا كل هذا. فاذا لم يكن القرار في يد الدولة اعملوا معروفا واذهبوا الى بيوتكم فيكفي ما "ضبيتوا" واختتم. فرجاء اذهبوا الى بيوتكم وما من احد يجبركم على البقاء في المكان الذي انتم فيه، فاذا كنتم غير قادرين على هذا الحمل فارحلوا، واذا اراد من في الحكم ان يبقى سائرا على ما هو عليه فالعملية لن تطول لان الشعب كله يطالبهم بالرحيل، والذين يركضون اليوم للدخول الى المجلس الجديد ويريدون الدخول في هذه اللعبة المعوجة سيرحلون مع العهد. وهذه الطريقة ستعجل في رحيل العهد ابكر بكثير مما يفكر. (...) والاخوان، على رغم العلاقات مع سوريا ورغم صداقاتهم مع سوريا وتحالفهم معها كما يدعون، كيفما "دق الكوز بالجرة" يقولون الحق على سوريا، وسوريا تريد ذلك وسوريا قالت ذلك وسوريا هكذا عملت. والتهديدات التي تأتينا يوميا، الحمد الله، يقولون لنا ان هذه التهديدات هي من بعض الاجهزة السورية. انهم يريدون ان يخلقوا عداوة بين الشعب اللبناني والدولة السورية. ليس الشعب اللبناني من يريد العداوة لسوريا انما انتم الذين تريدون ان تجروا سوريا الى اتخاذ مواقف معينة. والمواقف لا تتخذ الا من "حضرة جانبكم". انتم الذين تركضون وراء "النمرة" الزرقاء ووراء المنافع الشخصية. وهذه ليست الا لمصلحة اعداء لبنان وسوريا. وانا عبر الشعب اللبناني امس واليوم وغدا عن شعوره ونفذ اضرابات فهو ينفذ اضرابات ضد غلاء المعيشة وضد الانتخابات ولا اعرف اذا كان المحللون في العهد والذين يعتبرون انفسهم اصدقاء لسوريا قد ابلغوا سوريا ان ذلك صار ضد الحكومة التي تؤيدها سوريا في نهاية الامر ضد سوريا بالذات.

والامر الثاني هو انهم يقولون من هو ضد الانتخابات هو ضد الحكومة التي تؤيد الانتخابات، وفي نهاية الامر ضد سوريا، كما انه اذا عارض احد عمل الحكومة فهو يريد ان "يفش خلقه" بسوريا وسيعتبر امتناعه عن التصويت معركة ضد سوريا وفوزه عليها. وهذا ما لا نريده نحن. نحن نريد حسن جيرة، فنحن جماعة واقعيون. نعيش في لبنان ولدينا حدود طويلة عريضة مع سوريا، ولنا ماض له اول وليس له اخر مع سوريا. نحن نريد حسن الجيرة ولا نريد ان يكون في نفوس الشعب اللبناني كره لسوريا وذلك يضر بالبلدين. وتوقيع معاهدة امنية لا يزيل هذا الكره، وخمسمئة معاهدة امنية ليس في استطاعتها ازالة هذا الكره اذا كانت زرعت هذه البزرة وكل عدو لسوريا يستفيد من ذلك. عندئذ لا معاهدة امنية مع سوريا ولا اي معاهدة اخرى تزيل الكره. نحن نريد حسن الجوار ونريد ان تعود الامور الى طبيعتها (...) ما من احد منا يبحث عن مشكلة مع سوريا اننا نبحث عن مصلحة لبنان. نريد أن تكون في لبنان انتخابات حرة ونزيهة على اسس كلنا نعرف ما هي، ولا لزوم لاعادة سردها اليوم. وشرحنا هذه الاسس كثيرا. واطلب صلاة صغيرة الى ربنا ان يخرجوا اليوم مساء بجواب يطلعونا عليه ويقنعونا به ولا يقولون لنا، سنؤجل الانتخابات اسبوعين لانهم بذلك يضحكون على انفسهم وعلينا وعلى الشعب الذي ليس في استطاعته ان يتحمل اكثر ما تحمل. نحن خضنا انتخابات ونعرف ان اللوائح (لوائح الشطب) التي كانت تتجدد كل اربع سنوات كانت تأخذ معنا شهرين وثلاثة، وبعد عشرين سنة يدعون ان لديهم ميكروفيلم، وانهم جددوا كل شيء بسبب الميكروفيلم. في دائرة نفوس عكار والهرمل وبعلبك وبنت جبيل وصيدا كل اللوائح احترقت واختفت واعرف جيدا، ومن داخل دائرة النفوس، ان لوائح الشطب لم تتجدد بعد. ويقولون لنا ميكروفيلم وسيقولون لنا ايضا انهم يدققون على الكومبيوتر ايضا. اقل مهلة ممكنة وقلت ذلك منذ ثلاثة اشهر - انه من المستحيل ان تجرى الانتخابات قبل الربيع المقبل".

● لماذا لم تجر المعارضة اتصالا مباشرا بسوريا على غرار اتصال اهل الحكم وتشرح لها هذا الموقف؟ وبالتالي هل تنسق المعارضة مع تيارات خارجية اخرى في مواقفها؟

- الذي اعرف انه اجريت اتصالات، وانا لم اجر اتصالات مع احد لاني كنت ولوقت طويل، خارج لبنان".

● ما هي الاجواء التصعيدية التي ستلجأ اليها المعارضة اذا لم يستجب لها مجلس الوزراء؟

- ماذا تريد ان تعرف؟ اذا ضربت الحكومة بكل شيء عرض الحائط تريد ان تقف المعارضة وتصفق لها؟ ماذا تنتظر؟".

● هل من دعوة الى التظاهر؟

- كل شيء في وقته. نحن لا نريد الشغب ونرفضه، واننا نرفض ان نسمح للذين يريدون ان يخلقوا اجواء شغب بالتحرك والاذى. هذا هو مبدأنا وتفكيرنا. من هنا علينا ان ننتظر ماذا سيحدث.

● يتحدثون عن حل وسط بحيث تجرى الانتخابات في مناطق او محافظات وتؤجل في اخرى فما رأيك؟

- لماذا نريد الاختباء وراء اخيلة اصابعنا؟ اما انتخابات صحيحة واما لا نسير بشيء. لنكن واضحين اما ان تكون انتخابات تحترم الشعب اللبناني لانه هو الاساس او لا انتخابات. لماذا ندق على الطاولة ونقول: اذا صار كذا نأتي بالجيش للقمع. فهل الجيش ملك والد فلان ام انه وراثة؟ الجيش هو ابن الشعب الذي دولاره اليوم ٢٥٠ وانه سيصل الى ثلاثة آلاف او الى خمسة آلاف والله يسترنا. وهل هذا لا يضر بالجيش واهله واولاده؟ من اين هو الجيش؟ انه منبثق من الشعب فهل في فكرهم ان يعودوا فيقسموا الجيش؟ وهذه افضل طريقة لتقسيمه. واذا كان ذلك هو اسلوبهم وهذا الذي يبحثون عنه، فنحن نحذرهم من هذا الشيء. تريد جيشا قويا ولكل لبنان، فليذهبوا عنا وكفى. يقولون لنا انها الطائفية والمسيحيون فقط يريدون ذلك. ليذهبوا ويسألوا اذا كانت لديهم آذان تسمع. فاذا كانت لديهم آذان تسمع فليذهبوا ويتحدثوا الى الشعب قليلا. انا لا اتكلم كمسيحي او ماروني بل اتحدث عن الشعب باسره من اقصى حدود لبنان من شماله الى جنوبه".

● يقولون ان الانتخابات اذا جرت تنسحب القوات السورية، واذا لم تجر الانتخابات فلن تنسحب القوات السورية. فما هو ردك على ذلك؟

- نحن نقول ان افضل انتخابات تجرى اذا امكن بعد انسحاب كل الجيوش الغريبة وما من احد عنى سوريا بالذات. وهنا احب ان اذكر بمثل صغير وهو يوم اشادت سوريا ببطولة اهل الجولان عندما امتنعوا عن الاشتراك في الانتخابات الاسرائيلية قبل الاخيرة، وقد اشادت وقتها سوريا ببطولة اهل الجولان عندما امتنعوا، فنحن ايضا سنمتنع اليوم.

● هل اجراء الانتخابات في هذه المرحلة هو قرار داخلي ام خارجي؟

- انه اصرار داخلي لان الجماعة يعرفون جيدا انه اذا كان فاتهم الزمن، لا يستطيعون ان يعملوا مختارا في الضيعة. وقلنا لهم في بكركي يوم جاؤوا الينا بهجوم كبير ان هذا الهجوم الكثيف لن يؤثر على رأينا ولا على الحقيقة. فهناك مطلب شعبي بالدق. كأن اصحاب هذا الهجوم بـ"المرسيدس" سيشيلون الزير من البير.

وردا على سؤال قال: "كلمة هواجس اختراع جميل جدا، فهل هو هاجس اذا كان عدد الموتى اكثر من عدد الاحياء ام واقع؟ فهل هو هاجس انه ليس في امكان سكان الشريط الحدودي ان يصوتوا، فهذا هاجس ام واقع؟ وهل هاجس لدينا اذا قلنا ان كامل الاسعد، مع حفظ الالقاب، يوم اراد ان ينظم مهرجانا انتخابيا احاطوه بالمسلحين وقامت القيامة. ليس هذا واقعا؟ فالهاجس عادة يبقى نوعا من تخوف وتخيل. ناخبون ليس في استطاعتهم ان ينتخبوا، هل هذا هاجس ام واقع؟ الحمد الله فرحوا لكلمة هواجس. فهل نحن في عالم الخيال ام في الواقع؟

قاسم: في مواجهة اسرائيل المقاومة هي الحل الوحيد

شدد الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لـ"حزب الله" على "ان المقاومة هي الحل الوحيد في مواجهة اسرائيل، لا الحوارات والمؤتمرات".

واضاف في كلمة باسم "المقاومة الاسلامية"، في ذكرى اسبوع المقاوم علي ابرهيم (خليل) في حسينية زغدرايا (صيدا): "نحن نقاتل على قاعدة الوجوب من اجل تحرير الارض بالكامل وليس من اجل المساومة على الارض (...)

ان المشكلة تكمن في ان بعض زعماء العرب يطالب بالاعتراف بوجود اسرائيل، لانها تمتلك قوة لا بأس بها. ونحن نعلم ان طريقنا في المقاومة طويل ولكن اقصر بكثير من طريق الذل الذي يسلكه البعض الاخر".

من جهة اخرى، اقام "حزب الله" احتفالا لوجهاء منطقة النبطية وفاعلياتها في "استراحة تول" ليل الاحد الماضي. والقى الشيخ نبيل قاووق كلمة باسم "المقاومة الاسلامية" فيها: "نلتقي اهلنا لنبين مواقفنا. فاسرائيل مصممة على العدوان والاحتلال، والعرب اصبحوا اكثر جرأة على الاستسلام امام اسرائيل، ويفتشون عن طريق جديد للجلوس مع اسرائيل ليشربوا معها كأس الصلح، بينما نحن نجرع كأس الموت في الجنوب على يد هذا المحتل الغاصب.

وانطلاقا من ذلك كان لا بد لنا من ان نجلس مع اهلنا لنبين لهم خطورة المرحلة المقبلة ازاء هذا الواقع. ونؤكد انه لن يبقى في المواجهة سوى المقاومة. ونحن مصممون على هذا الطريق ولا نخشى قوة اسرائيل ولا طائراتها، وبما اننا مستهدفون، والمقاومة ايضا مستهدفة من خلال المؤامرات التي تحاك، رأينا اننا معنيون باقتحام الساحة السياسية لنقف فيها كما نقف في الساحة الجهادية ولنواجه، لئلا تتكرر خيانة ١٧ ايار ولئلا ينتخب رئيس جديد للبنان.

وان دخولنا في العملية الانتخابية ليس طمعا بالمجلس النيابي ولا بالحقيبة الوزارية. فذلك قد عرض علينا قبلا ورفضناه. اما الان ونحن نرى المقاومة في خطر وان لبنان الرسمي متواطىء، اذ لم نجد اي مسؤول او وزير او نائب يطمئن على الناس والمقاومة. وان من حق اهلنا الصامدين في مواجهة المحتل ان يكون لهم ممثل امين يسهر على حقهم في كل موقع وليرى حال قرى المواجهة وما تعانيه (...)".

ثم تحدث الحاج "ابو حسن" رعد عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله": "(...) ان اسرائيل تعمد الى قصف القرى الامنة والى القتل وتهديد قياديي حزب الله وشبابه، من اجل ان توجد فاصلا بين المقاومة واهلها. وان (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر نفسه اعترف بان هذه العقبة ليس لها حل. لان المقاومة لم تعد مجموعات قتال بل هي امة تقاتل العدو، تقاتل بالسلاح والموقف وتقاتل بالاحتضان والدعم والقلم. والكل في مجاله يقاتل العدو.

ان هذا الامر يحبط الاميركي ويرفع معنويات المقاومين الذين لا بد من ان تسجل في حضور اهلنا، صدقيتهم وتضحياتهم الكبرى التي بذلوها. ولم يكن في خلد واحد منهم ان يصل الى مقعد نيابي".

وسأل: "ترى هل يفكر واحد من هؤلاء الذين عشقوا الحسين والذين رأوا بام اعينهم الامام الحجة يقاتل معهم في بعض المواقع، والذين يتوسلون الليل والنهار بالنبي وآله الاطهار ترى هل يبيعون تلك النعمة بمقعد نيابي؟

ان المجلس النيابي في الايام المقبلة يراد له ان يصوغ مستقبل لبنان وان الفتنة التي نشبت خلال ستة عشر عاما كان سببها ان المسلمين كلهم بدأوا يطالبون باخذ حقوقهم من هذا النظام، وشعروا بان السماء تطبق على الارض لان المخاطر بدأت تحوط المارونية السياسية. لذا كان لا بد من استئصال هذه المطالب باشغال المسلمين بفتنة دامية وان هددت مصير البلد. وما دام ان هناك ضمانات للمارونية السياسية، لذا لا بد من استمرار الفتنة. وعندما شعروا بالعجز استعانوا بالمجلس النيابي للصلح مع اسرائيل. ان المجلس النيابي اجتمع تحت الحراب الاسرائيلية. وانتخب (الرئيس) بشير الجميل بالاجماع وهو قائد "القوات اللبنانية" التي كانت تنسق دخول القوات الاسرائيلية لئلا تقع في مكامن المقاومين.

انطلاقا من الواقع السياسي الذي يراد فرضه، كان على امتنا ان تشارك في الانتخابات، ونحن نثق بمحبة اهلنا والتزامهم المصلحة العامة".

دعوة اهالي الدبية الى تسلم ممتلكاتهم بدءا من الاحد

اجتمع امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط مع وفد من فاعليات الدبية ومنطقة الشوف في حضور السيد نبيل البستاني ولجنة من الحزب. واكد المجتمعون على الآتي:

"١ - دعوة ابناء الدبية وجوارها الى تسلم املاكهم الزراعية ابتداء من نهار الاحد الموافق ١٩٩٢/٨/١٦ التاسعة صباحا.

٢ - دعوة اصحاب المنازل غير المشغولة في الدبية الى تسلمها فورا.

٣ - تأليف فريق عمل من المجتمعين لمباشرة بالتحضير الجدي للعودة الشاملة للمهجرين.

واكد المجتمعون انهم يعلقون كبير الاهمية على التعاون بين معالي الوزير وليد جنبلاط والسيد نبيل البستاني من اجل انجاح هذه المبادرة الكريمة".

اغتيال مسؤول في "فتح - المجلس الثوري"

بعلبك - "النهار":

اعترض مسلحون يستقلون سيارة "مرسيدس" على طريق بعلبك - زحلة الدولية، قرب بلدة الحلانية، سيارة سلام المكحل وهي "مرسيدس ٢٨٠" وامطروه بالرصاص فقتل على الفور. ونقلت الجثة الى "مستشفى الامام الخميني" في بعلبك.

وفي وقت لاحق نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية لبنانية ان المكحل مسؤول في حركة "فتح - المجلس الثوري".

قطع طريق قانا للمطالبة بنقل مواقع فيجية

افاد تقرير امني ان اكثر من مئة شخص يقيمون في محلة الخشنة في خراج بلدة قانا (صور)، اقدموا على قطع الطريق الرئيسية بالحجار، مطالبين باخلاء برج المراقبة التابع للكتيبة الفيجية واماكن منامة الجنود لانها تشرف على منازلهم. علما انها تقع داخل املاكهم الخاصة. وعلى الاثر تدخلت قوة من الجيش وعملت على تفريقهم، واعادت فتح الطريق.

ثم عقد اجتماع بين الاهالي وقائد الكتيبة الفيجية الذي وعدهم بالتجاوب مع مطلبهم فور توافر البديل. واكد الاهالي، من جهتهم، تمسكهم بالقوة الدولية.

صاروخ لم ينطلق في صيدا

ذكر تقرير لقوى الامن الداخلي ان انفجارا وقع في حشوة صاروخ "لاو"، كان موجها نحو منزل مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في حي الست نفيسة في صيدا.

حادث منع المقاومة من تفجير مدرسة بلاط

ذكر تقرير لقوى الامن الداخلي في بيروت ان المعلومات المتوافرة عن المقاومين اللذين انفجرت فيهما عبوة ناسفة في الثالث من آب الجاري داخل "الحزام الامني"، كان يعتزمان تفجير مدرسة بلاط الرسمية (مرجعيون) التي شيدتها "الادارة المدنية" الاسرائيلية، وذلك في اثناء عقد اجتماع بين ضباط من هذه الادارة وعدد من وجهاء بلدات قضاء مرجعيون والذي كان مقررا في اليوم نفسه ثم ارجىء الى وقت آخر.

واضاف التقرير انه على اثر العثور على جثة مقاوم قرب بلدة القنطرة قبل ثلاثة ايام، منعت القوات الاسرائيلية سكان الطيبة ممن هم دون الخمسين، من مغادرة "الحزام الامني".

من جهة اخرى، حلق امس طيران حربي اسرائيلي فوق المناطق الجنوبية. وسقطت قذائف مدفعية على مرتفعات اقليم التفاح.

مسلحون في الغبيري قتلوا تاجر ذهب وجرحوا اخر

افاد تقرير امني ان مسلحين اعترضوا في شارع رحال في الغبيري، الخامسة مساء السبت، تاجري الذهب نصرت وليد الحص وجهاد شيخ موسى واطلقوا النار عليهما فاصابوا الاول في فخذه والاخر في صدره ونقلا الى مستشفى الساحل. وما لبث جهاد ان توفي متأثرا بجروحه.

فرار سجين من ضهر الباشق

ذكر تقرير امني ان السجين مفلح رمزي حمادة فر من مستشفى ضهر الباشق حيث كان يعالج.

الامن العام اوقف ٧٦ شخصا

اوقف الامن العام في الاسبوع المنصرم اربعا وعشرين مصريا بجرم دخول البلاد خلسة، وستة وعشرين مصريا واثني عشر لبنانيا وتسعة سوريين وعراقيا واردنيا وكرديا وسيرلينكية ويونانية بجرائم تزوير ومخدرات ودعارة وشيك من دون رصيد. واحيلوا جميعا على المراجع القضائية المختصة.

تفجير ٣ الغام على طريق الشام

فجر الخبير العسكري ثلاثة الغام عثر عليها في بناية الكمال على طريق الشام.

تفجير قنبلة يدوية في عرس ورصاص في آخر روّع المدعوين

افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق النار في بلدة حربتا في قضاء بعلبك على حسين محمد المولى (١٨ عاما) فأرداه.

● نقلت الطفلة مريم كامل قبلان (٨ اعوام) من منزل كمال سعيد قبلان في محلة الخندق الغميق الى مستشفى البربير مصابة بطلق ناري، وما لبثت ان توفيت. واظهر التحقيق ان سعيد كمال قبلان (٥ اعوام) كان يلهو بمسدس حربي في منزل والده فانطلق منه عيار ناري أصاب من الطفلة مقتلا.

● انتحر جورج موسى عواد في منزله في بلدة المنصورية في المتن باطلاق النار على نفسه من بندقية صيد. ونقل الى اوتيل ديو ولكنه توفي.

● في محلة السبيل في الهرمل اطلق مسلحون النار على عيسى احمد الساحلي (٣٠ عاما) فأصابوه بجروح ونقل الى المستشفى.

● نقل الطفل خالد مدحت الاحمر (عام واحد) من قرية الروضة في قضاء زحلة الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني مصابا بطلق ناري في بطنه، وهو في حال خطرة.

● اطلق رائد عدي الايوبي النار من مسدسه في بلدة دعون في قضاء الكورة على المعاون الاول في الجيش عمر عز الدين الايوبي، ولم تتضح الاسباب.

● لاسباب ثأرية، اطلق بلاد احمد سبقجي (٢٥ عاما) وعثمان احمد المصري (١٥ عاما) النار من رشاشات حربية فوق منزل مصطفى علي المصري (٢٧ عاما) في بلدة تل صعيان في قضاء عكار. فرد عليهما مصطفى بقنيفة صاروخية من نوع "آر. بي. جي" انفجرت في الفضاء. وتوارى الجميع ولم تسجل اصابات.

● في محلة مجدليون في قضاء صيدا، صدمت سيارة الطفلة سحر انطوان الديك ووالدتها ليلى فقتلت الطفلة واصيبت الوالدة بجروح خطرة.

● امام مبنى مطار بيروت، اخرج محمد صلاح الخليل (١٤ عاما) من جيبه مسدسا في شكل قلم حبر فانطلق منه عيار ناري اصاب قريبه محمد رضا الخليل (٤٨ عاما) في ركبته. وفي التحقيق زعم محمد انه عثر على المسدس في الطريق العام فترك بسند تعهد واودع المسدس القضاء.

● في اثناء حفلة زواج جمال القبوط في محلة التبانة في طرابلس. وقع شجار بين فواز محمد حروق ومحمد عبد الكريم السيد، من جهة. وسليمان خضر سليمان ومنتصر يوسف حروق من جهة اخرى، بسبب افضلية الجلوس مع العريس. فاطلق سعد يحيى حروق (٣٠ عاما) النار من مسدسه، لمؤازرة قريبه فواز، فأصاب احمد فارس برصاصة. وعلى الاثر القى منتصر يوسف حروق قنبلة يدوية على الحضور فانفجرت واحدثت اضرارا في بعض السيارات. فتدخلت قوة من الجيش السوري واوقفت الجميع ثم افرجت عنهم بعد التحقيق معهم.

● في محلة الرمل العالي في برج البراجنة، حصل خلاف بين علي حسن بلاونه (٤١ عاما، فلسطيني) وزهير احمد شاتيلا (٤٢ عاما) فتدخلت عناصر حزبية محلية واطلق مجهول النار داخل محل بلاونه.

● ادعت شميرة عارف العظمي (٥٦ عاما) ان العريف في قوى الامن الداخلي س. س. اطلق عليها النار من مسدسه الاميري في بلدة عانوت في قضاء الشوف على اثر خلاف حصل بينهما على خطفه فتاة كانت مخطوبة لولده. وبعد التحقيق ترك العريف بسند اقامة.

● اطلق لويس جوزف شبير (٣١ عاما) في بلدة غوسطا في قضاء كسروان عدة طلقات نارية ارهابا اثر خلافه مع نسيبه خليل فريد شبير (٤٤ عاما). اوقف لويس وضبط سلاحه.

● في اثناء حفلة زواج في صالة الدامرجي في الطريق الجديدة اطلق مجهول النار ابتهاجا فهرب المدعوون واقفلت الصالة.

● ادعى كامل حسن جعفر (٥٦ عاما) ان مجهولا وضع قنبلة يدوية ورسالة تهديد على باب منزله في بلدة فرون في قضاء بنت جبيل. وضبطت القنبلة والرسالة.

● قبض رجال الامن في بلدة بحنين في قضاء طرابلس على يحيى محمد يحيى جركس وضبطوا منه عشرة آلاف مارك الماني مزورة.

● اوقف جهاد عازار جرجس (٣٥ عاما) ويوسف انطوان الكفوري (٣٠ عاما) وفادي وهبان نعيم (٢٠ عاما) لاقدامهم في زحلة وبحمدات على ترويج دولارات اميركية مزورة وضبط منهم ٣٥٠٠ دولار مزورة من فئة المئة دولار وسلموا الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● اوقف عصام حميد الحموي لاقدامه على سرقة سيارة "مرسيدس" من شكا وآلة تسجيل من سيارة رياض عبود.

● اقتحم مسلحان في عين عنوب في قضاء عاليه منزل عفيف سعيد اللحام (٥٤ عاما) وسلباه وزوجته حلى واموالا بقيمة عشرة ملايين ليرة.

● قبض رجال مفرزة بعبدا القضائية على السيرلنكيات بياسيلي ارادي (٥٥ عاما) ودونا ديال (٣٦ عاما) وسياتي ليانازي (٣٥ عاما) وعلى الهندي فكلي تشان دان، بتهمة سرقة حلى واموال بقيمة ٣٠ مليون ليرة من منزل العقيد رياض الاعور في محلة الدوحة في عرمون.

● هاجم مسلحان سامي الياس مزهر لدى دخوله البناية التي يقطنها في محلة الجميزة وضرباه بقطعة حديد على رأسه وسلباه حقيبة تحوي اربعة آلاف دولار اميركي واوراقا خاصة.

● ادعت جلاباتوش توت (٢٢ عاما) (مجرية) ان مجهولا دخل غرفتها في احد فنادق الروشة وسرق لها حلى واموالا بقيمة خمسة ملايين ليرة.

● قبض على السوري علي محمد العثمانلي (١٨ عاما) لاشتراكه مع آخرين في سلب رواد مقهى الرخا في محلة الطريق الجديدة.

● سرق لص من منزل اولغا اسادور بمججيان في كمب هاجين في برج حمود، وحلى بقيمة ٣٥ الف دولار.

وزير الاقتصاد والتجارة يستعجل تنفيذ القانون على شركات الضمان

وجه امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي مذكرة الى مصلحة شؤون هيئات الضمان فيها :

"استنادا الى توصيات اللجنة المكلفة دراسة تنفيذ الفقرة الواردة في البيان الوزاري والمتعلقة بطريقة توظيف نصف الودائع العائدة الى شركات الضمان العاملة في لبنان في حقول الاقتصاد الوطني.

يطلب من مصلحة شؤون هيئات الضمان ما يأتي :

١ – العمل فورا على تنفيذ الاحكام القانونية لجهة ما يتوجب على جميع شركات الضمان تقديمه الى وزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة شؤون هيئات الضمان)، من بيانات ومعلومات والتأكد من ان جميع الشركات قد تقيدت بواجب تقديم جميع الضمانات وخصوصا الضمانة الاساسية المتوجبة عملا بنص المادة ٣٦ من قانون تنظيم هيئات الضمان، تحت طائلة المسؤولية والغاء الترخيص.

٢ – ايداعي بالتسلسل تقريرا مفصلا عن الشركات التي لم تمتثل حتى تاريخه بتقديم الضمانة الاساسية وبيان اسباب التأخير، وذلك خلال اسبوع واحد من تاريخ هذه المذكرة.

٣ – ايداعي بالتسلسل تقريرا مختصرا يبين مجموع مقدار الضمانات الاساسية المتوجب على جميع الشركات تجميدها عملا بنص المادة ٣٦ من قانون تنظيم هيئات الضمان مع بيان مقدار المجموع الفعلي حتى تاريخه، في ضوء عدد فروع كل شركة عاملة في لبنان، وذلك في مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخه".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٤٢٦٣ طنا، منها ٢٩٦٢ طنا في ٢٤٦ مستوعبا. وهي : "عاصم" و"نيفين – أ" و"فيل دوتان" و"السلام – ٣" و"ف. م. سبيريدون" و"فايكنغ لاند" و"ترومبيكال ستار" و"باتوفا" و"جبر" و"اولمبيك جونيور" و"فيرجينيا – ٧" و"رانيا – ك" و"م. ج. ك – ٤" و"ناصر السلام".

وغادرته ١٤ باخرة هي : "حاج سيد" و"ندى – ١" و"تويت – ٣" و"حاد" و"اتينايي" و"سعاد – م" و"بيتر – م" و"حاج انور" و"عبدالله – ف" و"هافلاند" و"فيل دوتان" و"فايكنغ لاند" و"باتوفا" و"جبر".

وبقيت في المرفأ ٤٠ باخرة، بينها ٣٢ باخرة من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي : "رانيا – ك" و"ايجيو ستار" و"ف. م. سبيريدون" و"م. ج. ك – ٤" و"اولمبيك جونيور" و"كالابيانا" و"فيرجينيا – ٧" و"فوازور" و"ترومبيكال ستار" و"نزار – ١".

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	هابي – – م	للشحن	ديفينا لاين
٤	سعد	للتموين	راسم
٤	نوفي – ت	للشحن	أ. جارودي
٤	جيتو – ١	للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٤	بارك	للاصلاح	اراب شيبينغ
٤	عاصم	للشحن	ن. بعيني
٤	توفيق – س	٣٤٩ مختلفا	غريني شيبينغ
٥	كوزيت	٢٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	نيفين – أ	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كوكو – ب	١٥٠ مختلفا	ناساكو
٥	زاهر – ١	٢٤٠ ماشية	تامارا
٦	ليا	٧٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	كارين	١٣ ورقا	ديفينا لاين
٦	الوفا	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	بيروت	قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	رانيا – ك	٦٠٠ مختلفا	ج. بطرس
٧	ايجيو ستار	٩٧٦ مختلفا	غلوب شيبينغ
٧	سيبوي	٢٧٠٠ حديدا	يونيشيب
٧	ناصر السلام	للشحن	البدر شيبينغ
٨	تويت – ٤	٣٠٠ ماشية	تويت شيبينغ
٨	نزار – ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	ف. م. سبيريدون	٣٠٠ ماشية	سبيريدون
٩	بولينا	للتموين	ي. برجاوي
٩	السلام – ١	للشحن	شبير ماريتيم
٩	السلام – ٣	٢٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
٩	جيسيكا	للتموين	اراب اكسبرس
٩	م. ج. ك – ٤	٢٨٠ مختلفا	كانشيب
١٠	اولمبيك جونيور	١٥٠ مختلفا	مد كونرو
١٠	كالابيانا	–	–
١١	مودي	٦٠٠ رزا	سنو ترينينغ
١١	فيرجينيا – ٧	٥٠ مستوعبا	اراب شيبينغ كومباني
١٢	مد برنس	للاصلاح	–
١٢	فوازور	٧٥٠٦ حديدا	متز شيبينغ
١٣	ترومبيكال ستار	٩٠٠ موزا	ك. بيطار
١٤	كارولينا – ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٤	تايبا – ٥	للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جونيور	للاصلاح	ابيتار
الدورة	باتوفا	٥٠٠٠ كاز طيران	ليبانيز انترناشونال
الدورة	جبر	١٠٠٠ مازوت	ليبانيز انترناشونال
السنسول	سي تانك	–	–

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بياتر اولت	البيريه	٨٤ مختلفا	يونيشيب
ميرفي	روسيا	٦٨٠٠ حديدا	سي واي
دورادو	بورسعيد	٦٠٠ مختلفا	هـ. هيلد
ماريتزا	بورغاس	١٥٠٠٠ مازوتا	بلو وايف
سيرينا	اجياثيودوري	١٩٥٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
هيلاس	باتياس	للاصلاح	بلو وايف
ليلى	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	ج. بطرس
مدور – ١	الاسكندرية	للشحن	مدور شيبينغ
باناغيا	ليماسول	١١١٥ حديدا	غلوب شيبينغ
بافل انتوكولسكي	نوفايسك	٥٢٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
دوغروبولار – ٣	ازمير	٩٠٠ مختلفا	الفيل
كلثوم	ليماسول	٣٠٥ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
جيفو اكسبرس	بورغاس	٤٣٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
زاهر – ٢	راشا	٣٥٠ ماشية	تامارا
بنيلوبي	انفير	٩٣٠ مختلفا	سي ستار شيبينغ
عواد – ١	راشا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حص – م	منفوليا	٣٣٥ ماشية	ي. برجاوي
كريم – هـ	كوبر	٢٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
ماهجو	فريبورت	١٨٠٠٠ صويا	س. ث. م. أ.

تراجع كبير لسندات الخزينة عجز اسمي ٩ مليارات وشرائي ١٣ مليارا

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة تراجعا كبيرا هذا الاسبوع. فبلغ عجزها الاسمي تسعة مليارات و١٤٧ مليونا و٧١٥ الف ليرة لبنانية، والعجز الشرائي مع مساهمة مصرف لبنان ١٣ مليارا و٤٣ مليونا و٣٤٧ الفا و٢٤٠ ليرة وثمانية قروش لبنانية.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٨/٦ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٩٤٧ مليونا و٤٤٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و١٢٢ مليونا و٢٢٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٥٥٠ مليونا و٤٦٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).

– فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢٥ مليون ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و١٤٥ مليونا و٣٧٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١ مليارا و٩٩٠ مليونا و٥٩٥ الف ليرة لبنانية، في مقابل ٩٠ مليارا و٥٤٦ مليونا و٦٠ الف ليرة لبنانية في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥٢،٩٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩،١٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٠،٤٧ في المئة لفئة سنة، ٠،٧٠ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٦،٧٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤١ مليارا و١٣٨ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة لبنانية توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٧ مليارا و٥٦٧ مليونا و٣٥٥ الف ليرة لبنانية.

– ٦ اشهر: ٦ مليارات و٦٧٦ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة لبنانية.

– سنة: ١٦ مليارا و٨٩٤ مليونا و٣٤٥ الف ليرة لبنانية.

وسجل هذا الاصدار عجزا اسميا مقداره تسعة مليارات و١٤٧ مليونا و٧١٥ الف ليرة لبنانية. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ثلاثة مليارات و٧٠٠ مليون ليرة لبنانية يرتفع العجز الى ١٢ مليارا و٨٤٧ مليونا و٧١٥ الف ليرة لبنانية.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٨ مليارا و٩٤ مليونا و٩٨٢ الفا و٧٧٩ ليرة و٨٢ قرشا لبنانيا، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٥ مليارا و٩٩٦ مليونا و٧٩٥ الفا و٤٠ ليرة و١٧ قرشا لبنانيا.

– ٦ اشهر: ٥ مليارات و٦٠٢ مليون و٤ آلاف و٦٤٧ ليرة و٣٧ قرشا لبنانيا.

– سنة: ٥ مليارات و٨٠ مليونا و٦٥٤ الفا و٦٨٤ ليرة و٢٨ قرشا لبنانيا.

– ١٨ شهرا: ١٥١ مليونا و٦٢٦ الفا و٦٠٠ ليرة لبنانية.

– سنتان: مليار و٢٦٣ مليونا و٩٠١ الف و٨٤٨ ليرة و١٠ قروش لبنانية.

وعليه بلغ العجز الشرائي ١٣ مليارا و٤٣ مليونا و٣٤٧ الفا و٢٤٠ ليرة و٨ قروش لبنانية. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ثلاثة مليارات و٤٩٢ مليونا و٤٥٣ الفا و٢٠٠ ليرة لبنانية، يرتفع العجز الى ١٦ مليارا و٥٣٥ مليونا و٧٧٩ الفا و٤٤٠ ليرة وثمانية قروش لبنانية.

اللجنة الوزارية والاتحاد لم يجتمعا وتشكيك في الجدوى بعد تصريح الخطيب

الاجتماع الذي كان مقررا ظهر امس بين اللجنة الوزارية المكلفة معالجة القضايا الاجتماعية والاتحاد العمالي العام ومن ثم الفاعليات الاقتصادية، لم ينعقد، ربما بسبب انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء، علما ان المهلة التي كان حددها الاتحاد للحكومة تنتهي صباح اليوم.

واعلن الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان "ان الاتحاد لم يبلغ اي موعد رسمي حتى الآن" و"ان المهلة التي حددها الاتحاد العمالي للحكومة ستنتهي صباح غد (اليوم) وستجتمع هيئة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام الاربعاء المقبل لاتخاذ الموقف المناسب". فيما ينعقد المجلس التنفيذي للاتحاد الخميس.

واعد الاتحاد مذكرة ضمنها ملاحظاته على الخطة الاقتصادية التي اقرها مجلس الوزراء وتناولت النقاط التي اثارها وفد منه مع رئيس الحكومة قبل ان يشكل حكومته. وتندرج المطالب التي طرحها الاتحاد تحت عناوين ثلاثة: المطالب الاقتصادية في صورة عامة، المطالب التي تتعلق بالانتاج الوطني وتنميته وتشجيعه، المطالب التي تتعلق بالتقديمات الاجتماعية الضرورية في المرحلة الراهنة. كذلك تضمنت المذكرة طلبا من اللجنة الوزارية لتحديد روزنامة لتنفيذ هذه المطالب.

رد على الخطيب

على صعيد آخر، رد الاتحاد العمالي العام على ما ادلى به وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب من "ان معالجة القضايا المعيشية والاقتصادية لن تحل الا بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية". وجاء في رده:

"ينكرنا تصريح وزير الداخلية بما قالته الملكة ماري انطوانيت:

"ما بال الشعب يصرخ ويئن وفي وسعه ان يأكل البسكوت انا جاع". يبدو ان وزير الداخلية لا يعرف معنى الجوع ولا الطابع الملح للبؤس والعوز. لذلك فهو يأخذ وقته لمعالجة الازمة المعيشية. ولا غرابة في ذلك فهو عضو في حكومة غالبية اعضائها مرشحة للانتخابات ولا هم لها حتى اشعار آخر سوى هذه الانتخابات. لكن أليس مستغربا ان يستهتر مرشحون للانتخابات بمعاناة الناس، ولو من قبيل كسب الرأي العام، مما يحمل على الاعتقاد ان الناس غير معنية بهذه الانتخابات؟ على كل حال الحكومة والمسؤولون بشكل عام لا يتأخرون لحظة في اقرار الزيادات لانفسهم فضلا عن التعويضات التي فرضوها من خلال قانون ١٩٧٤ والتي تقتطع من مداخيل ذوي الدخل المحدود.

ان تصريح وزير الداخلية يدفعنا الى التشكيك في جدوى تأليف اللجنة الوزارية المكلفة الحوار مع الاتحاد العمالي العام والفاعليات الاقتصادية. فاذا كانت المعالجة مؤجلة الى ما بعد الانتخابات، اي بعد تشكيل حكومة جديدة، فهل هذا يعني ان تأليف هذه اللجنة هو فقط لاضاعة الوقت ولتنفيس الاحتقان الشعبي؟

ان الاتحاد العمالي العام لن يبقى متفرجا على مأساة شعب يعاني الجوع، الاهمال والاستهتار من السلطة السياسية. واذا كانت السلطة تراهن على الوضع السياسي الدقيق لاحراج الاتحاد وثنيه عن التصعيد مخافة ان يظهر في موقع الانحياز الى طرف سياسي دون الآخر، فان الاتحاد العمالي العام يؤكد انحيازه الكامل الى جانب الشعب اللبناني وتصميمه على متابعة النضال من اجل الوصول الى مجتمع مبني على الديموقراطية والعدالة الاجتماعية".

عمال البناء والاخشاب

وعقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب وصناعة مواد البناء في لبنان جلسة برئاسة السيد مرسل مرسل وقوم الاضراب العام التحذيري في ٢٩ تموز الماضي الذي جاء "تعبيرا عن الحال السيئة التي وصلت اليها اوسع الفئات الشعبية وادانة للسياسة الاقتصادية الاجتماعية التي تنفذها الحكومة متجاهلة ابسط الاحتياجات الشعبية.

واكد وقوفه الى جانب الاتحاد العمالي العام.

تكريم المفتش الزراعي

كرمت وزارة الزراعة المفتش الزراعي العام المهندس امين عبدالملك مع احالته على التقاعد في اول آب الجاري.

وشارك في التكريم الوزير السيد محسن دلول وممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" السيد خليل شويري وممثل المنظمة في سوريا السيد جوزف الشامي والمسؤول عن المنظمة في مصر الدكتور انطوان خياط ورئيس مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور معين حمزة والمدير العام للمؤسسة الدكتور خليل خزاقة ومستشارا وزير الزراعة السيدان انطوان خميس ورشيد ادريس ومدير مكتبه المهندس واصف شرارة.

وتبودلت كلمات.

مطالب زراعية في بعلبك

بعلبك – "النهار" :

بحث عدد من المزارعين في بعلبك ومنطقتها في اوضاع القطاع الزراعي والفوا لجنة متابعة اصدرت بيانا ضمنته جملة مطالب : حل مشكلة تصريف الانتاج بما يحفظ حقوق المزارعين، تأمين البذار والسماد من الهبات والمساعدات وتوزيعها مباشرة عليهم، والانتساب الى الضمان الصحي، حل مشكلة المياه وتلوثها، فتح مدارس زراعية في المنطقة، تأمين التعليم المجاني، تشجيع الزراعات الصناعية بدل المزروعات الممنوعة مع تأمين تسلم المحصول.

الادوية اليونانية

استقبل امس المدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت القائم بالاعمال اليوناني في لبنان السيد نيكولاس بازاس وبحث معه في العلاقات بين لبنان واليونان في مجال الدواء ولاسيما منه اليوناني المنشأ.

الاجتماع الشهري لجمعية مصارف لبنان

يعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعه الشهري يوم الجمعة المقبل. ثم يزور حاكم مصرف لبنان ظهرا.

استنكار الاعتداء على ماليشيف

استنكرت الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة، الحادث الذي تعرض له احد اعضائها الدكتور الصيدلي بيار ماليشيف، الذي كرس سنوات طويلة لخدمة شؤون البيئة وحمايتها.

مصرف لبنان آخر تموز

احتياط القطع الى ٦١٩،٠٠ مليونا بارتفاع ٢٨ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه آخر تموز مقارنا بما كان منتصفه، ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. كذلك ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام" تحت الطلب والمجمدة و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة". وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٦٦٦،٨٢ مليار ليرة، اذ بلغ آخر تموز ٩٩٨٥،٠٣ مليار ليرة في مقابل ٨٣١٨،٢١ مليار ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات :

• في باب الموجودات :

١ – ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ١٥١٦،٤٥ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار من ١٨٠٥،٠٠ ليرات منتصف تموز الى ٢١٦٥،٠٠ ليرة في نهايته وسعر اونصة الذهب من ٣٥٤،٠٠ دولارا الى ٣٥٧،٤٠ دولارا في الفترة نفسها. وسجل احتياط القطع لدى مصرف لبنان ارتفاعا في النصف الثاني من تموز مقداره ٢٨ مليون دولار، اذ بلغ في نهاية تموز ٦١٩،٠٠ مليون دولار في مقابل ٥٩١،٠٠ مليون دولار منتصفه.

٢ – ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٦٧،٩٠ مليار ليرة وذلك على رغم تحديد سقف استلاف الخزينة من مصرف لبنان بتسعة في المئة من النفقات العامة في موازنة هذه السنة.

٣ – ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٢٤،٨٩ مليار ليرة.

٤ – ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١،١٣ مليار ليرة.

٥ – ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٥٦،٤٥ مليار ليرة نتيجة اضطرار مصرف لبنان الى تغطية عجز اصداري الخزينة في النصف الثاني من تموز.

• في باب المطلوبات :

٦ – ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٣٢،٤٥ مليار ليرة لضخه مزيدا من السيولة في السوق لتمويل عجز الخزينة.

٧ – وتبعا لذلك ارتفعت "ودائع المصارف" نحو ٣،٣٥ مليارات ليرة.

٨ – في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٥٧،٦٨ مليار ليرة نتيجة زيادة بعض الرسوم ورفع قيمة الدولار الجمركي، و"ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ٣٣،٧٨ مليار ليرة لارتفاع سعر صرف الدولار من ١٨٠٥،٠٠ ليرات الى ٢١٦٥،٠٠ ليرة في النصف الثاني من تموز. وتبعا لذلك، ونظرا الى ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٥٤،٠٠ دولارا الى ٣٥٧،٤٠ دولارا في هذه الفترة، ارتفعت "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" نحو ١٣٠٨،١٠ مليارات ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٢٠٠،٧٤ مليار ليرة.

٩ – ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٥،٣٨ مليارات ليرة لاستمرار المصارف في الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ – بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ – ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٤٦،٣٣ مليار ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٢/٧/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/٧/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية
١ – موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٨٤٧٥٩٦٦٩٣٤	٦٩٥٩٥١٣٣٩٥
٢ – سلفات للقطاع العام (٢)	٧٦٨٤٧٣٨٠٥	٧٠٠٥٧٦٣٣٨
٣ – ديون على القطاع الخاص	١٧٩٦٩٣٦٧١	١٥٤٨٠٧٤٦٦
٤ – موجودات مختلفة اخرى	٣٤٦٠٣٧٥٣٦	٣٤٤٩٠٧٣٩٣
٥ – محفظة السندات المالية	٣١٤٨١٩٦٣٦	٢٥٨٤١٣٣٣٨
المجموع ل. ل.	٩٩٨٥٠٣٩٥٦٣	٨٣١٨٣١٦٧١٩
المطلوبات		
١ – النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٦٥٥٧٥٦٧٦٣	٦٣٣٣٠٥١٣١
٢ – ودائع المصارف	٣١٩٥٠٩٨٦٩	٣١٦١٥٤٣٦٠
٣ – تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٨٨٥٣٧٣٦٤	٢٣٠٨٤٥٧٤٦
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	١٣٤٤٣٦٣٦٨	١٠١٦٤٤٨٨٠
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٧١٤٩٩١٤٤٥٤	٥٨٤١٨١٩٨٠٨
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	١١١٠٨٥٧١٩١	٩١٠١١٨٣٠٧
٤ – تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٥٥٠٥٦٣٦	٨٠١١٩٣٦٨
٥ – الاموال الخاصة	٧٩٨٩٢٥٨٤	٧٩٨٩٢٥٨٤
٦ – مطلوبات اخرى مختلفة	٣٧٠٦٤٩٥٣٤	٣٢٤٣١٦٦٣٥
المجموع ل. ل.	٩٩٨٥٠٣٩٥٦٣	٨٣١٨٣١٦٧١٩

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف

أصحاب الحقوق لمراجعة شاملة للشركة العقارية ونظامها ومخططها

اصدر امس "اصحاب الحقوق في الوسط التجاري" بيانا دعوا فيه الى مراجعة شاملة لقانون الشركة العقارية ونظامها ومخططها التوجيهي.

وفي بيانهم: "ان مشروع اعادة اعمار وسط بيروت التجاري الذي اثار كثيرا من الجدل حول جدواه على الصورة التي اتى عليها في مشروع الشركة العقارية الوحيدة التي ستتولى تنفيذه، يصيب شريحة واسعة من المجتمع البيروتي، ومن ثم اللبناني، ويؤثر بصورة كبيرة على مستقبل بيروت وعلى اوضاع عشرات الالوف من العائلات اللبنانية.

وقد تناول المتشرعون ورجال القانون والمهندسون والفنيون قانون الشركة العتيدة، وامكانات تنفيذ المشروع هذا في فترة زمنية محددة، وكان هنالك شبه اجماع على ان هذا المشروع لم يدرس بصورة كافية وعميقة ولم تؤخذ آراء المختصين في شأنه، دونما تقيد بدستور او قانون او مصلحة عامة. وذلك يظهر واضحا من خلال الثغرات، التي بينها الفنيون والمتشرعون في قانون الشركة ونظامها.

صدر منذ زمن قريب قرار مجلس شورى الدولة بتجميد العمل بالمرسومين ٢٢٣٦ و٢٢٣٧، لعدم وجود المخطط التوجيهي العام، مما حدا مجلس الانماء والاعمار الى تحضير المخطط المذكور للمشروع بصورة متسرعة ومن دون دراسة معمقة، لما ينتج منه عمرانيا او اجتماعيا او ماليا، وعرضت على مجلس بلدية بيروت الذي وافق عليه مع بعض التحفظات. مع العلم ان بلدية بيروت تفتقر حاليا الى الاجهزة الهندسية والفنية اللازمة لدرس هذا المخطط وكانت موافقة مبدئية متسرعة لا تستند الى تدقيق او دراسة جدية.

ولما عرض هذا المخطط على المجلس الاعلى للتنظيم المدني، تحفظ عنه وبين جميع الثغرات الواردة فيه التي تجعله غير قابل للتنفيذ، في مدينة كمدينة بيروت، وفي مجتمع كالمجتمع اللبناني. من غير ان تصيبهما باضرار فادحة في المستقبل، لا يمكن اصلاحها او تعويضها.

لقد حذر الفنيون المحايدون من المصادقة على هذا المشروع، ومن الاخذ بالمخطط التوجيهي الموضوع وما يكبده للدولة اللبنانية من نفقات باهظة لا تتحملها المالية اللبنانية ولا تستطيع القيام باعبائها طوال عقود من الزمن. وتجهيز البنية التحتية المقترحة وحدها تضع على عاتق الدولة اللبنانية نفقات واعباء يعجز لسان عن تحملها.

ان مجلس الانماء والاعمار الذي يعمل بوحي من الشركة العقارية العتيدة، يتجاهل جميع المقترحات البديلة التي قدمها المجلس الاعلى للتنظيم المدني، ويغرب صفحا عن جميع الانتقادات التي تصدر عن الاختصاصيين والفنيين، ويضرب عرض الحائط بالمصلحة العامة لبيروت، ويتجاهل كليا مصلحة عشرات الآلاف من المواطنين الذين سيفقدون مصادر عيشهم ومستقبل ابنائهم والذين تنتزع منهم ملكياتهم قسرا وعدوانا من دون اي تعويض، لمصلحة جماعة احتكارية جشعة همها الوحيد الاثراء فوق ثرائها من رزق الكادحين.

ان اصحاب الحقوق في الوسط التجاري يتوجهون الى الرأي العام اللبناني، بعدما وجدوا لدى المسؤولين اذنا صماء، لاحقاق الحق والتقيد بالدستور والقانون والعدالة والامتثال لحكم القضاء العادل.

ان المخالفات الدستورية والقانونية الفاضحة والظاهرة في القانون ٩١/١١٧، كذلك الثغرات الكثيرة التي بينها المجلس الاعلى للتنظيم المدني في المخطط التوجيهي العام، تستدعي مراجعة شاملة لقانون الشركة ونظامها ومخططها التوجيهي، وتكليف هيئة عليا من المهندسين والفنيين والمتشرعين تصحيح جميع الاخطاء، وتعديل جميع التجاوزات الدستورية والقانونية والهندسية، والنظر بصورة عاقلة ومسؤولة الى مصلحة المجتمع اللبناني ومصلحة الخزينة اللبنانية.

اذا لم تكن العدالة سيدة كل موقف، واذا لم يكن القانون والدستور الموجهين لكل مشروع، واذا لم تكن مصلحة الشعب، اي المصلحة العامة، اذا لم يكن كل ذلك سندا عكيا لكل مشروع مشابه، فالمصير قاتم حتما".

بورصة بيروت

استمرار الاضطراب في سوق بيروت والدولار الى ٢٣٩٥،٠٠ ليرة بارتفاع ٣،٤٦٪

مع اشتداد التجاذب السياسي في البلاد وانعقاد مجلس الوزراء استثنائيا امس لاتخاذ قرارات من شأنها تحقيق بعض المطالب "المعقولة" لمعارضي اجراء انتخابات نيابية قبل تأمين شروط حريتها ونزاهتها، ارتفعت وتيرة الضغوط على الليرة اللبنانية مطلع الاسبوع تحسبا لانزلاق الوضع الى حافة المواجهة بين الحكومة والمعارضة وتحول الصراع السياسي الى ازمة وطنية، فاندفع الدولار صعودا ليلامس عتبة الـ٢٥٠٠،٠٠٠ ليرة، قبل ان يقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٣٩٥،٠٠٠ ليرة، وهو سعر قياسي جديد، في مقابل ٢٣١٥،٠٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة كبيرة مقدارها ثمانون ليرة ونسبتها ٣،٤٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢٣٠٥،٠٠٠ و٢٣٢٥،٠٠٠ ليرة وسرعان ما طلب فوق عتبة الـ٢٤٠٠،٠٠٠ ليرة في غياب اي رغبة في بيعه تحت عتبة الـ٢٥٠٠،٠٠٠ ليرة، الامر الذي حمل المصارف على الامتناع عن تسعيره لفترة، الى ان ظهر بعض العروض بالاسعار المرتفعة، فراح يتقلب بين ٢٤٦٠،٠٠٠ و٢٤٩٠،٠٠٠ ليرة ثم بين ٢٤٢٠،٠٠٠ و٢٤٦٠،٠٠٠ ليرة. ومع انحسار الطلب عليه تدريجا، توقف عن الارتفاع قبل الظهر وجرى تسعيره بين ٢٤٠٠،٠٠٠ و٢٤٥٠،٠٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ٢٣٨٠،٠٠٠ – ٢٤١٠،٠٠٠ ليرات في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ٢٣٩٥،٠٠٠ ليرة في سوق مضطربة لم يتجاوز حجم التداول فيها ثلاثة ملايين دولار.

ضعف الين يساعد الدولار على التماسك

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، كانت اسواق القطع العالمية هادئة اجمالا مطلع الاسبوع، فاقتصر النشاط في معظمها على تصحيح مراكز القطع دونما رغبة في اتخاذ مبادرات جديدة، الى حين صدور مؤشري اسعار الانتاج واسعار المفرق منتصف الاسبوع لتلمس اتجاهات التضخم في الاقتصاد الاميركي التي لها دورها في تحديد السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي.

وعليه، جرى تداول الدولار ضمن هوامش ضيقة في عمليات تصحيح المراكز ولاسيما بعد الضغوط التي تعرض لها الين الياباني صباحا في الاسواق الآسيوية في موازاة تدهور اسعار الاسهم والسندات في بورصة طوكيو، الامر الذي ساعد الورقة الخضراء على التماسك ازاء العملات الاوروبية بعدما اشتد الطلب عليها من المصدرين اليابانيين فوق عتبة الـ١٢٨،٠٠ ين ياباني، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١،٩٢٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٢٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك
- ١،٤٦٨٨ مارك الماني في مقابل ١،٤٦٧٠
- ١،٣٢٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١٢٥
- ٤،٩٧٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤،٩٦
- ١١١١،٢٠ لير ايطالي في مقابل ١١١١،٠٠.
- ١٢٨،١٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧،٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٦/٥ ٣ في المئة لشهر، ٨/٣ ٣ في المئة لشهرين، ١٦/٧ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٢/١ ٣ في المئة لستة اشهر و١٦/١١ ٣ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى استقرار

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي حافظت على المستويات التي كانت قد سجلتها في نهاية الاسبوع الماضي. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٥٠،٥٠ دولارا في مقابل ٣٥٠،٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٠،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٠،٣٥ دولارا بعد الظهر

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٩٦ دولارات في مقابل ٣،٩٦٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٩٢٦ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٠ آب ١٩٩٢ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٥٣،٠٠	٥٤،٠٠
الدينار العراقي	٢٧٠،٠٠	٢٨٥،٠٠
الدينار الكويتي	٨٢٧٥،٠٠	٨٣٧٥،٠٠
الدينار الاردني	٣٣٥٠،٠٠	٣٤٠٠،٠٠
الدينار البحريني	٦٠٠٠،٠٠	٦١٠٠،٠٠٠
الدينار الليبي	٧٢٥،٠٠	٧٥٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٦٣٦،٠٠	٦٤٦،٠٠
الريال السعودي	٦٢١،٠٠	٦٣١،٠٠
الريال القطري	٦٤١،٠٠	٦٥١،٠٠
الريال العماني	٤٩٧٥،٠٠	٥٠٧٥،٠٠
الجنيه المصري	٧١٠،٠٠	٧٢٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٥٨٠،٠٠	٤٦٤٠،٠٠
المارك الالماني	١٦٢٠،٠٠٠	١٦٤٠،٠٠٠
الشلن النمسوي	٢٢٠،٩٣	٢٣٠،٩٣
الفلوران الهولندي	١٤٥٠،٢٥	١٤٧٠،٢٥
الفرنك الفرنسي	٤٧٧،٠٠	٤٨٧،٠٠
الفرنك السويسري	١٨٠٢،٧٥	١٨٢٧،٧٥
الفرنك البلجيكي	٧٨،٦٧	٧٩،٦٧
الكورون الدانماركي	٤٢٢،٠٠	٤٣٢،٠٠
الكورون السويدي	٤٤٢،٧٥	٤٥٢،٧٥
البيزيتا الاسبانية	١٩،٤٢	٢٠،٤٢
الليرة التركية	١،٢٠	١،٤٠
الليرة القبرصية	٥٥٨٥،٢٥	٥٦٨٥،٢٥
اللير الايطالي	٢،٠٥	٢،٢٥
الالف فرنك افريقي	٧٢٧٥،٠٠	٧٣٧٥،٠٠
الالف ين ياباني	١٨٢٣٠،٠٠	١٩٢٠٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٨٠،٠٠	٢٤١٠،٠٠
الدولار الاميركي بكنوط	٢٣٨٠،٠٠	٢٤١٠،٠٠
الدولار الكندي	٢٠١١،٧٥	٢٠٣١،٧٥
الدولار الاوسترالي	١٧٣٢،٢٥	١٧٨٢،٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك جاب اول	١٩٦٥٠٠	٢٠٦٥٠٠
الليرة الايرانية	١٩٦٢٢٥	٢٠٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٧٤٤١٠	١٨٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	١٠٠٩٥٠٠	١٠٤٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٨٥٠٠٠٠	٢٧٨٤٠٠٠٠
اونصة الذهب	د٣٥٠،٢٥	د٣٥١،٢٥
كيلو الفضة	٣٠٥٥٠٠	٣١٠٥٠٠
اونصة الفضة	د٣،٩٥	د٣،٩٧





يوسف حبشي الاشقر
أصدقاء يرسمونه بطله من يتطهّر إراديًا

كانه كتبه وشيء اكثر وشيء اقل.

والى حد ما كانه نوما بعيد. مجرد اسم علم لشخص كما تقول كتب القواعد. مثل اشاعة في المدينة، قامة على شكل شمرة. او كمن يقول الروائي، الاهم، الاعمق، الادق، يوسف حبشي الاشقر.

لم ينزل الى مقهى، لم يداوم مع مثقفين، لم يتصدر واجهة، كان ملامح بالكاد في ذاكرتي، كان وجها يطفو على ماء، كان صورة تستكمل تقاطيعها على بياض، بل كنا اصدقاء!

كنا نسكن معا، الحكاية ذاتها، كان هو المهندس وكنت انا الضيف، نصف ساكن نصف متذوق. كان واضع الجغرافية ومصمم المكان وخطاط التفاصيل وكنت الزائر المدعو والذي يدخل احيانا فجأة على غير موعد الى دار يوسف حبشي الاشقر.

كأنه هو نفسه زائر رواياته! كان امرا ما ازعجه في العالم الذي ينتمي اليه فاختار في آن ان يكون منه وان لا يكون! كمن يهرب من ذكريات، كمن يحايد جغرافية. يضع مسافة مع المكان، يقف بعيدا عن المنظر!

في زمن المدن عندما كانت بيروت ترغب في ان تصبح مدينة، تعصب يوسف حبشي الاشقر للقرية.

غريب كم هذا الانسان الريفي الذي امضى ميدانيا حياته هاربا من العاصمة، يبدو في قصصه ورواياته مبدعا من نهاية القرن العشرين اللبناني ومن ثم العربي ـ انه لم يقفز الى حداثة معقودة على كلام عن انساننا كما لو ان هذا الانسان هو من مشى على القمر. وفي الوقت عينه لم يتراجع في نصه الى اصوليات لغوية وفكرية الى أدب ما قبل الحرب العالمية الثانية.

وكان قصة او رواية كل بضعة اعوام. وكان يتعب على نصه يقطره كعرق العنب المثلث، وكان يصفيه وكان يخمره، كان بعبله بانسانية يلملمها من حوله ومن ثم يعيد صياغتها كما لو هو مبتكرها.

لم يكن البطل وانما وكذلك لم يكن الحاشية، كان الشرايين والدم وكان الراوي والضمير. وحكواتيا يحكي ويحكي ولا يعلم لكثرة ما يرويه من اخبار اي خبر بالفعل صحيح واي خبر اضافه حبا ان يصبح صحيحا.

وبجرأة من ذي عين خطرة وقف حيث يقع الحدث. نلتقي يوما بامر ونمضي بقية حياتنا نحاول ان نعرف هل هذا الامر هو قدرنا. فاي قوة يا ترى عقدت يوسف على كفرملات؟ وخاف عليها ان تصبح بلدة! ورفض لها ان تتحول الى حي في مدينة!

كان يخاف منها على ذاته، كانت حركة مجرياتها تهدد حبه للسكون. وفي معنى ما كأنه على خشية ان تقود كل هذه التغيرات الى نهايات رمادية. كل الحرب، هذه الخريطة في كفرملات! حبة رمل انزلقت فانهار كل البناء!

للذين ينتمون مثلنا الى معنى الوطن وليس الى تفاصيله الفولكلورية، غياب يوسف حبشي الاشقر ولادة.

نزيه خاطر

● "وكفرملات لم تمت فينا"

كنا...

كلما اعيتنا الكتيبات الحمراء بابجدياتها الغامضة، وكلما حاصرتنا مفارقة "العجمة" المتنامية في "لغات" الثورات المنقولة دائما الى ما [لا] يشبه اللغة العربية وان بالغباء العرب.

وكنا...

كلما تأكدنا ان الانكفاء الى الكتيبات الحمراء المحلية حيث تحاصرنا مفارقة "العجمة" المتنامية في غياب اللغة وحلولها في الانشاء من نوع "العروبة هي قدرنا الجميل..."

كنا...

بين عجمة "الاممية" وعجمة "القوميات" العربية نبحث عن خطاب يستقيم على صراطه عطشنا الى عدالة بين الامم كما بين بشر الأمة الواحدة، عدالة "هنا والآن".

كنا...

نجد نجيب محفوظ منذ "القاهرة ٣٠" ونجد يوسف ادريس... ثم لا نجد.

لكنه لبنان، هذا الصبي "الازعر" سيعرف دائما كيف يستنبت جذورا له حيث قامة الاختبار العالية. والى مصر محفوظ وادريس، والى سعودية عبد الرحمن منيف، يحق لنا ان نتباهى وكثيرا بلبنان يوسف حبشي الاشقر. فهذه القبضة القليلة من القامات العالية، تأكدت انه "لا تنبت جذور في السماء" لكننا تأكدنا انها استنبتت جذورا لتلك الارض في دمائنا. وتأكدنا انها علمتنا الغباء حرية لا تقهر: حرية لافرادنا، حرية لاوطاننا، حرية لامتنا، وحرية الرغيف.

وخز في القلب اذ يغيب هذا اللبنان العالي الجبين، عندما الكثيرون يعفرون جباههم في ما لا يستحق.

وخز في الروح لما كان في الوسع ان يضيف يوسف حبشي الاشقر الى قاموس الذاكرة الانسانية.. فيما لو لم...

ومض انتباه يقظ متحفز:

سوف نخبىء "كتب" هذا المنار اللبناني، في التربة حيث الجذور، كما في الصدور. لكي لا ننسى ان للحرية رسائلها المنزلة ورسلها... وان للحرية جلادها، بسطارها...

بيلاطس، ويهوذا.

... في "كتبنا"، حيث "لا تنبت جذور في السماء" لم يبق من متسع لغفران كثير لكل من باع قرية من قرانا، مدينة من مدننا، كما لكل من اشترى، بثلاثين رخيصة.

مات يوسف حبشي الاشقر.

لكننا لم نتعب بعد، ما زالت تصهل فينا "اربعة افراس حمر"، وكفرملات لم تمت فينا، كفرقاسم ايضا. مع ان اكثر من ردة قتلتنا، يا مولاي المغمض العينين بعد ذلك.

كاتيا سرور

● "لانك العارف اكثر بوحشية عجزنا"

ليس اشق من الكلام على موت الاصدقاء. ذلك انه يلتحق مباشرة بلغة تأمل "حقيقتك" الباقية بعدهم. فهم اذ يغيبون فجأة، يعطونك احساسا بأنهم ظفروا بشيء، ظفروا بهذا الفناء الخاص والسريع بحمله "الحقيقة النائمة". بينما عليك انت ان تحتمل مفارغ الانتظار المر، وتبقى على الدوام نهبا للجزع والترصد والبهوت.

ارحل يا يوسف، فالطمأنينة الد اعداء الانسان. ارحل، فالمبدع في وحدته النهائية اقل شعورا بالوحدة منه في اي وقت آخر. ارحل يا يوسف، لانك العارف اكثر بوحشية عجزنا. فقبل ايام كنت مليكا علينا. مليكا على هذا الهرم المبكر الذي ما انفك يؤلف حياتنا كل يوم، ولتشتر الآن بحق عزلة الانبياء والقديسين. هؤلاء الذين انكرتهم وما انكرتهم في آن. ففيك من طهارة الالحاد وسلبيات الايمان كل تلقائية.

ارحل يا يوسف، ولا تنس ان تسخر منا بعد. وحدها السخرية تسحق هذا الغموض الذي يلفنا جميعا.

هذا الاحتضان الطروب لمصيرك لم تتفاجأ به، ولم يتفاجأ بك. كنت اراك تدرب نفسك على قبوله قبل الاوان. لذا جاء موتك جسارة متحدية للموت. واذ يكون الموت مات، لن يبقى ابدا من يموت.

ارحل يا يوسف. بالتأكيد انت الآن اشد حرية مما كنت. وحدها المقارنة تلتمع هذه السانحة، اذ يتفوق تفسيرك على المعنى ولن تهبط تحته البتة بعد.

يختفي الظلام في ضوئك ايها الصديق، بينما ينابيعك تلتهب في الاعالي. انت في الفجر العظيم للاشياء، حيث المقدرة الكاملة على المواجهة، وفك مغاليق الرواية، من الفها الى يائها.

(الرواية ما عادت تنكر بطلها منذ الآن).

لا اخفي انني وراء نعشك بكيت، وكنت ارى ايضا بكاء فؤاد ونزيه ورياض ونديم وشكيب، الى آخر هذه القافلة الغائمة في معناها/ معناك الاخير. لكن بكائي رغم هدوله وصمته الملزم، ظل سانحا، وظل يجعل العين قرمزية بلون الزمان.

وراء نعشك مشينا، وكان الشجر ايضا وافرا بالصمت والتسليم.

يا يوسف كان لا مفر من اللياذ بنفسك منا، ومن اقرب المقربين اليك... كان لا بد من هذه الحقلة، ومن انتصارها المضاد. (استحوذت عليك دراما الخلاص حتى ولو لم تكن على علم بها).

اخيرا "اهلك" و"يهلك" الجميع من الكتابة عليك، ولكن دون ان ندلل سوى الى القليل، القليل. يكفينا عزاء الآن انك موجود في نصوصك وهذا هو الاهم.

من هو يوسف حبشي الاشقر؟

انه الروائي الاول في لبنان اليوم. ومن بين العرب هو في الصف الاول مع بضعة اسماء معروفة.

عرف الاشقر كيف ينقل الرواية اللبنانية من عمارتها الابتدائية التقليدية الى عمق الامداء الفنية الزاخرة بحيوية التعارض الابداعي وتدفقه. انه رائد الحداثة الروائية بلا منازع عندنا. وميزته انه ما شايع تيارا فنيا بذاته، بل انفتح على كل جديد انطلاقا من قاعدة اللا استلاب المسبق التي تحصن فيها، وهي في النهاية التي كونت اس شخصيته الفنية ذات النكهة اللبنانية المحايدة.

جريء يوسف حبشي الاشقر في طرح الاسئلة التي توقفنا امام ملابسات واقعنا المشوه الكريه. فهو مثلا لم يعان سياسيا في الحرب اللبنانية، بل عانى انسانيا وفكريا، وعانى وسخ الحرب، وكتب عن هذا الوسخ برحلته الفاضحة في "المظلة والملك وهاجس الموت".

صحيح ان الكثير من اسئلته الابداعية له سمة وجودية ليست جديدة في ميادين الفكر والفلسفة، الا ان اختلافها قائم في تأهبها في اعماقه كروائي توجهه شارات السر وحدوساتها. وهو من القائلين ان الانسان زمان اكثر مما هو مكان.

هو ايضا ليس روائيا ذهنيا كما يحب بعض الاصدقاء النقاد ان يرى، بل تتلألأ في ذهنه الظاهرة الفيزيقية على نحو لا راد لجموحه احيانا، يساعدها من جانب آخر فهمه الفن شكلا متطورا ومعقدا من اشكال الوعي الانساني.

يدرك يوسف حبشي الاشقر في الاخير ان فن الحياة هو اعظم الفنون. لذا تراه ارصد حياته تقريبا للكتابة عن الجوانية الريفية اللبنانية بما هي طموح الى التشبث بطعم الحياة التي لا يشوبها اختلال او نقص وجودي. وليس معنى ذلك، انه لا يحب التجربة خارج هذه الدائرة. بل هو انتهى الى ما هو فيه. انطلاقا من تجربة حياته المدينية، كره يوسف المدينة حتى تحول شعوره هذا الى نظرية. فالمدينة في نظره من خلال نشوئها وطريقة الحياة فيها ومتطلباتها حولت الانسان عن حقيقته المفترضة: الانسجام مع العالم وليس الصراع معه. وبذلك جعلت منه انسانا تعسا مغلوبا على امره. وفي "اربعة افراس حمر" و "لا تنبت جذور في السماء" الخطيئة الاصلية كانت في النزوح الى المدينة، اي الى الغربة الثانية.

لا يوجد سرد في معظم روايات يوسف حبشي الاشقر. الحكواتي لديه غير موجود. يتقطع نصه الروائي زمانا ومكانا فوق تقطع العلاقة بالكلمة. وهو ازاء ذلك لا يشعر بنقص، لان الحكاية لديه في النتيجة تكمن في مغامرة المعاناة. ومن يقرأ رواياته يتابعها حتى النهاية، ونرى ان هذا هو القصد من الحكاية، ان يتابع القارىء النص حتى آخر حرف منه.

هواجس يوسف حبشي الاشقر من هو اجس ابطاله في "لا تنبت جذور في السماء". و"في الظل والصدى". انها تميل الى الشعور بالسلطان والتفرد والتميز المطلق. لذا هي تتجه في عنادها صوب الجنون او الانتحار. مهما طالت تكيفها الصعب والواقع، فانها تميل الى "قتله" او يقتلها هذا الواقع الصلد بعينه.

في اختصار، الاشقر روائي ميتافيزيقي يعمل في المحسوس. عبر عن هذا الوجه في كل ما كتب. اي بمعنى آخر الكتابة لديه كانت حاجة دينية ايضا، ولو كان له ان يكون مؤمنا حتى العبادة الحقيقية لما كان كلف نفسه عبء الكتابة اصلا. قال لي ذات يوم، هناك بابان: الله او العدم. وللجبناء مثلي الركض بين البابين، والعجز عن الخروج من واحد منهما.

يوسف حبشي الاشقر انت صديق ايضا، لا نملك له تبديلا.

احمد فرحات

"ابطال القصص كلهم هناك"

في "الظل والصدى"، اختار اسكندر الحماني موته. عاد الى قريته "كفرملات" وفي مقبرتها البيضاء انهى ثلاثية البحث عن الحرية، بحرية الموت.

يوسف حبشي الاشقر في مسيرته الكتابية كان يبحث دائما ويجد. اختار القرية، حيث كان مارون عبود شكل ملامح الشخصية القروية بحسه النقدي وفولكلوره الساخر وحكايته، فجاء الاشقر ليكمل فنقفى. اكمل الصورة القروية عبر هدمها داخل المدينة الضائعة. من كفرملات الى



يوسف حبشي الاشقر.

بيروت، كانت رحلة الكتابة بحثا عن الحقيقة. ولد اسكندر في اسئلة الوجود، كان مزيجا من الافكار والخيبات والاسئلة. وحين جاءت الحرب، وجد نفسه وحيدا ومعزولا في منزله البيروتي. تحول اثاث المنزل المغطى بالشراشف البيضاء الى ما يشبه المقبرة، وذهبت المرأة التي احب، وبقي وحده ظلا لذاته، وصارت كلماته صدى لكلماته.

عاد الى قريته ليموت فيها.

ذهب الى الموت كي يجد الحرية، وفي المقبرة اكتشف اسكندر صورته. المقبرة مرآة القرية، والقرية مرآة لبنان، وبيروت تنطفىء.

وكما ذهب اسكندر الى القرية، ذهب الكاتب الى بيت شباب، هناك في ذاكرة الاجراس، ولدت الكلمات، وولدت الشخصيات، وفي القرية، مات المؤلف كأنه يقلد بطله. كأن الظل يتحول الى صورة، والصورة تتحول الى ظلال.

هذا الاندغام بين الكاتب والبطل، هو ميزة ثلاثية الاشقر. "اربعة افراس حمر"، "لا تنبت جذور في السماء"، "الظل والصدى". وفي الاندغام تتلألأ الصورة خلف الظل وتولد منه، كما تولد الكلمات من الوجوه الساكتة وهي ترسم على الاوراق البيضاء.

ومات يوسف حبشي الاشقر.

حوله رواياته وابطاله. وحدهم كانوا هناك في مأتم بيت شباب الحزين.

هناك لم ار احدا سواهم. كانوا يخرجون من الاوراق ويتدافعون حول النعش يريدون حمله، كأنهم يعلنون ان الكاتب دخل اخيرا في القصص التي كتبها، وابطال الحكايات اكثر لطفا من ابطال الحقيقة، فالحكاية تتسع بحكاية اخرى، اما الناس فانهم يضيقون بعضهم ببعضهم في سعيهم الى السلطة والمجد.

كان ابطال القصص كلهم هناك. كهنة مارون عبود، والصبي الاعرج، وفارس اغا، وحكايات "راس المي" وغاندي الصغير، كلهم اجتمعوا حول النعش وحملوه اليهم وليس الى المقبرة.

رأيت نعشين.

نعشا ذهب الى المقبرة ودخل الى الارض التي اليها نعود. ونعشا اخذه ابطال الحكايات ليجعلوا من النائم فيه بطلا جديدا يدخل كل الحكايات، ويعيش في الآخرين ومعهم.

يوسف حبشي الاشقر، استاذنا وصديقنا مات.

لكنه اليوم، يدخل في الحكاية بعد ان تعب القلم في يده. بدل ان يكتب قبل ان ينكتب، وبدل ان يؤلف الحكايات، قبل ان يتحول الى حكاية مبعثرة في الحكايات كلها.

الياس خوري

● "حين تصمت الرواية"

بين حرفة الرواة والموت صلة ما تجعلهم يغيبون (عبر صيغة الغائب) وتجعلنا (عبر صلة القراءة) قادرين على النجاة. لذلك نحسب ان بعض حياتنا من صنعتهم. وبعض رجالنا ايضا.

حين تصمت الرواية يرين فقدان لا نعرف انه الموت اياه، لكن، في عزلاتنا، نخشى ان يكون هو الموت بالفعل. حين تصمت الرواية يفقد واحدنا القدرة على تخيل، كيف عساه يكون يوم غد. اذ لا وقت يدوم الا دوام الرواية. وان تروي ليس مجرد فعل "مرادف" للسرد. فالى السرد يقيم الراوي مسكة لحضورنا عبر التكرار، ونطمئن الى دعة الخبر يستعاد بعد التصرم وفي روعنا اليقين ان الماضي لم يبدأ بعد ريثما يرويه الرواة.

المؤلم في موت الرواة ان تغيب الحكاية التي تصنع الحكاية. فما جدوى العالم الذي يبنى على يقين المنا الآن. وما ابلغ دمامته.

المؤلم في موت الرواة ان العالم يمكث دونهم خلوا من الحكاية. ومن مكائد القول التي تجعل الواقع ممكنا ومستحيلا في وقت معا، كيما يظل اللبس ماثلا: "اينا الحقيقي: الغائب، بطل الحكاية، ام الحاضر، انا، في غياب الحكاية؟

يوسف حبشي الاشقر من طينة هؤلاء الرواة الذين نسجوا خيطا لرجائنا خشبة لنجاتنا.

يوسف حبشي الاشقر سكت قلبه. وقبل ذلك قال لاحد محاوريه انه اسكت الراوي الذي فيه. وكان يعلم ان "الظل والصدى" هي آخر اعماله. ابطال "لا تنبت جذور في السماء" واصلوا رحلتهم لعشرين عاما خارج الحكاية، ثم استعادتهم، كأنها تأخذهم الى الحياة الحقة، الى ما وراء المرآة. وكان لا بد للحكاية ان تنتهي، فماتوا ليس لان الموت اماتهم، بل لانهم رحلوا في غفلة الرواية والرواة. لانهم عبروا المرآة وما وجدوا "بلاد العجائب"، بل وجدوا اطيافا لهم تتراءى في رواية تروى في حلم راوية ميت.

يوسف حبشي الاشقر سكت قلبه. اسكت الرواية. رحل في غفلة من الاطياف التي صنعها اشباها لنا، لكي تكتب لنا النجاة لكننا بعد صمت الرواية بتنا نخشى النجاة.

بسام حجار

● "لعبة القلم والورقة"

موت الكاتب، مسبوقا بسيرته، لا يقل درامية عن شخصيات اعماله.

ورحيل يوسف حبشي الاشقر سيبقى ردحا بعد اذاعة النبأ مثار تقولاتنا والمخيلات، اكثر ربما من اي من كتبه.

بل ان الغياب يبرز سيرته وآثاره وحتى بعض من وما اتصل به من اشخاص وحوادث ومواقف ونوادر. الغياب يؤكدها مذ سدلت عليها (السيرة، الرجل ونتاجه) ستارة "النهاية". فلا انتظار بعد ولا مفاجأة قد تقلب الكاتب ومساره صادمة جمهوره المتتبع.

بل بين رثائية من كتب عنه، وكالعادة، ما لم (ولا) يصرح به في حياة الاشقر، كمثل "مات الملك". و"عملاق الرواية" وما شابه. فكأن في الموت ما يشفع لتلك الآراء ان تصدر بلا تحرج. فهي تقال ساعتها انه "اوان" الكلمة الفصل، مع انتفاء طابع الاستجداء في امتداح ميت (ولكن اليس المادح حيا، والجثة في بعض انعطافاتها مرآة؟!) ومع بعض احساس ذنب انه لم يسمع الاطراء، فيصار الى المبالغة فيه. كما لم يبق الغائب "المنافس" القادر على تنخير الاعجاب به وترخيمه انطلاقا الى مزيد من نجاحات (او ربما العكس، الى الرضى الذاتي الذي يقعد). انقطاع انفاس الرجل، اذن، يغري وحده بتبجيله، فكيف متى اضيفت رواياته الاربع المؤسسة الرواية الحديثة في لبنان ومجموعات قصصه ومسلسلاته التلفزيونية الثلاث وسوى ذلك؟

وكان يعني ليوسف، ويغريه، ان تعرف القرية كلها، قاطنو الناحية الفوقية منها والتحتية، بمرض احد ابنائها او عماده او اجله، وان تحضر اليه، تشهد، وتشارك تأكيدا على التواصل الانساني الذي رآه يبرد في المدينة، فنقم عليها.

وحول هذا ساجلته قبل شهرين، في آخر جلساته العامة، في "لقاء الجزيرة ـ انطلياس". حول ان المدينة وعاء المجتمع البشري في احدث اطواره، وانها موحشة لمن اعتاد نمط علاقات اخرى، ودافئة لابنائها.

وطبعا لبث الاديب على موقفه ان اللحمة بين الانسان والانسان الى تصدع اكبر، وان القرية بمعناها (لا بأشكالها) هي الجنة المفقودة رويدا، متمنيا ان يقتصر تصيب "كفرملات" (الاسم الادبي لقريته بيت شباب) من الحداثة المدينية على ما هو.

ولم يجد الاشقر حلا لمعضلة الحب الصافي والكامل سوى في علاقة الاهل باولادهم ومن جهة وحيدة، جهة الاهل.

كما لم يعثر على شفائه، من العبث الوجودي خارج التدخين و"لعبة القلم والورقة"، كما سمى الادب.

اما الألوهة، تحديدا، فلا نعرف هل كانت في انتظاره متنكرة، فلما عرفها من بعد (ضم الباء) وهو احد اسياد المجاز الفني وحبائله، صرخ بها معاتبا لما رمت في اخيه الارضي من قلق وتوجس والام.

بل نحسبه بدأ حواره معها بنبله الكبير ورقيه وحسن اصغائه. ولكن اثمة حقا من ينتظر في مركبته، على لحيته ابتسامة نصر وهدية في العباءة للوافد الضيف: غليون مثلا؟

جوزف عيساوي

● "حلقة مضيئة من تاريخنا الادبي"

مضى يوسف حبشي الاشقر. شد الرحال، عزم ومضى. ترك "الدشك" في بيت شباب ساخنا، وبيت "العقد"، والنحاسيات المعلقة على الجدران القديمة، ومقهى المشارف حيث كتب معظم ما كتب.

ترك كل هذا ورحل الى حيث لا تنبت الجذور كما قال ذات يوم.

عند محطة رحيله نقف، نتنفس بضعة اسئلة، وبعض الضوء.

اين يذهب عالم الروائي بعد رحيله؟

في وقت ما نتخيل هذا التداخل بين الروائي وعالمه بوتقة مستحيلة التشتت. بوتقة واحدة متكاملة، ثم فجأة نكتشف بكثير من الانبهار كيف يتحول ذلك العالم الى ما يشبه الكائن الحر، المتفاعل حياة واستقلالية. هو بعض عظمة الروائي.

بعضه الآخر في البصمات التي لا يمكن ان تطابق اخرى.

اهمية يوسف حبشي الاشقر تكمن في شقين، عالمه او عوالمه المبتدعة، والانسان الرائع الذي كانه. في جلسته كنت احس بصورة غامضة، نبرة اجراس بيت شباب ورائحة صخورها، وكان نوعا من حالة عظيمة دافئة تقترب دائما باطراد، ان في التكلم او الاصغاء.

يوسف حبشي الاشقر صلة وصل استراتيجية في تاريخ الادب اللبناني. وصل كل ما مضى بكل ما هو الآن، وتلك مسؤولية تحملها القلائل.

الآن مضى، بات نوعا من ظل وصدى. لكن عوالمه باقية ما بقي الوطن وأدبه وشعلته.

عزيز رحل، كبير رحل. كنا نسمع صوت صفارات الرحيل، وكان يسمعها، ربما اكثر وضوحا منا. حلقة مضيئة من تاريخنا الادبي توارت جسديا. احس بالاسى.

الياس العطروني

● "شجر كثير"

يوم دخلت منزله، منذ اربع سنوات، كان لون القرميد والآجر والصلصال البارد، خط على زجاج نظارتين، وعيناي متعبتان من ملاحقة التفاصيل والزوايا والشوارع الضيقة، والطلعات الحادة الى منزله. في الداخل، كانت الكراسي المريحة من لون الظل، حتى لكأنها بلا لون.

يوم دخلت ادركت انني تأخرت كثيرا حتى أحل في بيته. الصمت المديد، ورائحته الجلدية، واللاادراك الذي كان يشل السكملات والمنافض فوقها، وآنية الهدايا، وعواء الكلب الاليف، ومقاعد الشيز موريس والكرسي الهزاز والكتب الململمة المعدودة، وهي على رفوف خارجية. الصمت الصديق، يوم رأيت يوسف حبشي الاشقر، كان يرتفق والرجل من الداخل، ويدعوه الى التكلم، والترحيب الطيب والحنون. الصمت الصديق هنا، كان طالما يأخذه وانا احادثه واسائله عن "الظل والصدى"، الى اماكن انأى فأنأى، الى ارض لانني تنزلق من تحت قدميه المنمنمتين، وكأنه انتبه فجأة انه صيني بلاده الوحيد، وان الكلام شارف نهايته. الصمت حين تدخل الزوجة، وتقدم القهوة، وتبتسم كأنما برق لين وتنسحب الى حيث اصوات ودندنات رقيقة.

قال يوسف يومئذ انه كل شخوص روايته، وان بطله هو من يتطهر اراديا من نازعي الموت والعداء من ذاته، وان لا احد من شخوصه سوى المتسامي النادر ـ يمثله وان الكتابة في نفسها تطلب سلطة ولذة هي.

الصمت، كان يعود اقوى وانبل كلما كففناء في جلستنا الوحيدة معا، عن السؤال والرد. الصمت، قبيل ان اطلت الابنة، وبعيد ان صافحت ومضت وهي تومىء الى الكلب الصغير بالخروج قليلا الى الحوش.

كان يوسف ينهض لتعبئة غليونه، اما نفسه فكان يؤديه بحركة من ذراعه اليسرى، هكذا، وهو يتطلع الى محدثه راجيا الاعتذار.

في منتصف الجلسة لم يكن يوسف ليتمهل. كان يختصر احيانا. ولكنه لبث يكر بصوته العالي، ونبرته المنغمة والمنكسرة في آن.

خرج يوسف من بوابة الخشب الاصم، والتفت ناحية اصص الزهور، وقال: "ينبغي العناية بها على الدوام. ثمة من ينوب عني". وأردف: "جميل منك ان تأتي، سلم على حسن". وابتسم طويلا. كانت الشمس تميل غربا، واصوات انفجارات بعيدة غائرة في ظلال الجبال. قال: "انتبه وانت تنزل"، قلت: "لا عليك، استاذ يوسف".

لا عليك، سوف ننتبه كثيرا لانفسنا وصمتنا وتزولنا المتدرج والمتفاوت السرعة الى... البيوت. نعم، سوف نتأمل طويلا في ابوابنا الصماء، وطرقاتنا، وامواج ايدينا، وهي ترتفع وتهبط ترتفع وتهبط، وتركن اخيرا في لا حراك عظيم، حين نسلم فمنا وقلبنا وجروحنا الكثيرة الى الينبوع ونمضي.

يوسف حبشي الاشقر، تركت لنا ايماءات لا تحصى، وشجرا من الصمت والكلام كثيرا كثيرا.

انطوان ابو زيد

● "تلك المدينة وذاك الموت"

وهل نطيق البقاء في المدينة، بعد رحيل كاتبها؟ وهل تطيق بيروت البقاء خارج روايتها؟ تلك المدينة، تلك الاحداث، ذاك الموت الفجائي، يدفعنا اكثر فأكثر للالتصاق ببيروت، لربما آخر المطاف كي نموت فيها، بعد ان تعلمنا ان نعيش فيها اكثر من حياة.

رواية الحياة في بيروت تعادل رواية الموت فيها، اهمية هذي المدينة كونها تحبل بنا، وكونها تهبنا تصورا ووهميا وخياليا لحياتنا وموتنا.

لا ادري، شعرت بفزع شديد حينما اخبرني الصديق الناقد نزيه خاطر، برحيل الروائي الكبير، وانا على وشك المغادرة، والابتعاد. احسست ان الامر خيالي جدا، ان نحيا موتنا، في مدينة تعشقنا وتميتنا، فنعشقها، ونحن فيها مثل ساحرات الافاعي، ننبهر من افعالنا البهلوانية، ذاك حين نكون اكثر جرأة في اللعب مع الموت الذي يأتينا على غفلة، هكذا فجأة تلتف حولنا ادغال المدينة، الوحشية في جمالها، والخرافية في ضجيجها، لنرحل بصمت، صمت العشاق الذين لم تتح لهم الظروف ان يعجبوا بأنفسهم اكثر مما يجب.

صعقتني مفاجأة الموت، يا له من لئيم، وانا انظر الى الاصدقاء بعين الوداع، وبيروت تودعني بموت كاتبها. يا له من وداع قاتل، كان بدا أسوأ من رؤية في حلم، تودعني بمنديل اسود.

كم مرة اودع نفسي؟ كم مرة اودع بيروت؟ كم مرة اودع الاصدقاء؟

انهكتني الوداعات اتعبني تنكر الموت في الرحيل، ومعايشة الرحيل في الحياة، وانا استيقظ على وهم حياة، وانام على حياة من وهم.

رحيل كاتبنا وهم جديد، من اوهام تستولدها بيروت. وما اننا تعلمنا الدرس جيدا: نركب دولاب الهواء، فلا نستقر على الارض، ولا نطير، لم نكن وما كنا دوما الا صورة للمدينة التي تهبنا اجمل ما لديها، من امكانات الطيران، الى الغرق في مياهها الجارية ابدا، نحو نقطة هي الاخطر في حياتها: نقطة بين الحياة وبين الموت، بين الوهم وبين الحقيقة، نقطة انجذاب راعبة وجميلة، ان تعيش في وسط الموت، بقوة الحياة، وان نخترع فوبيانا اليومية، اسطورتنا الدائمة، ان نقدم هدايانا، الى بيروت التي تودعنا بذاكرة الابداع. تلك اهمية ان يعيش ويموت مبدع على افق الذاكرة، مصلوبا على خشبة حب المكان، ولربما في زاوية معتمة، يموت وحيدا لكن مع حشد من راقصات بيروتيات مقدسات، يقرعن طبول يقظاتنا الدائمة. بعد كل رحيل مفاجىء، وداع ليس نهائيا.

جنان جاسم حلاوي

يتحدث في لقاء عن فن الرواية مع الياس خوري والياس الديري.

الكلمة المبعثرة

ب	ح	ج	ع	ا	ن	ق	س	ا	م
م	ق	ر	ا	ن	ا	ي	ا	ر	م
ر	ت	ا	ا	ج	ص	و	ش	ا	ر
ع	ي	ح	ع	م	ح	ر	ل	خ	ر
ز	ة	غ	ر	ت	ي	ك	ف	ق	ل
ة	ل	ل	ص	ك	ث	ل	ا	م	ا
ن	ا	ه	ب	ر	ك	ب	ي	ر	ت
ف	س	ا	ة	ب	ة	و	ت	ا	ق
س	ب	ب	ز	ه	ر	ة	ا	ح	ل
ب	ب	ل	م	ح	ت	ي	ذ	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة. تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

متحرك – ذاتي – مرايا – لهاب – صغير
القتال – يتحمل – الكثرة – حرامي – عنصر
بسالة – انقسام – مراحل – زهرة – عزة نفس
بكل فخر – حجاج – رقابة – تعاقب

الكلمة: الدفعة من المطر   السابقة: خاب

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ عكسها ناهف
٢ ـ حية
٣ ـ عكسها ابن الناقة

عموديا:
ـ لبن
ـ شاعر انكليزي
ـ متشابهان

الكلمة الاولى: ـ يرتفع موته ـ اله الجمال
الكلمة الثانية: ـ حشرة صغيرة ـ يعود الى الحياة

كلمات الحلقة السابقة
ـ مرتبك ـ الربو
ـ كابوس ـ موركس

اعداد: رمعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مدارو	٢٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الذوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديمسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيمال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٢٧ ٣٣٣٣٦٦
مئر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلتون)	
المحطة الجديدة	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مشوني	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٢٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	مردوو	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعيبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف حاكم	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الحجار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
حاكم	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	بيكاركاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ ٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيبي	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٠٣٤٨٤٦٠

للورانس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي، شخصيات في تقاطع ازماتها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونيل).

٣ ـ "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).

٤ ـ "المشعوذ" (مغامرة في الادغال مع شون كونري).

٥ ـ "المريبصون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ "الاوركيديا الوحشية ـ ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ).

٢ ـ "الناهي" (الجزء الاول من المغامرة الشهيرة مع شفارزنغر، اعادة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):

"ارفع يديك عن ابنتي" (اعادة لكوميديا اميركية صغيرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"خامنشاه" (درامي هندي ـ من الاحد ٩ آب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "قلوب متوحدة" (راجع برنامج اسباس).

٣ ـ "بينغو" (صداقة فتى وكلب، دراما للصغار، اعادة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):

"القنبلة الموقوتة" (مغامرة بوليسية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "قبضة الدم" (عنف ودماء!).

٢ ـ "قيدني" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب غريب مضطرب، عمل جدير بالاكتشاف وان بنسخته المدبلجة الى الايطالية)

٣ ـ "سيدة الليل" (اباحيات صغيرة).

٤ ـ "الاوركيديا الوحشية ـ ٢" (راجع برنامج استرال).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

(مقفلة حاليا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الارهاب والكباب" (عادل إمام مجددا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

"هدف حار" (مغامرة وعواطف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):

١ ـ "ألق اللوم على ريو" (كوميديا عاطفية على الشاطىء البرازيلي مع مايكل كين).

٢ ـ "التانغو العاري" (اعادة لشريط المناخات القاسية والفانتازية من المخرج ليونارد شريدر).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون).

٢ ـ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية اقتبسه جان ـ جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة. عشق وجماليات وضخامة انتاج).

٣ ـ "الطفل المعضلة ـ ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"الحاجب" (جو بيتشي إبن مالك جشع يعاني الحرمان، كوميديا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"ابي ذاك البطل" (كوميديا عائلية فرنسية مع جيرار ديبارديو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ ـ "بيلي باثغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون).

٢ ـ "ماذا عن بوب؟" (كوميديا اميركية مع ريتشارد دريفوس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ "جي. إف. كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).

٢ ـ "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون).

٣ ـ "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور).

٤ ـ "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"روبن هود، امير اللصوص" (اعادة لشريط المغامرات الناجح مع كيفن كوستنر، اخراج كيفن رينولدز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"حراسة الابطال" (عنف من الهند).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الحامي" (جاكي شان يحمي بالعنف).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ "قلوب متوحدة" (مغامرة عاطفية بوليسية لانترولين، مع اريك روبرتس وبيفرلي دانجيلو).

٢ ـ "الوادي المعيب" (فيلم ممنوع

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سامشيرو ٦،٠٠ مازي ان عونتولند، ٦،٣٠ برنامج الجيش، ٧،٠٠ خارج هذا العالم، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح، ٩،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ اسطورة فالنتينو (شريط وثائقي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ قرننا (شريط وثائقي)، ١١،٤٥ موسيقى: الاوركسترا الوطنية للكابيتول في تولوز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تريد الموافقة على مشاريعك في محيطك. او سترى انك مجبر على اعادة النظر والبحث.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): الحب في اضطراب، في ارتباك، وليس ذلك سببا لان تتطلع الى الخارج، وان ترفرف عيناك لاول قادم.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): علاقات عاطفية حسنة. فيها النبض والشغف، ولن تتردد في لعبة كبيرة رابحة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تهاتف احدهم، تتأكد حول ماذا عليك ان تفعل، ولا بد من النشاط.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الربح شبه اكيد لك، تصل الى النقطة الاهم وتحاول ان تجعل الامور احسن واحلى.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): بعض العلاقات التي تهمك وتربحك. وها انت في مرحلة من الانسجام عاطفية حبا وكم من حنان.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): الشغف يعود ويزين لك وجودك. وانت والشريك في انسجام، في توافق ناعم.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت٢): تستريح وتقوم بما عليك، وتمارس ما يحلو لك. واكثر من ذلك هل فكرت في الانضمام والتعاون؟

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): مشاريع جديدة تشغلك، وتنتهي دائما من كل المشاكل التي امامك.

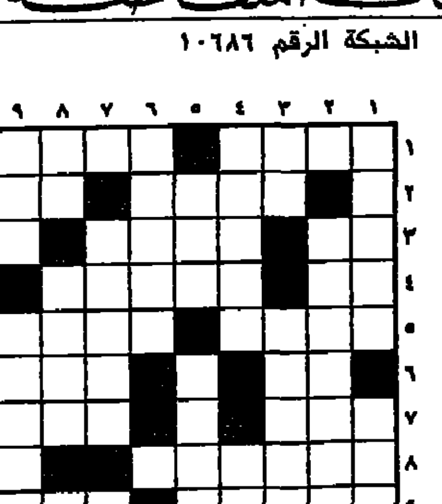
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا لزوم للحيرة والارتباك حول مسألة مالية، فهي ولا شك ستحتمي.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): مسألة عالقة مع شخص مستبد، لكنه يعرف ماذا عليه ان يفعل.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): يمكن ان يعرض عليك اقتراح وتفكر جيدا قبل التنفيذ وقبل اي خطوة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٨٦



افقيا:
١ ـ قطرة ـ طباخون. ٢ ـ يركض ـ قذف الماء من فيه. ٣ ـ نصف ابرأ ـ تنعمي. ٤ ـ للتعريف ـ حاجة. ٥ ـ قبحاء ـ نسأم. ٦ ـ مرض ـ مكث. ٧ ـ ديس ـ شدة الوجد. ٨ ـ افتراق. ٩ ـ الحاب ـ حادث.

عموديا:
١ ـ مصباح ـ ركع. ٢ ـ متوقد ذكاء. ٣ ـ حرف جر ـ اسفل الجبل. ٤ ـ تضطرب ـ جواب. ٥ ـ طريق ـ طائر صغير. ٦ ـ سيل مغرق. ٧ ـ يطلع الفجر ٨ ـ عاد ـ تزيد. ٩ ـ تحمل ـ من اوتار العود.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ بنات نعش. ٢ ـ كنانة ـ نحو. ٣ ـ ت ح ـ الزم. ٤ ـ زني ـ ال. ٥ ـ اهب ـ تحاشى. ٦ ـ المرنن. ٧ ـ بل ـ انتساب. ٨ ـ غرامي ـ هر. ٩ ـ تجلى ـ وسام.

عموديا:
١ ـ بكت ـ النفث. ٢ ـ للحز ـ جزل (معكوسة). ٣ ـ ١١ ـ نبا ـ ال. ٤ ـ تنآي ـ لانا. ٥ ـ ن ة ل ـ تعنى. ٦ ـ زمجرت. ٧ ـ ش ن م ـ ادس. ٨ ـ افناها. ٩ ـ توالى ـ برم.

بكركي تنتهي الى شعار "كل واحد وضميره"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المر، شوقي فاخوري، ميشال سماحة، فارس بويز، جورج سعادة، اسعد حردان، الياس حبيقة. اما النواب فهم السادة: الياس الخازن، بيار دكاش، البر منصور، سورين خان اميريان، جبران طوق، اميل روحانا صقر، بطرس حرب، بيار حلو، طارق حبشي، حبيب كيروز، ادمون رزق، شفيق بدر، ميشال ساسين، نديم سالم، والنواب المعينون السادة: نسيب لحود، الياس سابا، انطوان شادر، السيدة نايلة معوض، فؤاد السعد، جان عبيد، عادل صقر، منير الحاج، ايلي فرزلي، روي الهراوي.

كذلك حضر السادة: دوري شمعون والدكتور الياس ابو عاصي (عن حزب الوطنيين الاحرار)، المحامي كلود عازوري والمحامي جان حواط والشيخ وديع الخازن وجوزف ألعم (عن حزب الكتلة الوطنية)، الامير فاروق ابي اللمع (عن "التيار العوني")، الرائد فؤاد مالك والدكتور توفيق هندي (عن "القوات اللبنانية")، غسان الاشقر ونصري خوري وجمال فاخوري (عن الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارئ)، راعي الشدياق وجوزف طوق (عن "حزب حراس الارز").

ومن الحضور ايضا السادة: النائب السابق قبلان عيسى الخوري، الامين العام لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني، رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم واعضاء مجلس الرابطة المحامي نعمة الله ابي نصر والمحامي جوي تابت، السيدة نهاد سعيد، رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار، رئيس رابطة الروم الكاثوليك نبيل براكس، رئيس "حزب التضامن" المسيحي المحامي اميل رحمة، المحامي البر ملكي من "اتحاد الاقليات المسيحية". الدكتور فؤاد ابو ناضر، رئيس "رابطة السريان الكاثوليك" السيد حبيب افرام، سليم كرم، اسعد بولس المكاري، كميل منسى، حارث شهاب، عارون ابو شرف، مسعود اشقر، ميشال دو شادارفيان، انطوان رشيد سعادة، المحامي سامي الخوري، طوني هكتور فرنجيه، هنري صفير، رشيد الخازن، الدكتور نسيب خوري، رشيد الضاهر، وليد معوض، شفيق خضرا، شارل شرتوني.

"من الطق طق"...

والاجتماع "من الطق طق الى السلام عليكم":

الساعة ٦,٢٠: تحدث البطريرك قال: "لسنا في حاجة الى ان نؤكد ان هذا البيت للجميع وآمل في ان يبقى النقاش على المستوى الديموقراطي كما كان في الاجتماعين السابقين. ومعالي الوزير المر سيبلغ الينا نتائج مقررات مجلس الوزراء".

المر: "دعي مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية ونقل الوزراء الهواجس والملاحظات ونوقشت فاتخذت المقررات الآتية. (وسحب ورقتين من جيبه وتلاهما وقد كتبتا بقلم حبر احمر – النص في تصريح الوزير خارج الاجتماع).

– ٦,٣٥ – البطريرك: "سنبدأ المناقشة ونتمنى ان يكون الكلام موجزا. والكلمة الاولى للامير فاروق".

ابي اللمع: "نشكر الوزراء الكرام على المساعي الخيرة وعلى ما بذلوا معا ادى الى مثل هذا البيان". واضاف ضاحكا: "لكن تيتي تيتي متل ما رحت متل ما جيت" ولا اعتقد ان هذه المقررات ترتاحون اليها انتم شخصيا ولا نحن. لكن نحن نتمنى لكم كل التوفيق. وهذا كل ما لدي".

حضور: "ما سمعنا عن الهواجس".

البطريرك: "الوزراء هم هواجسنا".

رزق: "القصة ليست قصة هواجس ولا نوافس ولا... (قالها بطريقة السجع). هذه كلمات لا اعرف ما هي وتنتقص من ريادة اللبنانيين في اللغة العربية. القصة قصة واقع، نحن بنينا المؤسسات ووضعنا القوانين، لكن هذا القانون غير دستوري وضد الوفاق والانتخابات ضربة للوفاق وضربة للدستور ولا يزايدن احد علينا في الطروحات، خصوصا بالنسبة الى هذا القانون بالذات. وارغام الناس على انتخابات ليسوا مقتنعين بها هو خرق كبير للعيش المشترك وللدستور ولكل المفاهيم الوطنية. واليوم "تعنتروا" علينا بالبيان الذي سمعناه تماما كما كانوا "يتعنترون" بالكرباج في الماضي. فنحن يا سيدنا (البطريرك) نبث على موجة وهم يتلقون على موجة اخرى. القصة ليست هواجس، انما قصة هوية ووطن وسيادة، فهذا البلد قررنا ان تكون هويته عربية ونفخر بذلك، لكن نريد هوية عربية ديموقراطية حرة وهذه الهوية مهددة اليوم. رجونا منذ سنة الوزير والرئيس بفتح معبر كفرفالوس وهلق وصلنا انو يفتحوا المعبر؟ ثم قالت الدولة ان لا لوائح لها وانا اؤكد ان ليس لها اي شيء. ونحن نقول اننا نعارض الانتخابات واذا بدكن تكفوا كفوها".

– ٦,٤٥ – حرب: "عندما خرجنا من بكركي الخميس الفائت اعتقدنا ان الوزراء الكرام سيسعون الى اخذ بيان المطارنة في الاعتبار وترددت في تقديم ترشيحي على اساس ان اترشح لاحقا، وانا اعتبر ان هذه الانتخابات مضحكة على الناس ولا احد من الناس له علاقة بالمرشحين. واذا استمررنا على هذا النحو "فالعوض بسلامتك البلد والديموقراطية". لقد سمعنا قرارا استفزازيا ونحن ساعون الى الحفاظ على الدولة وعلى البلد لانه قائم على التوافق واذا كانوا سيضربون هذا التوافق فليعملوا انتخابات. ونحن نعتبر موقف الحكومة رافضا ولنا الحق في اتخاذ موقف معارض. ونحذر من اننا لن نقبل بهذا القانون وسنعارض الانتخابات ديموقراطيا. وانا اعتبر ان الاجتماع الفائت كان محاولة التفاف لاسقاط بكركي ودورها الوطني".

منصور: "هناك خوف من ان ينعكس الموقف السياسي اليوم على بكركي، وهذا المقام يجب ان يكون للجميع وفوق الجميع ولا يكون متراسا لاحد لئلا يتحول الموقف السياسي موقف انقسام وطني في البلد. واتمنى الا يقاطعوا المؤسسات والمعارضة لاحقين عليها".

– ٦,٥٥ – البطريرك: "يهمني ان اجيب واوضح ان بكركي ليست متراسا لاحد، واللي معنا اليوم كانوا مبارح ضدنا. وهنا موقفنا وهو ثابت ولن نحيد عنه وهذا دليل على استقلالية موقعنا. واقول لكل الاخوان نحن مع مبدئنا. ونحن لا نزال لبنانيين ولنا رأي وسنستمر في المجاهرة به".

دكاش: "لا احد لا يريد الانتخابات ولا أحد يرفضها ولا احد ضد الدولة، لكن نحن ضد موقف حكومة قادتنا الى انتخابات مفروضة. نسأل اصحاب المعالي فيجيبون انها مفروضة علينا اليوم ودعونا نجريها".

توتر وتسوية

سليم كرم: "منذ اربع سنوات لم آت الى الصرح. ففي الماضي جئت الى هنا مع شخص ذهب فدى لبنان (الرئيس الراحل رينه معوض). نحن ضد الطائف من اوله الى اخره. لكن احببنا ترك المجال للدولة علها تستطيع ان تقوم بشيء افضل. وبعض المسؤولين يقول "شعبي لا اريد ان يجوع" ونحن نرى الناس تجمع الاكل من الزبالة. ومسؤول اخر يقول ما بدي خلي الدولار يطلع وفي اليوم التالي تخسر الليرة ٣٣ في المئة عن قيمتها. والانتخابات لا يجوز ان تحصل بطريقة مفخخة. هناك وزراء يستعملون وزاراتهم لاشياء شخصية هم يستعملوا العساكر...".

المر: "ليس صحيحا. ممنوع المس بشخصي".

كرم: "عندما تحدثت لم اقاطعك".

المر: "انت تمس بالمؤسسة".

ثم توجه المر الى البطريرك: "يا صاحب الغبطة ان هذا الكلام مس شخصي ولانني لا اسمح بالمس الشخصي في هذا المقام فانا انسحب".

البطريرك: "يا سليم بك يجب ان نتكلم عن الانتخابات".

٧,٠٥ ـ هنا انسحب الوزير المر وقبل وصوله الى مدخل القاعة لحق به المطران ابو جودة والمطران مطر والنائب بيار حلو وتمنوا عليه العودة... فرجع.

البطريرك: "ارجو يا سليم بك ان تمحو الكلام الذي ذكرته عن الوزير المر وان ينحصر البحث في موضوع الانتخابات".

كرم: "نحن ضد الانتخابات".

عبيد: "في الاجتماعين السابقين لم اتمكن من الحضور"...

البطريرك ضاحكا: "يعني بدك تطول في الحديث؟"

"الحشمة"

عبيد: "انا صاحب عبارة بكركي ليست متراسا واتعامل معها على اساس انها مرجعية وملاذ. وحتى في ايام الانتخاب كان اميل اده وبشارة الخوري متخاصمين حتى العظم ومع ذلك ذهب الاثنان الى الانتخابات. وسيئات المقاطعة اكثر من سيئات الانتخابات. ثم ان "الحشمة" تفرض على النواب المعينين والقدامى القبول بالانتخابات لئلا يقال اننا متمسكون بالمقاعد النيابية. وعملية الانسحابات تتطلب ثلاث سنوات او اربع سنوات وهذا ما لا يجب ربطه بالانتخابات".

٧,١٤ ـ لحود: "ان اكثرية الحاضرين وانا منهم لديها تحفظات عن قانون الانتخاب وتوقيت اجراء الانتخابات. لكن بعد جواب الحكومة الذي يتضمن اصرارها على اجراء الانتخابات وفي مواعيدها المحددة، انتقل الجدل الى صعيد اخر هو انها حاصلة في مواعيدها وان علينا اتخاذ مواقفنا. وفي مطلق الاحوال اتمنى الا يؤدي الخلاف في الرأي على الموقف بين المقاطعين للانتخابات والمؤيدين الى ما يسبب انشقاقا في صفوفنا بسبب هذه الانتخابات، وان يظل في حدود الرأي. اما في ما يتعلق بالمقاطعة، فقد ابديت رأيي في الجلسات الماضية. وانا اعتقد انه في ضوء التطورات الخطيرة في الشرق الاوسط وخصوصا المؤتمر الدولي من واجبنا ان نكثف مشاركتنا في الدولة وفي المؤسسات لا ان نكون غائبين عنها. وهذا يتحقق من خلال مشاركة كثيفة منا في العملية الانتخابية لان تصحيح مسار الطائف يتحقق على نحو افضل في المعارضة الناتجة من الداخل لا بالابتعاد عن مؤسسات الدولة مع احترامي لآراء الذين يدعون الى المقاطعة".

طوق: "يا صاحب الغبطة ذكرت ان هناك طلاقا بين الشعب والحكام وان بدا خفية تختار المرشحين وانا اعطي مثلا عن بشري حيث لكل العائلات مرشح وهذا الكلام سينعكس على العلاقة بين المرشحين والناخبين".

البطريرك (محتدا): "رأيي لي ولا يلزم احدا. واكرر أن لي رأيا".

معوض: "اطلب استمرار الحوار".

ابي اللمع: "احب ان اجيب صديقي جان (عبيد) في موضوع الحشمة".

البطريرك: "خلونا في كلام عمومي".

ابي اللمع: "اذكره على حشمة مجلس النواب الشعب يموت جوعا وهناك عائلات لم تعد تستطيع ان تؤمن الاكل والمرضى ثمن الدواء والمعاقون امام جمهورية ثانية اعادتنا الى ايام العثمانيين والحشمة هي ان تحتشموا وتقعدوا في بيوتكم".

عبيد: "لو ذهب كل واحد الى بيته في الوقت المناسب لما حصل ما حصل".

السعد: "اعتبر المقاطعة هرطقة دستورية".

غسان الاشقر: "سيدنا نحن في الحزب القومي غير معنيين انا كانت الانتخابات اليوم او غدا لان المشكلة مفتعلة والنظام الطائفي لم يفرض الا السيئات".

سيمون بولس: "ميثاق الوفاق ينص على استشارة جميع الافرقاء في القرارات الاساسية والحكومة اتخذت قرارا من دون اي استشارات وهي اول من ضرب الوفاق الوطني عرض الحائط".

مالك: "المفارقة ان من يدافع عن الطائف لم يترك في الطائف سترا مغطى ومن يدافع عن لبنان لا يعترف بلبنان".

فاخوري: "نحن لم نقل ان لبنان من كفرشيما حتى المدفون".

مالك: "نحن مع الـ١٠٤٥٢ كيلومترا".

حرب: "على كل انسان معني بالانتخابات ان يعارض".

البطريرك: "هناك من يريد الكلام (وعدد اسماء ١١ شخصا) هل تريدون السماع؟".

حضور: "بيكفي دعونا نستلهم ضميرنا".

البطريرك: "اطلب من الجميع الصلاة والعودة الى الضمير واستلهام الرب". وهنا وقف الجميع وصلوا.

وعلى الاثر تفرق الحضور حلقات ثنائية وثلاثية ومجموعات في الصالون الكبير والممرات والغرف والصالونات المجاورة وانصرف ممثلو المعارضة الى قاعة اجتماعات مجلس المطارنة حيث صاغوا بيانا.

السابعة تماما خرج النائب الفرزلي والنائب الهراوي، وصرح الفرزلي: "نأمل في ان يبقى هذا الصرح ضمن اطاره الديموقراطي حفاظا على الوطن والجمهورية ونأمل في الا يزج احد البطريركية المارونية التي نحترم في موقف معين". ولاحظ "انقساما واضحا بين المجتمعين بين رافض للجمهورية ومتمسك بها".

ثم خرج النائب كيروز وكالعادة لم يلتفت الى الصحافة. وتبعه النائب منصور الذي قال: "ان مجلس الوزراء اتخذ قرارات ستبلغ اليكم بعد الاجتماع".

وتحدث السيد رامي شدياق باسم "حزب حراس الارز" فقال انه سلم رسالة الى البطريرك من "القائد" (اتيان صقر) واضاف: "موقفنا واضح ضد كل انتخابات وضد كل شيء يصدر عن الطائف".

"لا لوائح للدولة"..

وخرج الوزير المر وقال للصحافيين: "مجلس الوزراء اتخذ مقررات وكلفني ان انقلها الى الاجتماع برئاسة غبطة البطريرك. لهذا السبب وبما ان المقررات لم تتل ساقرأها بحرفيتها حيث اعتبرنا في الجلسة اليوم انها تحلحل الهواجس التي كانت مطروحة في الجلسة السابقة. والمقررات هي:

"قرر مجلس الوزراء ما يلي:

اولا: يمكن جميع المهجرين البدء باسترداد ممتلكاتهم ابتداء من صباح غد (اليوم) في كل المناطق اللبنانية. بعد الاتصال بالمجلس الوطني للمهجرين الذي يقوم مقامه موقتا وزير الدولة لشؤون المهجرين.

ثانيا: تم تكليف وزير الداخلية اعادة درس توزيع مراكز اقلام الاقتراع بما يؤمن الاقتراع للمهجرين بشكل سهل وآمن وذلك خلال عشرة ايام من تاريخه وبالتنسيق مع وزير الدولة لشؤون المهجرين المطلع على مكان اقامتهم وعلى مطالبهم.

ثالثا: تكليف الجيش اللبناني الاشراف على امن الانتخابات في جميع المناطق اللبنانية وتتولى قوى الامن الداخلي المحافظة على الامن داخل اقلام الاقتراع وتنشىء غرف عمليات في كل المحافظات لتلقي اي شكوى ومعالجتها فورا.

رابعا: منع الظهور المسلح او حمل السلاح لاي كان والطلب من وزير الدفاع الوطني اصدار قرار بوقف مفعول رخص الاسلحة اربعة ايام قبل موعد الانتخابات في كل دائرة، ولغاية اربعة ايام بعد الموعد.

خامسا: تسهيل عمل وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية لتتمكن من التجول في كل المناطق.

سادسا: تكليف رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل الاتصال بدولة رئيس مجلس النواب بغية اقرار مشروع قانون انشاء المجلس الدستوري المرسل منذ مدة الى المجلس وذلك في اسرع وقت ممكن.

سابعا: الطلب من وزارة الداخلية اجراء ما يلزم واتخاذ القرار المناسب بعد الاطلاع ومتابعة الاتصالات الجارية بين قوة الطوارىء الدولية والجيش بغية تحديد اقلام الاقتراع ضمن منطقة وجود الطوارىء وحيث لا وجود لاسرائيل ولحد. ومن ثم درس امكان فتح معبر كفرفالوس في ضوء الاتصالات مع قيادة الجيش لتسهيل ايجاد اقلام اقتراع في هذه المنطقة".

ثامنا: كلف وزيرا العدل والداخلية الايعاز الى القضاة رؤساء لجان القيد في المحافظات والاقضية بالنظر في كل طلبات تصحيح لوائح الشطب المقدمة اليهم وبتها ضمن المهلة القانونية المحددة.

تاسعا: تكليف الدوائر المختصة اجراء دراسة قانونية وفنية بغية الاطلاع على امكان اشتراك المهاجرين في الانتخاب في المستقبل.

واخيرا نعلمكم بان لا لوائح انتخابية للدولة في اي دائرة من الدوائر".

وردا على سؤال قال: "استطيع ان الخص الاجتماع بما يأتي: "قسم معارض لاجراء الانتخابات يدعو الى المقاطعة وقسم مؤيد لموقف الحكومة الذي هو اجراء انتخابات، لهذا السبب خرجنا من الاجتماع بهذين الموقفين وبكل محبة. لا خلاف الا على الانتخاب".

واين ستوضع اقلام الاقتراع للمهجرين؟ اجاب: "وزير الداخلية يعطي التفاصيل وسأعطي انا مثلا: ممكن ان تقام اقلام الاقتراع في منطقة بعبدا. اليرزة. اللويزة حيث الجيش يؤمن تأمينا كاملا الامن وحيث يتمكن كل المهجرين من ان يأتوا الى هذه المنطقة. فوزير الداخلية مع وزير الدولة لشؤون المهجرين سيتفقان مع المهجرين على المكان الافضل لهم للاقتراع".

وسئل عن الوضع الاقتصادي، فاجاب: "نحن نعتبر ان اول معالجة سياسية للدولار هي باجراء الانتخابات. ولكي تحصل ثقة عن الدول الاجنبية بان هذا المجلس النيابي منتخب ولا يبقى القول بان نصف هذا المجلس معين ونصفه ممدد له. فالانتخابات هي اول خطوة سياسية لمعالجة الوضع الاقتصادي من حيث التحقيق السياسي عن الدولار".

وما هو تعليقه على اتهام الوزير سامي الخطيب المعارضة بانها وراء ارتفاع سعر الدولار؟ اجاب: "يمكن ان تكون عند الوزير الخطيب معطيات ليقول ذلك".

سماحة

وصرح الوزير سماحة لدى انصرافه: "في احد قرارات مجلس الوزراء اليوم كلفت بصفتي وزيرا للاعلام ان اسهل وارعى حضور الاعلام اللبناني الداخلي والاعلام الخارجي لتغطية العمليات الانتخابية والتحضير لها. ويوم الانتخاب وزارة الاعلام ستضع في تصرف الاعلاميين اللبنانيين والاجانب كافة وسائل الاتصال والوصول والحضور حيث يشاؤون على كل الاراضي اللبنانية حيث تجرى العملية الانتخابية لتأمين تغطية هذا الحدث. اما الشق الثاني فهو التأكيد ان المادة العاشرة من تعديل قانون الانتخاب تمنع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من القيام بالعمل الاعلاني والاعلامي الانتخابي، اي الترويج للمرشحين، أيا كانوا او الترويج ضدهم. ويقتصر العمل في الاطار الانتخابي على تغطية الحدث والتعامل مع الخبر".

وناشد المعارضة المشاركة مشاركة مسؤولة في الانتخابات والتمثل في مجلس النواب وفي الحياة السياسية وفي المؤسسات الدستورية.

وسئل عن رأيه في كلام الرئيس عمر كرامي عن "فرض" اللوائح الانتخابية فاجاب: "لقد تابعت تصريحات الرئيس كرامي وهو لم يستعمل هذه العبارة. قال هناك اجواء غير مريحة، ويمكنكم سؤال الرئيس كرامي عن هذه الاجواء ولماذا فتحت المدينة. اتصور انه في اطار العمليات الانتخابية يحصل اخذ ورد خلال تشكيل اللوائح الانتخابية. هذا شأن داخلي ولا علاقة للحكومة بتشكيل اللوائح".

سعادة

وقال الوزير سعادة: "من المؤسف ان الاجتماعات الثلاثة التي حصلت وعلى رغم الاتصالات لا يزال كل فريق على موقفه. وقلنا منذ البداية اننا نلتزم القرار الذي سيصدر عن بكركي وكنا نعتقد ان هذه الليلة سيصدر قرار. فانتهى الاجتماع بان يعود كل انسان الى ضميره. لذلك سنعود الى استلهام ربنا وضميرنا (...)".

حرب

وقال حرب: "كان جواب الحكومة عدم الاخذ بالملاحظات التي وضعناها وعدم تأجيل الانتخابات (...) التي ستجرى ولن تكون معبرة عن رأي الشعب اللبناني وقد تعطل نظامنا الديموقراطي وموقفنا المعارض للانتخابات سيبقى موقفا ديموقراطيا ومعبرا عن الرافضين".

سليم كرم

وقال السيد سليم كرم: "آمل في ان يتبدل موقف الحكومة لان لبنان على شفير الهاوية (...) وسنستعمل الطرق الديموقراطية في المقاطعة ليصل من يمثلنا بصدق الى المجلس النيابي. ومقاطعتنا ليست ضد مصلحة لبنان بل لمصلحته".

حبيقة

وتحدث الوزير حبيقة عن الانتخابات مشيرا الى انها ستكون حرة وقال: "انتم الله ووسائل الاعلام كثيرة وانتم كثر ويمكن ان تتابعوها وتكشفوا انا حصل اي خلل". وشرح كيف انه لم يتم التوصل الى نتيجة اجماع وبقاء المعارض على موقفه وبقاء المؤيد على موقفه.

الرابطة المارونية

وقال رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم: "ان موقف البطريرك كان قمة الاعتدال. وهو يتخذ الموقف الذي يضمن المصلحة اللبنانية العليا".

السيد انطوان رشيد سعادة قال: "سنتخذ الموقف الذي يمليه علينا ضميرنا الوطني في شأن الانتخابات بعد اجراء اتصالات ومشاورات مع ابناء منطقة كسروان في ضوء نتائج اجتماعات بكركي".

الدكتور نسيب خوري وصف مقررات مجلس الوزراء لجهة عودة المهجرين بانها "جدية".

بيان المعارضة

وختاما تلا الامير فاروق ابي اللمع بيان المعارضة في حضور جميع ممثليها، وهنا نصه: "لقد جاء رد الحكومة على مطالب المعارضة خاليا من اي جدية ورصانة.

اولا: يبدو ان موضوع تأجيل الانتخابات لم يكن حتى مدار بحث في مجلس الوزراء، ولم يؤت على ذكره وكأنه كان محرما على الوزراء ان يتفوهوا بكلمة تأجيل.

ثانيا: فجأة وخلال بضعة ايام اصبحت الحكومة قادرة على تصحيح لوائح الشطب وفتح الطرق في الجنوب وتأمين مراكز اقتراع "مثالية" واعادة المهجرين الى بيوتهم وتسليمهم املاكهم اعتبارا من الغد.

ثالثا: تحاول الحكومة ان تنقل الازمة الناشئة عن قانون الانتخاب الى موقع المعارضة واصفة اياها بالهواجس. بينما المشكلة الاساسية تكمن في قانون الانتخاب الذي فرضته الحكومة والذي يشكل تزويرا مسبقا لارادة الشعب. انه استهتار بالناس مستمر وتكبر على المواطن مستمر... المهم بالنسبة الى الحكومة ان تتم الانتخابات باي ثمن كان. بوعود لا يمكن ان تتحقق لان الواعدين لا قدرة لهم على تحقيقها وبتهديد بان الوحدة الوطنية ستكون في خطر. وهذا افتراء يرد اليوم ضم فاربو هذه الوحدة. لان السواد الاعظم من الشعب اللبناني لا يريد مثل هذه الانتخابات وفي هذه الظروف. والايام المقبلة ستظهر ان الشعب معنا. وعلى اساس ما يريده المواطنون نعلن الموقف الواجب اي الامتناع عن المشاركة في العمليات الانتخابية ترشيحا واقتراعا. ان ارادة الشعب لا يمكن ان تقهرها ارادة".

وسئل هل يعلن اضراب يوم الخميس، فاجاب: "كل شيء في وقته. كما يقول الدكتور بيار دكاش. ولدينا مبادرات عدة سنقوم بها تباعا ضمن الاصول الديموقراطية وضمن الحريات العامة التي ما زلنا حتى هذا اليوم نتمتع بها".

وهل اقفل باب المفاوضات مع الحكومة؟ اجاب: "بالنسبة الينا اقفل قبل اسبوع. وسبق لي ان قلت ان موقفنا ثابت وعلى من يعبر عن موقفه لا يحتنا من حيث".

ورفض كشف خطوات المعارضة قائلا: "لدينا خطوات ستروتها وتلمسونها لئلا ربحنا جولة وسنربح المعركة".

وهكذا انتهى الاجتماع من دون تحديد موعد لاجتماع آخر وتفرق كل في غربته. وكانت النتيجة "ماتش نول". فالحكومة فشلت ولم تنجح المعارضة. وبات كل واحد يفتش عن ضميره ويستلهم ربه.

مدرسة حبيقة و"ابونا مارسيل"

● زار بكركي قبل الاجتماع الوزير السابق ميشال اده وانصرف عن غير ان يدلي بتصريح. وهي زيارته الثانية للبطريركية في ٢٤ ساعة.

● ربطت عناصر من الجيش حبالا في كل اتجاه من باب البطريركية لمنع تدافع الصحافيين. وبعد مغادرة الوزير المر الصرح، بادرها الوزير سماحة: دعوهم فانهم لا يزعجونني. فازيلت الحبال.

● خرج النائبان ايلي الفرزلي وروي الهراوي من الاجتماع السابعة تماما واجريا اتصالا من سيارة الهراوي قيل انه برئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم عاد الفرزلي الى الاجتماع وانصرف الهراوي.

● التقى الوزير حبيقة الدكتور ابو ناضر بعض الوقت، ثم الرائد مالك، ثم المعارضة. وذكر مالك حبيقة بانهما "كانا رفيقين".

● بين السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين والسابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين كانت فترة استراحة وشرب الجميع القهوة ودارت دردشات.

● غاب وزير شارك في الاجتماع السابق هو سليمان فرنجيه. ونواب هم عبدالله الراسي واوغست باخوس وفؤاد نفاع والبر مخيبر والنواب المعينون سليم سعادة واسطفان الدويهي وجورج كساب.

● قال المطران مطر للوزير حبيقة: "خبرونا انو ابونا مارسيل (حلو) كحتك من مدرسة الحكمة لانك كنت مشكلجي". اجاب: "لا سيدنا. كنت في مدرسة اللويزة وكحتني ابونا مارسيل (ابي خليل)".

العراق يفاوض تركيا لنقل نفطه عبرها؟

نيقوسيا ـ وص ف ـ اوردت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) المتخصصة بشؤون النفط في عددها الصادر امس في نيقوسيا ان مفاوضات تجرى حاليا بين العراق وتركيا لنقل النفط الخام العراقي عبر خط الانابيب التركي الذي ينتهي في مرفأ يومورتاليك على شاطىء المتوسط.

وقالت ان وفدا تركيا اجرى محادثات في هذا الشأن منتصف تموز الماضي في العاصمة العراقية لان المفاوضات ستستكمل في انقرة في آب. واضافت ان الجانب التركي اظهر "استعدادا للبحث في مسألة حقوق عبور النفط العراقي التي تطلبها انقرة" في مقابل نقل النفط عبر الانبوب الذي يربط حقول النفط في كركوك في العراق بمرفأ يومورتاليك قرب مرفأ اسكندرون التركي. وان المفاوضين الاتراك اكدوا ان "مسألة الحقوق ينبغي الا تشكل حاجزا امام معاودة الصادرات العراقية" للنفط عبر خط الانابيب التركي ما ان يتم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين بغداد والامم المتحدة.

الليرة في غربتها

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ارهاق اصحاب الاجور والمعاشات، وتعزيز احتياطها من العملات الصعبة. لكن كلا من النتيجتين يستوجب انشغال الدولة في المقام الاول بالشأن الاقتصادي والاجتماعي. وهذا التوجه يبدو حتى تاريخه بعيدا عن منهجية الدولة وتوجهاتها.

الدولة ليست وحدها في التأثير السلبي على سعر صرف الليرة. فهنالك ايضا المستأجرون للشقق والمحال والمكاتب ممن رتب عليهم القانون موجبات بمقتضى قانون الايجارات الجديد، وهذا القانون او ما يماثله كان ضروريا لاعادة تحفيز حركة البناء ولتعويض المالكين ضررا اصابهم. لكن القانون يطاول ٢٢٠ الف عقد للايجار وتفسيره لا يزال مبهما ونتائجه على سعر الليرة سلبية على وجهين على الاقل في المستقبل القريب:

اولا: ستنشأ عن القانون وتطبيقه دعاوى ونزاعات قانونية لن يقل عددها عن ٦٠ الف دعوى، وقضاة الاجور عددهم خمسة فقط ولا بد تاليا ان تنقضي سنوات وسنوات قبل فض النزاعات. وفي هذه المدة تتأخر النزاعات المتعلقة بأمور خارجة عن نطاق القانون الجديد. وتأخير حل النزاعات يؤدي الى تأخير الاستثمار في هذا النشاط من جهة، وهو امر مضر، كما يؤدي من جهة اخرى الى ادخار المتداعين المبالغ التي يفترضون ان عليهم تسديدها بالعملات الاجنبية املا في انخفاض الليرة الى حد اكبر مع انقضاء السنوات والاشهر، فتصبح قيمة المدفوعات عند تسديدها جزءا بسيطا مما شاء القانون توجبه.

ثانيا: لا يمكن الجزم قطعا بالمبالغ المستحقة عن المتأخرات وارتفاع الايجارات، لكنها لا تقل عن ٥٠٠ مليار ل.ل. ونصف هذا المبلغ على الاقل يمثل مدفوعات اصحاب المحال والمكاتب بمقتضى المفعول الرجعي الذي يطاول ست سنوات. وقد اراد المشترع تخفيف الاعباء على مستأجري المحال التجارية والمكاتب والمهنيين فسمح بتقسيط المستحقات على مدى ثلاث سنوات، من غير ان يشير الى فوائد على الارصدة، وبات تاليا لجميع المستأجرين للمحال والمكاتب واماكن ممارسة النشاطات المهنية مصلحة اكيدة في انهيار سعر الليرة، ولم تعد الدولة وحدها مستفيدة من تدني سعر الليرة في مجال تقويم اعبائها في مقابل موجوداتها، بل انضم اليها رتل التجار والمهنيين، اي اللبنانيون المتمرسون نسبيا بشؤون المال ووقع التضخم على القيمة الحقيقية للالتزامات.

الليرة في مأزق، والحل هو زيادة الانتاج واستعادة الثقة مع الشعب ومع المستثمرين المرجحين ومع المؤسسات الاقليمية والدولية المتخصصة بالانماء، وانشغال الحكومة عن هذا الموضوع لمصلحة الانتخابات يعني مزيدا من الضعف لليرة، ومزيدا من الانتقاص من مستوى معيشة اللبنانيين وامعانا في تجاهل مطالبهم وحاجاتهم.

مروان اسكندر

نسبيته الى مصدر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ثالثا ـ تأكيد التزام الجانبين مواصلة المفاوضات من دون توقف الى حين التوصل الى اتفاق كامل على كل المسائل المتعلقة بالمرحلة الانتقالية.

رابعا ـ في حال تعذر التوصل الى اتفاق متكامل على كل القضايا المطروحة في الوقت المحدد في الدعوة، يباشر تنفيذ الاتفاقات المنجزة ويلتزم الجانبان استكمال المفاوضات وانجاز اتفاقات في شأن المسائل المتبقية خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر.

خامسا ـ يعلن الجانبان توصلهما الى الاتفاقات التالية ويؤكدان عزمهما على تكثيف المفاوضات لانجاز مزيد من الاتفاقات في القضايا الاخرى:

أولا ـ نقاط اتفاق على سلطة الحكم الذاتي:

في سياق البحث الجاد من اجل التوصل الى اتفاق كامل على اقامة سلطة الحكم الذاتي، توصل الجانبان الى الاتفاق على النقاط التالية:

١ـ تقوم سلطة الحكم الذاتي باختيار التنفيذيين من بين الاعضاء المنتخبين.

٢ـ تتولى سلطة الحكم الذاتي تحديد انظمتها الداخلية.

٣ـ تباشر سلطة الحكم الذاتي دورها خلال شهر واحد من انتخابها ومن ذلك التاريخ تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية.

٤ـ يتم انسحاب الحكومة العسكرية الاسرائيلية والادارة المدنية الاسرائيلية لتأخذ سلطة الحكم الذاتي مكانها.

٥ـ يتم انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية.

٦ـ يتم اعادة نشر القوات المتبقية في مواقع امنية يتفق عليها.

ثانيا ـ نقاط اتفاق على انتخاب سلطة الحكم الذاتي في اطار السعي من اجل التوصل الى اتفاق كامل على انتخاب سلطة الحكم الذاتي:

توصل الجانبان الى الاتفاق على النقاط التالية:

١ ـ استنادا الى مبادىء حرية الاجتماع وحرية التعبير والاقتراع السري فان انتخابات سلطة الحكم الذاتي ستكون حرة.

٢ ـ تضمن حرية الحملات الانتخابية بحسب الاتفاق على شكل الانتخابات.

٣ ـ تتولى تنظيم الانتخابات واجراءها والاشراف عليها، لجنة الانتخابات المركزية.

٤ ـ تتألف لجنة الانتخابات المركزية من طاقم فلسطيني يتفق عليه ويحدده الوفد الفلسطيني المفاوض، الى طاقم اسرائيلي مخول ومدنيين اخرين وهم ممثلون لراعيي المؤتمر، فضلا عن الامم المتحدة وافراد ومؤسسات يتفق عليهم المفاوضون.

٥ ـ توفير حرية الحركة لوسائل الاعلام الدولية وللخبراء الذين يتفق عليهم الاطراف.

ثالثا ـ سلطات سلطة الحكم الذاتي ومسؤولياتها:

في اطار العمل من اجل التوصل الى اتفاق كامل على سلطات سلطة الحكم الذاتي ومسؤولياتها، توصل الجانبان الى الاتفاق على النقاط التالية:

١ ـ المجالات والوظائف التالية تشكل الحد الادنى الذي ستمارس سلطة الحكم الذاتي مسؤوليتها فيها:

١ ـ تطبيق العدالة، ٢ـ الزراعة، ٣ـ الموازنة، ٤ـ الخدمات المدنية، ٥ـ التجارة، ٦ـ الثقافة، ٧ـ البيئة، ٨ـ التعليم، ٩ـ المال، ١٠ـ الصحة، ١١ـ الاسكان والبناء، ١٢ـ الصناعة، ١٣ـ الاتصالات الداخلية والبريد، ١٤ـ النقل الخارجي، ١٥ـ العمل، ١٦ـ الشرطة المحلية والسجون، ١٧ـ الطاقة البشرية، ١٨ـ الشؤون البلدية، ١٩ـ المحافظة على البيئة والحدائق العامة، ٢٠ـ الاشغال العامة، ٢١ـ الشؤون الدينية، ٢٢ـ اعادة تأهيل اللاجئين، ٢٣ـ الضمان الاجتماعي، ٢٤ـ الضرائب، ٢٥ـ السياحة.

٢ ـ سيكون لدى سلطة الحكم الذاتي السلطات الضرورية والملائمة من اجل ممارسة مسؤولياتها المتفق عليها وسيكون من ضمنها سلطة اقرار الموازنة وتحديد سبل تمويلها (توظيف الموظفين) واقامة الدعاوى القضائية والمثول امام القضاء وتوقيع العقود الخ.

٣ ـ المجالات التي لا تزال قيد البحث ولم يتم الاتفاق عليها.

٤ ـ ان تتمتع سلطة الحكم الذاتي بصلاحية اتخاذ تلك الاجراءات الضرورية للتطبيق السليم لمسؤولياتها حسب الحكم الذاتي الكامل وان تقتصر على ممارسة السلطة على المسؤوليات المحددة من دون المساس بالقضايا التي احيلت على التسوية في مفاوضات الوضع النهائي وان تكون منسجمة مع الطبيعة الانتقالية للترتيبات ومع البنود والاليات الامنية التي يتفق عليها.

٥ ـ التنسيق بين سلطات الحكم الذاتي واسرائيل سيكون ضروريا في بعض المجالات المحددة والتي يتفق عليها في المفاوضات.

٦ ـ عدم المساس بالملكية الخاصة القانونية للارض في المناطق خلال الفترة الانتقالية.

٧ ـ بالنسبة الى الاراضي العامة تسلم الى سلطة الحكم الذاتي فور قيامها.

٨ ـ يلتزم الطرفان ضمان وضع آليات لاستخدام المياه (الموارد المائية) بما لا يؤثر سلبا على سكان الضفة والقطاع والقدس او على اسرائيل.

٩ ـ تشكل هيئة اقليمية تمثل الشعوب المختلفة في المنطقة بهدف تطوير موارد المياه واستخدامها لفائدة جميع هذه الشعوب.

رابعا ـ الامن خلال المرحلة الانتقالية:

١ ـ ان سكان كل من الضفة والقطاع والقدس في حاجة الى امن داخلي ونظام عام مضمون خلال الفترة الانتقالية.

٢ ـ تؤسس قوة شرطة محلية قوية، من سلطة الحكم الذاتي.

٣ ـ تتولى هذه القوة توفير مثل هذا الامن.

٤ ـ العلاقة بين الشرطة المحلية وسلطات الامن الاسرائيلية ستحدد خلال المفاوضات وتطبق بطريقة تضمن الحفاظ على الامن.

٥ ـ تؤلف لجنة متابعة بعضوية سلطة الحكم الذاتي واسرائيل وراعيي المؤتمر والامم المتحدة.

٦ ـ تقرر هذه اللجنة بالتوافق صيغة السماح بدخول الاشخاص الذين شردوا عام ١٩٦٧ مع الاجراءات الضرورية لمنع المساس بالنظام العام والاخلال بالامن (على ان يباشر التنفيذ بعد شهر من قيام سلطة الحكم الذاتي وينتهي خلال فترة لا تتجاوز ١٢ شهرا).

٧ ـ ستعالج اللجنة مسائل اخرى تتعلق بالمصالح المشتركة مثل التعاون الاقتصادي".

وقالت "الرأي" انه "في الوقت الذي يكاد اعضاء الوفد الفلسطيني المجتمعون في عمان ان يكونوا قد غرقوا في بحر من الاوراق المحتملة صيغا وصيغا نقيضة، يلاحظ مراقبون ان المطبخ السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يملك اكبر نفوذ فيه السيد محمود عباس غارق بدوره في مفاوضات سرية مع مبعوثين اميركيين في مصر والمغرب، اضافة الى لقاءات مكتومة جدا مع شخصيات اسرائيلية". واضافت ان معلومات واردة من القاهرة اكدت ان اجتماعا فلسطينيا ـ اسرائيليا عقد هناك اخيرا بين افرام سنيه المقرب من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والسيدين زياد ابو زياد وفيصل الحسيني في اشراف منظمة التحرير الفلسطينية نوقشت فيه نقاط الاتفاق في اتفاق الحكم الذاتي على ان يكم التفاوض، على نقاط الاختلاف في واشنطن.

(رويتر)

اللمسات الاخيرة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الحصول على قائمة محددة من الدول المستعدة للمشاركة في العملية بوسائل الامداد المتاحة وتحديد ترتيبات آلية...

بعدما كان سابقا مساعد القائد لبعثة التحقيق التابعة للامم المتحدة في انغولا. ويخلف العميد عبد الرزاق في هذا المنصب الجنرال الكندي لويس ماكنزي بعد ابدال...

عرفات: التعديل اعلامي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاعتراف بهذه الحقيقة والتفاوض مباشرة مع المنظمة.

للفلسطينيين في الضفة والقطاع سيبقى مركزه في بروكسيل، لكن ما تغير هو وضعه الشخصي بحيث صار يتمتع بالحصانة

(اب، و ص ف)

وزير الخارجية الكويتي التقى مبارك وموسى

حكومة مغربية جديدة في الساعات المقبلة

عودة سفينة الفضاء "سويوز" الروسية

اتهمته بالسعي

قضايا "النهار"

نقابة... للعالم الثالث

الانتقادات التي وجهها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى "الاوروبيين"، وتلك التي تلقاها منهم، فتحت ملفاً لم يوجد من يتلقفه ويحوله نقاشا حقيقيا حول دور الامم المتحدة في النظام العالمي الجديد. وبذلك بقي النزاع بين شخص الامين العام والدول الكبرى، خصوصا الاوروبية منها.

غالي الذي يفترض انه نتاج اكثر الانظمة "العالمثالثية" دعوة الى الانسجام مع النظام الجديد، يقود اليوم احتجاجا على التصرف بالامم المتحدة، توريطا واهمالا، وفقا للاعتبارات التي تفرضها تعرجات "السياسات الغربية".

والعناوين التي خاض غالي معركته تحتها تبدأ بتجاهل صلاحيات الامين العام وتمر بتحميل الامم المتحدة التزامات مالية تفوق طاقتها لتصل الى ما اعتبره جوهر الخلاف، اي التمييز بين حروب الاغنياء والفقراء، وهو ما يعبر عنه اهمال الصومال والاستعداد لاستنزاف الامم المتحدة من اجل ايقاف الحرب اليوغوسلافية.

ولان المعركة التي يخوضها غالي بدت شخصية، في ظل برود "دول الفقراء"، لم يجد الوزير المصري السابق افضل من اثارة "التمييز العنصري" الذي يتعرض له شخصه اتقاء لنعته من جانب الانكليز خصوصا بافتقاد اللباقة الديبلوماسية.

ومع ان معركة غالي بقيت شخصية، فان العصب الذي مسه لدى الغربيين يبدو حيا، فاذا بالصومال يعود الى جدول اعمال مجلس الامن، واذا بقرارات المساعدات الانسانية والعسكرية المتعلقة بيوغوسلافيا تتلازم مع قرارات مشابهة بالنسبة الى الصومال.

في كل ذلك عرض غالي وجهه الافريقي، فهو يمثل القارة السوداء قبل ان يكون رسول المجموعة العربية، والصومال ماساة افريقية وليس وصمة في صرح الجامعة العربية.

اما في وجهه العربي، فان غالي يعود "ديبلوماسيا عتيقا" ويستقبل بمنتهى الدماثة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي ابلغه قرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة تطوير دور الامم المتحدة في المفاوضات المتعددة الطرف، ربما بجعل مندوبها ناطقا بعدما فرض عليه اسحق شامير البكم في الدورة الاولى.

ان "عصبية" غالي في شؤون النزاع بين القارات، وهدوءه في القضايا العربية ليسا فقط تعبيرا عن الحد الاقصى الذي يمكن ان يصل اليه احد المشاركين في صنع "كمب ديفيد"، في الدفاع عن "حقوق المحرومين". انما تعبير ولو غير مباشر عن الشكل الذي بدأت تأخذه العلاقات بين المتقدمين والمتخلفين في النظام العالمي الجديد.

العالم الثالث يثير العالم المتقدم عندما يصل جوعه الى الحد الذي يثير "المشاهد" الغربي العادي، والعالم الثالث مسرح لنزاعات دموية غير مفهومة قد تتطلب في رأي "المشاهد" نفسه ارسال قوات تمثل "عقلاء الكرة" تفصل بين الجيران الهمج. اما السياسة والحلول السياسية للنزاعات فانما تتطلب مستوى معيشيا، وحضاريا، لا يتأمن الا في "البقع الشمالية".

من هنا "العصبية" الغربية في التعاطي مع النزاع اليوغوسلافي، والهدوء العاقل في مواجهة اي نزاع خارج "حدود الحضر". ومن هنا الحاجة الى "تضامن نقابي" عالمثالثي يذكر بان العالم ما يزال منقسما، وان ترك قسمه الثاني لمصيره ليس افضل الوسائل لتأمين الهدوء لقسمه الاول.

محمد ابرهيم

واقع التعليم ومرتجاه في لبنان: الأبعاد التاريخية والدستورية

مفيد ابو مراد
خبير تربوي واستاذ جامعي

للتعليم المعاصر غرضان: توظيفي اي عملي ونفعي، وانساني اي اغنائي وانمائي. وقد جمع لبنان الغرضين في تاريخه الطويل. غير ان التدخل الدولي في السلطنة العثمانية المفككة، في اطار التعليم والتبشير، انطلاقاً من لبنان، ويقظة الاقليات المواكبة لصحوة دينية واسعة، عقدت الامور في هذا الوطن الصغير.

التربية الوظيفية

ان ضآلة الموارد الطبيعية الميسورة دفعت اللبنانيين من القدم الى الكدح والمغامرة، فوظفوا الخبرة والمعرفة المتراكمة في استصلاح الجبال الوعرة وفي تطويع البحر للتجارة والصيد، فاكتسبوا المزيد من الخبرة والثروة والمعرفة، وظفّوها في تحقيق مزيد من التقدم والانفتاح، معوضين ضيق المكان باتساع العمران.

الهموم الانسانية

واجتذب الامن المتحقق في ظل المعاقل الطبيعية، والازدهار الناجم عن السعي والكدح، الجماعات المضطهدة في الامبراطوريات المجاورة، او النازحة خشية الجفاف المتمادي، فاضيفت مع الايام صفة المفر الى صفة المقر، وتعايشت في سفوح لبنان المأهولة، وفي موانئه الناشطة، جمعيات اتنية ودينية متنوعة، غنية بالذكريات عن اوطانها الاصلية، فكان التراث المحمول على اختلاف مناشئه واشكالياته الاصلية، وقوداً ذهنياً للعقل اللبناني، المنهمك اساساً في تطويع الموج والصخر، ويغزو الاسواق في القارات التقليدية الثلاث. وبذلك اضيف همّ انساني، فكري وتراثي، الى الهم البرغماتي التقليدي، المتلازم مع توظيف المعرفة بغية العيش.

غير ان موقع لبنان وسيطاً بين القارات، وامتلاكه واجهة بحرية فسيحة نسبياً، فتح ابوابه للعبور المتناوب حرباً وسلماً فبات ممراً للفاتحين او للتجارة الاقليمية والدولية. وفي هذا السياق اقام الغرب، ممثلاً باوروبا والولايات المتحدة الاميركية، خلال القرن التاسع عشر، رأس جسر "لبناني" لمشروعاته. فكانت المدرسة حصان الرهان على الحداثة الدافقة من الغرب على السلطنة العثمانية وقلبها بلاد الشام، ولبنان منارتها ومتنفسها البحري التقليدي بصفته مقراً ومفراً وممراً معاً.

التركة الاستعمارية

عاد لبنان الى حدوده الحالية (الطبيعية) عام ١٩٢٠، واعترفت به الدول بعد سقوط الانتداب الفرنسي عام ١٩٤٣، فبات وطناً ودولة مكتملة.

لكن نظامه التعليمي رزح تحت عبء التركة المتكونة من تفتت البنية الاجتماعية على رغم ضيق الرقعة، ومن تدخل خارجي متصل.

١ـ فالمدرسة العمومية الموروثة عن السلطنة العثمانية بقيت في وضع دوني، تحمل البصمات السلبية المجافية للتقدم والحداثة، على رغم تولي فرنسا الامور في لبنان وسوريا، باسم عصبة الامم، وعلى رغم ان الدول العصرية، خصوصاً اوروبا الغربية وفي مقدمها فرنسا، جعلت من المدرسة العمومية في بلادها مصهر المواطنة العصرية، وجسر العبور الالزامي الى الحداثة والتقدم الفكري والتقني.

٢ـ ولم تكتف الدولة الفرنسية المنتدبة، طوال ربع قرن من امساكها بزمام الامور في سوريا ولبنان، بأن تهمل المدرسة الرسمية وتحجب عنها كل عون او دعم وتشجيع، بل ركزت عنايتها المالية والادارية والسياسية على المدرسة الخاصة، ولا سيما منها المدرسة الاجنبية التي غالبيتها فرنسية، لأن همّ السلطات المنتدبة كانت تعزيز اللغة الفرنسية، وترسيخ الثقافة او النموذج الفرنسي في ذهني البلاد، لتكون دعامة راسخة لسياستها التوسعية المعلنة. وطبيعي ان تكون المدرسة العمومية اقل طواعية من المدرسة الخاصة والاجنبية منها تحديداً، في تلبية الاستراتيجية الاستعمارية، على حساب التوجه الوطني التوحيدي والانمائي المفترض.

٣ـ واثر السقوط المفاجئ لنظام الانتداب في خريف ١٩٤٣ وقيام العهد الاستقلالي على قاعدة الميثاق الوطني، آلت الى الحكومة اللبنانية اختصاصات المفوض السامي الذي كان يستأثر مع مستشاريه ودوائره بالسياسة التقليدية والثقافية في لبنان وسوريا، وبادرت الحكومة الاستقلالية الى اعتماد الآتي:

أ ـ تعديل المادة ١١ من الدستور التي حددت منذ العام ١٩٢٦ اللغة العربية لغة وطنية ورسمية للبنان، وفرضت الفرنسية لغة رسمية الى جانب العربية في الادارة والقضاء كما في المدارس. فاسقط التعديل المعتمد في اواخر ١٩٤٣ الصفة الرسمية عن اللغة الفرنسية، فباتت العربية وحدها لغة الادارة والمحاكم والثقافة، بما في ذلك التعليم. الا ان مناهج التعليم التي عدلت في ١/١٠/١٩٤٦، اجازت بقاء الفرنسية، بصفة مؤقتة، لتدريس العلوم والفلسفة العامة والرياضيات، في صفوف المرحلة الثانوية، وهو تراجع تكتيكي اول عن تعريب التعليم طبقاً لمنطق المادة ١١ المعدلة، ولدينامية الحركة الاستقلالية بنظام فتح المدارس الخاصة، توحيد المدارس الاجنبية والاهلية في فئة واحدة هي فئة المدارس الخاصة اللبنانية. واوجب النظام على هذه المدارس:

اولاً ـ التزام منهج التعليم الرسمي.

وكانت المدارس الاجنبية غير ملزمة بهذه المناهج؛ وتدخل معها في نعمة التفلت من المنهج الرسمي المدارس الخاصة المحلية التي كانت تتلقى اعانة مالية من المفوضية العليا للانتداب. وهكذا جاء اخضاع الجميع لمناهج الدولة التعليمية، مظهراً ملموساً لممارسة السيادة في الحقل المدرسي.

الا ان الغاء التفتيش المركزي المستحدث في رئاسة الحكومة، بالمدارس الرسمية من دون الخاصة، اعاد الى المدارس الخاصة الاهلية والاجنبية استقلالها عن رقابة الدولة!

ثانياً ـ تدريس اللغة العربية

الا ان المرسوم ٥٠/١٤٣٦ الذي عدل نظام فتح المدارس الخاصة المحدد بالمرسوم ٤٦/٧٠٠٠ حصر ايجاب دراسة العربية باللبنانيين من دون الاجانب، خلافاً للقاعدة المعتمدة في كل الدول المستقلة، التي توجب اللغة الوطنية على كل التلاميذ في المدارس العاملة على ارضها. وهنا تراجع اضافي عن السياسة الاستقلالية الوطنية المعتمدة منذ عام ١٩٤٣.

ثالثاً ـ تدريس الاجتماعيات، اي التاريخ والجغرافية والتربية المدنية والخلقية وجوباً، باللغة العربية.

الا ان التعديل المعتمد بالمرسوم ٥٠/١٤٣٦ حصر ايجاب العربية في تاريخ لبنان وجغرافيته، والشؤون المدنية والخلقية!

ج ـ تعديل مناهج التعليم. وكانت سلطات الانتداب قد ابقت (مكرمة) على الهيكلية التعليمية الموروثة عن العثمانيين (قانون ١٨٦٩ ثم ١٩١٣)، فاكتفت بتعديل ما لا مفر من تعديله، وافسحت للمدارس الخاصة ان ترشح طلابها للشهادات الحكومية التي كانت قبلاً وقفاً على طلاب المدارس الرسمية.

سياسة التراجع

اكتفى التعديل الاستقلالي في ١/١٠/١٩٤٦ بجعل العربية (مبدئياً) لغة التدريس، وسمح بالاستمرار في تدريس الفكر والمعرفة باللغة الفرنسية موقتاً، الا انه اجاز اختيار الانكليزية بديلاً من الفرنسية وفي ١٩٨٦ توسع المشترع اللبناني في هذا الاختيار، اذ جعله يشمل الالمانية ايضاً.

ولكن الموقت صار (عملياً) دائماً، اذ اوجب المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ الابقاء على اللاتعريب، الى حين صدور مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء لتنظيم التعريب الموعود. وهذا المرسوم لم يصدر حتى اليوم؛ وبعدما كان من حق اي مدرسة ان تباشر التعليم بالعربية على مسؤوليتها، صار على الجميع ان يرقبوا مرسوماً من مجلس الوزراء! وعلى نحو معاكس للتعريب، تراجعت معظم المدارس الخاصة عن تدريس الحساب والاشياء بالعربية في الابتدائي، وحذت حذوها بعض مدارس الدولة خلافاً للتعليمات الرسمية.

وكان الترشيح للشهادات الحكومية نوعاً من الالتزام غير المباشر لمناهج التعليم، وشكلاً عملياً للرقابة الحكومية، الغائبة رسمياً عن المدارس الخاصة. الا ان الغاء شهادة الدروس الابتدائية الغاء رسمياً منذ ١٩٧٢، واهمال الشهادة التكميلية (او المتوسطة) ثم القسم الاول من البكالوريا، فالقسم الثاني منها، تباعاً، بعد العام ١٩٧٥، جعل المدارس الخاصة من دون اي رقابة رسمية او عملية، من جانب السلطات العامة:

أ ـ فهي لا تخضع لأي سلطة تفتيش حكومية.

ب ـ وهي لا تجد نفسها مضطرة الى مراعاة المنهج اللبناني بعد توقف العمل بالشهادات الرسمية اللبنانية، بسبب الحرب الناشبة منذ ١٩٧٥. فلا غرو ان تعود مدارس اجنبية واهلية كثيرة الى اعتماد مناهج غير لبنانية، على نحو ما كان قائماً قبل الاستقلال. لكأن لبنان قد عاد (مختاراً هذه المرة) الى تبعية اجنبية لا يعرف مخاطرها الا الله؟

الوضع الدستوري

اولاً اذا كانت المادة ١١ من الدستور قد وحّدت اللغة الوطنية والرسمية للبنان محددةً للتعليم أطره الثقافية واللغوية، فالمادة العاشرة منه تناولت التعليم على نحو مباشر، وبقيت ـ خلافاً للمادة ١١ التي عدلت في اتجاه التعريب الخالص عام ١٩٤٣ من دون تعديل كما وردت في نصها الاصلي عام ١٩٢٦:

"التعليم حر، ما لم يناف الآداب والنظام العام، ويتعارض وكرامة الأديان والمذاهب". وهذا يعني حصر قيود الحرية التعليمية بثلاثة شديدة المرونة:

ـ قيد اخلاقي اجتماعي هو الآداب العامة: وهذا امر قابل للنقاش ومرشح للتطور.

ـ قيد قانوني حكمي، مفروض في كل الانظمة السياسية ذات الاساس القانوني، هو النظام العام، ويتكون من مجموعة مبادئ واصول محددة قانوناً واجتماعاً.

ـ واخيراً قيد سياسي يتصل بتركيبة لبنان الاجتماعية والثقافية او الدينية، حيث تتعايش ١٥ او ١٧ اسرة روحية، اصطلح على تسميتها طوائف وتعامل على قدم المساواة من حيث الحرمة والكرامة، فلا يجوز التجريح بأي منها في التعليم.

ثانياً ـ ولكي لا يقتصر تحديد الحرية على اسلوب النفي او الحماية، اشار الدكتور الى "حق لا يمس" للطوائف في فتح مدارسها، لكنه قيّد هذا الحق بالاحكام التي تصدرها السلطات العمومية في شأن المعارف، اي التعليم والتربية بلغتنا المعاصرة.

١ـ بيد ان تناقضاً داخلياً يقفز الى الواجهة في هذا النص: فاذا كان حق الطوائف في فتح مدارسها مقيداً باحكام الانظمة المتعلقة بالتعليم العمومي، فهو خاضع للمس، اقله في ما يتصل بالتعليم العمومي، بكلام آخر، اذا ارادت الطوائف انقاذ حقها في فتح مدارسها الخاصة بها، من "المس" كان عليها ان تتجنب التعاطي في مسؤولية التعليم العمومي، وان تقتصر مهمة مدارس"ها" هذه على الشؤون الخاصة بكل طائفة، اي تحديد المعتقد الطائفي او المذهبي، وما يستتبعه من طقوس وعبادات وشعائر، وما ينبثق منه من نشاط رعوي ودعوة.

٢ـ ثم ان تخصيص الطوائف بذكر حقها في فتح المدارس لا يستتبع حصر حرية التعليم فيها، بما هي سلطات دينية، او بما هي اشخاص معنوية، لأن الحرية ملك لجميع الاشخاص، الحقيقيين (الافراد) والمعنويين، على السواء. واذا كان من حق الطوائف ان تمارس التعليم، فلأنها بعض تلك الاشخاص، ويقال مثل ذلك عن الدولة عندما تتولى فتح مدارس (عمومية او رسمية)، فهي بذلك انما تمارس حقها كشخص معنوي مثل سائر الاشخاص. وهكذا يكون حق التعليم مباحاً لكل الاشخاص، بعد تقيدهم بالقيود المتقدم عرضها وايضاحها، سواء أكانوا اشخاص معنويين (الدولة، الطوائف، الجمعيات او الشركات) او اشخاصاً طبيعيين (افراداً).

ثالثاً ـ يبقى الفصل في حق التعليم:

١ـ ففي عصر الالزام التعليمي الذي اعتمده قانون المعارف العثمانية اعتماداً مبدئياً منذ العام ١٨٦٩، ولم يلغ او يعدل منذ ذلك التاريخ، يصعب الكلام على حق التعليم بعدما بات التعليم واجباً: انه حق ايجابي خالص اذاً، لا سبيل الى ممارسته بالرفض والنفي والامتناع؛ والوجه الاوحد لاستخدامه هو ممارسته ضمن الانظمة المعتمدة في صورة قانونية، ممارسة ايجابية محددة بأطر تنظيمية وعملية ذات صفة موضوعية.

٢ـ لكن توجّب التعلم لا ينفي حريته بصفته مشتملاً على جملة مسارب ومجالات وخيارات:

أ ـ فهناك التعلم الشفوي الذي يتحلى به الاميون، فيتقنون اموراً جمة ذهنية وعملية او مهنية، من دون المرور بالكتابة والقراءة.

ب ـ وهناك التعليم الكلاسيكي الذي تؤلف الكتابة والقراءة مفتاحها ـ عموده الفقري، لذلك يبدأون به كل تعليم مدرسي ويعتبرونه رمزاً وشعاراً له.

ج ـ وهناك التعلم المهني او التقني الذي يشتمل على معارف وخبرات ومهارات عملية متصلة بتطبيق المعرفة والتكنولوجيا، في حقول عملية واجتماعية تعرف بالانتاج.

واذا اخذنا في الاعتبار ان التعليم الشفوي محدود وقاصر، ما لم يكمل ويدعم بالقراءة والكتابة، وان التعليم المهني والتقني مستحيل التعمق والنجاح ما لم يبن على تعلم عام، يمهد له، ويؤسس لآفاقه وتفرعاته، كان التعليم في هذا المساق واحداً، او كلاً متكاملاً محوره التعليم الكلاسيكي؛ وكان المجال الوحيد للتنوع والاختلاف، اي للاختيار، هو محتوى التعليم لجهة مضمونه المعرفي والقيمي، ونوع توجهاته.

بكلام آخر تتحول حرية التعلم حرية اختيار للمضمون المعرفي والقيمي فمن يحدد هذا المضمون؟ وكيف؟

٣ـ عشية صدور الدستور اللبناني كان العالم المتمدن يتمخض عن تفاعلات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة، ترجمت سياسياً وعسكرياً بالحرب العالمية الاولى، وترجمت باصلاحات وتبدلات عميقة ومنوعة، شملت معظم البقاع والشعوب والدول، عقب الثورة البلشفية في روسيا القيصرية والمانيا والمجر وسواها، ثم عقب الازمة الاقتصادية الرهيبة (١٩٢٩ـ١٩٣٢)؛ ونتج عنها جميعاً تحول الدولة من مفهوم الحراسة واللاتدخل في الشأن الاجتماعي والثقافي، الى مفهوم الرعاية العامة للجماعة في مجالات الاقتصاد والاجتماع، والمعرفة والثقافة، والصحتين النفسية والجسدية، وهو مفهوم التدخل الكامل للدولة.

وكان من نتيجة هذا التحول الجذري، الانتقال من عصر المعارف العمومية في النظام المدرسي الى عصر التربية الوطنية، والتمديد المتتابع لفترة الالزام التعليمي او المدرسي، والتوجه نحو آفاق التربية المفصلة والاعداد المهني المستمر.

والترجمة العملية لهذه التحولات تمر بالدولة، لكونها اداة الشأن العمومي واطاره المميز، نظراً الى تجردها وعموميتها واستنادها الى اوسع الموارد والطاقات. ولقد باتت تحديات التربية ومتطلبات التعليم العصري تتجاوز قدرات العيلة والطائفة، منذ اقرار الالزام المدرسي والتوجه نحو تعبئة عمومية وجذرية للموارد البشرية.

لكن النص الدستوري اللبناني لم يعدل منذ صدوره قبل ٦٦ سنة، لكي يواكب هذا التطور ويؤطّره ويحكم مساراته، فهل كان الواقع القائم اوفر حظاً من النص في مجاراة العصر؟

٤ـ المعروف في لبنان ان التعامل والنصوص الهامشية قد تقيم واقعاً منافساً للبنية الرسمية والنصوص المقررة والمعلنة، فرئيس الحكومة مثلاً لم يكن له ذكر في الدستور الا عند الكلام على تأليف الحكومة، لكن التعامل السياسي والدستوري جعل منه شريكاً لرئيس الجمهورية في تحمل السلطة الاجرائية، واعطاه لقب رئيس مجلس الوزراء خلافاً لمنطوق الدستور، الذي اناط السلطة الاجرائية في حينه (اي قبل ايلول ١٩٩٠) ورئاسة مجلس الوزراء برئيس الجمهورية، وجعل من رئيس الحكومة مجرد واجهة برلمانية لرئيس الجمهورية، وقانون الموظفين نص على المناصفة في الوظائف بين المسيحيين والمحمديين، فكرّس توزيعاً طائفياً لم يرد ما يؤيده في الدستور، لأن المادة ٩٥ من الدستور نصت على موقوتية مراعاة التمثيل الطائفي في الادارة والوزارة، وشرطت تلك المراعاة باحترام مصلحة الدولة العليا، فجاء القانون يجعل الموقت دائماً، ويضرب عرض الحائط باعتبارات المصلحة العليا للدولة، اذ اوجب المناصفة المطلقة حتى الغيت هذه المناصفة، خارج اطار الفئة الاولى من الموظفين، في التعديلات الدستورية عام ١٩٩٠.

هكذا اذاً ينبغي النظر الى الواقع التعليمي والتربوي بالجدية نفسها التي يعامل بها النص الدستوري، خصوصاً وهذا النص من العمومية والشمولية بحيث يحتمل التأويلات الكثيرة، فضلاً عن تقادم الزمن به وتجاوزه بالتعامل.

(تتبع حلقة ثانية)

صندوق النقد الدولي وأوروبا الشرقية: أداة مشروع تبعية اقتصادية جديدة للغرب

محمد دياب
استاذ في الجامعة اللبنانية

وقعت اخيراً روسيا وعدد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي يقضي بانضمامها الى هذه المؤسسة المالية الدولية، وجاءت هذه الخطوة تتويجاً لخطوات اخرى قامت بها دول الكتلة الشرقية السابقة في اتجاه هذه المؤسسة. ففضلاً عن البلدان التي كانت انضمت اليه في مراحل سابقة (يوغوسلافيا، المجر، بولونيا ورومانيا) اخذت الدول الاخرى (وفي مقدمها جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وكذلك تشيكوسلوفاكيا) تبدي حماسة كبيرة للتعامل معه وتبني برامجه، معلقة آمالاً كبيرة على مساعداته وتسهيلاته الائتمانية. في هذه الظروف، برزت امام الصندوق مهمة جديدة تتلخص في تقديم "العون" الى هذه البلدان لـ"تحرير" اقتصادها.

وقد جاء انضمام روسيا الى الصندوق لينهي ٤٨ عاماً من القطيعة. فالاتحاد السوفياتي رفض في حينه الانضمام الى صندوق النقد الدولي، على رغم انه كان احد مؤسسيه والمشاركين بنشاط في صوغ ميثاقه وفي تنظيم مؤتمر "بريتون وودز" الذي ارسى اسس النظام النقدي العالمي لفترة ما بعد الحرب. فقد شغل اعضاء الوفد السوفياتي الى مؤتمر "بريتون وودز" مناصب رفيعة، منها منصب احد نواب الرئيس الاربعة، الخ. كما خصصت للاتحاد السوفياتي الحصة الثالثة في الصندوق بعد الولايات المتحدة وبريطانيا (مع مستعمراتها). وعللّ السوفيات موقفهم آنذاك بأن اتفاقات "بريتون وودز" وما نجم عنها ليست سوى "اداة للسياسة التوسعية للاحتكارات الامبريالية". هذا الموقف السوفياتي كان تجسيداً للسياسة التي انتهجها ستالين، سياسة "الاكتفاء الذاتي" والعزلة وحماية البلاد من التأثيرات الخارجية. وعام ١٩٤٩ سارع الاتحاد السوفياتي، مع حلفائه في دول الكتلة الشرقية التي تكونت عقب الحرب العالمية الثانية، الى انشاء "مجلس التعاضد الاقتصادي" (الكوميكون)، وكبديل ومنافس من النظام المنبثق من مؤتمر "بريتون وودز".

الهم الجديد

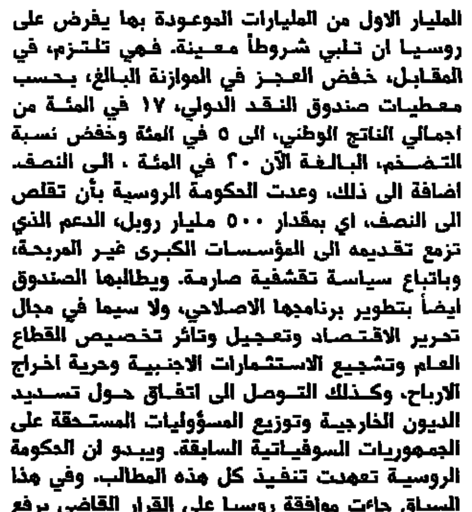
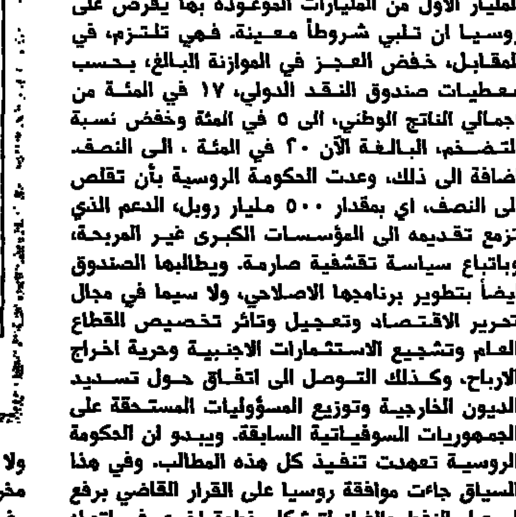
اما الآن، ومع انهيار "المنظومة الاشتراكية" ومؤسساتها الدولية، وتفكك الاتحاد السوفياتي، فقد اصبح الهمّ الاساسي للقادة الجدد في هذه البلدان الحصول على مساعدات الدول الغربية والمنظمات المالية الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين، ونيل دعمها للتوجهات الجديدة في هذه البلدان، في محاولاتها الرامية الى العودة الى اقتصاد السوق، او بتعبير اوضح اعادة بناء الرأسمالية. وينصّ الاتفاق الذي وقعته روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة مع صندوق النقد الدولي، على منحها قروضاً تصل الى ٦,٥ مليارات دولار خلال الاثني عشر شهراً المقبلة. ويرتبط تقديم هذه القروض باقرار برامج للاصلاح الاقتصادي تحظى بموافقة الصندوق.

وبالنسبة الى روسيا تحديداً، فانها ستحصل حالاً من الصندوق على قرض مقداره مليار دولار، تليه ٣ مليارات السنة التالية (في حين يبلغ مجموع القروض الموعودة بها ٢٤ ملياراً). غير ان الحصول على المليار الاول من المليارات الموعودة بها يفرض على روسيا ان تلبي شروطاً معينة. فهي تلتزم، في المقابل، خفض العجز في الموازنة البالغ، بحسب معطيات صندوق النقد الدولي، ١٧ في المئة من اجمالي الناتج الوطني، الى ٥ في المئة وخفض نسبة التضخم، البالغة الآن ٢٠ في المئة ، الى النصف. اضافة الى ذلك، وعدت الحكومة الروسية بأن تقلص الى النصف، اي بمقدار ٥٠٠ مليار روبل، الدعم الذي تزمع تقديمه الى المؤسسات الكبرى غير المربحة، وباتباع سياسة تقشفية صارمة. ويطالبها الصندوق ايضاً بتطوير برنامجها الاصلاحي، ولا سيما في مجال تحرير الاقتصاد وتعجيل وتائر تخصيص القطاع العام وتشجيع الاستثمارات الاجنبية وحرية اخراج الارباح. وكذلك التوصل الى اتفاق حول تسديد الديون الخارجية وتوزيع المسؤوليات المستحقة على الجمهوريات السوفياتية السابقة. ويبدو ان الحكومة الروسية تعهدت تنفيذ كل هذه المطالب. وفي هذا السياق جاءت موافقة روسيا على القرار القاضي برفع اسعار النفط والغاز لتشكل خطوة اخرى في اتجاه الرضوخ لمطالب الصندوق، في اطار خطة لخفض الدعم الحكومي لهذه المنتجات، وجعل اسعار الطاقة تتناسب اكثر مع اسعار السوق العالمية.

ولكن المتوقع ان يؤدي وضع هذا البرنامج حيز التطبيق الى عواقب اجتماعية وخيمة، والى ارتفاع حاد في مستويات البطالة، وقد اعترف نائب رئيس وزراء روسيا ايغور غايدار، مهندس الاصلاحات الاقتصادية في البلاد وعراب انضمام روسيا الى صندوق النقد الدولي، بأن السنتين المقبلتين ستكونان عصيبتين جداً بالنسبة الى البلاد، وان المرحلة الانتقالية ستستغرق سنوات عدة، وانها ستكون "عملية بطيئة، معقدة، صعبة سياسياً وضاغطة اجتماعياً". وتوقع الا تنتهي قبل نهاية القرن.

غير ان سياسة المتحمسين للانضمام الى الصندوق تواجه مقاومة شديدة من معارضي التحولات والعودة الى الرأسمالية. ويؤكد هؤلاء ان ثمن هذه السياسة سيكون باهظاً جداً، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. وسيؤدي الى وقوع البلاد في تبعية سياسية واقتصادية. هذه المعارضة العنيفة فرضت نفسها على الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اضطر الى القول ان بلاده لن تأتمر بأوامر الصندوق وهي مستعدة للتخلي عن المليارات الموعودة بها، غير ان ذلك لم يمنعه من التوقيع عن الاتفاق في نهاية الامر.

اما بالنسبة الى بلدان اوروبا الشرقية الاخرى، فان النتائج الاولى لتعاونها مع صندوق النقد الدولي كانت مخيبة للآمال التي عقلت عليها. فبولونيا بدأت، تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية، التراجع عن السياسة التقشفية الصارمة التي فرضها الصندوق،



يلتسين يطبق اتفاق نزع الاسلحة

(عن "نيوزويك" ٢٩ ـ ٦ ـ ١٩٩٢)

ولا تزال حكومتها الجديدة تتخبط في البحث عن مخرج من الوضع الناشئ. وفي تشيكوسلوفاكيا، على رغم حماسة وزير المال السابق ورئيس الوزراء التشيكي الحالي فاتسلاف كلاوس لبرامج الصندوق، فقد بدأت الشكوى تتصاعد من قسوة شروطه بعدما خابت الآمال في لجم التضخم وانماض الاقتصاد ورسم سياسة تنموية حقيقية. وفي روسيا نفسها، من السابق للأوان تعليق الآمال على ان يساعد اعتماد برامج الصندوق على اخراج اقتصاد البلاد من حال الفوضى والخراب التي تعمه، لا سيما اذا اخذنا في الحسبان ان الهدف من انشاء الصندوق اساساً كان تأمين قروض قصيرة الامد للبلدان التي تواجه عجزاً في ميزان مدفوعاتها من اجل التغلب عليه. في حين ان تحقيق النمو الاقتصادي ورسم استراتيجية للتنمية البعيدة الامد (وهذا ما تحتاج اليه البلدان الاشتراكية السابقة الآن) لم تكن في مجال اهتمامات الصندوق ولم تكن اصلاً من ضمن اهدافه التي رسمت له عند تأسيسه.

من هنا، فمن المشكوك فيه ان ينجح الصندوق في مهمته الجديدة المطروحة امامه، اي ان يكون اداة لاعادة تنظيم الاقتصاد الوطني في بلدان الكتلة الشرقية سابقاً، القائم على المركز الشديدة وتحويله الى اقتصاد السوق، فقد شهد اقتصاد هذه الدول هبوطاً كبيراً في الانتاج، وليس من المؤكد ان المؤسسات الخاصة التي بدأت بالظهور اخيراً هناك ستكون قادرة على الحلول مكان المؤسسات الصناعية المنهارة التابعة للدولة، وسد العجز الناجم عن ذلك. كما ان ثمة شكاً ايضاً، في ان يتمكن الصندوق من التحول "مؤسسة لتوجيه التنمية البعيدة الامد"، لا سيما وان المعضلات التي تعانيها اقتصادات الجمهوريات السوفياتية السابقة وبلدان اوروبا الشرقية منها كبيرة الى حد ان مؤسسة دولية ذات مهمات محددة، كصندوق النقد الدولي، اعجز من ان تكون قادرة على جبهها، حتى وان افترضنا توافر الرغبة الصادقة في ذلك. وهي رغبة نجد صعوبة بالغة في تصور وجودها لدى الولايات المتحدة الاميركية، صاحبة اليد الطولى في صندوق النقد الدولي، اي الرغبة الى تخليص هذه البلدان، وفي مقدمها روسيا صاحبة الموارد والقدرات الهائلة، من ازمتها ومساعدتها في التحويل منافساً اقتصادياً جدياً على الصعيد العالمي، في وقت تواجه الولايات المتحدة مزاحمة متزايدة من مركزين آخرين يسببان لها ارقاً دائماً، وتخسر في الأونة الاخيرة تصعب السباق معهما في مجالات عدة، نعني بهما اوروبا الغربية، وتحديداً المانيا الجديدة الموجهة بطاقتها الاقتصادية المتعاظمة، واليابان.

لذا فاننا نعتقد ان المهمة "الجديدة" لصندوق النقد الدولي في اوروبا الشرقية وروسيا، وما كان يتألف منه الاتحاد السوفياتي، تكمن في ان يصبح اداة مالية فاعلة لتحويل هذه البلدان ميادين واسعة للاستثمارات الغربية، الاميركية على وجه الخصوص، ولوضع اقتصادها تحت الرقابة والاشراف المباشرين، ولربطها بألف خيط وخيط من خيوط التبعية الاقتصادية، على غرار البلدان النامية، وثمة دلالة كبيرة في هذا السياق لما قاله وزير المال البريطاني نورمان لا مونت لدى البحث في طلب انضمام روسيا الى صندوق النقد الدولي، حيث قال ان برنامج الاصلاح الروسي "سيقدم فرصاً تجارية متزايدة مع بلد غني بالموارد الطبيعية، ويمثل اسواقاً واسعة واعدة".

ختاماً، يمكن القول ان لا مكان لهذه البلدان بين "النخبة"، في نادي الدول الصناعية الكبرى التي تتحكم بمقدرات الاقتصاد العالمي، وان معظمها مرشح للانضمام الى صفوف بلدان العالم "الثالث"، او البلدان الرأسمالية المتوسطة التطور في احسن الاحوال.

على هامش الجدل الانتخابي: أين المعارضة الديموقراطية العلمانية؟

اديب نعمة
كاتب وصحافي

صنمية السلطة

الانتخابات، عامة، مناسبة لتنشيط الحياة السياسية. الا ان تراث السياسة التقليدية اللبنانية قادر، على ما يبدو، على افساد هذه الوظيفة وتحويلها الى نقضيها. والسرّ اننا، كبقية بلدان العالم الثالث او الرابع، نعاني تخلفاً متجذراً في آليات الحياة السياسية والاجتماعية، فتكون النتيجة صنمية السلطة وسطوتها وسحرها الذي لا يقاوم.

وتتجلى صنمية السلطة هذه وتدميرها الحياة السياسية وجوهر الوظيفة الانتخابية على مستويي السلطة الحاكمة والمعارضة. فعلى مستوى الحكم، يفترض في الانتخابات ان تكون وسيلة لتجديد جهاز السلطة او استبداله، لكنها في لبنان تقوم، منذ عقود، بوظيفة معكوسة تماماً هي الحفاظ على الجهاز الحاكم نفسه من دون تبديل، بما في ذلك الاشخاص الذين يتألف منهم، ويصبح وجودهم في الحكم وسيلة للعمل على استمرار تربعهم على كراسي السلطة. اي ليس ثمة انفصال بين السلطة واشخاص الحكام ولم يبدل اتفاق الطائف من هذه الطبيعة اللبنانية الخاصة، فهو وسّع تحالف العائلات الحاكمة، بحيث ضمت عدداً جديداً من المنتسبين اليها عبر وظائف الحرب. الا ان وجود الجميع في الحكومة او مجلس النواب حولهم حلفاء يتساندون لتأمين افضل الشروط "الانتخابية" للتجديد لانفسهم. فالسلطة نفسها وفرّت لهم امكان تحالفهم او تبادل اصواتهم وضمان فوزهم، وليس من احد لا يتوقع ان يأتي معظم مجلس النواب المقبل من اعضاء المجلس الحالي والحكومة الحالية وما يقتضيه بعض التوسيع بسبب رفع العدد الى ١٢٨ نائباً. لذلك فان الانتخابات ليست وسيلة لتنشيط الحياة السياسية وتجديدها على مستوى الحكم. بل هي وسيلة لاغلاق نادي العائلات الحاكمة امام احتمال تجديد فعلي.

... والمعارضة

وعلى مستوى المعارضة يتكرر الامر نفسه. فاذا كانت الانتخابات مناسبة لقيام معارضة سياسية متجانسة، او معارضة انتخابية في الحدود الدنيا، فان الانتخابات في لبنان هي مناسبة لفرط عقد المعارضة المحتملة، او ما تبقى من معارضات حقيقية ذات وجود سابق. ومتعددة الاسباب هنا: بعض هذه المعارضة دخل جنة الحكم، وبعضه الآخر يبدو طامعاً الى ان توفر الانتخابات مناسبة لتحوله جزءاً من السلطة، لا عبر نضاله كمعارض، بل لكونه لا يرى فارقاً نوعياً بينه وبين الحاكمين، فيسعى تالياً الى ازالة اسباب بقائه في المعارضة، عبر تحسين علاقاته مع اصحاب القرارات او عبر آليات اخرى لا علاقة لها بالحياة السياسية الصحيحة.

من سيستقطب النقمة

وتبرز على هذا الصعيد عدة ظاهرات تفصيلية مثيرة للاهتمام منها التحول الى المعارضة "انا" لم يؤخذ المرشح على "اللوائح الرسمية"، او الاحجام عن تحديد البرنامج في انتظار هذه النتائج، فنرى "معارضاً" تحول "موالياً" او العكس. او قد نشهد حالاً من الاحجام عن الترشيحات الجدية في مقابل اغراق الانتخابات بمرشحين غير جديين باعداد كبيرة. اما المحجمون فلهم اسبابهم التي قد نقبلها او نرفضها، لكن النتيجة تبقى نفسها من حيث تضييق خيارات الناخب واضعاف حوافزه للمشاركة بذلك، نكون امام حالة فريدة من نوعها: ان درجة النقمة على هذه السلطة ورفض اشخاصها المرشحين، كبيرة الى درجة لا توصف، ولكن مع ذلك ليس من قطب معارض متبلور يستقطب هذه النقمة، محولاً اياها ثقلاً انتخابياً مؤثراً. لذلك فان ضعف المعارضة السياسية المتبلورة سبب اساسي في تجدد هذه السلطة ونهجها على رغم المناخ الشعبي المؤاتي لاحداث خرق او تبديل حقيقيين.

تجدد سحر الانتخابات

لسنا هنا امام تحليل ذهني مجرد، فثمة ايام معدودة تفصلنا عن جولة الانتخابات الاولى في البقاع والشمال، حيث سنختبر مجدداً بعد عشرين سنة سحر الانتخابات اللبنانية، وحيث ملامح المشكلة التي اشرنا اليها تبدو واضحة لكل متابع لبورصة الترشيحات.

تتفيه السياسة

اما ما نفتقده هنا وهناك، فهو هذه المعارضة الديموقراطية والعلمانية الحاسمة في خياراتها، والناظرة الى ما هو ابعد من العملية الانتخابية في ذاتها، والساعية الى اعادة خلق حركة او حياة سياسية في البلاد. فما نعيشه اليوم هو تتفيه السياسة وموتها لتدوم هذه العقلية الحاكمة الى ما لا نهاية مجددة الازمة ودافعة البلاد الى المأزق الشامل، في ظل فراغ قيادي سياسي لم نشهد له مثيلاً من قبل، وهنا لا ينفع التردد ولا الحلول المجتزأة.

ملامح حل

أن من يقرأ افتتاحيات الاستاذ غسان تويني الاخيرة في "النهار"، او احاديث النائب نجاح واكيم او مواقف الحركة النقابية او بعض الافكار المتفرقة التي يرد في بعض التصريحات، يدرك ان ملامح الحل واضحة في خطوطها العامة، استناداً الى تشخيص متقدم للازمة. لكن هذا التيار السياسي والشعبي لن يتشكل من دون مبادرة لجمع مكوناته. ربما علينا انتظار انتهاء الانتخابات للعمل على ولادته، بعيداً عن اغراء السلطة في بلد لا فرق فعلياً فيه بين مجلس نواب معين وآخر منتخب في ظل قانون انتخاب يضعه مجلس وحكومة مرشحان.

سباحة عيد الجيش للأولمبي الميناء

٨ أرقام قياسية جديدة وتحطيم رقم عمره ٢٠ سنة

احتفاء بعيد الجيش اقام النادي الاولمبي الميناء طرابلس قبل ظهر الاحد سباقات في السباحة في حوض مجمع "لاس ساليناس" في انفه، بالتعاون مع لجنة السباحة لمنطقة الشمال وفي اشراف اتحاد السباحة الذي مثله رئيسه خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط ومثل قيادة منطقة الشمال الرائد سامي موزايا رئيس قسم التوجيه في منطقة الشمال.

وشارك في السباقات ٥٤ سباحا وسباحة من نوادي رمال نهر الكلب والجزيرة بيروت والاولمبي، وتخللها تسجيل ثمانية ارقام قياسية جديدة وحطم رقم عمره ٢٠ سنة ويوم واحد.

وهنا الاوائل:

● الرجال:

- ٥٠ مترا حرة: زياد علم الدين (الاولمبي) ٢٦.٥٩ ثانية (رقم جديد - السابق ٢٦.٧١ للسباح نفسه سجله في ١٩٩١/٩/١).
- ٥٠ مترا ظهرا: حسان زعزع (الجزيرة) ٣٥.١١ ثانية.
- ٥٠ مترا فراشة: زياد بسطامي (الاولمبي) ٢٨.٤٦ ثانية. (رقم جديد - السابق ٢٩.٣٢ للسباح نفسه سجله في ١٩٩١/٩/١).
- ٥٠ مترا صدرا: مازن عالية (الجزيرة) ٣٤.٦٨ ثانية.
- ١٠٠ متر صدرا: مازن عالية ١.٢٠.٧٨ دقيقة.

● الفتيان ١٦-١٧ سنة:

- ٥٠ مترا فراشة: اميل لحود (الاولمبي) ٢٧.٨٥ ثانية (رقم جديد - السابق ٣٠.٩٧ للسباح نفسه سجله في اللاذقية في ١٩٩٠/٩/٢٨).
- ٥٠ مترا حرة: علي عزيز (الجزيرة) ٣١.٠٧ ثانية.
- ٤٠٠ متر حرة: علي عزيز ٥.٤٢.٦٠ دقائق.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة: الاولمبي (اميل لحود - برنار وهبة - نصري لحود - اكرم الصوفي) ٤.٠٩.٢٢ دقائق (رقم جديد - السابق ٤.١٠.٥٨ للفريق نفسه سجله في ١٩٩١/٩/٢٢).

● الصبيان ١٤-١٥ سنة:

- ٥٠ مترا ظهرا: مروان نجا (الاولمبي) ٣٤.٢٨ ثانية.
- البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة: الاولمبي (رالف لحود - فادي افيوني، رامي كبارة - باسم ملك) ١.٥٤.٦١ دقيقة (رقم جديد - السابق ١.٥٨.٧٢ لنادي الجزيرة سجله في ١٩٨٨/٩/٦).
- البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة. الاولمبي (رالف لحود - فادي افيوني - رامي كبارة - باسم ملك) ٤.٥٩.٩٢ دقائق (رقم جديد - السابق ٥.٠٢.١٠ لفريق النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك سجله في ١٩٧٢/٨/٨ اي قبل ٢٠ سنة ويوم واحد).

● الصغار ١٢-١٣ سنة:

- ٥٠ مترا حرة: ميشال سنكاكيس (رمال) ٢٠.٧٨ ثانية.
- ٥٠ مترا ظهرا: سامي عرفات (الجزيرة) ٣٩.٠٤ ثانية.
- ٥٠ مترا صدرا. ميشال سنكاكيس ٤١.٥١ ثانية.
- ٥٠ مترا فراشة: كريم قاري (الجزيرة) ٤٢.٥٩ ثانية.
- البدل ٤ × ٥٠ متراحرة: الجزيرة (عمر الحسيني - عمر عيتاني - كريم قاري - وسام عيتاني) ٢.٢٨.١٦ دقيقتان.

● الاطفال ١٠-١١ سنة:

- ٥٠ مترا حرة: علاء كبارة (الاولمبي) ٣٢.٩٥ ثانية.
- ٥٠ مترا ظهرا: فؤاد الحارس (الاولمبي) ٤٠.١٧ ثانية.
- ٥٠ مترا فراشة: روني دياب (رمال) ٤٥.٧٠ ثانية.
- ٥٠ مترا صدرا: باسل آغا (الاولمبي) ٤٥.٣٩ ثانية.
- ٤٠٠ متر حرة: امين الصوفي (الاولمبي) ٥.١٨.٠٧ دقائق.
- البدل ٤ × ٥٠ حرة: الاولمبي ٢.٣٠.٥٧ دقيقتان.

● الاحداث ٨-٩ سنين:

- ٥٠ مترا ظهرا: هاني نجا (الاولمبي) ٤٦.٩٦ ثانية.
- ٥٠ مترا صدرا: عامر عيتاني (الجزيرة) ١.٠٠.٩٥ دقيقة.

● الاناث:

- السيدات - ١٠٠ متر حرة: تمارا عالية (الجزيرة) ١.١٤.٨٢
- ٤٠٠ متر حرة: تمارا عالية ٥.٤٢.٢٩
- ٥٠ متراً صدرا: تمارا عالية ٤٢.٤٥

● الصبايا ١٤-١٥ سنة:

- ٥٠ مترا صدرا: مايا دعبول (الجزيرة) ٤٤.١١
- ٤٠٠ متر حرة: ثريا الصوفي (الاولمبي) ٥.١٨.١٤
- ٥٠ مترا حرة: ميشيل ماريا (الاولمبي) ٣٥.٨٤

● الصغيرات ١٢-١٣ سنة:

- ١٠٠ متر حرة: دانيا كبارة (الاولمبي) ١.١٥.١٢
- ٥٠ مترا حرة: دانيا كبارة ٣١.٩١
- ٥٠ مترا صدرا: دانيا كبارة ٤٣.٤٦

● الطفلات ١٠-١١ سنة:

- ٥٠ مترا حرة: ياسمين عرفات (الجزيرة) ٣٨.٠٨
- ٥٠ مترا صدرا: بسمة سلطان (الاولمبي) ٥٢.٩١

● الحديثات ٨-٩ سنين:

- ٥٠ مترا حرة: رلى الحارس (رمال) ٣٤.١٥ ثانية (رقم جديد - السابق ٣٥.٦٢ للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩٢/٦/١٤).
- ١٠٠ متر حرة: رلى الحارس ١.١٧.٧٣ دقيقة (رقم جديد - السابق ١.٢٢.٣٢ دقيقة للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩٢/٧/١٢).
- ٥٠ مترا صدرا: رنا الحسيني ٥١.٧٨
- ٥٠ مترا ظهرا: جمانة حتحوت ٣٦.٠٤
- ٥٠ مترا فراشة: رنا الحسيني ٤٥.٠٨

اشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام احمد الحارس وخالد ارناؤوط والمهندس نوري الصوفي وتوفيق نحاس، وايلي بطرس ومصطفى بغدادي والياس العشي وفواز حداد.

وتألفت اللجنة الاستئنافية من خليل نحاس ومحمود ارناؤوط ومظهر جريج.

والقيت كلمات لمدير الرياضة في مجمع لاس ساليناس سالم بسطامي ورئيس لجنة الشمال مظهر جريج ومحمود ارناؤوط وقدم السيد جريج درعا تذكارية الى ممثل قيادة الجيش ودرعا اخرى الى البطل الاولمبي اميل لحود لتسجيله خمسة ارقام جديدة هذا الموسم.

سباحة الكسليك

وقع كشوف النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك السباحة دينا جابر والسباح سينتيا سرجيان.

بطولة الجبل للفل كونتاكت

نظم اتحاد الفل كونتاكت - كيك بوكسينغ سافات بطولة محافظة جبل لبنان في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية عاليه. وهنا الاوائل:

- وزن ٥٤ كلغ: فادي عون.
- وزن ٦٠ كلغ: فادي ابو سعيد.
- وزن ٦٣.٥ كلغ: اياد البنا وعبدالحكيم جابر.
- وزن ٦٧ كلغ: عماد عرابي.
- وزن ٧١ كلغ: مازن طربيه.
- وزن ٧٥ كلغ: محمد المصري.
- وزن ٩١ كلغ: رغيد ابو سعيد.

وقدم روكي قبلاوي وطارق شهيب عرضا من جولتين.

وهنا ترتيب النوادي:

١ - تفاهم نوادي جبل لبنان ٢٥ نقطة.
٢ - شوغن بيروت ٢١
٣ - الدعوة طرابلس ١٣.

قاد المباريات الحكام والقضاة رمزي نعمان وعصام سكمان وعبدالرحمن الريس وبيتر جاموس وخليل عمار ومحمد حمود والدكتور كمال يازجي وزياد نصرالدين وطبيب المباريات مروان ملاعب.

سلة العمل بكفيا

احرزها العمل بكفيا

احرز فريق نادي العمل بكفيا كاس دورته في كرة السلة بعد فوزه على المركزية جونية ٨١ - ٧٥ (الشوط الاول ٤٩ - ٤٢)، وحل الكهرباء ثانيا بعد فوزه على دون لاسال ٨٩ - ٧٠ (٤٥ - ٢٧) وحل ثالثا المركزية بفارق النقاط.

قاد المباريات الحكام نقولا فلوطي وسهيلة كساب وبيار عربيان ورافي شفكيان.

ونال ايلي مشنتف كاس افضل لاعب، فيما نال ميشال صفير كاس هداف الدورة.

ووزع رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري الكؤوس والميداليات.

رياضة والعاب

مضرب برمانا اليوم العاشر

دخلت دورة برمانا الـ٥٤ في كرة المضرب يومها العاشر في رعاية "ديوارز وايت لايبل". وسجلت فيها امس النتائج الآتية:

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة:

فاز سيرج ابي صالح على غبريال سعد بالتغيب.

- فردي للناشئين دون ١٤ سنة:

فاز رالف عون على جول باخوس ٩-٨، وباتريك شكري على هاني توما ٩-٤، وباتريك كرنبي على طارق عتريسي ٩-٠، وتوني طعمه على ناصر بيطار ٩-٠: ونبيل ابو ريالي على كريم دبس ٩-٣، ومارون حسون على مارك قدسي ٩-٧، ونبيل عسيلي على سيريل عون ٩-٦.

- فردي للرجال: فاز فؤاد ثابت على كاريف كهزيان ٩-٥، وماهر يحيى على هادي بولس ٩-٦، وفادي سعادة على حسان بدر ٩-٧، وجون حرب على فاتشه تلبنديان ٩-٣.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

- فردي للناشئين دون ١٤ سنة:

الساعة ٩.٠٠ داني شكرالله - رالف عون، باتريك شكري - غالب كبابي، ٩.٤٥ جو عواد - شادي حوراني.

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة:

الساعة ٩.٤٥ مارك شحادة - بيار ابو عون، ١٠.٣٠ فيليب ابو مراد - رينه سلوان، فؤاد مكحل - ميشال نادر، ١١.١٥ سامر مرعب - ميشال مسعود، رالف - ستيفان خوري.

- فردي للرجال:

الساعة ٢.٠٠ يوسف غسطين - جورج قبلان، سيرج زيون - مارك خوري، ٢.٤٥ زياد فاخوري - ناكل نصر، فؤاد آغا - فؤاد سلامة، ٣.٣٠ ايلي سارة - بلال رواس، بديع منذر - شريف سابا، ٤.١٥ روبير حايك - عبدالقادر غنوم، توفيق حويك - سيرج كاسيا، ٥.٠٠ جون صفير - وائل شلهوب، عشير الداية - سليم بوكتي، ٥.٤٥ ساري عرب - مازن ضومط، امين ابو جودة - جون سركيس.

مضرب زاهي حوا

في اليوم الخامس من دورة الدكتور زاهي حوا الثالثة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والخاصة باعضاء النادي، فازت في الدور نصف النهائي ناهية ابو خليل على رشا داعوق ٦-١، ٦-٢، وشريفة ابو عز الدين على نيكول سالم ٦-١، ٦-٠.

وفاز في الدور نفسه توفيق زحلان على حسين بدرالدين ٦-٣، ٦-٠، وامين خلف على مكرم علم الدين ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

وفاز بدرالدين - زحلان على مالح - مالح ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ٣.٠٠ علم الدين وخلف - نحاس وسابا (نصف نهائي)، الساعة ٤.٠٠ ناهية ابو خليل - شريفة ابو عزالدين (نهائي)، الساعة ٥.٠٠، زحلان وبدرالدين - الزين وداعوق (نصف نهائي).

مهرجان اده جبيل

افتتح النادي الثقافي الرياضي في بلدة اده - قضاء جبيل مهرجانه الرياضي في حضور جمع كبير يتقدمه قائمقام المنطقة السيد باستيد منعم.

وبعد عروض قدمتها فرق النادي وعزف النشيد الوطني اللبناني ودخول الشعلة الاولمبية، كان عرض في الجودو والكاراتيه في اشراف المدرب الدولي جاك يونس تبعه اطلاق العاب نارية فكلمة لرئيس النادي السيد بول اده.

وجرت مباراة في الكرة الطائرة واخرى في كرة السلة، ففاز في الكرة الطائرة اده على حبوب ٣-١ وفي كرة السلة تعادل هوليداي بيتش والكهرباء (درجة ثانية) ٦٨-٦٨.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٨.٠٠ ادونيس - اده، الساعة ٩.٠٠ هنيبعل نهر ابرهيم - النجوم اده، الساعة ١٠.٠٠ الشبيبة بلاط - حصارات.

طائرة المنصف

ينظم نادي المنصف اسبوعه السنوي في الكرة الطائرة للفرق الاتحادية من الاحد ١٦ آب الى ٢٢ منه في اشراف اتحاد الكرة الطائرة.

دورة دولية في كرة المضرب اليوم

يشارك فيها ٤ بلغار وايطالي

تنطلق اليوم الثلثاء الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اشراف "ستاد ازير" على ملاعب شركة "ورنر لامبرت" قرب المجمع السياحي "رمال" ويشترك فيها اربعة لاعبين بلغار هم جورجي ستويكوف وفيكتور ايفانشيف واميل دوشكوف واوغينان نابلشاف ولاعب ايطالي هو دانيالي. وسبعة لاعبين لبنانيين هم: ريمون كتورة، كريم خوري، ادوار نعمة، بشارة ابو رحال، فادي حداد، طوني رزق ونقولا كتعان.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١٥.٠٠ بشارة ابو رحال (لبنان) - دانيالي (ايطاليا).

الساعة ١٦.٠٠ فادي حداد (لبنان) اميل دوشكوف (بلغاريا).

الساعة ١٧.٠٠ ادوار نعمة (لبنان) - اوغنيان نابلشاف (بلغاريا).

ويلعب غدا الاربعاء الساعة ١٧.٠٠ نقولا كتعان (لبنان) - جورجي ستويكوف (بلغاريا).

وتستمر الدورة الى الاثنين ١٧ آب وتختتم بمباراة استعراضية في الزوجي للرجال بين لبنان وبلغاريا.

بعد ذلك يقابل الفريق البلغاري المنتخب الوطني للجامعات في لبنان المؤلف من توفيق زحلان وعمر صادق وريمون كتورة.

البلغاري جورجي ستويكوف.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

تعقد اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية اول جلسة لها بعد عودة البعثة اللبنانية من دورة برشلونة، الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في مقرها في الحازمية.

طائرة الانطلاق انفة

اختتم نادي الانطلاق انفة - الكورة مهرجانه في الكرة الطائرة بثلاث مباريات فاز فيها آنسات الانطلاق على النجوم ٣-١، وشباب الانطلاق على النجوم ٣-١، والرياضي غزير على القلمون ٣-٢.

قاد المباريات الحكمان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

نادي البرج

قررت اللجنة الادارية لنادي البرج تقدير جميع الحكام وادانة كل محاولة للنيل من كرامتهم ومطالبة رابطة مشجعي النادي بقطع الطريق على كل شغب في صفوف الجمهور والالتزام التام بالمقررات التي تصدر عن اتحاد كرة القدم.

طائرة راس مسقا

انتخبت اللجنة الادارية لنادي راس مسقا السيد ميخائيل يعقوب القاري رئيسا فخريا للنادي. وقررت اقامة مهرجانها الرياضي السنوي في رعايته من ١٥ آب الى ٢٣ منه في اشراف اتحاد الكرة الطائرة وتوجيه دعوة الى ٢٠ ناديا للمشاركة في المهرجان.

الصحافة الرياضية

تلقت جمعية المحررين الرياضيين اللبنانيين دعوة من الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية لحضور مؤتمره السابع بين ٢٢ تشرين الثاني و٢٥ منه في سيول (كوريا الجنوبية) بمندوبين اثنين.

وحدد ٣٠ ايلول آخر مهلة لتسلم الموافقة على المشاركة في المؤتمر.

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مصبغة إم. دي. سي بنارو ٣٨٠١٢٨ بحاجة لكوى عمر ٢٥/٣٠ سكان المحيط الحضور شخصياً.

مطلوب فني لمونتاج فيديو افلام دعائية للعمل في دبي. الاتصال لاخذ موعد يوم الاربعاء قبل الظهر. التلفون ٨٠٨٨٤٧ - ٨٠٩١٢٦ شارع السادات بيروت.

مطلوب سائق يراوح عمره بين ٣٠ و٤٠ سنة يملك سيارة - الافضلية لسكان عجلتون وضواحيها الحضور الى مؤسسة رينيه سركيس بيروت - طريق النهر بجانب شركة كهرباء لبنان. ملك سركيس الطابق الارضي قبل الظهر حتى الساعة الاولى.

الثانوية الفرنسية العربية L.F.A في حاجة الى مدرسين لكل الاختصاصات ولكافة الصفوف المتوسطة والثانوية فرنسي انكليزي الخبرة ضرورية للمراجعة شخصيا مع الادارة ايام الثلثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا بيروت كركول الدروز شارع محمد اللبابيدي الهاتف ٣٤٣١٥٥ - ٣٧٠٧٨٢

مطلوب معلم اوفسيت درجة اولى مطبعة حيدر خلف الكولا قرب مطعم شيش كباب الهاتف ٣١٦٨٣٠ - ٣١٩٤٠٧

مطلوب شيف باتيسري للغربية ٨٦٨٣٧٢ - ٣٤٢٠٧٢ من ١٠ حتى ٤ بعد الظهر.

مطلوب آنسة للعمل بصفة عارضة ازياء التلفون ٣١٧٦٦٧ - ٣١٩٣٠٧

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات وسائقين (مندوبي مبيعات) امين مستودع مع خبرة سكرتيرة تلكس دكتيلو مع خبرة عمال وعاملات للفروع. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤.

A leading co. is in need for electrical sales engineer 3 years experience in sales. English educated. Back ground. in genset field is an asset. Pls call for interview: 867235 — 809230

Secr. de dir. exp. 3 ans min. j.f 20 + et j.g. 23 + resp. de ventes ttes rég. pr. art. de confection et de mode sal + dépl + comm. + bon. 01.896954 de 9h à 15h.

Opératrice sur Macintoch ayant TS informatique. Préf résidente Metn Nord. Tél.: 04/961030

مطلوب للعمل في فندق كافالييه الحمراء:
- سكرتيرة تجيد الطباعة بالاجنبية والعربية.
- بارمن مع خبرة ولغات.
- شيف دو ران مع خبرة ولغات.
- مساعد عشي.
- معلم حلويات غربية.
للمراجعة الحضور شخصياً او الاتصال ٨٦١٤٣٦ - ٣٥٣٠٠١/٢/٣/٤/٥

مطلوب خادمة للعمل في قبرص تحب الحيوانات. التلفون ٨٠٠٦٣٥

معمل ابناء عبد القادر غندور يطلب سائقين لتوزيع المواد الغذائية لمناطق المتنين الخبرة ضرورية الحضور شخصيا المزرعة قبالة غلوب بنك اسفل مطعم Le Floulier للمراجعة. ت ٣١٦١٢٥ - ٣١٠٠٢٣ - ٣١٠٠٢٣

مطلوب مهندس مدني مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات وخبرة في الكومبيوتر ضرورية الاتصال بالسيد انطوان لبكي ٣٣٢٣٥٠ - ٤٨٠٦٢١

An Advertising agency is seeking for an Arabic & English. copywriter pls. Call: 346645 35 — 867960

شركة سياحية تطلب موظفة كونتوار ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في حقل انجاز تذاكر السفر تحسن اللغة الانكليزية للاتصال التلفون ٣٦٦١٠١/١٠٢ او الحضور شخصيا الى مبنى الجيفنور Expo travel co.

A leading commercial Co is in need for executive secreteray experience necessary fluent in english apply in person at Ahmad.R. jibaily and co./ boulevard canal. 7. or Call. 867235 — 809730

مطلوب مدبرة منزل عشية - مربية اطفال مع منامة. ت ٣٤٣٨٦١

بائعو البسة (رجال) نسائي ورجالي ذوو خبرة للعمل في الخليج العربي. الاتصال بمحل Verry Uomo الكسليك سنتر دبس. ت ٠٩/٩١٠٠٢٣ من ١٠ صباحاً حتى ٦ مساء.

جامعية تتقن الانكليزية خبرة خمس سنوات بالتسويق لصالة عرض الات وتجهيزات مكتبية الاتصال محلات نحلاوي كورنيش القنال ٧ قرب منزل الرئيس الحص. ت ٣١٩٩٢٥ - ٣١٢٥٣٠

مطلوب Architect لشركة تكنو الرملة البيضاء قبالة ثكنة الامير بشير ملاصق برج المرجان. ت ٨٠٩٩٧٧

سائق كميون، خبرة ضرورية رخصة سوق عمومية. للمراجعة شخصياً شركة احمد رجب الجبيلي وشركاه. كورنيش القناة ٧ بناية بنك مصر من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساء.

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر لا تقل عن ثلاث سنوات ويتقن اللغة الانكليزية والفرنسية. الاتصال بالسيد انطون لبكي بالرقمين ٠١/٣٣٢٣٥٠ - ٠٤/٩٧٥٥٦٧

مطلوب متخرجو: ادارة اعمال/ اقتصاد احصائيات من دون خبرة الافضلية لمتخرجي الـ AUB, BUC, USJ للعمل في مؤسسة تجارية/ احصائيات/ وتسويقية. من المستحسن وجود وسيلة نقل. التلفون ٦٣١٢٢٩ - ٦٣٣٦٤٥

مؤسسة اعلامية كنسية في حاجة الى سكرتيرة ادارية متمرنة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية تفضل من لها خبرة بالكومبيوتر. الرجاء الاتصال ٤٠٢٥٨٥ يومياً من ٨ - ٢ بعد الظهر ما عدا السبت والاحد ص.ب ٣٠٧ - ٦٠ بيروت لبنان.

Required architect or interior designer for a company in Beirut. U-Graduate. Good English a must. Tél.: 861331 — 862656 — 801378

Wanted female secretary fluent in english + typewriting
— Sales representatives fluent in english for a shipping agency
— pls Call: 863231 — 861736 — 861813 — 807053

مطلوب عشي العمر ما بين ٢٢ و٣٥ سنة الخبرة مستحسنة للمراجعة ٩١٢٤٩١ - ٠٩/٩١٤٨٨٦ بعد ١١ صباحا.

دار شاتيلا للنشر بحاجة الى
- سكرتير تحرير ثقافة انكليزي
- سكرتيرة ادارية ثقافة انكليزي مع خبرة. ت ٣٥٢٤١٢/٩

مدرسة النهضة الوطنية المزرعة تطلب معلمين للغة الانكليزية والعلوم بدوام ونصف دوام الهاتف ٣٠٨٦٥٢

معروض

دروس خصوصية انكليزي مكثفة وبرنامج لمضيفات طيران باحدث الاساليب المتطورة تكلماً ومحادثة وكتابة ٨٦٨١٨٩

معروض مترجم لغة انكليزي واسباني مراسلات تجارية الهاتف ٨٠٨٢٢٨ من الثامنة صباحا حتى العاشرة.

عقارات

للبيع

للبيع شقة سوبرنولوكس الزلقا ٢٢٨ م.م ٤ نوم غرفة جلوس ٣ صالونات طعام ٣ حمامات غرفة خادمة مع حمامها مجهز مدخل عدد ٢ للبناء موقف عدد ٢ ضمن شقق مع ريموت كونترول مولد كهربائي عدد ٢ بلر ارتوازية هوائي عام انترفون فيديو تكييف ساخن وبارد. للمراجعة السيد ايلي هاشم ت ٨٨٢٦٩١ السيد نقولا لبس. ت ٨٩٦٦٢٣

للبيع في الزلقا شقة فخمة ٢١٠ م.م. للمراجعة السيد ايلي هاشم ٨٨٢٦٩١ السيد نقولا لبس ٨٩٦٦٢٣

للبيع محل شارع نيو جديدة ١٠٠ م² ثلاثة طوابق مكيف مع كامل الديكور للالبسة مع خط هاتف تسهيلات في الدفع. ت ٨٨١٣٦٦/٧

ارض ١٢٥٠ م² محفورة ومرخصة لمحطة بنزين الطريق العام شامات فوق عمشيت. ت ٨٨١٣٦٦/٧

للبيع منزل ٢٤٠ م م كفرنبيان ضمن عقار مساحة ٢٠٠ م.م. ت ٣٢٥٦٢٩ - ٣٢٩٦١٧ (١٠٠ ألف دولار).

فيلا للبيع سوبرنولوكس في منطقة العيون. ت ٠٤/٩٦٢٣٠٤ - ٠٤/٩٦١٧٨٥

بداعي السفر للبيع محل صالة عرض ٢٠٠ م.م اوتوستراد جونيه تصلح لكل انواع التجارة تربط طريقين ٠٩/٩٥٤٤٢٩ - ٠٩/٨٣٢٢٩٥

شقة فخمة للبيع ٢٥٥ م.م. حرج تابت ١٦٥٠٠٠ دولار. ت ٣٣١٢١٠ - ٣٣٣٠٥٩ الاتصال من الساعة ٩ الى ١٢ ظهرا.

للبيع شقة سوبرنولوكس جديدة تلة الخياط شرحة جدا جداً ٣٠٠ م م كل طابق شقة ٤ نوم صالونان سفرة ارضية روز اورور غرفة خادمة غرفة غسيل. مدخلان تبريد مركزي مستقل موقف بلر موك شرفات عريضة على مدار الشقة السعر فقط ٣٥٠ الف دولار اميركي بداعي السفر. للمراجعة Nos-hie Realtors (غاليري نعوشي)، قحطان. الحمراء. ش. ليون بناية سمارة.

للبيع شقة ١٩٠ م.م. برمانا وشقة ٢٢٥ م.م. المطيلب ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٦٢٣

معروض للبيع او ادارة حرة صالون L'ART نسائي بجانب صيدلية بسترس قرب Lacoste الجديد. التلفون ٣٧٢٨١٥ - ٣٤٦٧٩٠

للبيع في تلة الخياط شقة ٣٠٠ م قيد الانشاء للمراجعة نهارا ٠١/٦٣٢٩٣١ - ٠١/٦٣٢٩١٩ مساء ٠١/٨٦٩٥٦٨ - ٠١/٨٦٤٩٢٥

للبيع ارض بشانون ١٠٥٠ م م وارض ٨٦٠ م م بحمدون المحطة ٥٠٠٧٩٧ - ٤٩٩٨٤٠

مطلوب

مطلوب ارض في عين سعادة والمونتيفردي. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٦٢٣

نطلب شقة مفروشة لوكس ٣ غرف نوم مع هاتف لمدة سنة على الاقل في محيط منطقة عين سعادة - بيت مري او محيط المطيلب - قرنة شهوان. الاتصال يومياً ما عدا السبت والاحد بالارقام التالية ٤١٠٠٠٥/٦ - ٤١١١٧٧ - ٣٤٢٩٣١

للايجار

للايجار مستودع صناعي في المكلس التلفون ٤٩٧٧٩٥

للاستثمار محل بابان ٢٧٥ م اوتوستراد زوق مكايل عقد تجاري لكافة الادوات الكهربائية المنزلية مولدات - مكيفات - انارة وComputer الخ... موقف + هاتف الاتصال ٩ حتى ١٢ ٩١٥٠٨٤ ب.ظ ٢٢٥١٠٥

للبيع أو للايجار

للبيع او الاستثمار محل سنتر مار يوسف الدورة ٦٥ م.م الهاتف ٤٩٥٠٢١ - ٨٨١٢٨٣ - ٨٩٢٧٠٣

سيارات

للبيع

مازدا ٩٢٩ Coupe موديل ٨٤ اوتوماتيك A/C في حال ممتازة. ت ٠٤/٩٦١٠٣٠

TWO Fargo S600 school buses 28/33 passengers brand new. Tel 09/ 914963:4 — 09/935516 (9 a.m. — 2p.m.).

Auto CAD tm drafting, scanning + plotting (to AO) & training. Call George Zaidan 9 am-4pm at 01/ 898758

فورد موستينغ م ٩٠ سبور كشف لون اسود فول اوبشن فيتاس عادي حال ممتازة جدا ٢٥٠٠٠ كلم السعر النهائي ١٣٠٠٠ دولار دون جمرك الهاتف ٨٠١٥٦٠

هوندا سيفيك ٨٩ ٤ ابواب فول اوتوماتيك رصاصية جيدة جدا السعر ٦٥٠٠ دولار. ت ٨٠١٥٦٠

متفرقات

جراقة CAT — D 8K79 حال ممتازة مع غرابدر وJCB المنصورية حي بدارن ملك عواد ٤٠٠٥٤٢

مبيدات

مفقود

عادرت الخادمة الفيليبينة لوفيجيلدا كاستيلو المعروفة (بليو) منزل مخدومها في القليعات في تاريخ ٩٢/٨/٣ وهي لا تزال على كفالته ومسؤوليته وله في ذمتها اموال.

لذا يحذر كل من يستخدمها او يؤويها لاننا سنحمله المسؤوليات المدنية والجزائية كافة.

للمراجعة، القليعات. التلفون ٠٩/٩٥٣٨٥٠

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو جديد ١١٠٠ $ مكفول المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانوت ٣٠٧٣٢٣ - ٨١٦٥٠٩

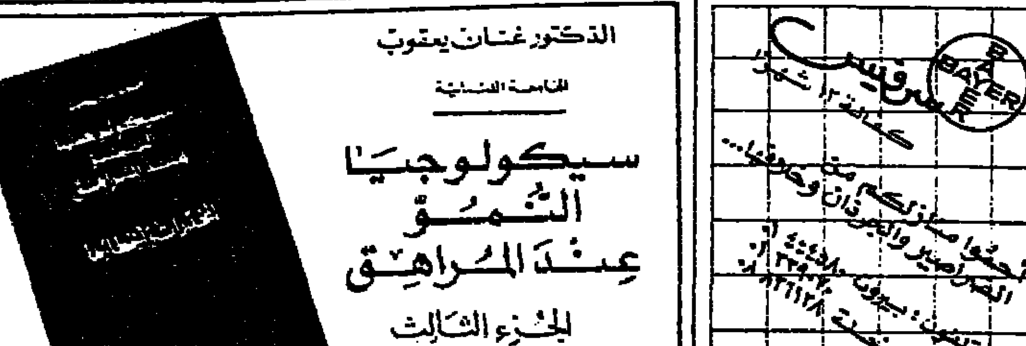
إعلانات رسمية

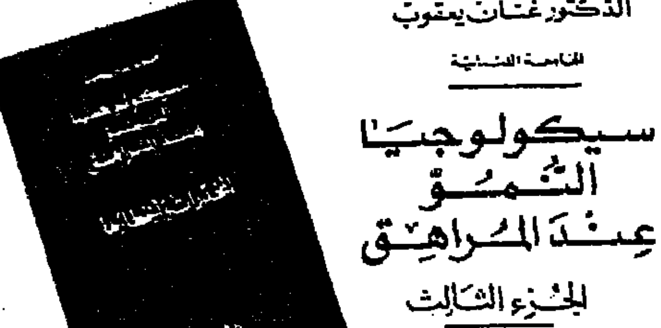
اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي غزاوي

الموضوع: الى مجهول المقام احمد سبكتي يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاثنين في ١٩٩٢/٩/٧ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك سمر محمد الرفاعي بمادة تفريق للنزاع الشقاق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا حضرا وبجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني

بيروت في ١٩٩٢/٨/٤
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد غزاوي





رياضة والعاب

"كوبي" تحدّ فريد لـ "واتيزيت"

ملوك نزلوا عن عروشهم في برشلونة ونجوم جدّد سطع نورهم



عمال ينظفون الملعب الاولمبي في برشلونة امس، بعد انتهاء دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٥ (أ ف ب تيليفوتو)

راقصون من اتلانتا يتوسطهم "واتيزيت" في العرض الختامي لدورة برشلونة. (رويتر تيليفوتو)

خطف الاميركي كارل لويس و"الفريق الحلم" الاميركي لكرة السلة والخيل الحديد في السباحة والعاب القوى والجمباز والملاكمة والقطن الاضواء في دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٥ في برشلونة. في الوقت الذي ينزل محضرمون كالاوكراني سيرغي بوبكا نجم الوثب بالزانة والسباح الاميركي مات بيوندي نجم "السرنت" والعداء الاميركي مايكل جينسون نجم سباق الـ٢٠٠ متر والساحات والساحون الالمان عن عروشهم.

واثبت لويس (٣١ عاما) انه ملك العاب القوى من دون منازع. فقد احرز ميداليتين ذهبيتين في الدورة: باحتفاظه للمرة الثالثة على التوالي ببطولة الوثب الطويل ومشاركته في تحطيم الرقم القياسي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر، رافعا رصيده من الذهب الى ثماني ميداليات في ثلاث دورات اولمبية وكان يمكن ان يصير العدد تسعا لو لم يرتكب مدرب الفريق الاميركي لالعاب القوى خطأ باستبعاده عن سباق الـ١٠٠ متر. على رغم انه حامل الرقم القياسي العالمي، لانه اخفق مرة واحدة في التصفيات عشية الدورة. وفي المقابل: ذرف بوبكا من مجموعة الدول المستقلة دموعا اذ لم تسعفه ارقامه القياسية العالمية الـ٣٠ في الاحتفاظ بلقبه بطلا للوثب بالزانة واستسلم لرقم هزيل، لكنه لم يتمكن من اجتيازه مرة واحدة، فخلع فانيلة مجموعة الدول المستقلة وارتدى الفانيلة الاوكرانية.

وفي الحوض الاولمبي، رفع بيوندي، الذي كان ملكا للسباحة اذ احرز قبل اربع سنوات في سيول خمس ميداليات ذهبية، الراية البيضاء امام سباح اصغر منه سنا واسرع هو الروسي الكسندر بوبوف (٢٠ عاما) بطل سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة، وحل الاميركي خامسا. كذلك اخفق مواطنه طوم ياغر في سباقي "السبرنت". لكن بيوندي الذي رفع رصيده من الميداليات الى عشر بينها ست ذهبيات، برهن انه اعظم سباح في الدورات الاولمبية الحديثة، وهو لن يتمكن من اللحاق بدورة اتلانتا بعد اربع سنوات وقد يتحول الى كرة الماء.

وفي المضمار قمر اميركيون جدد. فقد حطم كيفن يونغ رقما ظل صامدا لمواطنه ادوين موزس تسع سنين في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، واثبت كوينسي واتس ان لا منافس له في سباق الـ٤٠٠ متر بعدما حقق ثاني وثالث اسرع رقمين في تاريخ السباق، الى اضطلاعه بدور في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤×٤٠٠ متر والذي ظل صامدا ٢٤ سنة وكان اقدم الارقام القياسية في تاريخ العاب القوى. وخطف مايك مارش لقب الـ٢٠٠ متر من جونسون وكاد يحطم الرقم القياسي العالمي الذي لا يزال مسجلا باسم الايطالي بترو مينيا.

اضف ان العاب القوى ستفتقد ملكاتها ايضا. فقد خسرت الاميركية جاكي جوينر كيرسي التي احتفظت بلقب المسابقة السباعية، امام الالمانية هايكه دريشلر. ولم تتمكن العداءة الجامايكية مرلين اوتي التي يعتبرها بعض النقاد افضل عداءة، من الفوز بذهبيتين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠، على رغم احتكارها لهما خارج الدورات الاولمبية، مكتفية ببرونزية الـ٢٠٠ متر. واعلنت الاميركية اغلين اشفورد (٣٥ عاما) التي ساهمت في الفوز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر، اعتزالها.

ومن النجوم الجدد في السباحة، الى بوبوف، مواطنه يفغيني سادوفيي بطل الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر حرة والاوسترالي كيرين بركنز الذي حطم رقم السوفياتي السابق فلاديمير سالنيكوف في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة.

وامتع مليونيرية "الفريق الحلم" الاميركي مايكل جوردان و"ماجيك" جونسون وتشارلز باكلي المتفرجين بعروضهم الساحرة التي توجوها بالفوز على كرواتيا ١١٧ - ٨٥. وكان ظهور كرواتيا في النهائي انعكاسا للتجاوب الاولمبي مع التغييرات السياسية الدولية. اما الاتحاد السوفياتي السابق، فحصد تحت اسم مجموعة الدول المستقلة، اكبر عدد من الميداليات الذهبية بلغ ٤٥ في مقابل ٣٧ للولايات المتحدة، لكنها المرة الاخيرة تشارك هذه الدول معا في الدورات الاولمبية.

ولعل مفاجأة الدورة كانت الصين التي احرزت ٥٤ ميدالية بينها ١٦ ذهبية وحلت رابعة بعد المانيا ٣٣ وكوبا ٣١ ميدالية بينها ١٤ ذهبية منها سبع في الملاكمة وحلت خامسة، علما انها قاطعت الدورتين السابقتين. لكن الاولمبياد كانت نصرا للدول الصغيرة ليتوانيا التي احرز لها رامي القرص روماس اوبرتاس ميداليتها الذهبية الاولى واستونيا التي احرزت لها راكبة الدراجات اريكا سالوماي ذهبية في "السبرنت". وعادت جنوب افريقيا بعد مقاطعتها رياضيا وسياسيا واحرزت فضيتين، واثيوبيا التي احرزت لها ديرارتو تولو ذهبية سباق العشرة الاف متر.

لكن من يدري، فالكل يتمنى ان يشارك كارل لويس للمرة الرابعة في دورة اتلانتا بعد اربع سنوات للدفاع عن لقبه للمرة الرابعة في الوثب الطويل وربما في البدل ٤×١٠٠ متر، على رغم انه سيكون في ١٩٩٦ في الخامسة والثلاثين.

بقيت الاشارة الى ان دورة برشلونة، التي لم يتردد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش، ابن برشلونة، في وصفها بانها الافضل بين الدورات الاولمبية في العصر الحديث، ستشكل تحديا فريدا لدورة اتلانتا اذا كان للجنة الاولمبية الاميركية ان تطمح الى اكثر مما حققته اللجنة الاولمبية الاسبانية والذي كان بحق اعجازا.

فهل لـ "واتيزيت"، بعد "كوبي"، مزيد؟!

● اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان الليتوانية فيولي ميدفيديفا (٢٣ عاما) التي حلت رابعة في الوثب الطويل الجمعة الماضي، تناولت عقار "ميسوكارب" المنشط وباتت الخامسة يثبت تناولها منشطات، بعد الاميركيين جود لوغان رامي المطرقة وبوني داس رامية الكرة الحديد والصينية وو دان لاعبة الكرة الطائرة والعداءة الروسية البيضاء مارينا بيكتاجيروفا رابعة الماراتون، مشيرة الى ان عشرة رياضيين ثبت تناولهم منشطات في دورة سيول ١٩٨٨.

الاتحاد الدولي يمدّد ايقاف رينولدز ولا يعتمد رقم زيليزني في الرمح

اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس ان الرقم الذي سجله رامي الرمح التشيكوسلوفاكي يان زيليزني في اوسلو الشهر الماضي وهو ٩٤،٧٤ مترا لن يعتمد رقما قياسيا عالميا.

وعزا عدم اعتماد الرقم الى انه سجل باستخدام رمح لا يطابق المواصفات الخاصة بالاتحاد الدولي، ليبقى الرقم الذي حققه البريطاني ستيف باكلي في اوكلاند (نيوزيلندا) في كانون الثاني الماضي وهو ٩١،٤٦ مترا الرقم القياسي العالمي.

وكانت فنلندا احتجت الشهر الماضي على الرمح الذي استخدمه زيليزني والذي يحتوي غلافا من الياف الكربون التي يمكن فصلها عنه وتمنع تذبذبه في الهواء، علما ان هذا الرمح لم يستخدم في دورة برشلونة التي احرز فيها زيليزني ذهبية رمي الرمح مسجلا ٨٩،٦٦ مترا، بينما حصل باكلي على البرونزية وسجل ٨٣،٣٨.

● اكد الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة انه سيمدد ايقاف العداء الاميركي بوتش رينولدز الذي اوقف سنتين لتناوله عقاقير منشطة، الى ٣١ كانون الاول المقبل مع ان ايقافه ينتهي اليوم. وكان رينولدز تجاهل قرارات الاتحاد عندما اشترك في التصفيات الاميركية لدورة برشلونة الاولمبية بعدما رفع الامر الى المحاكم المدنية وحصل على حكم بالاشتراك في التصفيات، لكنه اخفق فيها.

استبعاد حل سريع لقضية مارادونا

صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد جوزف بلاتر في مقابلة مع صحيفة "ال ماتينو" التي تصدر في نابولي انه لا يرى في الافق حلا سريعا لمشكلة استغناء نادي نابولي عن لاعبه الارجنتيني دييغو مارادونا.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم في مقر الاتحاد الدولي في زوريخ ممثلون لنابولي رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم السيد خوليو غروندونا لمناقشة المسألة وايجاد طريقة تنهي ارتباط مارادونا بناديه، على رغم ان عقده معه ينتهي بعد نحو سنة.

وقال بلاتر: "هذا الوضع لن يحل في الاجتماع لان كورادو فيرلاينو رئيس نابولي لن يحضره لكنه سيكون على الاقل اول اتصال ونحن نقدر الروح الرياضية لفيرلاينو بالموافقة على الاجتماع وانا اعتقد ان المحادثات ستستمر نحو ثلاثة اسابيع على الاقل".

واضاف انه يعتقد ان من الافضل لمارادونا ان يظل في الارجنتين، لكن النوادي الاوروبية هي التي تملك المال لشرائه.

ساراليغوي الى تورينو اكشتروم الى تشلسي

قال ناطق باسم نادي تورينو الايطالي لكرة القدم ان مارسيلو ساراليغوي ساعد دفاع ناسيونال مونتيفيديو الاوروغواياني انضم الى النادي ليحل محل الاسباني رافاييل مارتن فاسكيز الذي انتقل الى مرسيليا الفرنسي، لكنه رفض ان يكشف قيمة الصفقة.

وسيلعب ساراليغوي (٢١ عاما) في تورينو الى جانب مواطنه كارلوس اغويليرا اللاعب السابق لجنوى الايطالي.

● انتقل المهاجم الاسوجي الدولي جوني اكشتروم من نادي غوتبورغ الاسوجي الى نادي تشلسي الانكليزي. وقالت ناطقة باسم غوتبورغ انها لا تستطيع ان تعلق على ما نشرته صحيفة اسوجية في شأن انتقال اكشتروم وان تشلسي دفع اليه ١،٨٧ مليون دولار. ويشار الى ان اكشتروم الذي يطلق عليه "جوني المستعجل في امره" لسرعته بالكرة، سجل ١١ اصابة في ٤٠ مباراة دولية. وسبق له ان لعب مع امبولي الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني وكان الفرنسي.

الدوري البولوني المرحلة الاولى

انطلق اول من امس الدوري البولوني لكرة القدم. وفي مرحلته الاولى، حقق روش شورزوف اعلى نتيجة عندما فاز على مضيفه ٣ـ٠، فيما فاز ليش بوزنان على سلاسك فروكلاف ٣ـ١، وفيشلا كراكوف على شتال ميليتش ٢ـ٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليش بوزنان ٣ـ سلاسك فروكلاف ١

ياغيلونيا بياليستوك ١ـ زاغليبي لوبين ٢

زافيشا بيدغوش ٢ـ هوتنيك كراكوف ٢

بوغون شيسين ٠ـ روش شورزوف ٣

شومبيركي بيتوم ٠ـ فيدزيف لودز ١

فيشلاكراكوف ٢ـ شتال ميليتش ٠

لودز ١ـ ليجيا فرصوفيا ١

شياركا تارنو برزيغ ـ اولمبيا بوزنان (تأجلت).

كاتوفيتشي ـ غورنيك زابرز (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ روش شورزوف نقطتان من مباراة واحدة (٣ـ٠).

٢ ـ ليش بوزنان ٢ (٣ـ١).

٣ ـ فيشلاكراكوف ٢ (٢ـ٠).

٤ ـ زاغليبي لوبين ٢ (٢ـ١).

٥ ـ فيدزيف لودز ٢ (١ـ٠).

ليدز يونايتد ـ ليفربول وديا اليوم

يلتقي اليوم في ليدز فريقا ليدز يونايتد وليفربول في مباراة ودية في كرة القدم يعود ريعها الى مدافع الفريقين السابق الايرلندي جيم بيغلين

وتأتي هذه المباراة قبل اربعة ايام من انطلاق الدوري الممتاز الجديد السبت المقبل وبعد ثلاثة ايام من فوز ليدز بطل الدوري على ليفربول حامل كأس الاتحاد الانكليزي ٤ـ٣ على الدرع الخيرية

ويغيب عن ليفربول بسبب الاصابة جون بارنز وستيف نيكول وروب جونز وستيف ماكمانامان ويان مولبي ومايكل توماس.

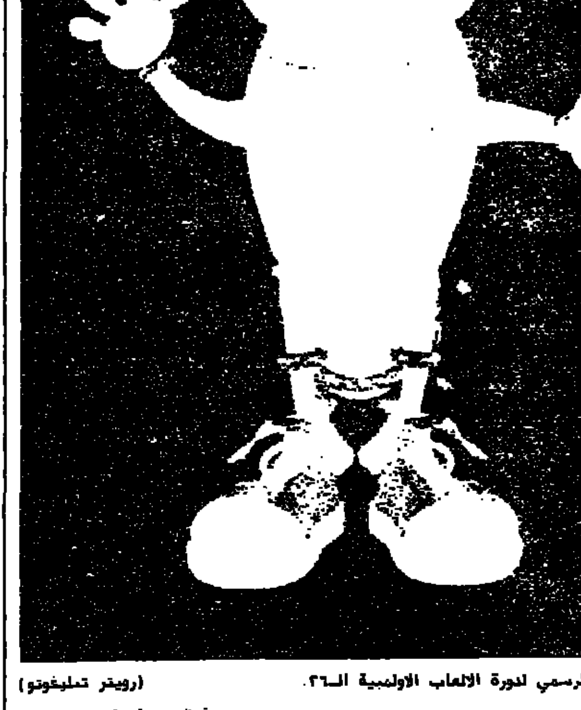
اصابة برولين تبعده ٦ اسابيع

صرح يان اكشتراند طبيب المنتخب الاسوجي لكرة القدم ان مهاجم الفريق توماس برولين سيغيب عن الملاعب ستة اسابيع على الاقل بعد الجراحة التي اجريت له في ركبته.

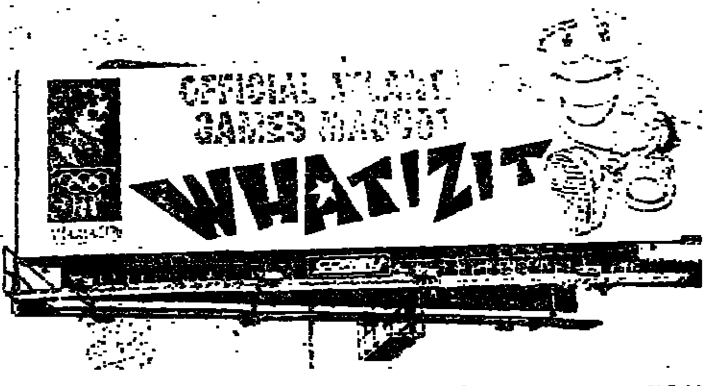
وكان برولين (٢٢ عاما) اصيب في ركبته اليمنى اثر اصطدامه بلاعب اوسترالي في المباراة بين اسوج واوستراليا في دورة برشلونة الاولمبية. واكد اكشتراند ان الاصابة خطرة بالنسبة الى لاعب لكرة القدم لانه لا يستطيع ان يضع عليها اي ثقل وعليه ان يرتاح بين ستة وثمانية اسابيع، مشيرا الى ان اللاعب انضم الى معسكر فريقه بارما في شمال اسوج استعدادا للدوري الايطالي.

ويذكر ان برولين سجل ١٣ اصابة في ٢٠ مباراة دولية مع اسوج.





"واتيزيت" الرمز الرسمي لدورة الالعاب الاولمبية الـ٢٦. (رويتر تيليفوتو)



لافتة اقيمت قبل اسبوعين في ماكهيد في الضاحية الشمالية لاتلانتا وكشفت امس للمرة الاولى وهي تمثل رمز دورة اتلانتا الاولمبية الـ٢٦ لسنة ١٩٩٦. (رويتر تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

كرايتشيك بطل لوس أنجلس

احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا بطولة دورة لوس انجلس الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاوسترالي مارك وودفورد غير المصنف ٦ـ٤، ٢ـ٦، ٦ـ٤ في الدور النهائي.

واثار هذا الفوز كرايتشيك الذي نال ٣٢٨٠٠ دولار واحرز اللقب الثاني في حياته المضربية، لكنه لم يتأثر بعدما عرف انه بات اول هولندي منذ طوم اوكر في ١٩٧٧ يحرز لقبا في الولايات المتحدة. وقال: "لا اهتم انا فزت في الولايات المتحدة او زيمبابوي، لكن الامر قد يكون مختلفا لو احرزت بطولة احدى دورات الغران شيليم". واضاف: "لم اكن اتوقع ان افوز بالدورة، لكنني اعتقدت ان في استطاعتي ان افوز في كل مباراة. وقد جهدت لذلك".

وقد سيطر كرايتشيك المصنف خامس عشر في العالم، على اللعبة حتى الشوط الخامس من المجموعة الثانية التي فاز بها وودفورد المصنف ٩١ في العالم وتقدم ٣ـ٠ في المجموعة الثالثة بعد الارسال الضعيف للهولندي الذي اوضح ان ذراعه كانت تؤلمه في المجموعة الثانية واختلفت الحال في الثالثة وقلص الفارق الى ٣ـ٢ بعدما كسر ارسال الاوسترالي الاعسر في الشوط الخامس، ثم في الشوط التاسع قبل ان يحسم هذه المجموعة لمصلحته ٦ـ٤. ولاحظ وودفورد الذي نال ١٩٩٠٠ دولار ان الارسال الثاني لكرايتشيك الذي سدد ٥٢ "ايسا" في مبارياته الخمس في الدورة، كان قويا جدا.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب نظرا الى غياب اللاعبين الكبار عن الدورات الدولية لانشغالهم بدورة برشلونة الاولمبية والتي احرز الميدالية الذهبية فيها السويسري مارك روسيه.

واحتفظ الاميركي جيم كورير بالمركز الاول وله ٣٦٦٤ نقطة، يليه الاسوجي ستيفان ادبرغ ٣١٤٦، ثم الاميركي بيت سامبراس ٢٨٣٠.

وقفز الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي احرز اول من امس بطولة دورة لوس انجلس من المركز الخامس عشر الى المركز الثالث عشر.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٨ آب:

١ ـ جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٦٦٤ نقطة.

٢ ـ ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣١٤٦

٣ ـ بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٨٣٠

٤ ـ غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٣١٩

٥ ـ مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٧٨

٦ ـ بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٥٨

٧ ـ بوريس بيكر (المانيا) ١٩٨٥

٨ ـ اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨٧٢

٩ ـ ميكايل ستيتش (المانيا) ١٦٩٩

١٠ ـ كارلوس كوستا (اسبانيا) ١٦٥٥.

شؤون البلد والناس

افراح القصار ـ رمضان

احتفل بزواج الزميل خالد عبداللطيف القصار من اسرة "النهار" والآنسة اليس محيي الدين رمضان، في حضور الاهل والاصدقاء.

ويتقبل العروسان التهاني بعد عودتهما من شهر العسل في اوروبا اوائل ايلول

افراح الغريب ـ فياض

احتفل بزواج المهندس سليم داود الغريب والآنسة مايا ريمون فياض في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية في تاريخ ٨ آب الجاري. وتلت الاكليل الذي باركه رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر حفلة كوكتيل في صالة "السراب" في "رمال" حضرها جمع من الاهل والاصدقاء. وسافر العروسان الى اوروبا لتمضية شهر العسل.

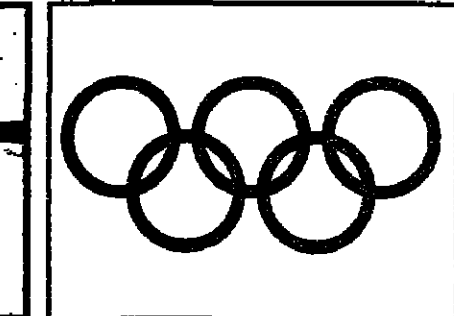
افراح عواضة ـ العجوز

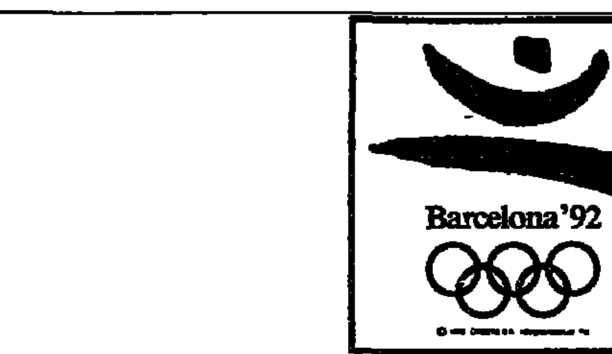
احتفل بزواج المهندس علي حسين عواضة والآنسة رحاب حسن العجوز. واقيمت حفلة في مطعم "فلوريدا" في الاوزاعي حضرها جمع من الاهل والاصدقاء.

ماريا جوزف نعمه

رزق المحامي جوزف نعمه وقرينته المحامية صوفي جارشامجيان نعمه اختا لميشال سمياها ماريا تيمنا بالسيدة العذراء (مستشفى الروم، الاشرفية).











غويريني والثقافات الايطالية واللبنانية "اللغة، الآداب، التاريخ، الفلسفة"



الملحق الثقافي الايطالي السيد جورجيو غويريني وجورج كعدي.

سنوات الى الآن امضاها السيد جورجيو غويريني ملحقا ثقافيا لسفارة بلاده في لبنان، نشيطا ذا حماسة وغيرة على الثقافتين الايطالية واللبنانية. وما هو قائم بينهما من تاريخ وصلات وتفاعل. يرى الى العمل الثقافي فعلا صامتا، لا تعوزه الاضواء والدعاية، ووفقا لهذا المبدأ اشتغل منذ تسلم مهامه عندنا على تمتين الروابط. منحا دراسية لطلاب من شتى الاختصاصات. ونشاطات ثقافية مختلفة من سينما وفنون ومعارض. واعدا بالمزيد والجاد. دوما في اطار الحرص على علاقات ثقافية متميزة بين البلدين.

ولان العمل الدؤوب لخير الثقافة، في رسولية وصمت، يستحق ضوءا، كانت الفكرة مع السيد غويريني الذي قد يغادرنا يوما لمهمة جديدة في بلد جديد. تبعا للاعراف الديبلوماسية، فكرة حديث ثقافي متنوع عن ماض وآت".

● اود شيئا حول خبرتك، كنت ماضيا ملحقا ثقافيا، او هو منصبك الاول عندنا؟

- انني في عملي منذ الثمانينات. بدأت مساعدا في القاهرة، مساعد مدير في ايرلندا، ثم ملحقا ثقافيا في لبنان. انها وظائف منفصلة في هرميتنا. نتبع وزارة الثقافة الايطالية، والتوصية بنا من وزارة الخارجية.

● ومنذ متى انت في لبنان؟

- من نهاية ١٩٨٧.

● اذن من قرابة الخمس. ما يتيح تكوين نظرة الى العمل الثقافي في لبنان. كيف ترى اليه؟

- تعرف. للمركز الثقافي الايطالي مهمات عدة، ليس فقط التظاهرات الثقافية والجانب الثقافي. بل ثمة عنصر هام جدا. المنح الجامعية. والرقم عال. اتحدث عن ١٥٠٠ حصة شهرية، موزعة على اثني عشر شهرا، يصير لدينا عدد يتجاوز المائة منحة سنويا. تعطى لطلاب يتابعون اليوم دروسهم في ايطاليا. هنالك ايضا فرع العلوم الشرقية. لكننا في الجانب التعليمي حيث دروس اللغة الايطالية. بالطبع، وهذا نشاط بارز سواء في الحمراء او في الزوق. دروس منتظمة وبنية متكاملة، لا داخل المركز الثقافي وحسب بل خارجه كذلك. هكذا لك فكرة عن تعقيد القضايا الادارية التعليمية. ثم الجانب الآخر من العمل الثقافي. وتجسد في تظاهراته. العلاقات. الاتصالات. والنشاطات المتفرقة.

● مثلا؟

- سائر المجالات. ركزنا على السينما. نظمنا الى اليوم خمسة اسابيع للسينما الايطالية، انشأنا ناديا للفيديو. اسسنا ناديا سينمائيا مكثت عروضه منتظمة الى السنة الفائتة...

● ولم التوقف؟

"لبنان مرض يصيبنا...". (ابرهيم الطويل)

- لاسباب تقنية. فالنادي قام على نسخ الافلام ١٦ ملم، وهذه سحبت من التداول اليوم. شركات التوزيع المتخصصة تضمحل شيئا فشيئا، تسحب نسخاتها من السوق. والانتصار مع الاسف لشريط الفيديو راهنا. وسيختفي شريط الـ١٦ ملم ذو التاريخ المجيد.

● الا يسعكم الحصول على نسخات ٣٥ ملم بغية الاستمرار؟

- نستقدم احيانا نسخات الـ٣٥ ملم لاسابيع السينما الايطالية، اي لنشاطات ذات طابع خاص، غير منتظمة، لانها تستلزم ضخامة تنظيم. والتزامات مادية كبيرة...

● لا تستطيعون توفيرها!

- بلى. انما ليس في شكل منتظم. في امكاننا احياء اسبوع او اسبوعين على الاكثر في السنة. اسبوع واحد يعتبر امرا هاما. اذ ينبغي له الحصول على نسخ تحمل ترجمة. نسخ عالمية. الى مشكلات الشحن والتوزيع. الخ... ثم قضايا ميدانية، من تهيئة الصالات. الى الدعاية وسواها. اسبوع للسينما الايطالية. ثمرة النشاط السينمائي. اذا شئت.

● لديكم في نطاقها مشروعات للآتي؟

- طبعا. سنحمل قريبا على عناوين افلام بارزة تعرض في اطار مهرجان يحكى عنه. وفي اي حال، سيكون اسبوع جديد للسينما الايطالية في مهرجان، او في رعاية مؤسسات لبنانية رسمية. وفيه عناوين عديدة جدا. منها "السبت، الاحد، والاثنين". الكوميديا المقتبسة من ادواردو دي فيليبو مع صوفيا لورين للمخرجة لينا فرتمولر. و"سارق الاطفال" لجياني اميليو. و"كفى، اني اصنع منه فيلما" للوتشيانو ايمر. و"صمت اليم" لباسكوالي سكويتيري. و"مع هبوط الليل" لفرنشيسكا ارشيبوغي مع مارشيللو ماستروياني.

● وماذا عن افلام لاسياد كبار في السينما الايطالية. فلليني، انطونيوني...

- هذان انتماؤهما الى تاريخ السينما.

● اتحدث عن جديد لهما.

- في اطار آخر. فلنقل اننا نود تقديم الوجه الجديد للسينما الايطالية، خاصة وثمة منذ "سينما بارانيزو" موجة جديدة من السينمائيين الايطاليين يحققون نتاجا هاما جدا. يمس مظاهر اجتماعية راهنة، سينما تنئينا قليلا عن الرؤية التقليدية لسينما ايطالية الفنا مشاهدتها، تتصدى لمشكلات صعبة بالغة التعقيد. في "سارق الاطفال" الذي عرض في كان، مثلا، نرى ايطاليا في مشكلاتها الاجتماعية، ازمة الهوية، والتحول الى سن الرشد. كلها مطروقة جيدا في هذا الفيلم، وفي كل الافلام التي اخترناها للسلسلة. افق آخر يخص السينما للاعوام التالية، برنامج خاص لافلام ذات علاقة بعلم الآثار. متعاونين مع مهرجان بوردو، وجانب من سينما مكرسة للعلم. للبحوث. وجمهورها سيكون خاصا. الى مشروع ما فتئ في الهواء، لكنه سيتحقق حتما، شيء في مئوية الشينيشيتا (استوديوات الانتاج الايطالية الشهيرة...) واختيار لافلام من الحقبة تعكس تاريخ تلك المؤسسة الاسطورية في السينما الايطالية.

● وزمن هذا الاحتفال؟

- في ١٩٩٣، وينبغي بعد تأكيده. انه مشروع طموح، واعتقد ان مجال تحقيقه في العام التالي. ثم بالعودة الى نشاط النادي السينمائي. وفي ظل انصرام عهد الـ١٦ ملم، سنتحول الى الفيديو كلوب. من الخريف، في زوق مكايل والحمراء. في مركزينا الثقافيين... وبين اواخر تشرين الاول وبدايات تشرين الثاني، تظاهرة في النقطة الوسط بين العرض والتلقين. دروس ستنظم بالتعاون مع قسم الفنون السمعية والبصرية في جامعة القديس يوسف، مفتوحة لجميع هواة السينما في لبنان، تتيح لهم اعادة اكتشاف الواقعية - الجديدة الايطالية. من خلال اربع تحف او خمس من تلك الحقبة. يقدمها الناقد جان - بيار غوبلتان، طوال اسبوع في مبنى الجامعة، الاشرفية. مبادرة لتشجيع المعارف السينمائية. وآمل تعاونا مع مختلف المراكز الثقافية الحاضرة في لبنان، لتظاهرات سينمائية اخرى. لمهرجان مشترك مع بلدان اوروبية ذات تمثيل ديبلوماسي وثقافي في لبنان. مثل فرنسا، اسبانيا، انكلترا.

● تعتقد انكم من سينظم كل ذلك؟

- كلا، مجرد اقتراح. لفكرة عما يجري في اوروبا عامة سينمائيا. لكي نحد قليلا طغيان السينما الاميركية. المهيمنة على شاشات العالم كلها. وليس لبنان وحده.

● فلنتحدث قليلا عن المسرح لم هو خارج دائرة اهتماماتكم مركزا ثقافيا ايطاليا. بينما اولاه الفرنسيون اكثر وحلوا عروضا؟

- لا يجب ان ننسى اقتصار النشاط الثقافي على الضروري في السنوات الاخيرة. لم تكن ثمة فسحة للمسرح. للسينما. او لاي نشاط ثقافي آخر. خاصة بين ١٩٨٩ و١٩٩١. ومع هذا انتجنا اشياء في عز الحرب. انت محق. حان الوقت لتحريك هذا الميدان المهم جدا. والذي يثير هنا في لبنان اهتماما جما. سؤالك يقع حسنا، اذ رتبنا في الواقع علاقة بفريق مسرحي في ريديو اميليا. وارسلنا عن لبنان طلابا لدراسة تقنية القناع. الالقاء والتمثيل. وسنأتي بهذا الفريق الى لبنان ليقدم شروحا في الكوميديا دل آرتي الايطالية، في مسرح الحركة الذي في اساس المسرح. كما تعرف. الكوميديا دل آرتي كانت مفضلة ومعتمدة حتى لدى موليير. كانت في عصره ظاهرة ثقافية. ويجب ان يتعرف الجمهور اللبناني الى هذا الجانب من المسرح الايطالي لكن طلب الاعمال المسرحية دونه عقبة اللغة. غير الشائعة، هنا. علما ان لدينا كتابا كبارا امثال بيرانديللو. دييغو فابري. اوغو بيتي، وآخرين. لكن المشكلة هي التنفيذ. الفرق الايطالية لا تقدم عروضها بالفرنسية او الانكليزية، بل الايطالية.

● اللغة حاجز لكم اذن.

- انها كذلك. آمل يوما ان يقام مهرجان عالمي للمسرح في بيروت. تأتي الفرق كلها بلغات بلادها. وهذا طبيعي. انما لنشاط محدود في الزمان والمكان نأمل شيئا في مجال المسرح. عبر استقدام مسرح الكوميديا دل آرتي الى لبنان. او من خلال مساعدة عرض محلي يتناول نصا ايطاليا كلاسيكيا. ثمة اعمال مسرحية مترجمة الى العربية، لامثال برانديللو. او ادواردو دي فيليبو المؤلف والممثل الذي رحل قبل سنوات، وهو كاتب مسرحي صالح جدا في رأيي لان تقدم اعماله هنا. اذ في كوميدياته، في مسرحه عامة. توجد نابولي المدينة المتوسطية القريبة هنا ثقافة وتقليدا من الطابع للحضارة اللبنانية في معظم جامعاتكم فروع للمسرح الى نقص في الامكانات البشرية. ولا تعوزها الحماسة.

● والفنون التشكيلية؟

- اننا مترددون حدا في هذا المجال تعرف. هنالك تضخم في عدد الرسامين. الفنانين التشكيليين. وينبغي ابراز الاهم الممثل في ١٩٨٨ تظاهرات ... قدمنا سلسلة محفورات اصلية. وفي ٨٩-٩٠ اتينا باعمال لمجموعة رسامين ايطاليين. عرضت ليس في بيروت فقط بل في طرابلس ومنطقة الشوف ايضا عدا ذلك شجعنا بين الحين والآخر فنانين لبنانيين. قدمنا رعاية لرسامين. ونفكر في معرض ضخم للرسم. عبر اختيار مجموعة من التشكيليين اللبنانيين بحسب نشاطهم تاريخ الرسم اللبناني. فنكرس معرضا استعاديا، او، وهذا توقعي، نجري مسابقة للرسامين اللبنانيين حول موضوع يتناول الطبيعة. الزهر. وما نفي في هذه الضيعة الرائعة. معبرا عنها باللوحة بالعمل الفني. والاعلان عن هذه المسابقة قريبا. ولها بالطبع جوائز وتشجيع. وستكون على الارجح مطلع ١٩٩٣. اذ يلزم وقت للتحضير والاعداد.

● مع اخذنا بعامل اللغة. لمَ نرى العمل الثقافي الفرنسي اشد حضورا من عملكم الثقافي؟

- هذا يعود الى اسباب تاريخية. الحضور الفرنسي يعود الى اكثر من قرن. لبنان بلد فرانكوفوني، والتعبير بالفرنسية سهل. هذا جزء من ثقافتكم، من واقعكم.

● الا تبغون مضاعفة لهذا الحضور؟

- المسألة ليست مسألة مضاعفة حضور، فالثقافة ليست الاولمبياد، ليست هنالك ميداليات برونزية، ذهبية، وفضية، المسألة خلق حضور اوروبي متعدد الوجوه. هنالك صورة الثقافة الفرنسية، صورة الثقافة الايطالية، الثقافة البريطانية، وغيرها. ليست الثقافة منافسة. بل اعتقدها اللغة الكونية، انها لحسن الحظ الميدان الاوحد حيث لا عنف او حروب او منازعات. اذن لم التحدث بلغة السباق. نحن سعداء في التحرك ضمن اطار كوزموبوليتي جامع يقوينا جدا، يحثنا على بذل المزيد لاننا مرغمون دوما على المواجهة مع الآخرين. ولست اناقض اقوالي، وانتاج اشياء عمدة للشعب اللبناني.

● تحيون اذن قلق انجاز الافضل.

- طبعا. ونعتقد ان ثمة فسحة للثقافة الايطالية. لماذا؟ لان العناصر الواقعية موجودة. ايطاليا اكثر من يهب المنح الدراسية بين سائر البلدان ذات التمثيل في لبنان. وهذا تقليد. اليوم هنالك المئات والمئات من اللبنانيين الذين درسوا في ايطاليا. يتكلمون الايطالية. يعرفون تاريخ ايطاليا. المجتمع الايطالي واساليب عيشه. عادوا الى لبنان، او لبثوا في الخارج، محافظين على علاقات ودية بايطاليا لا نملك فكرة عن عدد الذين يملكون علاقات مماثلة. قدمنا اسهامنا المتواضع في مجالات الطب والهندسة المعمارية والفنون. الامور الحيوية للمجتمع اللبناني، حيث الحضور الايطالي كان حقا ملحوظا. واود ذكر جانب تاريخي عن العلاقات بين البلدين. لم تكن ساطعة. لكنها متينة جدا. علاقات تاريخية اقامها علماء. رحال دين. وتجار. واللغة والثقافة الايطاليتان استمرتا في الامتداد في القرنين السادس عشر والسابع عشر. كانت الايطالية محل الفرنسية الآن. كانوا يتكلمون الايطالية في مناطق مثل كسروان. حين لم تكن الفرنسية شائعة بعد. وهنا ندخل المدرسة المارونية في روما التي كانت تخرج رهبانا يعودون الى لبنان ومعظم جزء من الثقافة الايطالية هذا التراث لم يمح. حتى بعد المرحلة التاريخية التي عرفتها قرنا على نطاق واسع في لبنان علاقاتنا الى ازدهار. وهي ابعد من الصداقة. ابني الى الاخوة. وايطاليا صديقة لبنان في الازمنة العصيبة.

● لو طلبوا اليك الانتقال يوما. اترحل في شوق الى لبنان؟

- اعتقد ان لبنان مرض يصيبنا. "مرض حب" كما تقول الاغنية في مهنتنا لا يسعنا طبعا المكوث في شكل مستديم. اقامتنا هي في حدود الثلاث. من السنوات والاربع. او الخمس انما ليس التحصن هو المهم. بل العمل الثقافي الذي يستمر. ينطبق علينا "مات الملك. عاش الملك". سفيرنا شجع كثيرا هذا الجانب الثقافي. ومركزنا سيواصل نشاطاته اكيدا مع قدوم شخص جديد. ثمة ضرورة لاعادة التنظيم. لكن الامر لا يتجاوز الشهر او الشهرين. فتنطلق العجلة ثانية التوجه الثقافي موجود ومحدد في شكل فاعل.

● والمشاريع الآتية؟

- مجلة اصدرنا عددا اول منها. ونشرة اخرى سيصدرها طلاب دروس اللغة الايطالية وسنعزز المكتبة الموجودة في مركزنا في الحمراء. مؤلفات عن الاستشراق. وستنشأ قريبا روابط ثقافية متعددة بين ايطاليا ولبنان. خاصة على المستوى الجامعي. ولن يتوقف دور الجامعات الايطالية على اللغة. بل سيتعداه الى فروع الآداب. التاريخ. والفلسفة. مع اساتذة ذاتي الاقامة هنا وتلك تجربة عمل تحضيري دام عامين او ثلاثة. ونشاطات اخرى مثل معرض الكتب للاطفال. سوف تتكرر.

● اخيرا. اين شغفك؟ ماذا تحب؟

- احب الادب كثيرا. الرواية. الادب الكلاسيكي. اليوناني واللاتيني باختصاصي الفقه اللغوي (الفيلولوجيا او دراسة النصوص). وهذا قطاع اود تشجيعه في لبنان. اذا ما تم الاتفاق الثقافي بين لبنان وايطاليا. فان الثقافة الايطالية ستمثل على المسرح اللبناني. وسيعطي ذلك دفعا قويا للعلاقات بين البلدين.

● حاوره: جورج كعدي

"علاقاتنا الى ازدهار..".

التعاضد مع اليتيم والمعاق

اختتمت المؤسسة اللبنانية الفرنسية للتعاضد مع اليتيم والمعاق مخيميها في بلدتي البرارية وشمسطار. وضم الاول ١٦٤ ولدا والثاني ١٨٣ ولدا تحت شعار "من اجل تحسس مفهوم التربية على السلام" الذي ينظم بالتعاون مع فرع الطفولة في منظمة "اليونيسيف".

واعلنت المؤسسة بدء نشاطها الشتوي في بلدتي امهات والمغيري قضاء جبيل، حيث ستستقبل ٣٤٠ ولدا من جميع المناطق اللبنانية لمدة ٢١ يوما.

وليد توفيق

صدر عن وليد توفيق شريطان واغنيات جديدة له يحملان عنوان واحدة من المجموعة "انا عينكي". وفيهما "سلطان يا هوى". "انا تقول عني". "الرعيش المقتربة". "عين اللي اسالك". "ياما صور". "ابعث برنسيك". و"حبيبي". انتاج "شمان" للانتاج والتوزيع الفني - ميوزك ماستر".

المفكّر الفرنسي هنري بير نصف قرن وهو أميركي

جامعة ييل (في ولاية كونيكتيكت المحاذية نيويورك) كرمت في نهاية عامها الجامعي الحالي ذكرى احد اركانها: المفكر والفيلسوف الفرنسي هنري بير الذي توفي في كانون الاول ١٩٨٨ عن ٨٧ عاما معظمها في التدريس الجامعي والتأليف بعدما جاء في ١٩٢٥ من فرنسا الى الولايات المتحدة واستقر في سنوات قليلة في جامعة ييل حيث بقي حتى وفاته.

من ابرز ما قيل في الاحتفال، الكلمة التي القاها بالانكليزية صديقه القديم المؤرخ الفرنسي بيار برودان من جامعة نيويورك، وفيها ذكريات واضواء على هنري بير الذي كانت له مواقف عنيدة وصارخة في وجه الصهيونية ومواقفها من اغتصاب فلسطين، كما كان على تعاطف كبير مع القضايا العربية الانسانية العادلة، خاصة حين كان استاذا في جامعة القاهرة.

وهنا النص الكامل لكلمة بيار برودان، منقولا عن الانكليزية:

- ١ -

"تعرفت الى البروفسور هنري بير منذ اكثر من خمسين عاما. حين وقعت على احد اوائل مؤلفاته الصادرة في فرنسا: "رجال واعمال من القرن العشرين". وفي تلك الدراسات عن التاريخ والنقد الادبي، بدا لي المؤلف عقلا اكاديميا ثاقبا، وموسوعيا ثقافيا دؤوبا، ومنطقا نقديا غير عادي.

ثم كان لي لاحقا ان التقي هنري بير غير مرة: رئيسا للجنة التخرج، ثم استاذا محاضرا لدى المعهد الفرنسي في نيويورك، فرئيس رابطة الاساتذة الفرنسيين في الولايات المتحدة، وبالطبع استاذا ذا كرسي ورئيس قسم الدراسات الفرنسية هنا في جامعة ييل التي قضى في خدمتها اكثر من خمسين عاما، قبل ان يختم حياته الاكاديمية الطويلة مدير مركز الدروس العليا في جامعة نيويورك.

- ٢ -

كان هنري بير، في الدرجة الاولى، استاذا جامعيا جلودا. مارس التدريس لدى كلية الآداب في ليون (فرنسا) ثم في جامعة القاهرة ففي معهد "براين مور" العالي في نيويورك، وتخرج عليه عدد كبير من الطلاب، وانتقل الى جامعة ييل حيث استقر ما يزيد عن نصف قرن.

وكانت جاذبية الطلاب اليه انه امتلك ثقافة موسوعية في العديد من اللغات والآداب الرومانية، على موهبة بارعة في نقل معلوماته الى السوى. كان طلابه يندهشون عن عرضه. مواضيع ادبية وفكرية وفلسفية شديدة التعقيد. في بساطة تامة ووضوح وصفاء وجو من المرح العالي.

والى كل هذا لم يسع يوما الى شهرة او بريق تحت اضواء. وكم اعتذر عن قبول وسام او ميدالية او درجة "دكتوراه فخرية" وكان يستحقها في جدارة عالية. كان كل هواه: التدريس. واللقاء مع الطلاب. يغنيهم من معلوماته ويشركهم في اكتشافاته الادبية والفكرية والفلسفية.

وطلابه القدامى، وهم اليوم من ابرز الاساتذة الجامعيين. يذكرون عنه مساعداته الجلى لهم في ابحاثهم خلال وضعهم الاطروحات ومتابعته الحثيثة لكتابتهم فصلا فصلا وبحثا بحثا حتى المدافعة عن الاطروحة فالتخرج، واحيانا بعد ذلك، في حياتهم المهنية الجامعية.

- ٣ -

لم يكن هنري بير يستهين بشيء او احد. اذكر نقاشا ذات يوم، على متن سفينة كانت تمخر بنا الاطلنطيك، حول مآثر الثورة الفرنسية واخطائها، وكان معنا صديقنا المشترك هنري دوبون. وغير مرة خلال النقاش، كان يسألني رأيي كمؤرخ، لكنه كان يسبقني الى المعلومات لانه قرأها ويعرف عنها اكثر مما يعرف مؤرخوها الفرنسيون او الاجانب.

ان فرنسا تدين لهذا العالم الجليل بتوسيع اشعاعها وثقافتها في الولايات المتحدة الاميركية. فهو في محاضراته ودروسه الجامعية ومقالاته النقدية الادبية في الـ"نيويورك تايمز" وسواها، كما في كتبه (باللغتين بالفرنسية والانكليزية)، عرف كيف يعكس عن بلاده فرنسا صورتها الثقافية الحقيقية.

وهو اسهم تاليا في تقوية العلاقات الثقافية بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية، وساعد على استقطاب عدد كبير من الجامعيين الاميركيين الى قسم الدراسات الفرنسية في جامعة ييل.

- ٤ -

ولن تغيب عني ملامح تواضعه حتى الايام الاخيرة من حياته (قبل ان تفاجئه وتفاجئنا تلك النوبة القلبية الطارئة) واندفاعه وهو يردد في سرعة فتية اقوالا وقصائد من دانتي وشكسبير وكلوديل وآخرين مذهلا جمهوره بقوة ذاكرته وصفاء طويته وحسن القائه وتأثيره في السامعين.

ولن اختم كلمتي عن هذا الصديق القديم، قبل ان اذكر مأثره على الصعيد الشخصي، هو الذي كنت شاهدا عليه في غير عمل انساني تجاه عائلة زميل توفي، او صديق اصيب بحادثة او عجز مالي او اقتصادي. كما لم يكن يتوانى في الاجابة عن كل رسالة تأتيه، فيكتب ممتنا او مشجعا. ويجيب عن استشارات يسأله اياها طلاب له قدامى حول توجهاتهم في حياتهم الجامعية او الادبية.

كان تجسيدا حيا للمعاني الانسانية العالية.

- ٥ -

بين جميع الذين خدموا فرنسا وثقافتها وارثها الحضاري، في الولايات المتحدة والعالم خلال الخمسين سنة اخيرة يبقى هنري بير في الطليعة. ولا نغالي اذا اعتبرناه رائد هذه الطليعة".

هنري زغيب

(● نيويورك)

كانت حكايات، حكايات

الى حاسن زبيز

"اما ان اقتله اما ان يقتلني"

ولم تقو عليه

كيف كان الموت يختلس النظر من حاسن زبيز. لا نعرف. يسمح في عاكلها وعضربها ومرانها وقواريرها وعطرها وثيابها وكتبها ونيحاتها وحريرها ومخملها وسجاجيدها واوانيها وفضتها وسترتها كي يتعلم كيف يسطو وسطا

الانها بيننا الاقوى والاحرى والانصع والاخلص وهي المتعددة الافلاك المتعددة الالوان معلقة بين الاحرف المضيئة لكأن النور نورها وهي محور الارض.

كانت تعبد الفرح عبادة الاوثان كما كانت تعبد الراحة وعمق التفكير فتحلق علاقات حب في لحظة واحدة تختصرها او تبنيها. هدفا في ذاتها او وسيلة سريعة الذبال.

الانها الاقوى كانت تتلو حكايات وحكايات. وكانت حكاية، تنصح في الاعين. في افق البحر المترامي عند نافذتها. كحدود لنظام دوما جديد لعد دوما جديد حانين الروح لا تسافر وثابتة في مكانها عمها تخيلنا انها ترحل.

ترتاد البلاد. الجبال والغابات تنشر بالحكمة في غربتها منا وعنا. لكنها باقية لا ترحل

تتحطم المدن والانهار امامها لكنها لا ترحل. نظاهرنا انها تقلدنا الكفاية والانتظار والكبرياء لكنها لا ترحل.

انها اقوى واعظم من كل ما نعرف انها روح الخلود التي فينا. لذلك لا ترحل والامل الذي تنشد لا يرحل.

لا ترحل ابدا".

هدى النعماني

الرئيس الاميركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

(...) فنحن نعتقد ان المشاكل الحقيقية هي في الشؤون الداخلية". واكد ان اسرائيل ترغب في "مفاوضات جدية (...) لا تهدد امننا (...) نريد اعطاء هذه المفاوضات فرصة حقيقية".

وعرض بوش استبقاء ضيفه في منزله الواقع على الساحل الاطلسي. ليتاح لهما طوال مدة الزيارة التحدث في جو هادئ حتى واني يشاءان من دون جدول اعمال رسمي.

وكان رابين توجه من نيويورك جوا برفقة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، لكن طائرتهما اضطرت الى الهبوط في قاعدة جوية في نيوهامشير بسبب الضباب. وانتقلا من هناك الى كينيبنكبورت في موكب سيارات.

وظل وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بسبب عطل في انقطاع التيار الكهربائي عن منزل بوش. فعمد مسؤولون في البيت الابيض الى اضاءته بالشموع. ولكن سرعان ما عاد التيار.

في غضون ذلك. افاد مسؤول رفيع في الادارة الاميركية "ان ما سيحاول الزعيمان فعله هو اعادة العلاقات الى خطها الذي كانت عليه". لكنه استدرك ان "هذا الكلام قد يبدو حتى متطرفا (...) والاكثر صوابا هو انهما سيحاولان اعادة العلاقات الى النوع الذي يجب ان تكون عليه". ولاحظ مسؤول آخر ان "المحادثات ستكون في اطار المشاورات اكثر منها في اطار المفاوضات. وفرصة للرجلين، اللذين عرف احدهما الآخر منذ زمن، لوضع اسس متينة". واعرب عن اعتقاده ان "لا عقبات ظاهرة" تحول دون الاتفاق على ضمانات القروض وان الوقت الذي سيمضيانه معا قد يسهل ازالة اختلافات اخرى واكد ان الخطوات التي اتخذتها حكومة رابين وكان ابرزها تجميد المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعزمها على اعطاء فرصة في الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية. فضلا عن قبولها مبدأ اعادة اراض عربية محتلة في مقابل السلام، اجراءات تلقى ترحيبا من بوش وبايكر.

وكان الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون لاحظ بعد لقاء رابين في نيويورك مساء الاحد "ان الوضع لم يكن بهذه الايجابية منذ ٤٤ سنة لاقامة السلام في الشرق الاوسط". واشار الى رابين وهو صديق له منذ لقائهما الاول عام ١٩٦٦،

قائلا: "هذا هو الرجل المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب".

ورأى وزير الخارجية الاميركي في عهد نيكسون الدكتور هنري كيسينجر ايضا "ان فرص تقدم مفاوضات السلام جيدة". ولفت بعد لقاء منفصل ورابين استمر اكثر من ساعة الى "ان الحكومة الاسرائيلية الحالية قررت الذهاب الى اخر الحدود (...) بما يتماشى مع امن اسرائيل". وامل في ان "يتفهم محاوروها العرب ان هذه فرصة غير عادية".

● في تونس حض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الرئيس الاميركي على الربط بين منحه اسرائيل ضمانات القروض ووقفها الاستيطان وتعهدها الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال في رسالته الشهرية الى الفلسطينيين ان على واشنطن ان تربط ضمانات القروض بوقف الاستيطان نهائيا كذلك الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والتزام حكومة رابين تنفيذ قرارات الامم المتحدة. واضاف ان الوفد الفلسطيني الذي سيتوجه الى العاصمة الاميركية حيث ستعاود المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في ٢٤ آب مصمم على تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام.

وفي وقت لاحق حذرت حركة "فتح" الولايات المتحدة من اي تغيير في سياستها المعارضة لاستمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. وقال المجلس الثوري لـ"فتح" في بيان صدر بعد اجتماع في تونس ان تخلي الولايات المتحدة عن معارضتها للمستوطنات ومنحها اسرائيل ضمانات القروض سيشكلان تهديدا لعملية السلام.

● في دمشق حضت سوريا الرئيس بوش على عدم اعطاء اسرائيل ضمانات القروض الى حين تحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان اتحاد الولايات المتحدة قرارا بالموافقة على ضمانات القروض قبل تحقيق تقدم ملموس في مفاوضات السلام سيؤثر سلبيا على هذه المفاوضات لانه سيشجع الدولة العبرية على المضي في سياسة الجبل في ما يتعلق بشروط السلام التي تتطلب انسحابها الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة.

(اب. رويتر، و ص ف)

دندشي ليلة حمراء لأركض لأركض لست قيساً *

الشمس تسطع بلطف من وراء حجاب رقيق، ونسيم البحر يداعب الخدود بانامله الرقيقة فتتمايل معه نشوى. والساعة سارت عن الثالثة والنصف شوطا ليس بالطويل، وانا في الطريق الى المدرسة انتظر خروجها.

الحنين بلغ مني مبلغه، والبعد انكى في فؤادي نيرانا متاججة من الشوق، وكل عضو فيّ متعطش الى كل جارحة منها، حتى الى الطريق التي تسير عليها، والمدرسة التي تضمها ست ساعات كل يوم، والمنزل الذي يتمتع بمرآها سويعات من نهار، وساعات من ليل، والنسيم الذي يحمل، من زفيرها، شذاه وعطره واريجه.

اجيء، وارجع، واقف، امد ببصري الى امام، فلا ارى لها شخصا، واصيخ كلما مرت خلفي فتاة اسمع وقع قدميها، فلا اتبين لها صوتا.

أيمكن ان اكون نسيت شكلها وصورتها وصوتها ؟

أيمكن ان يكون طرفي وسمعي نسيا ذلك الوجه الصبيح المليح، وذلك الرنين الحلو الذي كان ينبعث من اوتار حنجرتها، فيهز، ويطرب ؟

الرابعة دقت، والنصف تلاها، والخامسة بدأت تلوح من قرب، والتلميذات ملأن الشارع ابتساما واشراقا وحياة. ولكن اين انا من ذلك الاشراق والابتسام ؟ قلبي حالك اكثر، وساقاي متهدلتان تجران جسمي جرا بكل تثاقل وجهد وعجز. وصدري يضيق ويضيق حتى اكاد اختنق، او يكاد الاختناق يقضي عليّ.

الانتظار ممض مؤلم موجع. والحب الجارف لا تقف في وجهه السدود والحدود، والحياة مرة هكذا، لا تطاق.

لِمَ انتظر ؟ ولِمَ أتألم ؟ ولِمَ اقطع نفسي بيدي الاثنتين ؟ لا شك انه الغباء والجنون. والعشاق مجانين، والعشق غرة وطماعة، كما قال المتنبي. فلأسر ولأذهب، ولأركض، بعيدا بعيدا، عن طريقها. فانا لا احب الألم، ولا اهوى العذاب، ولست قيسا او تيسا.

هذه هي الساعة السادسة تناديني باعلى صوتها، وهذه هي الشمس على الافق الغربي. مودعة ناحلة كآمالي. وانا في سيارة كبيرة تنقلني الى بيروت...

في جانبي شخص يتكلم مع شخص خلفه، وامامي سيدة صفراء "من السقم ام من فرقة الاحباب" ؟ وعلى يميني، من الصف الثاني في السيارة، عجوز اناخته السنون والسن ففي وجنتيه اخاديد، وفي جبهته تجاعيد، وكأن هموم الدنيا كلها اتحدت عليه، وتجمعت ثمة.

وجميع من هم خلفي وامامي وعلى يميني ويساري. جميعهم في حديث وكلام وضجيج، وانا، وحيدا، انادي واصرخ واغضب والوم واعتب. في صمت وهدوء وسكون. حتى اذا ما شعرت بوقوف السيارة، ورأيت ساحة "البرج" وراح الركب ينزلون مسرعين، ودعت ما كان يضطرب في نفسي، ورحت اذرع الشوارع والطرق، عسى ان ارى احدا اعرفه، فاقضي معه قسطا من الليل، وكم كانت انفاسي باهتة صفراء متقطعة تكادتخمد، وكم كانت حركاتي بطيئة متثاقلة، حينما لم اجد شخصا اسير معه، واتحدث اليه، وابثه لواعج نفسي. واحسست ان بي رغبة ملحاحا في الشراب، عساه ينسيني ما انا فيه من آلام وهموم - وانا الذي ما كنت ذقته قط - فجرتني رجلاي، او جررتهما انا، دون ان اشعر. الى ملهى وضيع خلف الفندق الذي احل فيه عادة.

دخلت الملهى لاروح؛ لاسكر، وانا سكران، بل ثمل اتعثر في خطوي دون راح ودون شراب ! !

جلست الى اول طاولة رحبت بي. والقيت جسمي المهدم في كرسي قريب منها، واخذت فورا اعب من كأس خمر جيء بها اليّ، ومن عيني مغنية تغني على المسرح القريب مني. رأتني حينما جلست، فاخذت تسترق النظر اليّ، بعد كل مقطع وفاصلة تستريح فيها من الغناء، او تترك هي دورها للعازفين، وكأنما لاحظت اعيائي، واطلت من فوق، من على خشبة المسرح، على ما يعتلج في صدري، وما يضطرم في جوانحي، وما تكنه ضلوعي. حتى اذا ما انهت دورها، غادرت المسرح، وتقدمت نحوي، دونما ابطاء، ودون ان تعوج يمنة او يسرة.

امرأة تضج فيها الحياة، وتصرخ من شفتيها وعينيها شهوة حمراء، وتسيل من فمها كلمات رقيقة كقلب عاشق ولهان، ناعمة كعواطف المحبين المتيمين، ثرارة كدموع قلب اضناه الهجر، واوغل في مجافاته الحبيب.

ذات قد ممشوق كأنه صارية ناهبة في السماء، وساقين كعمودين من الرخام افتتن في صنعهما انامل صناع ماهر. اما صدرها فكما قال شوقي :

مرمر تسبح النواظر فيه // ويطول المدى عليها فترسي.

ولامر في نفسها، امرت ان تنقل طاولتنا الى شرفة الملهى بعيدين من العيون، وهناك على الشرفة ساعات لا احلى ولا اغنى، غادرت بها بعض نفسي : الساق على الساق. والكف تعصر الكف، والعيون تشد الشفاه وتجذبها، او الشفاه هي التي تشد اليها العيون. حتى اذا بلغ بنا الهيام، وتحركت ايدينا، وامتد ثغرانا، ورفقت كأسانا، وصبتا وافرغتا :

جنب الزق اليه واتكي وسقاني اربعا في اربع

ومر على هذه الحال وقت لا استطيع تحديده، ونحن في شرب وتقبيل وغناء وحديث وهمس وتأمل. الى ان اتى النادل يطلب "الحساب".

اخرجت امامها حافظة نقودي المكتظة براتب سبعة اشهر قبضتها قبل يومين دفعة واحدة، بعد تعييني مدرسا جديدا في طرابلس. نقدته "الحساب" وارجعت حافظة نقودي الى مكانها قرب صدري، بكل زهو واختيال، وتناولت بيدها الكأس واخذت تسقيني وتطلب اليّ بالحاف والحاح ان اشاركها الفراش واللحاف، في المنزل الذي تقطنه، وتؤكد لي انها لا تريد مالا. وانها تريدني انا. تريد جسمي.

وحسبها - على قولها - ذاك من اماني.

أيحق لي الرفض ؟ أيحسن الامتناع ؟ اتسمح نفسي بتعذيب تاعسة بائسة ادت لي من الحب ما ابدت ؟

الليل في هزيعه الاخير، وسيارة الاجرة تسير بنا من شارع الى حي، ومن حي الى شارع. وانا مصحوب ... لا اكاد اميز او اعي او اشعر هل كنت في يقظة او في حلم؟

لا اعلم ولا اعرف ما حيها ؟ واين منزلها ؟ وكيف دخلت ؟ ومن كان في الدار ؟

كل ذلك كنت في شغل عنه وفي غي، وفي ضياع.

واستيقظت على صوتها الرقيق يهمس في تؤدة ورفق وحنو : "حسن، حسن" فتحت عيني بكل جهد، وكأني اشد حفنا عن جفن، وانزع ظفرا عن لحم. فاذا هي مستلقية جانبي، ويدها الرخصة الناعمة على كتفي.

- قم. طلعت الشمس وارتفعت، وعم النهار.

- ما لنا وللشمس والنهار ؟ دعيني نائما هنا، لا اطيق مبارحة هذا السرير، وما عاد يهمني النهار ولا الضياء، ولا شمس البراري والحقول.

- يا الله / ما اشد طمعكم ايها الرجال ! كلما اعطيتم فترا طلبتم مترا / قم، ان للمنزل حاجات يجب ان اقضيها قبل حلول الظهر.

- اذهبي لقضائها، وسابقى نائما حتى تعودي.

- ما شاء الله ! ! لا، لا، هذا امر لا يجوز.

قالت هذا وازاحت عني الغطاء بنزق، وجرتني من على السرير الى الارض، كأنها بطل من ابطال المصارعة الحرة.

نهضت باذعان، الى ثيابي مخفضا، وارتديتها بدون تأن ولا تروّ ولا تأنق، وهي واقفة قربي شبكت ذراعيها ورفعت رأسها بشموخ وتعال، وسمرت قدميها في ارض الحجرة، ونظرت اليّ بعينين غاب عنهما الحنان، وابتعدت عنهما الرقة، وامتلأ غلظة وتحديا واستعلاء، وراحت تنتظر انسحابي من الحلبة مكسورا مهزوما مدحورا.

ولما مددت يدي الى جيب سترتي باحثا عن المشط اسوي به شعري المنفوش، احسست كأن كفي زالت عن معصمها، ولم تبق قطعة من جسمي. تغير لوني وامتقع، وسرت في عروقي قشعريرة باردة كأني كنت مطمورا تحت ثلوج سيبيريا، واحمرت عيناي واتسعتا، وارعدت وازبدت. وتحفزت اظافري، واستعدت اسناني وانيابي، وصرت كالنمر شراسة وبطشا، او كالاسد الجريح. نظرت اليها والنار ترقص في عيني التهابا واضطرابا، فاذا هي لا تزال تراقبني بتحد بارد، واكتراث مثلوج. فاغتظت اكثر، وهجت. فهجمت عليها واضعا يدي الاثنتين في خناقها صارخا بكل ما اوتيت من قوة :

- هاتي حافظة نقودي

- اية حا..فظة ؟!

- محفظتي، رواتبي، تعب سبعة اشهر اخذته، سرقته في ليلة واحدة.

- اقسم لك

- لا تقسمي ! انت سرقتها يا لمكر النساء.

وانهلت عليها لكما وعضا وتخبيشا، حتى خطط الدم وجهها وصدرها، فراحت تتوسل وتستغيث وتنادي بملء صوتها المبحوح المحشرج. "يا جيران، يا احمد، يا ام علي، دخيلكم يا هو، رح يموتني".

ولم تمر بضع دقائق على صراخها حتى دفع الباب دفعة اضطربت لها جدران الحجرة، واذا بعملاق جسيم يتطاير الشرر من عينيه، يدخل متجها اليّ، وبيده العليطة عصا اغلظ فافلت فريستي كالجثة الهامدة. واستجمعت قواي لملاقاة هذا العملاق ومبارزته، لكنه عاجلني بضربة من عصاه على ساعدي الايمن آلمتني ايما ايلام، فنهضت كالوحش هيج عن مكمنه، ورحت اقذفه بكل ما وقع تحت يدي من اثاث الحجرة، حتى لم يبق شيء قربي اضربه به.

فكرت عندئذ في الهرب - والهروب ثلثا الرجولة - ولكن كيف استطيع والعملاق قرب الباب يحميه ويسده، وليس للحجرة باب آخر. فاخذت اداور العملاق واخاتله، ولما صرت على مقربة من الباب، انطلقت منه كالبرق. فصادفني سلم خشبي نزلته مسرعا على غير هدى.

وما كنت اضع رجلي على الدركة الاولى والثانية حتى انزلقت في شق فيهما، فتدحرج جسمي من دركة الى اخرى، وسقطت من على السلم "كجلمود صخر حطه السيل من عل" فارتخى جسمي، وتكسرت اضلاعي، وشعرت بسائل يجري من رأسي، فنهضت متثاقلا، وفتحت عيني، فاذا الساعة جاوزت السابعة صباحا، وحان وقت الذهاب الى المدرسة...

حسن نمر دندشي

حتى آخر دقيقة

في لبنان، اليوم، معارضة وموالاة.
بل فيه اشكال والوان من المعارضة والموالاة.
هنالك معارضة اصيلة تنبع من عدم الاقتناع بالاوضاع السياسية القائمة.
وهنالك معارضة شعبية للاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية.
وهنالك معارضة عامة للسياسة المالية التي تحرم المواطنين من آخر آخر ليرة في جيوبهم.
وهنالك معارضة حزبية تمليها العقائد.
وهنالك معارضة للانتخابات النيابية في ظروفها الراهنة.
وهنالك معارضة الهواجس والمخاوف.
وهنالك معارضة للوجود العسكري غير اللبناني الكثيف المتمدد في لبنان.
وهناك معارضة لاتفاق الطائف.
وهناك معارضة متحفظة،
ومعارضة مشروطة،
ومعارضة نهائية،
وهنالك معارضة تصاعدية.
وكل المعارضات سلمية وضمن اطار القانون والشرعية لان النظام الديموقراطي يضمن - مبدئيا - كل الحريات في كل المجالات.
- ولكن المعارضة الحقيقية والاساسية هي اليوم بين بكركي وبين الدولة.
فالبطريرك يوجس خيفة من قرار الدولة اجراء الانتخابات النيابية في ظروف غير مؤاتية.
ويرى المراقبون في هذا الخلاف خطرا عضويا على بكركي ومن وما تمثل بكركي، الآن وللمستقبل.
- فالمعارضات تعالج عادة في الانظمة الديموقراطية بالتسويات المشرفة لجميع الفرقاء.
- اما معارضة بكركي فتعالج بالاهمال والتجاهل والاعراض، برغم الاقوال والتصريحات التي تظل حبرا على ورق.
- وعلى من يتجاهل بكركي ان يعرف ان تجاهل بكركي، او اي مركز روحي آخر في لبنان في مقام بكركي، ينتهي دائما، حالا او بعد فترة، بالفشل.

مقابل المعارضة هنالك الموالاة.
وهذه ايضا، كما قلنا، اشكال والوان.
- فهنالك الموالاة العقائدية.
- وهنالك الموالاة التي تفرضها الظروف الداخلية والخارجية.
- وهنالك الموالاة المصلحية، طمعا بمغنم او بمنصب.
- وهنالك الموالاة - العدوى التي تولدها اعتبارات الاغواء والاغراء.
وهنالك موالاة الوجاهة.
- وهنالك الموالاة المضغوطة والمفروضة عبر المواقف والغايات الناشئة عن بعض التوافقات.
- وهناك الموالاة - العادة لدى بعض الذين لا يعرفون كيف يتصرفون الا ضمن دائرة الموالاة.
وهنالك الموالاة الزاهدة في المشاكل والمبتعدة عن الخلافات فتجد في الموالاة راحة.
وهنالك موالاة المسايرة لصديق او لموظف كبير او لمرجع معين.
وهنالك الموالاة المتشددة حتى لو اوصلت الى الحائط المسدود، وايا كانت نتائجها.
وهنالك الموالاة اللينة ولكن بخجل.
وهنالك موالاة الاستسلام.

المهم، في امر المعارضة والموالاة، ان لا ينسى احد من اركانهما ان لبنان هو الاهم، وان خسارة وطن تعني خسارة شعبه بكامله.
فماذا ينفع اللبنانيين اذا خسروا لبنان وربحوا - او لم يربحوا - شيئا؟
لعنة الاوطان ترافق من تصيبهم الى جهنم.
فالذي يفقد الايمان بالوطن كالذي يفقد الرجاء بالله ورحمة الله.
انه هالك حتما.
المادة لا تدوم حداثة نعمتها، ويأتي يوم تنتفض الروح في مخاض اخير وتتحرر من الضيق والطوق.
فحذار، ايها اللبنانيون، من ضياع لبنان!
انتبهوا.
الساعة قريبة والقرار مصيري.
فاعرفوا كيف تتصرفون.
وكونوا حكماء.
فالامل لا يزول حتى آخر دقيقة.
وانتم امامكم دقائق.
فاغتنموها قبل ان تزولوا!

فاضل سعيد عقل

جوائز عبد الحميد شومان
اعلان الفائزين العرب بها

جاءنا من لجنة التحكيم العلمية لجوائز عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان برئاسة الدكتور اسامة الخالدي انها اجتمعت واختارت الفائزين بهذه الجوائز لعام ١٩٩١ في الاردن والعالم العربي، واللجنة من كل من:

١- الدكتور اسامة الخالدي (جامعة الخليج العربي) والدكتور الياس بيضون (الجامعة الاميركية في بيروت) - لجنة العلوم الحياتية.

٢- الدكتورة نجوى خوري (الجامعة الاردنية) والدكتور محمد عبد العال (الجمعية العلمية الطبية) - لجنة العلوم الطبية السريرية.

٣- الدكتور مصلح الطراونة (الجامعة الاردنية) والدكتور نجيب ابو حيدر (الجامعة الاميركية في بيروت) - لجنة العلوم الطبية الاساسية.

٤- الدكتور انور البطيخي (الجامعة الاردنية) والدكتور محمد ابو العلا (جامعة الامارات المتحدة) - لجنة العلوم الزراعية.

٥- الدكتور هاني خوري (الجامعة الاردنية) والدكتور علي ابو زهري (جامعة الامارات المتحدة) - لجنة العلوم الاساسية.

٦- الدكتور احمد ابو الهيجاء (جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية) والدكتور طه النعيمي (اتحاد مجالس البحث العلمي العربية) - لجنة العلوم الهندسية.

٧- الدكتور رياض جبري (الجامعة الاردنية) والدكتور علي فورة (جامعة البحرين) - لجنة الرياضيات والحاسوب.

٨- الدكتور مسعود ضاهر (الجامعة اللبنانية) والدكتور عادل ضاهر (الجامعة الاردنية) - لجنة العلوم الانسانية.

٩- الدكتور جونت سعادة (جامعة السلطان قابوس) والدكتور محمد خليل (استاذ القانون الدولي وعضو الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول "سابقا") - لجنة العلوم الاجتماعية.

وتمنح المؤسسة هذه الجوائز كل عام في التخصصات العلمية اعلاه، ورفعت قيمة هذه الجوائز من (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار لتصبح (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار.

وتم اختيار الفائزين بالجوائز كما يلي:

١- جائزة العلوم الطبية السريرية: منحت للدكتور محمد علي خليل الارناؤوط (اردني الجنسية) الاستاذ المساعد في قسم الامراض الباطنية في الجامعة الاردنية لتنوع مجالات ابحاثه وتميزها ووضوح جهده الفردي، ومشاركته في المؤتمرات الدولية، والصحافة الطبية. وتنوه اللجنة بأبحاث كل من الدكتور صلاح عبد الفتاح آغا والدكتور اسامة الباز مصطفى والدكتور محمد احمد سالم وجميعهم من الجنسية المصرية ويعملون في جامعة المنصورة.

٢- جائزة العلوم الهندسية: منحت للدكتور منصور ابرهيم العبادي (اردني الجنسية) الاستاذ المشارك في قسم الهندسة الكهربائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لتميز انتاجه العلمي واصالته وجدته، وخدماته العلمية لمؤسسته العلمية.

٣- جائزة العلوم الاجتماعية: منحت مناصفة بين كل من: الدكتور نائل عبد الحافظ عواملة (اردني الجنسية) الاستاذ المشارك في قسم الادارة العامة في الجامعة الاردنية، للغزارة والجدة في انتاجه العلمي والتركيز على اسلوب الاستقصاء الميداني الدقيق، وتوظيف المعرفة العلمية تحديدا ودراسة للمشكلات التي تواجه نمو الاقتصاد الاردني، والدكتور عمر محمود عبد الرزاق (اردني الجنسية) الاستاذ المساعد في قسم الاقتصاد في جامعة النجاح لتوافر عنصر الريادة في تناوله للموضوعات الاقتصادية البالغة الاهمية في الارض المحتلة، ومنهجه العلمي في معالجة المشكلات.

٤- جائزة الرياضيات والحاسوب: منحت للدكتور محمد احمد فكرين (مصري الجنسية) الاستاذ المشارك في جامعة الملك فيصل لغزارة انتاجه المتميز في مجال التحكم الآلي وخدمته للمجتمع ونشاطاته العلمية في المؤتمرات الدولية وعضويته في المؤسسات المتخصصة.

٥- جائزة العلوم الزراعية: منحت مناصفة بين كل من: الدكتورة كوثر سعد الجندي (مصرية الجنسية) الاستاذ المساعد في جامعة الاسكندرية لغزارة انتاجها في مجال التلوث البيئي وخدماتها للمجتمع، والدكتور احمد محمد الرداد (اردني الجنسية) الاستاذ المشارك في الجامعة الاردنية لانتاجه العلمي الغزير في مجال الفطريات الجذرية النافعة، ولخدماته للمجتمع.

٦- جائزة العلوم الاساسية: منحت للدكتور محمد ابرهيم الحسن (سعودي الجنسية) الاستاذ في قسم الكيمياء في جامعة الملك سعود لابحاثه الاصيلة في الكيمياء ولكتبه المتميزة وخدماته للمجتمع.

٧- جائزة العلوم الانسانية: منحت للدكتور سيار كوكب الجميل (عراقي الجنسية) الاستاذ المساعد في قسم التاريخ في جامعة الموصل لوفرة انتاجه العلمي في التاريخ وتميزه، ولحضوره الدولي واسهامه في تطوير البحث العلمي العربي، وتنوه اللجنة بأبحاث الدكتور اياد البرغوثي (الفلسطيني الجنسية) الاستاذ المشارك في جامعة النجاح.

٨- جائزة العلوم الطبية الاساسية: تقرر حجب الجائزة لعدم توافر المرشح المناسب.

٩- جائزة العلوم الحياتية: تقرر حجب الجائزة لعدم توافر المرشح المناسب.

وتتقدم المؤسسة الى الفائزين بخالص التهاني، آملة ان يكون هذا الفوز حافزا جديدا للابداع العلمي العربي. والاعلان عن حفل توزيع الجوائز على مستحقيها لاحقا.

الصحة والتوازن الطبيعي

تقيم "جمعية اللقاء الانساني اللبنانية" والمركز الثقافي العربي المخيم الثالث لتطوير الصحة بالتوازن الطبيعي من ٣٠ آب الى ٢٧ منه في "مركز عمر المختار التربوي" في الخيارة وتشارك فيه جمعية "لبنان بيئة وطبيعة" و"مؤسسة الشرق الاوسط لعلم الذكاء الخلاق" و"اصدقاء المعرفة البيضاء" و"الجمعية الفرنسية لشبكة الصحة" و"جمعية اللقاء الانساني في اليابان" و"جمعية الطب المريح اليابانية". ودعت "جمعية اللقاء الانساني" المشاركين في بيروت والساحل الى مراجعة نادي اللقاء الثقافي الخميس ١٣ آب في الاولى بعد الظهر حتى السادسة مساء في نزلة البيكاديللي.

وزير التربية رأس لجنة الاقساط

بحث وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي قبل ظهر امس مع سفير تركيا السيد ايدان كاراهان في التعاون الثقافي بين البلدين والمنح التي قدمتها سابقا من الحكومة التركية الى الحكومة اللبنانية.

وعرض سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمر العلاقات الثقافية بين البلدين.

واعلنت النتائج الخطية لامتحانات الكولوكيوم لفرع الصيدلة وبلغ عدد الناجحين ٥٥ من اصل ١٢٨ مرشحا تقدموا الى الامتحانات اي ما نسبته ٤٤ في المئة. وستجري الامتحانات الشفهية لهذا الفرع العاشرة قبل ظهر اليوم في الفرع الاول لكلية الصيدلة خلف الاونيسكو، وتعلن نتائج الامتحانات الخطية لطب الاسنان العاشرة قبل ظهر اليوم ايضا.

وبعد الظهر رأس اجتماعا للجنة المكلفة اعادة النظر في قانون تجميد الاقساط المدرسية.

ويتفقد الوزير قبل ظهر اليوم المركز الطبي الجامعي في مستشفى بعبدا الحكومي التابع لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية ويرافقه المدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور ميشال تابت وعميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي.

"مكتبة اهل البيت" في النبي شيت

بعلبك - "النهار":

في رعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحضوره، افتتحت امس في بلدة النبي شيت "مكتبة اهل البيت العامة" في حضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية.

والقى مسؤول "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي كلمة شدد فيها على تأييد الانتخابات سواء تأجلت او بقيت في موعدها. وتلاه رئيس "جمعية البر والتقوى" السيد عباس الموسوي عن اهداف المكتبة الثقافية والاسلامية والاجتماعية.

وختاما تكلم العلامة فضل الله ومن كلمته: "(...) اذا كان الناس يتحدثون في لبنان عن التعايش الاسلامي المسيحي او عن الحوار الاسلامي المسيحي كلافتة سياسية يمكن ان يحجبوها في بعض الحالات او يرفعوها في حالات اخرى فان كتاب الله منذ ان انطلق على قلب رسوله قال: "قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم"، وحدة الله تجمعنا حتى لو اختلفنا في خصوصية الله ووحدة الانسانية تجمعنا ان لا نكون الانسان ربا للانسان.

وهكذا عندما نقول اننا في لبنان ننطلق على اساس ان المسلمين واهل الكتاب ينطلقون من الكلمة السواء والكلمة السواء قاعدة واحدة".

البيئة ومشكلاتها ودور المنظمات الاهلية

دعا ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان الى ندوة موضوعها: "البيئة ومشكلاتها ودور المنظمات الاهلية في التصدي لهذه المشكلات" يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب في "المنتدى" لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وفي البرنامج:
- الثلثاء ١١ آب:
جلسة الافتتاح الساعة ١٠,٠٠ - ١٠,٣٠، الجلسة الاولى الساعة ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ طاولة مستديرة عن قمة الارض حول البيئة والتنمية يشارك فيها اعضاء الوفد اللبناني الى القمة النائبة السيدة نايلة معوض والوزير السابق جاك جوخادريان والدكتور محمد فواز والدكتور محمد الخولي والدكتور هيام ملاط والدكتور فؤاد سعد.
- الاربعاء ١٢ آب:
الجلسة الثانية الساعة ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ مشكلات البيئة ودور الهيئات الاهلية في التصدي لها، الدكتور محمد الخولي والمحامي جورج آصاف، الاختتام والتوصيات الساعة ١٢,٠٠ - ١٢,٣٠.

"شبيبة ضد المخدرات" في حمانا

افتتحت مؤسسة "شبيبة ضد المخدرات" (جاد) مركزا جديدا لها في حمانا في حضور رئيسها الاب بنوا سكر والمونسنيور انطوان ابي يونس ورئيس ثانوية مار انطونيوس للرهبانية المارونية الاب جورج توما وعدد من وجوه المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب للانسة امل ناصيف، والقى رئيس المركز الجديد السيد طوني برمكي كلمة قال فيها: "اتينا اليوم لنطلق صرخة مدوية في وجه الذين كفروا بالوطن الحبيب، لنقول غذاءنا مياه لبنان النقية وليست الابر الخبيثة التي تحقن في الاوردة والشرايين، هواءنا صافيا ينقي اذهاننا ونعطي ثمرة مخاض فكرنا وليست حقنة من البودرة البيضاء التي تعطل العقل عن العمل".

وتلاه رئيس مؤسسة "جاد" الاب سكر قال: "يا شبيبة "جاد"، حيثما حللتم كونوا رسل الاخلاق، كونوا حربا على كل آفة وخصوصا على آفة المخدرات، ولا تنسوا اولا واخيرا انكم رسل لبنان الواجب ان يكون، والواجب ان يبقى لبنان الاخلاق، لبنان النظافة، لبنان التربية لبنان الكرامة والعنفوان".

واقسم المنتسبون الجدد الى المؤسسة يمين الولاء مؤكدين العمل بروح اهدافها.

تخت ابو مراد

يحيي تخت نداء ابومراد حفلة موسيقية من تراث النهضة العربية المقامي في ٢٠ آب الساعة ٦,٣٠ مساء على مسرح مون لاسال عين سعادة ويشترك معه القانونجي جورج ابيض والرقاق مصطفى بكري والمغنيان جانيت صارجي ومحمد زين.

وسيقيم حفلتين اخريين: في "مركز عمر المختار" ٢٨ آب، وفي مجمع بعقلين الثقافي" ٦ ايلول.

النجدة الشعبية لمساعدة الاكراد

قررت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية ارسال وفد طبي واداري الى كردستان للعمل والمساهمة في تحقيق آلام المأساة التي يعانيها سكان شمال العراق، كما جاء في بيان للجمعية.

وسافر الوفد السبت الماضي مع ادوية ومعدات طبية.

الخوئي زعيم الحوزة العلمية
"أسلوبه أسلوب سقراط"

انا دخلت النجف الاشرف. واردت ان تستعرض حلقات التدريس العالي. رأيت من بينها حلقة احتشد فيها المئات من الافاضل والمحصلين، والتزموا جميعا الاستماع والانصات، ثم انا صوبت نظرك الى صدر البهو الفسيح الرحب رأيت سيدا تجمع وتوجه بكله على اعلى المنبر، ينحدر في القاء محاضراته وآرائه كالسيل ينشر ثم يلف، وينقد ويسدد. ويخطيء ويصوب معتدلا في نقده وتخطئته. قريبا الى النفوس في استنباطه واستنتاجه. مساويا بالرعاية والعناية بين المنصتين اليه. لا يبقي مجالا للاعتراض غالبا. يأتي على كل شبهة ترد على الموضوع المتناول من اصول الفقه كان، او الفقه، او الكلام، او التفسير. واذا اعترض احدهم بعد الاستئذان فلا يطاوله ولا يماطله. يرشده بسرعة الى مقطع الحق ويفصل الصواب. اجل: واذا رأيت سيدا جليلا تجاوز العقد التاسع من العمر معتدل البنية تظهر عليه الوداعة والرقة. جميل المؤانسة، حلو المحادثة سريع الانتقال، حاد الذكاء، كلما ازداد قربا من نفسك. ازداد عظمة في عينك، فهذا هو زعيم الحوزة العلمية السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي.

بهذا الوصف كتب احد علماء لبنان عن الامام الخوئي حين طلب اليه اعداد دراسة كاملة عن استاذه. وبكونه وصف الامام الخوئي بأنه (زعيم الحوزة العلمية) استغنى بهذا الوصف عن كل التفاصيل في موضوع درجته العلمية ومؤلفاته واساتذته وطلابه. اذ تفرد الامام الخوئي بهذا اللقب من بين المشايخ والعلماء في الشيعة الامامية قاطبة، تماما كما تفرد الشيخ الطوسي بلقب (شيخ الطائفة).

لا أريد هنا الحديث عن هجرته من اذربيجان الى النجف الاشرف قبل حوالي الثمانين سنة وهو اذ ذاك لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره. ولا اريد التحدث عن مؤلفاته التي تتجاوز العشرين مؤلفا. ولا اريد ان اتحدث عن عدد المجتهدين من طلابه الذين لا يحصي عددهم الا الله وحده.

احاول هنا التقاط جوانب لم يولها الذين كتبوا وتحدثوا عن الامام الخوئي الاهتمام الكافي. من تلك الجوانب اسلوب الامام الخوئي في جداله ومناقشاته. يقول محمد جواد مغنية واصفا: "ان اسلوبه في الجدال والنقاش هو اسلوب سقراط. يتجاهل ويتظاهر بتسليم قول الطرف المقابل، ثم يعرض عليه الشكوك والتساؤلات، ويتصنع الاستفادة والاسترشاد، شأن الطالب والتلميذ. حتى اذا اجاب المسكين ببراءة وسذاجة انقض عليه وانتقل به الى حقائق تلزم اقواله. لا يستطيع التخلص منها، ويوقعه في التناقض من حيث لا يشعر، ويحمله قهرا على الاعتراف بالخطأ والجهل".

جانب من جوانب الامام الخوئي هو ادخاله مادة تفسير القرآن ضمن مناهج الحوزة العلمية. كان ذلك يقتصر على بعض الندوات والدروس الخاصة دون ان يعتمد كمادة دراسية في الحوزة. فجاء الامام الخوئي، وكتب كتابه المشهور (البيان في تفسير القرآن) واصبحت مادة التفسير احدى المواد الاساسية في الحوزة العلمية حين لم تكن كذلك منذ تأسيس الحوزة العلمية على يد الشيخ الطوسي قبل حوالي الف عام.

النبوغ من الجوانب المضيئة في الحياة العلمية للامام الخوئي، فإنه انتهى من تحصيله ودراسته في المرحلة الاولى، والمرحلة الثانية المعروفتين في الحوزة العلمية في النجف بـ(المقدمات) و(السطوح) خلال ست سنوات. وبدأ الخوئي حضور الدرس الخارجي وهو ابن عشرين. والدرس الخارجي هو الذي يتم التدريس فيه خارج نطاق الكتب الدراسية المقررة وفيه يعد الطالب لمرحلة الاجتهاد، حيث يطلب اليه ابداء الرأي فيما يواجهه من مسائل.

ولما كانت مدرسة النجف حريصة على ان يكون للطالب فيها رأيه، كان الامام الخوئي في اثناء تلمذته على كبار اساتذة الحوزة - حينذاك، من امثال الشيخ ضياء الدين العراقي، والشيخ شيعة الشريعة والميرزا النائيني، كان وهو على ايدي هؤلاء الاساطين يأخذ من معينهم، كان بعد قليل يناقشهم في الرأي. ويقارعهم بالدليل فيختلفون معه مرة وينزلون عند رأيه غير مرة.

تلك بعض الجوانب المضيئة المشرقة في حياة الامام الخوئي الذي فجعنا بفقده يوم الاحد ١٩٩٢/٨/١٠. ويحق لنا ان نفخر: باننا عشنا عصر الامام الخوئي.

علي البهادلي

شفيق القسيس أفق واسع
أرزة عملت في البرازيل

شفيق القسيس، ارزة هوت في بلاد الامازون. نبتة انتقلت الى الرحاب الواسعة. سقتها الامطار الاستوائية. وتفنت بالشمس القارية. فأينعت. وازهرت. واعطت ثمارا كثيرة. وثمارها كانت. شغفا بلبنان. وعملا دؤوبا من اجله، وهمة لا يعروها الكلل رفعا لاسمه عاليا في دنيا الاغتراب.

مدرسة كان. وعلما مرفوعا. وكتلة من نار لا تهدأ في استنباط الافكار، وقنص الفرص، والافادة من المناسبات من اجل الارتقاء بالشأن اللبناني في البلاد البرازيلية الى مصاف الدول العريقة في حضاراتها، المتجذرة في ديموقراطيتها، وذات التاريخ الاصيل.

ولعل تاريخ لبنان ما استحوذ على الهوى في قلب هذا الزحلي البار، الذي ما انفك ينبع وينشر ويبشر بالقيم التي عليها قام لبنان، وهي قيم الروح قبل ان تكون قيم المادة، المنبثقة من مبادىء الحق والخير والجمال.

فها هو يترجم "لبنان ان حكى" لسعيد عقل وينشره في الاوساط البرازيلية. وها هو يطبع كتاب "الفن الفينيقي" لشارل قرم. وكتابا له آخر يختصر تاريخ لبنان في عنوانه: "خمسة الاف سنة من التاريخ في خدمة الانسانية"، ثم ها هو ينقل الى البرتغالية الدستور اللبناني، فيوزعه في الجامعات والمدارس والمحافل الفكرية، برهانا على عراقة لبنان في النظم الدستورية الحديثة. دون ان ينسيه ذلك مسقطه زحلة، فيعمل على توأمتها مع مدينة اقامته: بللو اورزنتي.

اتقن عمله القنصلي. وبرع في الاهتمام بحاجات مواطنيه اليومية. وذلك لم ينسه الرسالة التي ترهب من اجلها، واذا القنصلية دائرة ثقافية تعنى بنشر الحضارة اللبنانية من حولها: يقيم المعارض الفنية، ويستقبل فرقة كركلا في قصر المؤتمرات، ويحيي سلسلة من المحاضرات عن لبنان، وينظم في جامعات الولاية سباقا حول افضل دراسة عن التاريخ اللبناني ويعمل على اصدار سحب خاص بلبنان في اليانصيب البرازيلي احتفاء بعيد الاستقلال. ويقيم اخيرا تمثالا لجبران في احدى اجمل الحدائق.

وهو الى ذلك كان مدرسة في علم العلاقات العامة. وفي مدينته الافق الجميل، حيث استقر، كان رجلا ذا افق واسع: فالبيت المفتوح، والسفرة الممدودة، والحضور الدائم، كلها جعلته من اقرب المقربين الى السلطات الحاكمة، وعلى علاقة وثيقة بالاكليروس، وعلى صلة وطيدة بالعسكريين ايام كان الحكم لهم. وجعلت من بيته كذلك محجة للبنانيين دون تفرقة ولا تمييز. فالطوائف جميعها طائفته. والاحزاب حزبه. والعائلات عائلته. والفئات فئته. ولبنان فوق الجميع يتفيأ في ظله الجميع. وعلمه يرفرف عاليا خفاقا.

والعلم اللبناني في دار شفيق رفرف كذلك من اجل العرب جميعا: فما من سفير عربي يزور الولاية الا يكون له في القنصلية اللبنانية محطة. منها ينطلق نحو المجتمع البرازيلي في قطاعاته. وكل ذلك يجري بمعرفة من سفارة لبنان وتوجيهاتها. كان يعرف، رحمه الله، كيف يرد الفضل الى اصحابه، وكيف يجعل من لبنان دوما نقطة الانطلاق، وصلة الوصل والعروة الوثقى.

ويوم زار قداسة البابا ولاية ميناس جيراس في بداية الثمانينات، خيل لقداسته ولا شك انه في عاصمة لبنان، لما رفرفت من حوله اعلام لبنانية، وضعها شفيق القسيس في ايدي طلاب المدارس في الطرقات والساحات، وحملهم اضافة الى ذلك يافطات الترحيب بقداسته باسم الجالية اللبنانية ولبنان.

هذا قليل من كثير. نذكره اليوم. ونخشع لذكراه. ونذكر معه ذاك الرعيل الاول من القناصل الاخيار، الذين جاهدوا، وناضلوا، وابلوا البلاء الحسن في سبيل الارض التي انبتتهم والتي على مناكبهم القيت مسؤولياتها في دنيا الاغتراب. تذكر القناصل وديع جريصاتي في فورتاليزا، وجوزف نكد الخوري في كمبينا غراندي، وحسن الاعور في ناتال، وعبدالله كريدي في بورتو اليغري وعساف طراد في كامبو غراندي ووديع عون في رسيف.

انهم اولئك الذين حملوا المشعل، والذين الى جوار ربهم يرقدون، كما يرقد كبار اللبنانيين في ارض البرازيل: الفريدو بو زيد. والفريدو ناصر. وكارلوس جريصاتي، وكبار آل يافت والمعلوف. اعلام انطوت بعد ان خفقت عاليا في السماء الاستوائية.

اما شفيق القسيس: فيبقى العهد الذي انطوى في العمل القنصلي الجاد، والمرحلة الذهبية من تاريخ لبنان في البرازيل. والاسم المحفور بالمحبة، والاعجاب، والاكبار، في كل قلب نابض بالدم اللبناني في ارض البرازيل المعطاء.

سمير حبيقة

(* مدير اللبنانيين المغتربين)

نجاح العبدالله
أطروحة "مشرف جدا"

نجاح العبدالله.

قدمت نجاح العبدالله اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال في جامعة ميشال دو مونتين - بوردو ٣- موضوعها "صورة الجيش اللبناني من خلال الصحافة اليومية في لبنان".

ناقشت الاطروحة لجنة من الاستاذ المشرف الدكتور هوغ هوتي مدير معهد الاعلام والاتصال في بوردو٣، الدكتور غي شابولي، الدكتور ميشال بيرو، الدكتور حسن الصميلي عميد كلية الاداب في جامعة حسن الثاني في الرباط الدكتورة حكيمة العلوي والدكتور سماحة الخوري، ونالت تقدير مشرف جدا.

ورسالة الدكتوراه من قسمين. يعرض القسم الاول في فصول ثلاثة دور الصحافة والجيش ويعطي لمحة تاريخية عنهما، وعن تأثيرات الحرب التي ادت الى خلق حالة معينة عطلت الدور الاساسي تأمين الحماية للوطن والمواطن، والى خنق حرية الصحافة اللبنانية.

يتناول القسم الثاني بالتحليل صورة الجيش في الصحافة من خلال ثلاثة مواضيع اساسية وهي: الجيش في حالة الحرب، الجيش من خلال الاراء والتحاليل السياسية والجيش موضوع المفاوضات السياسية.

وتشدد رسالة الدكتوراه على ضرورة وجود جيش لبنان قوي مؤمن بالوطن وابنائه، بالهوية والارض والمحافظة عليهما بعيدا عن مرض الطائفية.

وتلح الدراسة على ضرورة الغاء الطائفية من المؤسسة العسكرية لأنها اثبتت فشلها وعلى ضرورة كسر الجمود بين الجيش اللبناني والصحافة وخلق علاقة مميزة بينهما تساعد اكثر على التعريف بالجيش، بمبادئه وهمومه ودوره في حماية الوطن والتقرب من ابنائه.

هاني فحص "خطاب القلب"

مع صدور كتاب "خطاب القلب" للسيد هاني فحص يجري توقيع الكتاب في قاعة مدرسة لبنان الجديد في بلدة حاروف، قضاء النبطية، الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٥ آب.

والبرنامج: ترحيب لنظام حوماني، قراءة في الكتاب للشاعر محمد زينو شومان، مداخلة للسيد محمد حسن الامين، تعقيب للسيد هاني فحص، عريف الاحتفال مصطفى رمال.

وكتاب هاني فحص "خطاب القلب"، في تقديم للدكتور ابرهيم بيضون، صدر عن دار بلال، والغلاف تصميم الفنان محمد شمس الدين، في ١٨٩ صفحة من القطع الصغير.

مهرجانان سينمائيان للجمهورية الاسلامية الايرانية

من المستشارية الثقافية في بيروت ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تقيم مهرجانين سينمائيين دوليين في اطار سلسلة المهرجانات السينمائية التي تقام سنويا في رعاية وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

ينعقد المهرجان الاول بين ٣ و٩ تشرين الاول، تحت عنوان "المهرجان الدولي الثامن لافلام الاطفال والاحداث" في مدينة اصفهان، وينعقد المهرجان الثاني بين ٦ و١٢ تشرين الثاني في مدينة طهران، وتحت عنوان "الدورة الثانية والعشرون لمهرجان رشد الدولي لافلام التربية والتعليم".

ودعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، الراغبين الاشتراك في هذين المهرجانين بافلام وثائقية وسينمائية منتجة بعد ١٩٨٨، الى مراجعة المستشارية في مركزها في برج ابي حيدر - شارع سليم سلام، للاطلاع على الشروط قبل ١٩٩٢/٨/٣٠.

مهرجانات قرطبا السياحة ١٥ آب - ١٣ ايلول

مع اقامة مهرجانات قرطبا السياحية من ١٥ آب الى ١٣ ايلول، دعا النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في قرطبا الى حضور لقاء اعلامي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في قاعة المجلس الوطني لانماء السياحة في حضور وزير الاعلام السيد ميشال سماحة.

وفي برنامج المهرجانات.
- السبت ١٥ آب، يوم افتتاح المهرجان:
الساعة ٤،٣٠ عرض الفرق المشاركة في احياء فقرات المهرجان. النشيد الوطني اللبناني، اضاءة الشعلة، القاء كلمة النادي.
الساعة ٥،١٥ القاء كلمة الوزير ميشال سماحة.
الساعة ٥،٣٠ تدشين ملعب النادي لكرة السلة والكرة الطائرة بالدورة الاولى للكرة الطائرة.
- الاحد ١٦ آب:
الساعة ٤،٠٠ الجولة الاولى في حقل الرماية للصحون الطائرة.
الساعة ٦،٠٠ الجولة الاولى في مباراة طاولة الزهر ولعب الورق.
المكان: النادي.
- الخميس ٢٠ آب:
الساعة ٤،٣٠ مباراة سباق الجري في الساحة العامة. المسافات: ٣٠٠٠م - ١٥٠٠م - ٥٠٠م. اعمار المشتركين من ١٥ الى ١٨ سنة.
الساعة ٥،٣٠ مباراة سباق الدراجات الهوائية في الساحة العامة. اعمار المشتركين من ١٠ الى ١٣ سنة.
الساعة ٧،٣٠ حفلة تنكرية للاطفال وانتقاء اجمل زي تنكري. مع توزيع جوائز.
المكان: النادي.
- الجمعة ٢١ آب:
الساعة ٣،٠٠ مباراة في السكرابل.
الساعة ٥،٣٠ الجولة الثانية لمباراة طاولة الزهر ولعب الورق.
الساعة ٧،٠٠ الجولة الثانية لمباراة الكرة الطائرة.
المكان: النادي.
- السبت ٢٢ آب:
الساعة ٤،٠٠ مباراة سباق الحمير في الساحة العامة.
الساعة ٦،٣٠ الجولة الثالثة والنهائية للكرة الطائرة على ملعب النادي.
الساعة ١٠،٠٠ حفلة تنكرية للكبار مع انتقاء اجمل زي تنكري في النادي.
- الاحد ٢٣ آب:
الساعة ١١،٠٠ محاضرة للدكتور اديب القسيس موضوعها "السيدا".
الساعة ٤،٠٠ مباراة في الفروسية.
الساعة ٤،٣٠ ارشادات زراعية.
الساعة ٥،٣٠ الجولة الثانية والنهائية في حقل الرماية للصحون الطائرة.
الساعة ٧،٣٠ الجولة الثالثة والنهائية لمباراة طاولة الزهر ولعب الورق.
المكان: النادي.
ويقام كرنفال الثالثة بعد ظهر الاحد ١٣ ايلول في ساحة قرطبا.

معرض عبد الحليم حمود

يقيم رسام الكاريكاتور عبد الحليم حمود معرضا عنوانه "خواطر" في رعاية العلامة السيد محمد حسن الادين، الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ١٢ آب في "مركز ناجي العلي الثقافي" في الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكتار.

معرض لمحمود امهز

نظم المركز الثقافي العربي في بعلبك معرضا للفنان الدكتور محمود امهز حوى ٤٥ لوحة تشكيلية، وحضره عدد من المثقفين والوجوه السياسية والاقتصادية في قاعة "مركز ناصر الثقافي".

"هيئة الاسعاف الشعبي"

بعلبك - "النهار":

خرجت "هيئة الاسعاف الشعبي" في بعلبك ٧٣ فتاة انهين دورة للاسعاف الاولي في حضور عدد من وجوه المنطقة. وتكلم كل من الامير طارق آل ناصرالدين باسم "المؤتمر الشعبي اللبناني" والشيخ محمد الرفاعي والمتخرجة نعمة صالحة ونقيب الاطباء السابق الدكتور منير رحمة والمحامي رضا رعد ومسؤول المؤسسات الاتحادية في البقاع السيد عباس زعيتر باسم رئيس "المؤتمر الشعبي" السيد كمال شاتيلا.

العميد ريمون اده
حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
اولاده جورج والدكتور نبيه وتامر وماري زوجة عادل نجيم ومنى زوجة العميد جورج نحيم
شقيق المرحومين فيلان ويوسف والبر وزلفا فرسان حداد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فيليب تامر خير
عضو اللجنة التنفيذية
حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب في منزل الفقيد في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ آب المأسوف عليه
جورج يوسف خياطة
زوجته ماري الياس عبسي
والد المرحوم شارل وروجيه وسيلفا
شقيق انطوان وسليم وجورجيت زوجة اميل عبدالنور ووداد زوجة عدنان الشامي وحنينة ارملة المرحوم سليم معلولي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ منه في منزل الفقيد في محلة الكرنتينا شارع الخضر مفرق غاليري فورميتال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة عبدالله وعائلته وناصيف وعائلته
وجورج وعائلته في المهجر
ونوال ارملة المرحوم جورج بربارى واولادها
وفدى زوجة جرجس قازان وعائلتها
وجورجيت زوجة اسعد المر وعائلتها
وكاتيا ارملة المرحوم سمير رحال
سلفها صعب جرجي صعب وابنته وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري ناصيف جبران عرموني
ارملة المرحوم الياس صعب
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ آب في منزلها في الاشرفية آخر شارع الغزالية قبالة "بنك عبر الشرق" في ملكها.

الياس شقير
الدكتور جوزف شقير وعائلته
وليد شقير وعائلته
ليلى ارملة المرحوم اسعد مراد واولادها
مي زوجة شوقي فريحة وعائلتها
ميشال مشعلاني وعائلته
الدكتور ايلي مشعلاني وعائلته
عائلة المرحوم جورج مشعلاني
عائلة المرحوم انطوان مشعلاني
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والجدة المرحومة
لوريس فارس مشعلاني
ارملة المرحوم نجيب شقير
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب في منزل الفقيد في الاشرفية قرب صيدلية ساسين في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ارمان بحري
تقبل التعازي في منزل شقيقته ارليت زوجة نبيل مجيد البستاني في مجمع "البوزتيميليو" الكسليك يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس عبدالله البيطار
رابطة آل البيطار في محافظة الشمال
وزوجته رضى يوسف موسى واولاده القاضي عبدالله البيطار وعائلته وملحم البيطار وزاكي وجورج وانور البيطار وعائلاتهم في المهجر وسعاد زوجة نجيب الحداد وعائلتها وروعة زوجة الدكتور انطوان بهنا وعائلتها وليلى زوجة ماجد سمارة وعائلتها، وشقيقتاه عفيفة ارملة المرحوم خليل الورد وعائلتها وشهيرة ارملة المرحوم موسى موسى وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٢ آب في صالون كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

زوجته جيلبرت امدي سابا
اولاده ندى زوجة يوكا باكانيميلا وعائلتها
وكريم رامز رزق
واميرة زوجة الان بدارو
وفريد رامز رزق
وجيهان زوجة نجيب خطار
شقيقته سميرة رزق - مايكوك وعائلتها
شقيقه انور رزق وعائلته
وعموم عائلات رزق وسابا ونيميلا وبدارو وخطار ومايكوك وباحوط واسود وساندرز وابي ياغي وابي نادر وعازوري وقرطاس وزريق ولحود وستيفنسن، ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
رامز سليم رزق
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٨ آب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزله في برمانا - مراح غانم.

مجلس ادارة زي بلازا كلوب
ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارته
رامز سليم رزق
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٨ آب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزله في برمانا - مراح غانم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الطفل محمد سامي عياد
نجل سامي عياد من اسرة "النهار"
اعمامه زهير وسمير وبشير.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١١ آب في منزل والده في محلة زقاق البلاط قرب قصر فرعون.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ آب المأسوف عليه
يوسف جرجس الكوسا
زوجته سلوى الكوسا
اولاده حنان وتحوى زوجة سمير شافي ورياض وعائلته وعماد وعائلته ووسام وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم ابلبا الكوسا وشقيقته مطانيوس وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزله في بلدة كرم سدة - قضاء زغرتا ملك منصور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس فارس ابو بشارة
زوجته الماز امين ابو حسان
والد جورف وطوني وجورج ومارون (في المهجر) وجوزفين ارملة المرحوم جوزف الفحل النجار وانطوانيت زوجة ابرهيم متري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ آب في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة - زحلة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في المعلقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل البعيني وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
اليس امين البعيني
شقيقة توفيق (في المهجر)
ورفيق
والمرحومين شفيق (في المهجر) ونزيه ووجيه وافرونيت ارملة المرحوم ايلي خليفة.
تقبل التعازي في منزل شقيقها رفيق في الاشرفية حي سرسق شارع نجيب طراد في ملكه اليوم الثلثاء ١١ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج بشارة روحانا الفغالي
زوجته روزالي سعيد الفغالي، والد فوزي وشوقي ووجدي والدكتور لطفي وعادل وحنان وميشال وسميا زوجة ايلي زغيب وايفون زوجة مسعود الفغالي، شقيق المرحوم نخله روحانا الفغالي والمرحوم الدكتور جورج روحانا الفغالي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ آب في كنيسة مار انطونيوس في وادي شحرور - حارة التين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور العليا - حارة التين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كامل سليمان نجم ضاهر
والد عادل ومارون ونور وعايقه
شقيق جوزف وحليم وفيليب
ابناء شقيقته المرحومة هند، يوسف وجان سلوان ومرغريت ارملة المرحوم اسعد نجم.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ آب في منزل الفقيد في عبتنيت - البقاع الغربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الجمعة ١٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدالمطلب نمر دايخ
اشقاؤه جواد وحسن ورضوان
اصهاره عبدالرحمن ضاوي والمرحوم القاضي محمود منصور وفايز سماحة
عمه المرحوم حبيب جواد دايخ
خاله محمد علي الطبوني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته جويا للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية الرضا وللنساء الساعة التاسعة صباحا في حسينية الزهراء.
الآسفون جمعية آل دايخ الاجتماعية وآل ضاوي وعموم اهالي بلدة جويا.

ذكرى اربعين
تصادف الخميس ١٣ آب ذكرى اربعين المرحوم
حنا يوسف حنينة
فيقام قداس لراحة نفسه في كنيسة مارتقلا في سد البوشرية الساعة الثانية عشرة ظهرا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
عائلة الفقيد
المهندس جوزف غبريال ضو
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وتبرعات وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه

شكر على تعزية
القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث واشقاؤه
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم بوفاة والدهم المغفور له
الشيخ علي غيث
سواء بحضورهم او ببرقياتهم، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون.



قتل "متعاونين" في قطاع غزة

محامية تحمّل الشرطة الاسرائيلية تبعة وفاة سجين فلسطيني

اعتبرت محامية عائلة سجين فلسطيني قضى اثناء احتجازه لدى السلطات الاسبوع الماضي ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" يتحمل تبعة وفاته.

واوضحت المحامية تامار بيليج ان السجين محمود بركات (٢٤ عاما) كان في صحة جيدة حين اودع الاثنين الماضي سجن طولكرم وتوفي في اليوم التالي لاستجوابه الثلثاء. وقالت ان طبيبا شرعيا مستقلا اكد ان بركات توفي نتيجة ازمة ربو. لكنها لاحظت ان الذين احتجزوه مسؤولون عن صحته. واضافت: "كل من يحتجز شخصا بالقوة في مكان للتحقيق مسؤول عن سلامة المحتجز. واذا توفي شخص محتجز بالقوة، لا يعد محتجزوه متورطين في ارتكابهم جريمة القتل انما القتل خطأ او اهمالا".

وذكرت بيليج ان بركات عانى ازمات ربو في طفولته وانه صار في حال صحية ضيقة في السنوات الثماني الاخيرة. ونقلت عن عائلة السجين الفلسطيني ان الازمة التي قضت عليه جاءت نتيجة الضغوط النفسية والروائح الكريهة في مكان التحقيق. واضافت ان شقيقة بركات ابلغت اليها انه اشترى عقار "اسكوجين" ليأخذه معه اثناء التحقيق وانه اخطر الطبيب فور وصوله الى السجن بانه مصاب بالربو. وهو اصيب بنوبتين اثناء احتجازه.

واشارت المحامية الى ان "شين بيت" دأب على اجبار المحتجزين الفلسطينيين على الوقوف الى جوار الحائط وقد كبلت ايديهم ووضعت غمامة على رؤوسهم.

ونسبت الى الدكتور ادوارد مكدونو نائب رئيس الاطباء الشرعيين لولاية كونيتيكت الاميركية ان ثمة امكانا كبيرا ان يكون الاحتجاز سببا لوفاة بركات. و"لقد دهش لدخول شخص يتمتع بصحة طيبة (المعتقل) وخروجه جثة".

وبركات هو السجين الرابع يقضي هذه السنة بعد استجوابه لدى "شين بيت". وكان مصطفى عبدالله عكاوي (٣٥ عاما) توفي في ظروف مماثلة، واعلنت السلطات انه قضى بنوبة قلبية. غير ان طبيبا شرعيا مستقلا خلص الى ان النوبة القلبية حدثت نتيجة تعرض المحتجز للبرد الشديد وحرمانه النوم وعدم حصوله على رعاية طبية مناسبة. فضلا عن ظهور اثار ضرب على جسمه.

وكانت لجنة حكومية انشئت عام ١٩٨٧ للتحقيق في ممارسات "شين بيت" سمحت بممارسة افراد الجهاز "ضغوطا جسدية معتدلة" على السجناء. ويتهم زعماء فلسطينيون وتقارير لموقوفين وجماعات لحقوق الانسان اسرائيل بتعذيب المعتقلين.

على صعيد آخر، افاد مصدر عسكري وتقارير صحافية ان فلسطينيا اصيب بالرصاص في اشتباك مع الشرطة بينما اصيب جنديان في مواجهة مع راشقي حجار، في حوادث منفصلة وقعت الاحد في الاراضي المحتلة.

وفي نابلس، كبرى مدن الضفة الغربية، جرح فلسطيني برصاص الجنود بينما كان يحاول القاء زجاجة حارقة في اتجاه مركز الشرطة في المدينة. واصيب احد الجنديين الاسرائيليين بجروح بالغة في رأسه في مدينة غزة ونقل الى مستشفى سوروكا في بئر السبع في جنوب اسرائيل. واصيب الجندي الثاني بجروح بالغة ايضا في مدينة رفح.

واصيبت سائحة لم تكشف هويتها بجروح اذ رشقت سيارتها بحجار في الخليل في جنوب الضفة ونقلت الى مستشفى حداسا في القدس.

واعلنت مصادر فلسطينية في القطاع ان شابين قتلا امس طعنا للاشتباه في تعاونهما مع السلطات. وقالت ان مجهولين مقنعين قتلوا حسن اسماعيل الحريتي (٢٨ عاما) في محله لبيع اشرطة الفيديو القائم في سوق مخيم الشاطئ، وان آخرين قتلوا جمال صقر (٢٤ عاما) في بلدة خان يونس.

(رويتر، و ص ف)

اسرائيل: مقتل جنديين في تدريب عسكري

القدس - رويتر - قال الجيش امس ان جنديين اسرائيليين قتلا عندما انقطع حبل رافعة طائرة الهليكوبتر التي كانا يمسكان به.

وصرح ناطق ان الحادث وقع مساء الاحد اثناء تدريبات وحدة انقاذ محمولة جوا قرب البحر الميت.

وكان احد افراد هذه الوحدة قتل الشهر الماضي واصيب خمسة اخرون بجروح في تحطم طائرة هليكوبتر في البحر المتوسط قبالة الساحل الشمالي لاسرائيل.

بريطانيا ترسل مدمرة الى الخليج

العراق: خبراء الامم المتحدة يتكتمون على مواقع التفتيش

فيما واصل فريق خبراء الاسلحة التابع للامم المتحدة مهمته في العراق لليوم الثاني امس وسط تكتم شديد على المواقع التي يزورها، اعلنت بريطانيا انها سترسل سفينة حربية الى الخليج للمشاركة في مناورات عسكرية في الكويت.

واوضحت وزارة الدفاع البريطانية ان المدمرة "ادنبرة" ستتوجه وعلى متنها مشاة بحرية الى شمال الخليج حيث تبقى اسبوعين او ثلاثة و"اثناء وجودها في المنطقة ستزور "ادنبرة" الكويت وتجري تدريبات ومناورات مع القوات المسلحة الكويتية يشارك فيها مشاة البحرية الملكية". وقالت ان "ارسال السفينة يظهر التزام المملكة المتحدة المحافظة على امن الخليج عموما وامن الكويت خصوصا".

وتزامن هذا الاعلان مع مناورات يجريها الالوف من الجنود الاميركيين في الكويت.

وكانت بريطانيا اجرت اخيرا مناورات لمشاة البحرية الملكية في الكويت وهي تنوي ان تجريها مرة اخرى في نيسان وايار ١٩٩٣.

وقالت وزارة الدفاع انها تنوي ايضا ارسال حاملة الطائرات المقاتلة "تورنادو ف - ٣" الى الكويت في وقت لاحق من هذه السنة لتشارك في مناورات للدفاع الجوي مع الكويت والدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي

في هذه الاثناء واصل الفريق الدولي الـ٤٢ مهمته في العراق امس لازالة اسلحة الدمار الشامل وآثر التكتم على المواقع التي يزورها ونتائج العمل ربما في محاولة لتحسين التعاون العراقي مع الخبراء. ففي خطوة غير عادية امر رئيس الفريق الخبير السوفياتي نيكيتا سميدوفيتش على عدم كشف الاماكن التي يبحث فيها عن وجود اسلحة للدمار الشامل اثناء مهمته التي تنتهي في ١٧ آب.

ويعمل الفريق المؤلف من ٢٢ شخصا وسط توتر شديد بسبب التحذير العراقي المسبق من انه لن يسمح لاي خبير بدخول مبنى اي وزارة وان يكن صدر على اثر تعهد بغداد ابداء تعاون اكبر بعدما كانت منعت الفريق ٤١ من دخول مبنى وزارة الزراعة والري مما حمل الولايات المتحدة على التهديد باللجوء الى عمل عسكري.

واكد سميدوفيتش ان "الخبراء تمكنوا من تنفيذ مهمتهم امس وفقا للبرنامج الذي وضعوه وان العمل تم في هدوء.

وسئل هل زار الفريق احدى الوزارات، فأجاب: "ان مهمتنا ليست تحدي اي كان. نحن نقوم بتفتيش. وهذه هي مهمتنا".

وماذا عن معارضة العراق لتفتيش الوزارات؟ اجاب: "انتم تعرفون انني لا اعلق على هذا الامر".

وما هو مدى التعاون مع نظرائه العراقيين؟ اجاب سميدوفيتش، وهو اول روسي يرئس فريقا تابعا للامم المتحدة في العراق: "نحن نمارس عملنا. كان يوم تفتيش عاديا بالنسبة الينا". وتوقع ان ينجز فريقه مهمته كلها "في شكل عادي".

وسئل عن احتمال اتخاذ السلطات العراقية موقف تحد للامم المتحدة، فاجاب: "لا اعلم شيئا عن النيات العراقية".

ويركز فريق سميدوفيتش على برنامج الصواريخ العراقي الا انه يضم خبراء في التخصصات الاربعة وهي الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصاروخية.

● في الامم المتحدة اعلن مسؤولون ان العراق الذي عارض وجود حراس تابعين لهذه المنظمة وموظفين انسانيين. دعا موفدا للامم المتحدة الى بغداد للتفاوض على اتفاق جديد في شأن المهمة الانسانية للمنظمة في اراضيه.

ولم يعرف بعد ما اذا كان القرار العراقي يشير الى سلوك متعاون بعد بضعة اشهر من المعارضة على اكثر من صعيد.

ومن المقرر ان يصل منسق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة السيد يان الياسون الى بغداد ليبدأ محادثات في ١٢ آب لانهاء مذكرة التفاهم التي تسمح بوجود عمال وحراس من الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

بمعدل ٦٠٠ قذيفة في الساعة

الثوار يقصفون كابول بالصواريخ والحصيلة ١٠٠٠ قتيل وجريح

الدكتور بهير غايرات ممثل "حزبي اسلامي" الافغاني يتحدث الى الصحافيين في جنيف امس (رويتر تيليفوتو)

كانت كابول امس هدفا لمئات من القذائف الصاروخية والمدفعية اوقعت نحو ١٠٠٠ قتيل وجريح. في معركة بلغت ذروة الصراع على السلطة بين جماعات الثوار الافغان التي تحالفت طوال ١٤ سنة وتمكنت من اسقاط النظام الشيوعي واقامة حكومة اسلامية قبل ثلاثة اشهر فقط.

واتهم ناطق باسم وزارة الدفاع مقاتلي "حزبي اسلامي" المتشدد الذي يتزعمه السيد غلب الدين حكمتيار بشن هجوم على المدينة وصفه بانه الاعنف تتعرض له منذ نيسان. واكد ان القوات الحكومية تمكنت بعد ١٢ ساعة من بدء الهجوم الصاروخي فجرا من الاستيلاء على مواقع المهاجمين. وقال الناطق السيد حاجي دليلي: "لقد استولينا على معظم مواقع حكمتيار في الضواحي الجنوبية التي كان يطلق منها النار على كابول وتسبب في هذا الحمام من الدم".

وقبل ذلك صرح ناطق باسم "حزبي اسلامي" ان مقاتلي الحزب شنوا هجومهم لرد اعتداءات بدأتها القوات الحكومية التي يساندها الاف من افراد ميليشيا الاوزبك بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي تحالف مع وزير الدفاع السيد احمد شاه مسعود.

وكان الاف من سكان العاصمة المذعورين فضلوا الفرار على القضاء في منازلهم مستخدمين اي وسيلة نقل بدائية متوافرة. وروى كثيرون منهم انهم شاهدوا عشرات الجثث وبعضها محترق، بين انقاض احياء دمرها القصف بكاملها. وقال شاهد ان اطباء المستشفى الحكومي في قلب منطقة القتال هربوا تاركين وراءهم مئات من النزلاء الجرحى.

واضطر المستشفى الذي تشرف عليه اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى وقف الجراحات بعد اصابة مولداته الكهربائية السبت، وقال ناطق باسم اللجنة ان ما لا يقل عن ٧٠٠ جريح كانوا لا يزالون في المستشفى في نهاية الاسبوع، لكنه لا يعرف عدد الذين قضوا منهم مذ ذاك.

وافاد خبير عسكري غربي انه سمع اكثر من ٦٠٠ قذيفة اصابت كابول في غضون ساعة واحدة، وان كثافة القصف بلغت درجة جعلت قطاعات كاملة من المدينة تهتز على نحو شبه متواصل.

● في جنيف، ابلغ الدكتور بهير غايرات بهاتير احد قادة "حزبي اسلامي" الى الصحافيين ان الحزب سيواصل هجومه الى ان تستجاب مطالبه وهي "نزع سلاح الميليشيات والشيوعيين واخراجهم من الحكومة" واجراء انتخابات عامة في غضون ثلاثة اشهر. واضاف: "نحن نعتزم الانسحاب من الحكومة ومقاطعتها" ما لم تنفذ هذه المطالب.

ومعلوم ان رئيس الوزراء الافغاني السيد عبدالصبور فريد يمثل "حزبي اسلامي" في الحكومة. ويصر الحزب على حل ميليشيا دوستم الذي تعاون مع الرئيس المخلوع نجيب الله قبل ان يتحالف مع مسعود. وبابعاد كل المسؤولين الذين تولوا مناصب في الحكومة الشيوعية السابقة.

● في نيقوسيا افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية التي يلتقط بثها في قبرص ان رئيس الوزراء الافغاني وصل الى طهران قادما من اسلام اباد.

وقالت ان النائب الاول للرئيس الايراني السيد حسن حبيبي كان في استقباله في المطار. ولم تورد تفاصيل اخرى.

(اب، رويتر)

ارمينيا تناشد مجموعة الدول التدخّل عسكريًا لردع اذربيجان

ناشد الرئيس الارمني ليفون تربدروسيان شركاءه في مجموعة الدول المستقلة وخصوصا روسيا التدخل عسكريا لوقف ما سماه حربا غير معلنة تشنها اذربيجان على بلاده متجاوزة بذلك حدود منطقة النزاع، اي اقليم ناغورني كاراباخ.

واكد الناطق باسم الرئاسة الارمنية السيد روبان شوغاريان ان بلاده بدأت محادثات امس للحصول على مساعدة عسكرية لصد الهجوم الاذري على شمال شرق اراضيها.

ووجه تربدروسيان برقية الى دول المجموعة قال فيها ان "اذربيجان استولت على جزء من الاراضي الارمنية اي قرية ارتسفاشان (يطلق عليها الاذريون اسم باشقند) وانتهكت المجال الجوي لارمينيا عندما قصفت (بالمدفعية) اقليم غوريس". واعتبر ان "هجوما كهذا هو بداية حرب غير معلنة" و"عمل عدواني ارتكب ضد دولة عضو في مجموعة الدول المستقلة ونظام الامن الجماعي". ودعا هذه الدول الموقعة لميثاق الامن الجماعي الى "الوفاء بالتزاماتها حيال ارمينيا والى استخدام الوسائل السياسية والعسكرية وغيرها لوضع حد للحرب".

وارتسفاشان هي جيب ارمني داخل الاراضي الاذرية.

واوضح شوغاريان في مؤتمر صحافي امس ان طائرات اذرية اخترقت المجال الجوي الارمني وان قوات اذرية دخلت الاراضي الارمنية السبت وقصفت بالمدفعية اقليم غوريس واستولت على قرية ارتسفاشان في الشمال الشرقي من ارمينيا. واشار الى ان طلب المساعدة العسكرية من مجموعة الدول المستقلة وخصوصا من روسيا يدخل في اطار معاهدة الامن المشترك التي وقعتها في ١٥ ايار الماضي في طشقند ست دول من المجموعة هي روسيا وارمينيا وطاجيكستان وتركمانستان وكازاخستان واوزبكستان في القمة الخامسة لهذه المجموعة. وبعدما اكد ان المحادثات بدأت للحصول على مساعدة عسكرية، حذر من انه "اذا لم نحصل على رد ايجابي من مجموعة الدول المستقلة، فاننا سنعيد النظر في موقفنا من هذه المعاهدة". ولفت الى ان احتلال اراض ارمنية هو "سابقة خطيرة" وان "ارمينيا تأمل في حل هذا الصراع بالطرق السلمية، لكن المرحلة الاخيرة من العمليات العسكرية ارغمتنا على استخدام الوسائل العسكرية". وذكر في هذا المجال ان وزارة الدفاع الارمنية تسعى الى تطوير دفاعها المضاد للطيران والحصول على وسائل هجومية متطورة.

وكان شوغاريان قال مساء الاحد ان وزارة الخارجية الارمنية والديبلوماسيين في الخارج اخذوا الضوء الاخضر ليطلبوا من الدول الاعضاء في مجلس الامن ادانة الهجوم على الاراضي الارمنية.

وافادت التقارير في يريفان ان وزير الخارجية الارمني بعث امس برسالة احتجاج الى باكو شدد فيها على ان ارمينيا ستتخذ "كل الاجراءات الضرورية للدفاع عن نفسها".

ونفت اذربيجان اتهامات ارمينيا لها بانها تشن "حربا غير معلنة"، مؤكدة انها لا تخشى انضمام دول اخرى في مجموعة الدول المستقلة الى الصراع الى جانب ارمينيا. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاذرية ان اذربيجان لا تخشى العزلة امام روسيا وارمينيا واربع دول اخرى وقعت الاتفاق قائلا: "لا اعتقد ان تركمانستان او كازاخستان او اوزبكستان يمكن ان تعلن الحرب على اذربيجان (...) صحيح ان ست دول وقعت هذا الاتفاق، لكنني اعتقد ان هناك خلافات عدة تمنع تنفيذ اجزاء منه".

وكانت المعارك تصاعدت في الايام الاخيرة في اقليم ناغورني كاراباخ واعلنت اذربيجان الاحد انها "استولت على باشقند" (ارتسفاشان بالارمنية) وان المواجهات في الايام الاخيرة ادت الى مقتل ٣٠٠ من القوات الارمنية والى تدمير دبابتين ارمنيتين وقاذفتي صواريخ. اما في الجانب الاذري فقد قتل سبعة اشخاص وجرح تسعة اخرون.

واعلنت وزارة الدفاع الاذرية امس ان قواتها تعمل حاليا على تعزيز مواقعها على الحدود بين اذربيجان وارمينيا.

● في انقرة اعتبر وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين لدى استقباله نظيره الاذري السيد توفيق قاسموف امس ان على ارمينيا ان تنسحب من الاراضي الاذرية المحتلة.

اما قاسموف الذي وصل الى انقرة امس فاوضح ان زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام تمهد لزيارة رسمية يقوم بها الرئيس الاذري ابو الفضل الشيبي لتركيا في موعد لم يحدد بعد. وشدد على "الروابط العرقية والتاريخية والاخوية" بين البلدين.

(و ص ف، رويتر، اب)

"حماس" للمصالحة مع منظمة التحرير

غزة المحتلة - رويتر - ابدى اصوليون اسلاميون في قطاع غزة المحتل امس رغبتهم في تحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في واشنطن في ٢٤ آب.

وقال الدكتور محمود الزهار الوثيق الصلة بحركة المقاومة الاسلامية "حماس" انه تقدم بطلب للسفر له وللدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد مؤسسي الحركة السابقين للقاء رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات. واضاف: "نريد مناقشة قضايا تتعلق بقضية فلسطين واخرى متعلقة بالخلاف بين الاتجاه الاسلامي وفتح".

وكان انصار حركة "فتح" التي يقودها عرفات المؤيدين للمسيرة السلمية وانصار "حماس" المعارضين لها خاضوا مواجهات طوال ايام الشهر الماضي اثر ازدياد فرص التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية بعد فوز اسحق رابين في الانتخابات الاسرائيلية.

ليبيا لتأجيل اجتماع لمجلس الامن يناقش تشديد العقوبات الدولية عليها

افاد ديبلوماسيون امس ان الجماهيرية الليبية تسعى الى تأجيل اجتماع لمجلس الامن من المقرر عقده في ١٥ آب يتوقع ان يبحث في تشديد عقوبات الامم المتحدة اذا استمرت طرابلس في رفض تسليم ليبيين يشتبه في تفجيرهما طائرة اميركية.

وقال ديبلوماسي رفيع مقره طرابلس ان ليبيا ابلغت الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انها تريد تأجيل الاجتماع اربعة اشهر لمحاولة التوصل الى حل وسط مع الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تطالبان بالمتهمين لمحاكمتهما، كذلك مع فرنسا التي تريد استجواب اربعة اخرين يشتبه في تورطهم في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

لكن ديبلوماسيا اخر استبعد. في ظل انشغال مجلس الامن بالازمة في البوسنة والهرسك وفي العراق، ان تناقش الامم المتحدة تأجيل المسألة اكثر من شهرين

وتوقع الديبلوماسيون ان ترسل طرابلس مبعوثين الى عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن بينها فرنسا والصين في محاولة لكسب التأييد لطلبها

وكان مجلس الامن فرض في ١٥ نيسان حظرا على ليبيا يشمل الاتصالات الجوية ومبيعات الاسلحة عندما لم تسلم مواطنيها المتهمين بنسف طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وقتل ٢٧٠ شخصا.

والزم المجلس طرابلس ايضا التعاون في التحقيقات التي تتناول تفجير الطائرة الفرنسية الذي قتل فيه ١٧١ شخصا. وطالبها بانهاء اي تورط لها في الارهاب.

واوضح ديبلوماسي غربي ان "الليبيين يقولون انهم مستعدون لايجاد صيغة لتنفيذ قرار مجلس الامن. لكننا نشعر بانهم ليسوا في عجلة" للمضي في هذا الامر.

ومعلوم انه لدى المصادقة على القرار، طلب من غالي وضع تقرير الى مجلس الامن في ١٥ آب. وسط نداءات لتشديد العقوبات مثل فرض قيود تجارية او حتى حظر على صادرات النفط الليبية الحيوية اذا لم تلتزم طرابلس قرارات المجلس بحلول ذلك الموعد.

واشارت مصادر غربية الى ان زيارة لمساعد الامين العام للامم المتحدة السيد فلاديمير بتروفسكي لليبيا كانت مقررة في ٢٣ تموز الغيت في اللحظة الاخيرة من غير ان يعرف السبب. لكنها توقعت ان يحضر بتروفسكي الى طرابلس في ١٥ آب، علما انه مكلف حاليا مهمة تتعلق بمحاولات انهاء الصراع الدامي في يوغوسلافيا السابقة.

● في المنامة اجرى المندوب الليبي لدى الجامعة العربية السفير علي عبدالله التريكي محادثات مع وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في شأن نزاع لوكربي.

وافادت وكالة انباء الخليج ان التريكي وصل امس من مسقط حاملا رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وهو كان اجرى محادثات في مسقط مع مسؤولين عمانيين وسلم رسالة مماثلة الى السلطان قابوس تشرح وجهة نظر بلاده. ونقلت الوكالة عنه قوله ان مفاوضات تجرى مع بريطانيا وانه يأمل في ان تتوصل الجماهيرية الى تسوية مقبولة مع الولايات المتحدة.

(رويتر، و ص ف)

وزير الخارجية الصيني يزور اسرائيل

القدس - و ص ف - افادت مصادر حكومية اسرائيلية امس ان وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل منتصف ايلول.

وأوضحت ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ابلغ ذلك الى الحكومة في جلسة مجلس الوزراء امس

وكانت الصين واسرائيل اقامتا علاقات ديبلوماسية في ٢٤ كانون الثاني اثناء زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي لبكين.

مؤشر "نيكي" دون ١٥ ألف نقطة للمرة الاولى منذ آذار ١٩٨٩

متعاملون براقبون وهم مصدومون اسعار الاسهم في تعاملات بعد الظهر في سوق الاسهم في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ آذار ١٩٨٦، انخفض مؤشر "نيكي" للاسهم في طوكيو امس الى اقل من ١٥ الف نقطة منتصف النهار، لكنه استعاد هذا المعدل عند الاقفال.

واستمر المؤشر المؤلف من ٢٢٥ سهما في الهبوط حتى انخفض ٥٢٦.٩٠ نقطة اي بنسبة ٣.٤ في المئة الى ١٤٩٩١.٣٧ نقطة منتصف النهار. وعند الاقفال بلغ المعدل ١٥٠٦٦.٣٤ نقطة بهبوط ٤٥١.٩٣ نقطة.

ومما تسبب في هبوط الاسعار، عمليات بيع لمستثمرين في غياب اي حافز للشراء. وقال سماسرة ان انخفاض مؤشر الاسهم في السوق الآجلة وانخفاض اسهم شركة "نيكون" للاتصالات التي تعتبر اسهمها الاهم في السوق اثرا على المتعاملين.

وافاد تجار ان الدولار ارتفع ازاء الين نتيجة انخفاض الاسعار في سوق الاسهم الذي اثر سلبا على العملة اليابانية.

وسجل سعر الدولار ١٢٨.٠٣ ينا يابانيا و١.٤٦٨٩ مارك المانيا منتصف النهار تقريبا في طوكيو بعدما كان ١٢٧.٥٠ ينا و١.٤٦٦٨ ماركا في نيويورك الجمعة.

وانخفضت اسعار الاسهم في تايوان في التعاملات المبكرة التي جرت ببطء بسبب انخفاض الاسعار في طوكيو. وبعد ٤٠ دقيقة انخفض مؤشر السوق ٢٩.٦٩ نقطة وبلغ ٤٠٠١.٠٤ نقطة.

وقال متعاملون ان الاسعار في هونغ كونغ لم يطرأ عليها الا تغير طفيف في التعاملات الاولى. وارتفع مؤشر هانغ سينغ ٤.٦٦ نقطة الى ٥٨٥٥.٥٩ نقطة في نصف الساعة الاول.

وارتفع سعر الذهب قليلا وبلغ ٣٥٠.٩٥ دولارا الاونصة في مقابل سعر اقفال الجمعة في نيويورك الذي بلغ ٣٥٠.٦٠ دولارا

وبلغ سعر مزيج برنت من النفط المستخرج من بحر الشمال شحنات ايلول نحو ١٩.٩٣ دولارا البرميل وهو المستوى نفسه للاسعار في الولايات المتحدة في التعاملات الاخيرة التي اجريت الجمعة.

(رويتر)

جدد انتقاده الدول الخليجية ومصر

الملك حسين لنظام عربي جديد

جدد الملك حسين امس انتقاده للدول العربية التي تجاهلت دعوته الى المصالحة بعد حرب الخليج. مناديا بقيام نظام عربي جديد على اسس الديموقراطية والعدل. وذلك في خطاب شديد اللهجة القاه في احتفال تخريج دفعة من الضباط في كلية الحرب الملكية، لم يوفر فيه مصر وان تلميحا لدورها في ابعاد الاردن عن ساحة العمل العربي، على رغم انه كان المبادر بطلب اعادتها الى جامعة الدول العربية التي علقت عضويتها عام ١٩٧٩ بعد ابرامها معاهدة السلام مع اسرائيل.

وقال الملك. عشية الذكرى الـ٤٠ لجلوسه على العرش: "لقد صبرنا على سوء الفهم والتجريح لعل الاخرين عن خطأهم يعودون". واضاف في اشارة واضحة الى مصر: "واخص اولئك الذين كلما ادخلناهم من بوابة العروبة الى فضائها السمح... تغربوا عنها وخرجوا من نوافذها يزاودون".

وكان الاردن اغضب مصر العام الماضي حين اصدر كتابا ابيض شرح فيه موقفه من حرب الخليج واخذ على الرئيس حسني مبارك عدم محاولته حل الازمة في اطار عربي كما اقترح آنذاك العاهل الاردني. ولم تتحسن علاقات عمان مع القاهرة كثيرا بعد حرب الخليج. مع ان كثيرا من المسؤولين كانوا يتوقعون انفراجا وشيكا نتيجة تأييدهما عملية السلام في الشرق الاوسط. الى ذلك لم تكترث الدول الخليجية ولاسيما منها السعودية والكويت اللتان كانتا المموّلين الرئيسيين للاردن لدعوات الملك حسين المتكررة الى طي صفحة الماضي، خصوصا انه اغضبتها تصريحات اردنية انتقدت التحالف العسكري العربي التي اتخذ السعودية قاعدة انطلاق منها لاخراج العراق من الكويت.

ولاحظ الملك حسين ان حرب الخليج: "كشفت عيوب النظام العربي فكأنه لم يكن له ما ينتظمه وتمكن الاقليميون وتراجع بعض من كانوا بالقومية والامة يلهجون ومدمت خيام وتهاوت اعمدة وعاث الاجنبي في ديارنا (...) ان العرب اليوم بين خيارين... نظام عربي جديد قوي ينسجون ملامحه على قواعد الحق والحرية والعدل والديموقراطية والتسامح يحمي ارضهم ومواردهم وحلمهم... ونظام اقليمي تابع للاخرين يسعى الى اختراق الجسم العربي واستباحة مواردهم ومصادرة ارادتهم (...) وعلى رغم موقفنا المبدئي الواضح وحرصنا على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي ترضى به الاجيال القادمة ولا يسجل علينا فيه تفريط او انفراد او استخذاء. فقد وجدنا انفسنا محاصرين بسوء النية والضغوط الخارجية وكأننا كنا بين الذين سعوا في خراب الامة (...) لكنني اعلن للناس جميعا ان الاردن سيظل المدافع العنيد عن مصالح الامة وسوف يظل اهله باذن الله الابهى وجوها والازكى رائحة والاقدر على الصبر مدركين انهم كلما ازدادوا تمسكا وايمانا بموقفهم هذا شدد الآخرون حصارهم عليه وكأنهم يريدون الحاق اطفاله باطفالنا في العراق والصومال الذين في جوعهم ومأساتهم وعلى مرأى عن امتهم يموتون".

واعلن تأسيس جامعة جديدة في الاردن هي "جامعة آل البيت للاداب والعلوم" واسند رئاسة هيئتها التأسيسية الى الامير حسن ولي العهد.

(رويتر)